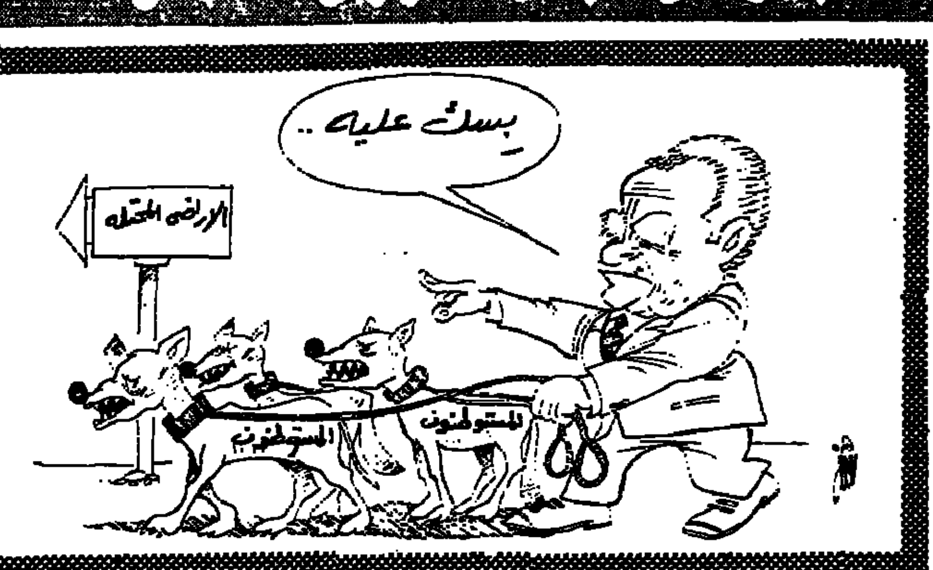
اللجنة المركزية للتجمع :

الحكومة تمنح الامتيازات للرأسماليين وتضغط بالغلاء على العاملين

انتخابات ساخنة فى نقابة المحامين .. وانتخابات بلا ناخبين فى مجلس الشورى ! « ص ١٠ »







يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

الأمين العام
خالد محيى الدين

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
لطفى واكد

رئيس التحرير
محمود المراغى

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة
ت : ٣٩٢٢٣٠٦-٣٩٢٢٤٠٨-٣٩٣٩١١٤
الرقم البريدى ١١٥١١

□ العدد ٤٠٠ □ السنة الثانية عشرة □ الاربعاء ٧ يونيو ١٩٨٩ - ٣ ذى القعدة ١٤٠٩ هـ □ ١٢ صفحة - ٢٠ قرشا □ AL AHALI NO 400 JUNI 1989 □

أسرار الأسبوع

● شخصية عسكرية كانت تعمل حتى وقت قريب فى واشنطون مرشحة حاليا لتولى منصب نائب رئيس الهيئة العربية للتصنيع .

● عقد الملك حسين منذ ايام اجتماعا مغلقا مع الاعلاميين الاردنيين . طلب الملك عدم التركيز على نشر صوره والاهتمام بالمشاكل الجماهيرية هذا هو الاجتماع الاول من نوعه بعد الاحداث التى شهدتها الاردن احتجاجا على رفع الاسعار وتنفيذ توضيات صندوق النقد والمطالبة بالقضاء على الفساد .

● تزايدت الاستثمارات بالدولار الامريكى داخل سوق الاوراق المالية ارتفعت الاوراق المتداولة بالدولار الامريكى بمعدل ٢٠,٣ ٪ بينما اقتصر الارتفاع فى رؤوس الاموال بالجنيه المصرى بمعدل ١٣,٤ ٪ . وذلك خلال العام الاخير ٨٨ - ١٩٨٩ .

● تعرض المستشار محمد سعيد العشماوى لحملة من بعض المشايعين للتطرف . اخر هذه الحملة خبر مكتوب عن انه استضاف السفير الاسرائيلى فى داره سبب الحملة بحثان تعرض فيهما للحزب الدينى والخلافة الاسلامية .

● رفض الدكتور كمال الجنزورى طلبا من البنك الاهلى لفتح وعاء شهادات الاستثمار لغير المصريين .

● اعلنت احدى الشركات الامريكية عن طلب عمال وموظفين من تخصصات عديدة لتنفيذ مشروع هام بجوار مدينة الاسماعيلية اخلت الشركة المشروع من القيادات المصرية لتحل مكانها قيادات امريكية .

● الرئيس السودانى المخلوع جعفر نميرى ، وجه اليه انذار بضرورة وقف نشاطه الاعلامى ، الذى يمارسه سرا فى القاهرة .

[اسرار اخرى ص ٣]

سرقة منزل السادات فى ميت ابوالكوم

تجرى سلطات الامن فى المنوفية تحقيقات واسعة فى حادث سرقة منزل الرئيس السابق انور السادات فى قرية ميت ابوالكوم اكتشفت السرقة بالصدفة عندما ضبط احد الاشخاص يخرج من المنزل حاملا بعض الاشياء ويجرى الان جرد محتويات المنزل لتحديد المسروقات وتحديد المتهمين .

« الاهالى » فى مواقع الاحداث

إنتقلت الاهالى الى مواقع الاحداث العالمية زار الكاتب الكبير محمود امين العالم بكين وتابع بداية التطورات الخطيرة التى انتهت بنزول الدبابات الى الشوارع وسقوط آلاف القتلى .. وزار د . رفعت السعيد موسكو فى اطلالة جديدة على ما يجرى ويجذب وراءه العالم كله .

وتبدأ الاهالى بنشر المقال الأول من بكين .

[اقرا ص ٥]

اسرائيليون وراء متفجرات المركزين الأمريكى والبريطانى

تواصل الجهات الامنية البحث وراء المتفجرات التى تم العثور عليها اخيرا فى عدة اماكن من القاهرة ابرزها . المركز الثقافى البريطانى والمكتبة الامريكية فى القاهرة .

وقد علمت « الاهالى » ان شبهات قد حامت حول ثلاثة من الاسرائيليين زاروا القاهرة اخيرا لمدة ثلاثة ايام وغادروها بعد ساعات من العثور على المتفجرات ، وبمواجهة حراس السفارتين الامريكية والبريطانية وملحقيهما من مراكز ثقافية ومكاتب متخصصة افاد الحراس بان الاسرائيليين الثلاثة قد ترددوا على المكان الذى تم فيه العثور على المتفجرات ..

وبينما لم تتقدم جهات الامن بهذه التحريات الى نيابة امن الدولة التى باشرت التحقيق وعاينت المكانين . فإن بلاغا جديدا وصل الى المباحث امس عن وجود جسم متفجر (دانة مدفع بطول سبعة سنتيمترات) ووجود حقيبة يد فارغة داخل المكتبة الامريكية وانتقل العقيد سيد فريد والمقدم مجدى عثمان لتحقيق البلاغ .. من جهة اخرى كان قد تم العثور على اجسام متفجرة فى بعض الاماكن الاثرية الهامة .

ويرجح المراقبون ان محاولة اسرائيل ارتكاب مثل هذه الحوادث يجيء ردا على تحسن العلاقات المصرية العربية خاصة مع طرابلس التى قد ترغب اسرائيل فى لصق الاتهام بها ..

صفوت الشريف :
فصل موازنة القطاع العام عن الحكومة لن يؤثر على استثماراته

فى تصريح خاص « للأهالى » قال صفوت الشريف وزير الاعلام ان القرار الذى وافق عليه مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير ، والخاص بفصل موازنة القطاع العام عن الموازنة الحكومية ، لن يؤثر على استثمارات القطاع العام وان تمويل هذه الاستثمارات سوف يتم من الموارد الذاتية بالاضافة لما يخصصه بنك الاستثمار القومى ، وما يتم توجيهه من مدخرات تحتفظ بها صناديق التأمين

[البقية ص ٨]

خالد محيى الدين يستقبل السفير الجزائرى

استقبل خالد محيى الدين الامين العام للتجمع الاسبوع الماضى عبدالحميد عجيل سفير الجزائر بالقاهرة وتناولت المناقشة بحث المستجدات على الساحة العربية والتطورات فى العلاقات المصرية الجزائرية .

كما قام خالد محيى الدين وحسين عبدالرازق نيابة عن الامانة العامة بتقديم العزاء فى مقر السفارة السوفيتية بالقاهرة للحكومة السوفيتية والشعب السوفيتى فى ضحايا انفجار خط انابيب الغاز الطبيعى فى وسط الاورال .

مصادرة كتاب

(ص ١١)

خالد محيى الدين يرأس وفد التجمع الى ليبيا

● يرأس خالد محيى الدين وفد حزب التجمع الى مؤتمر الاحزاب الاشتراكية فى حوض البحر الابيض الذى يعقد فى طرابلس يوم ١١ يونيو الحالى لمناقشة قضايا حقوق الانسان والحريات فى دول البحر المتوسط . يضم الوفد حسين عبد الرازق ومحمد خليل عضوا الامانة المركزية والزميل مصباح قطب عضو قسم الصحافة بالحزب . كما يشارك حسين فهمى وفريدة النقاش وصلاح عيسى فى احتفال اللجنة الدولية الشعبية لجائزة القذافى لحقوق الانسان التى ستمنح للمناضل الافريقى - نلسون مانديلا ، يوم ١٥ يونيو فى طرابلس

اللعب بالانتخابات

الانتخابات التى تجرى غدا لمجلس الشورى لاتثير اهتمام معظم المواطنين والمتوقع ان تكون نسبة حضور الناخبين كمثيلاتها فى المرات السابقة حيث تشهد اللجان - خاصة فى المدن - انصرافا كاملا من الناخبين .. ومع ذلك فان الحزب الوطنى وحكومته ومعهما المحليات واجهزة الشرطة لم تتوقف عن ممارستها المعتادة فى كل انتخابات فالضغوط على المرشحين ليتنازلوا عن الترشيح لصالح مرشحين من الحزب الوطنى ضغوط سافرة وصلت الى حد التهديد والاعتداء والاعتقال واستخدام الاجهزة الحكومية والقطاع العام بشكل غير مشروع ولصالح نفس الاشخاص امر مستمر .. بل ويفوق ذلك فرض اتاوات على محلات القطاع الخاص لكى تساهم فى نفقات الدعاية لمرشحى الحزب الوطنى .

وبالطبع فان الحديث لم يتوقف عن الاستعداد للتزوير والاستيلاء على بطاقات الناخبين الذين لن يذهبوا للتصويت .. كما ان الحديث لم يتوقف عن عملية الانشقاق الواسعة التى شهدتها صفوف الحزب الوطنى بسبب اختيار البعض واستبعاد البعض .

السؤال : لماذا يخوض الحزب الوطنى انتخابات الشورى على هذا النحو ؟ .. ولماذا تدير الحكومة انتخابات قذرة لامبرر لها ؟ الا يكفى ان الثلث بالتعيين ؟ الا يكفى ان عددا من الاحزاب قد انسحب من الترشيح مما قلل فرص التنافس ؟

نقول ان الامر قد اصبح مرضا مستعصيا . وان اللعب بالانتخابات قد اصبح عادة فى الدوائر الرسمية والحاكمة .. لكن الاهم ان انتخابات الشورى وهى تجربة لانتخابات قريبة قادمة لمجلس الشعب تطرح علينا قضية الديمقراطية وقضية الضمانات التى ينبغى ان تتوافر فى قوانين الانتخابات ومباشرة الحقوق السياسية .

القضية ليست اختيار مائة او مائتين من الاعضاء لكن القضية هى الاصلاح السياسى اللازم .. والذى يستحيل بدونه انجاز ديمقراطية حقيقية او انجاز اصلاح اقتصادى او اجتماعى .

البداية هى الديمقراطية ومايجرى غدا بمقدماته الكثيرة عنوان سافر على حق المواطن فى الاختيار وتقرير مصيره .

الاهالى

قانون ايجارات المساكن ينتهى هذا الشهر

تنتهى اللجنة الخاصة بقانون ايجارات المساكن من اعداد المشروع النهائى للقانون خلال هذا الشهر ، ومن المتوقع ان ينهى مجلس الدولة الصياغة الأخيرة على وجه الاستعجال ليتم عرض المشروع على مجلس الوزراء الذى يحدد موعد ارساله الى مجلس الشعب . صرح بذلك مصطفى بكر وكيل وزارة التعمير وقال ان اجتماعا سوف يجرى بين المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان ولجنة الاسكان فى الحزب الوطنى لمناقشة الملاحظات التى ابدتها اللجنة على ضوء ان الوزارة تراعى التوازن بين المالك والمستاجر ولاتستطيع اقتراح ما قد يرتب عبئا كبيرا على المستاجر فى ظروف اشتدت فيها وطأة الغلاء .

وتعليقا على ماتقترحه لجنة الحزب الوطنى من تخصيص الزيادة فى الايجارات للمالك وحده قال وكيل وزارة التعمير ان المشروع الاصلى اكثر توازنا حيث يمنح المالك (٦٠٪) من الزيادة ويخصص الـ ٤٠٪ لمواجهة اعباء الترميم والصيانة ولدعم المستاجرين الذين لم تزد دخولهم

عبدالعظيم مناف ممنوع من السفر للعلاج

منعت مباحث امن الدولة عبدالعظيم مناف رئيس تحرير جريدة صوت العرب المصادرة من السفر اول امس الاثنين الى لندن لاجراء فحوص طبية فى القلب .

وكيل وزارة و٣ من كبار الضباط فى قضية « قمار »

تواصل النيابة العامة التحقيق فى قضية « قمار » متهم فيها احد وكلاء الوزارات .. وتم الضبط بمدينة المهندسين بعد مراقبة عدة اسابيع واثناء القبض الذى قام به المقدم مجدى محمد موسى من شرطة الاداب عثرت القوة المهاجمة على عدد من المترددين على المكان بينهم ثلاثة لواءات شرطة .. وقد قرر وزير الداخلية منح الضباط الثلاثة اجازة مفتوحة لحين الانتهاء من التحقيق .

١٥ عاما اشغال شاقة لاحد اقطاب الحزب الوطنى

اصدرت محكمة جنايات الزقازيق امس حكما بالسجن ضد امين الرأسمالية الوطنية للحزب الوطنى بمحافظة الشرقية . يقضى الحكم بحبسه خمسة عشر عاما مع الاشغال الشاقة .. كما يقضى بعقوبات تتراوح بين ٣ سنوات وخمسة عشر عاما على متهمين آخرين على راسهم مدير بنك مصر بالزقازيق ..

وكانت النيابة قد اتهمت الهادى صبرة الذى يعمل مقاولا واميناً للرأسمالية الوطنية للحزب الوطنى بانه وآخرون استولوا على ستة ملايين من الجنيهات دون وجه حق .

جمعية ملوى ترفض توزيع الطباقى والغرفة التجارية تعلن : ٤٠ ٪ من دخل الفقراء للخبز فقط

(ص ٤)

الضباط ضربوا الخفير .. حتى الموت !

واصلت الشرطة استخدام العنف ، ليس فقط ضد المواطنين العزل ، ولكن حتى ضد افراد منها ! ففى شنوان ظل ثلاثة ضباط شرطة يضربون خفيرا نظاميا حتى فارق الحياة . وفى بهنيم زحفت بالبلدوزر على سوق .. فسحقت العربات والخضر والناس .. وامس قرر المستشار محمد منصور قاضى المعارضات بمحكمة شبين الكوم حبس ثلاثة من ضباط الشرطة لمدة (٤٥) يوما على ذمة التحقيق لقيامهم بضرب الخفير النظامى ابراهيم محروس ضربا افضى الى موت الضباط الثلاثة هم : المقدم مدحت الشعار رئيس مباحث مركز شبين الكوم والرائد عزت عبدالرازق رئيس نقطة شنوان والملازم اول على العسلس اقرا ص ٣

تخاطف المشيعون الجثمان فتأجلت جنازة الخومينى

تأجل دفن جثمان الزعيم الايرانى الراحل آية الله الخومينى . تدافع ملايين المشيعين الذين احتشدوا فى حالة هياج شديد بمقبرة بهجة الزهراء فى ضواحى طهران ، ونزعوا الكفن من على الجثمان ، وتجاذبوه فسقط على الارض تحت الاقدام وسط مظاهر اندفاع وافراط فى المشاعر عجزت قوات الامن رغم اطلاقها الاعيرة النارية فى الهواء عن السيطرة على جموع المشيعين الذين فرقوا الكفن الى قطع صغيرة يعتقدون انها تحمل لهم البركة المقدسة .

وضع الجثمان فى سيارة اسعاف ، ونقل الى طائرة هيلكوبتر

واعلنت وكالة الانباء الايرانية تأجيل عملية الدفن الى موعد لم يتحدد بعد ...

● ماذا بعد الخمينى - ص ٢

النقابيون يدعون لجمعيات عمومية طارئة لمواجهة بيان رجال الأعمال

كتب - حسن بدوى :

بدأت الأسبوع الماضى مناقشات على مستوى اللجان النقابية بحلوان وكفر الدوار والسويس ، لاتخاذ موقف موحد تجاه الاتفاق الذى وقعه رئيس اتحاد العمال احمد العماوى مع رجال الاعمال يوم الاثنين الاسبق بنادى المدرعات بمدينة نصر . اتفق عدد كبير من النقابيين على ضرورة مطالبة النقابات العامة بعقد جمعيات عمومية طارئة لمناقشة الافكار والاقتراحات الواردة بهذا الاتفاق المشترك وخطرها على القطاع العام ومكاسب العاملين

وقد اثار توقيع رئيس اتحاد العمال على البيان استياء العديدين من اعضاء النقابات العامة للغزل والنسيج والصناعات الهندسية والانتاج الحربى والبناء والاخشاب ، خاصة وان رئيس الاتحاد تجاهل الملاحظات التى ابدتها تلك النقابات فى تقاريرها ورفضها توقيع البيان والمطالبة بعقد لقاء موسع لهيئات مكاتب النقابات العامة لمناقشة البيان كما ان العديد من النقابات العامة لم تتمكن من ابداء ملاحظاتها على بيان رجال الاعمال لتأخر وصول البيان المعدل للمرة الثالثة اليها حتى صباح يوم التوقيع او اليوم السابق عليه مباشرة .

مرة اخرى :
٢٦ يوليو عيد قناة السويس

الغت هيئة قناة السويس الاحتفالات بعيدها فى ٥ يونيو ، ذكرى الافتتاح فى ١٩٧٥ ، وتقرر ان يكون احتفال الهيئة السنوى فى ٢٦ يوليو من كل عام ، ذكرى التأميم ، كما كان متبعا من قبل ..

وصرح المهندس عادل عزت رئيس الهيئة للأهالى بأن عدد السفن التى عبرت من ٥ يونيو ٧٥ حتى مساء الأحد الماضى ، ٤ يونيو ، بلغ ٢٧٣٤٤٤ سفينة ، بايرادات ١١,٣ مليار دولار ..

لجنة مصرية امريكية توصى بإنشاء « الجامعة الخاصة »

كتب - سامى فهمى : اوصى تقرير اعده مركز دراسات وبحوث تطوير التعليم العالى بانشاء جامعة اهلية فى مصر . طرح التقرير اتجاهين . الاول انشاء الجامعة كشركة محدودة يكتتب فى اسهمها : خاص ومؤسسات وبنوك وتعطى مميزات لحملة الاسهم فى صورة معنوية . وتعتمد فى التمويل على المشروعات الاستثمارية التى ترتبط بها ومصروفات الطلبة والهيئات والمعونات ويكون القبول فيها من الحاصلين على الثانوية العامة او مستواها وتضع الكليات المختلفة قواعد التفضيل بين المتقدمين وتعقد مقابلة شخصية للطالب لدراسة

[البقية ص ٨]

مفاجأة فى قضية المعتقلين السياسيين

حدثت مفاجأة فى قضية المعتقلين اليساريين .

قررت الدائرة الثانية جنايات بمحكمة جنوب القاهرة عدم قبول تظلمات عدد من المعتقلين من قرار الاعتقال بسبب انه لايوجد اصلا قرار مكتوب بالاعتقال .

وبينما قررت نيابة امن الدولة يوم ٣١ مايو الماضى عدم تجديد حبس المتهمين يوسف عبدالحليم وسيد جمال اسحق والافراج عنهما بكفالة عشرين جنيها ..

ومع ذلك لم يصل اي منهما حتى الآن الى منزلهما برغم دفع الكفالة .. وفى تصعيد آخر للحملة القت مباحث امن الدولة فجر الخميس الماضى القبض على العامل داود شكرى العضو بحزب التجمع .

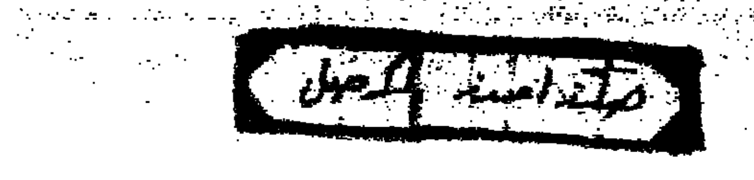
وكانت مباحث امن الدولة قد اعتقلت

[البقية ص ٨]

احتفالية انجى افلاطون اليوم

تبدأ فى السابعة مساء اليوم الاربعاء بالمقر المركزى للتجمع الاحتفالية المهداه الى المناضلة والفنانة انجى افلاطون . يشارك فيها خالد محيى الدين ود . اسماعيل صبرى عبدالله ود . لطيفة الزيات وليلى الشال والفنان جميل راتب والفنان محمد حمام كما يعرض بها فيلم تسجيلى عن حياه الفنانة الراحلة .





• احداث الاسبوع •

قمة بروكسل بين سباق التسلح وحصار السلام

بقدر ما حقق جورباتشوف من التزام بمصالح شعبه وبقدر ما عبر عن الاحتياجات الانية لهذا الشعب والتطلعات البعيدة له .. بمثل هذا القدر نال من شعبه وحزبه التاييد والمؤازره في الداخل قدم منهجا اشتراكيا ثوريا لاعادة البناء والمصارعة الديمقراطية (البيروسترويكا والجلاسنوست)

وبقدر ما منحه شعبه من القوة والمساندة توفرت لديه الطاقة والعزم والمثابرة للاقدام على سياسته الخارجية الجديدة الجريئة الرامية لانهاء التوتر الدولى وتدعيم السلام .

هلموت كول

والهدف المباشر لسياسته الخارجية تحقق بصورة جزئية عندما أعلن أخيرا عن تخفيض ميزانية الدفاع بمقدار ١٤٪ (وقد كشف عنها لأول مرة بأن قيمتها تبلغ ١٣٦،٥ مليار دولار) ويمثل هذه الخطوة وما يتلوها من خطوات لتخفيض الترسانات العسكرية والنووية يمكن تخفيف الاعباء الضخمة الرهيبة التى تحد من تحقيق التنمية والرخاء والازدهار لمجتمع بلاده الاشتراكى الطموح .

من هذا المنطلق يمكن تفسير مبادرات السلام الأخيرة لجورباتشوف فى كل من أوربا واسيا حيث أعلن البدء فى تخفيض قواته فى أوربا من جانب واحد (المانيا الشرقية وبولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا) وكذلك بالنسبة للحدود المنغولية الصينية المشتركة . هذا فى الوقت الذى اذيعت فيه انباء عن اقتراح سابق تقدمت به دول حلف وارسو لتصفية كلية للحلف مقابل اجراء مماثل للناتو ؟ !

ومن هذا المنطلق ايضا يمكن القاء الضوء على موقف دول أوربا الغربية وما حدث أخيرا من انقسام ساد حلف الناتو قبل انعقاد قمته الأخيرة فى بروكسل بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشائه.. تبلور هذا الخلاف فى موقف المانيا الغربية بمطالبتها ببدء التفاوض فورا لنزع الصواريخ قصيرة المدى باعتبارها اول دولة غربية متضررة منه حالة نشوب حرب . هذا بينما كانت واشنطن ترى عدم امكان تأمين قواتها فى أوربا دون ابقاء هذه الصواريخ وتحديثها . وفيما عدا المسز تاتشر التى كانت ملكية اكثر من الملك نفسه (وتردد تقديم وزير خارجيتها لاستقالته) .. فقد كانت دول الحلف تعارض بشكل أو بآخر الموقف الامريكى المتشدد وبدا ذلك واضحا فى تصريحات علنية صادرة من رئيسة وزراء النرويج .. وفى موقف الرئيس ميتران الذى وان أيد تأجيل التفاوض حول الصواريخ لحين الاتفاق على تخفيض الأسلحة التقليدية فقد عارض الاتجاه الامريكى لتحديثها ولتصعيد الأزمة داخل الحلف والدخول مع السوفيت فى سباق غير مرغوب فيه .

وقد انتهت قمة بروكسل بالوصول الى حل وسط بتأييد التفاوض مع السوفيت فى اقرب وقت ممكن بعد الاتفاق على خفض القوات التقليدية . وأعلن الرئيس موافقته على تخفيض متبادل للقوات فى أوروبا فى حدود ٢٠٪ على ألا يشمل ذلك الطائرات المقاتلة والهليوكبتر .

الاتحاد السوفيتى رحب بالاتجاه الجديد للناتو ولكنه مازال يرى أن نزع الصواريخ وحده لا يكفى طالما كان لأمريكا طائراتها وسفنها البحرية المحملة بالرؤوس النووية ومن المعلوم أن حاملات الطائرات الامريكية بالبحر المتوسط والمحيط الهادى بمقدورها استخدام الصواريخ قصيرة المدى فى ضرب الأهداف السوفيتية بسهولة فائقة من خارج المياه الاقليمية (١٨ ميلا فقط) وهناك موضوع يتعلق بتلك الاتفاقات لا يتعلق بالاتحاد السوفيتى وحده بل يمتد أثره الى المنطقة العربية وذلك بالتحديد المخزون النووى لدول تابعة أو موالية لواشنطن وفى مقدمتها اسرائيل . ذلك المخزون يمثل الاحتياطى النووى لأمريكا مما يهدد الاتحاد السوفيتى كما يمثل تهديدا مباشرا وخطيرا لوطننا العربى الكبير ولشعوب المنطقة بأسرها . بالاضافة الى كونه وسيلة سياسية للضغط لصالح اسرائيل . وعلينا أن نعى هذا الواقع ونواجهه بمزيد من الفاعلية والتنسيق العربى المشترك .

بهى الدين الرشيدى

تركت وفاة الخمينى ايران على حافة صراع محتدم على السلطة بين من يطلق عليهم « الملالى » المتشددين و« الملالى » المعتدلين وخاصة اولئك الذين يسيطرون على القوات المسلحة وخلايا الحرس الثورى المنافسة والمسئولين عن قوات الامن الداخلى القوية علاوة على اقطاب السلطات الدستورية الثلاث : التشريعية والقضائية والتنفيذية وقد ظل الخمينى طوال الاعوام العشرة الماضية بمثابة عامل توازن بين مختلف الاطراف المتصارعة ولكنه هيأ المسرح بنفسه لصراع دموى على خلافته باقصائه قبل شهرين لوريثه الروحى الذى عينه بنفسه آيه الله حسين على منتظرى استنادا الى « عدم كفاءته » واتجاهاته التحررية واستنكاره لحملات الاعدام بالجملة وبمجمل السياسات التى ادت الى عزلة ايران .

ماذا بعد رحيل الخمينى

ايران تواجه المصير المجهول

ومنتظرى كبير معلمى الفقه فى مدينة قم المقدسة كان تلميذا نجيبا للخمينى منذ فترة طويلة ورفيق كفاح حتى وصفه الزعيم الايرانى الراحل بانه « قرة عينى وثمرة حياتى » الا ان منتظرى اثار حنق الخمينى بانتقاداته المتكررة للحكومة الدينية التى حكمت ايران على مدى عشر سنين عقب الاطاحة بنظام الشاه الراحل عام ١٩٧٩ . وانصبت معظم انتقاداته بصفة خاصة على اعدام المعتقلين السياسيين بصورة جماعية بما فى ذلك النساء الحوامل والاطفال مما دفع احمد نجل الخمينى الى اتهامه مؤخرا بتأييد منظمة « مجاهدى خلق » المعارضة التى قطعت على نفسها عهدا بالعمل على تقويض النظام القائم واستبداله بدولة علمانية ديمقراطية ولمنتظرى تجمعات ضخمة من المؤيدين فى جميع ارجاء البلاد ولذلك تم تشديد التدابير الامنية تحسبا لتحرك مضاد .

نهاية مشروع

ويموت الخمينى مات حكمه او مشروعه الذى ثبت فشله ومن المستبعد تماما ان تظهر فى ايران بعده زعامة سياسية - دينية على نفس النمط .. فلا احد ممن يملكون مفاتيح السلطة السياسية قادر على بلوغ مرتبه الخمينيالروحية ولا احد من رجال الدين الشيعه « الملالى » بمقدوره جمع مقاليد النفوذ كلها فى يده وحده .

وعندما اختار مجلس الخبراء الرئيس على خامينى « زعيما للجمهورية الاسلامية » ، بعد مضى ١٤ ساعة على اعلان نبأ وفاه الخمينى لم يكن ذلك يعنى تعيينه فى موقع المرشد الاعلى للثورة الاسلامية لان هذا اللقب ولد مع الخمينى ودفعه معه .. وانما كان حلا وسطا من شأنه تأجيل حسم الصراع على خلافة الامام الراحل لانه ببساطة ليس هناك بين اتباع الخمينى من تنطبق عليه مقاييس « العالم الفقيه » المقبول لدى كل من معسكر المتشددين والمعتدلين والمتمرس فى شئون السياسة والحكم وخامينى بالذات ليس من بين الشخصيات القوية صاحبة النفوذ والتأثير الواسع ولا على درجة من التفقه فى العلوم الشرعية تؤهله لمناطحة « آيات الله » الاخرين ولم يحصل على درجة الدكتوراه فتجمد لقبه عند « حجه الاسلام » ويشهد سجل عمله كرئيس للجمهورية على ضعف جانبه بين الاجنحة المختلفة .. وبالتالى فمن المتوقع ان يكون دوره محدودا ومهمته « انتقالية » بحتة .

حل مؤقت

ويعكس اختيار خامينى كخليفة للخمينى رغبة القادة الايرانيين فى صياغة حل مؤقت للصراع المحتدم بصفة خاصة بين احمد نجل الزعيم الراحل وهاشمى رافسنجانى رئيس البرلمان .

واحمد الخمينى الحاصل على لقب « حجة الاسلام » كان اقرب المعاونين والمستشارين الى قلب « الامام » خلال سنوات المنفى وبعد العودة الى ايران وكان سكرتيره الخاص وكاتم اسراره وراعى شئونه وذا تاثير عميق على والده ولكنه يفتقر الى المقومات الدينية . والخبرة فى الشئون الادارية وهو معروف بتحالفه مع وزير الداخلية حجة الاسلام على اكبر محتشمى الامر الذى يعد شاذا فى السياسة الايرانية نظرا لان الخمينى الاب يبدو مؤيدا لهاشمى رافسنجانى الذى يتسم بالدهاء السياسى والذى تدعمت مكانته فى العام الماضى بتقليده منصب القائم باعمال القائد الاعلى للقوات المسلحة .

وخلال الاشهر الاخيرة بدأ نفوذ احمد يتزايد بشكل ملحوظ مع تدهور صحة الاب ودأب على التقرب من الشخصيات الدينية المتطرفة داخل النظام والمتصارعة على السلطة وخاصة منذ اعلان قرار قبول وقف اطلاق النار فى حرب الخليج يوم ٢٠ اغسطس الماضى وهو القرار الذى ساهم رافسنجانى بنصيب وافر من الجهد فى اقناع مرشد الثورة الراحل بقبوله واعلانه .

الرئيس المقبل

اما رافسنجانى الذى يوصف بالاعتدال ويقود الاتجاه نحو انهاء ايران والانفتاح على الغرب خصوصا فهو مزارع ثرى للفستق يحظى بتأييد تجار البازارات الذين يتمتعون بنفوذ قوى كما يحظى بدعم الطبقة المتوسطة نظرا لمعارضته لاراء محتشمى المتطرفة ولانصاره الذى يبرز بينهم على وجه الخصوص مير حسين موسوى رئيس الوزراء ومحمد محمدى ريشارى وزير المخابرات ورافسنجانى هو المرشح الوحيد المعلن حتى الان لخوض انتخابات الرئاسة التى سيعقبها تعزيز سلطات رئيس الجمهورية واضعاف منصب رئيس الوزراء طبقا للتعديلات الدستورية الجارى اعدادها .

مشكلة الوصية

ويرى بعض المحللين السياسيين ان وقوع الاختيار على رئيس الجمهورية على خامينى - الذى سيترك منصبه فى اكتوبر القادم - ليصبح خليفة « الامام » . الراحل يدعم فرص احمد الخمينى فى حسم الصراع الصالحة كما ان محتويات وصية الخمينى قد تسحب البساط من تحت اقدام رافسنجانى لانها ستتضمن على الارجح تشكيل مجلس قيادة جماعية يحصل فيه نجل الزعيم الراحل على مركز رئيسى باعتباره المفسر الذى لايبارى لايديولوجيات والده .. وبالاضافة الى احمد من المتوقع ان يضم مجلس القيادة شخصيات مثل آيه الله على مشكينى رئيس مجلس الخبراء الذى يضم ٨٠ من رجال الدين وآيه الله موسوى اردبيلى وزير العدل وكبير القضاه ورئيس المجلس الاعلى للقضاء وعلى خامينى ويتبنى اعضاء المجلس المتوقع تشكيله مواقف متباينة بشأن القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وربما يكون الخمينى الاب قد اختار متعمدا هذه الصيغة للحفاظ على وزن وثقل لابنه داخل الهيكل الدينى الايرانى ليقوم بدور اعلى وهو دور « الحكم » الذى لعبه والده طوال حياته وكان احمد الذى عينه ابوه مؤخرا المفسر الوحيد لفتاويه (البالغ عددها اكثر من ٢٠ الف فتوى) قد تعهد عقب اعلان نبأ الوفاه بمواصلة كفاح « الامام » ضد « الشيطان » الاكبر الممثل فى الولايات المتحدة والقوى الكافرة مثل بريطانيا .

تدهور داخلى

لقد اهدر الخمينى وقتا ثمينا فى سعيه المحموم لاسقاط نظام الحكم فى العراق والتدخل فى الشئون الداخلية لدول الخليج .. تم خلالها « استنزاف » المواطن الايرانى لحساب تجار « البازار » الاغنياء الذين تحالفوا مع طبقة من رجال الدين المتعصبين الذين يرون فى استمرار الحكم الدينى تحقيقا لمصالحهم الشخصية .

وكانت النتيجة ان نقص قطع الغيار ادى الى توقف العديد من المصانع الايرانية وبلغ عدد العاطلين اكثرمن اربعة ملايين ، واختفت السلع الضرورية من الاسواق .

وفى الوقت نفسه ، جرى القاء الحياة السياسية للشعب الايرانى . واصبحت امور السياسة والحكم قاصرة على مجموعة ضيقة من آيات الله والملالى الذين لايجيدون سوى العبارات الانشائية الطنانة وقامت السلطة الخومينية فى طهران بتصفية جميع المعارضين السياسيين سواء من التيار الاسلامى المستنير (مجاهدى خلق) او الحركة الوطنية الديمقراطية الليبرالية (جماعة مهدى بازرجان) او حزب توده الشيوعى . ولم يبق فى الساحة سوى اعوان خوينى الذين لايعرفون شيئا عما يجرى فى العالم كما لايعرفون اى شئ عن الاقتصاد ولايبدون ادنى اهتمام باحوال المواطنين المعيشية (وتم اعدام عشرات الالاف من المعارضين السياسيين بما فى ذلك النساء الحوامل (وكان آيه الله منتظرى يتمنى مجرد الرفق بهؤلاء الحوامل واعفائهن من الاعدام) واصبحت ايران من الدول سيئة السمعة فى مجال التعذيب الوحشى للمعتقلين والمسجونين السياسيين .

مراكز قوى

وتحول الحكم الى حلبة للصراع بين مراكز قوى دينية متطرفة تسعى الى كسب رضى الامام الخمينى او تتنافس لاظهار مدى تشددها فى امور الدين وكراهيتها للشيطان الاكبر . (امريكا) فى الوقت الذى تسعى فيه ايران للحصول على اسلحة أمريكية من وقت لاخر .

وقد اثبت الخمينى الذى كان يهاجم كلا من اسرائيل والولايات المتحدة انه لا يعرف (فى معركته ضد العراق) حدودا لايتجاوزها .. وان سياسته كانت تخدم - فى واقع الامر مصالح الولايات المتحدة واسرائيل على المدى البعيد وهكذا كشفت فضيحة (ايران - كونترا) صفقات الاسلحة الامريكية لايران التى لعبت اسرائيل الدور الاكبر فى اتمامها وقامت . بمهمة نقلها الى الموانىء الايرانية ولم يخف الخمينى عداءه ايضا للاتحاد السوفيتى باعتباره دولة (استعمارية) تناهض الجمهورية الاسلامية . من وجهة نظره

لقد اتسم عهد الزعيم الايرانى الراحل بعمليات قمع وحشية للمعارضين فى الداخل وسلسلة من الازمات السياسية مع دول العالم وبحرب طاحنة مع العراق (٨ سنوات) وجاء غيابه عن الساحة السياسية الايرانية - بالوفاة - لتثير المخاوف من حدوث اضطرابات دموية جديدة داخل بلاده وفى منطقة الخليج . والمؤكد ان الصراع المحتدم على السلطة سيؤدى الى فترة من القلاقل فى ايران تلقى ظلالا كثيفة على جيرانها العرب المحافظين .

- فى ظل قيادة الخمينى كان الغموض يكتنف مستقبل ايران .. وبعد رحيله اصبح مصيرا مجهولا .

صراع الخلافة

و .. كانت المفاجأة ان « مجلس الخبراء » المكلف دستوريا باختيار خليفة « للمرشد العام » قرر بعد ساعات قليلة من الوفاة اختيار رئيس الجمهورية الحالى وحتى اكتوبر المقبل على خامينى لهذا الموقع الكبير رغم انه لايحوز رتبة دينية رفيعة وان درجته الدينية حجة الاسلام ليست فى مهابة الموقع .. والتفسير أن الاختيار جاء فيما يبدو استجابة لوصية الامام الراحل التى تليت فى الاجتماع . ومع ذلك .. اعلن على خامينى بنفسه ان وجوده فى هذا الموقع هو بصفة مؤقتة وبما يعنى ان حكمة اختيار رئيس الجمهورية ليكون مرشدا عاما بصفة مؤقتة هو لاحكام السيطرة على مقاليد السلطة بعد غياب زعامة الخمينى التاريخية من على مسرح الاحداث و .. ايضا حتى يتم ترتيب الاوضاع من جديد بانتخاب هاشمى رافسنجانى رئيس مجلس الشورى رئيسا للجمهورية فى انتخابات الرئاسة التى سوف تجرى فى اكتوبر المقبل .. وبصلاحيات أكبر ..

المتوقع ان تلعب ٣ شخصيات ايرانية دورا كبيرا فى لعبة السلطة . وسوف يتوقف على انسجام هذه الشخصيات ملامح وابعاد « الصراع المقبل » . اول واهم واخطر هذه الشخصيات الثلاثة . على الاقل فى الاسابيع الحرجة المقبلة هو ابن الخمينى نفسه ..

و .. طبقا لتقرير خاص بوزارة الخارجية الامريكية حصلت مجلة «نيوزويك» ونشرته فى عددها الاخير فإن حجة الاسلام ، احمد الخمينى (٤٢ عاما) سوف يلعب باعتباره رمزا لشرعية سلطة الخمينى دورا حاسما فى تقرير مصير السلطة حتى وان كان من المتوقع ان تكون فرصته محدودة فى خلافة والده .

احمد المعروف بالتشدد فى قضية النزاع العراقى - الايرانى والذى يعتبر نفسه مسئولا عن الحفاظ على « قيم الثورة الاسلامية » لعب الدور الاكبر فى الاطاحة بخليفة الخمينى المعين اية الله حسين منتظرى خلال مارس الماضى واذاع مذكرة من (١١٠) ورقة حوت خطابات من الخمينى الى منتظرى تتهمه بالعمل ضد مصالح الدول والاهانة السلطة الدينيةللامام واعتبر اذاعة مثل هذه المذكرة تهديدا لما يسمون بالمعتدلين .. و .. حصلت نيوزويك ايضا على تقرير للمخابرات المركزية يقول بتضاؤل فرص احمد فى خلافة والده - برغم طموحه - بسبب تورطه فى ادمان الافيون .

هذه المعلومات « المخابراتية » ليست مؤكدة بالطبع .و .. لكن المؤكد ان نفوذ احمد سوف يكون حاسما فى تقرير مصير السلطة والى اين تذهب حتى وان لم يكن هو نفسه قادرا على الامساك بها بمفردهبجوار احمد هناك شخصية لا تقل خطورة وان كانت اكثر طموحا واشد عملية فى لعبة السلطة واكثر فرصة فى الامساك بمعظم اوراقها الضاربة انه حجة الإسلام هاشمى رافسنجانى رئيس مجلس الشورى المرشح الوحيد تقريبا مالم تحدث مفاجآت لرئاسة الجمهورية .

حجة الاسلام هاشمى رافسنجانى تماما مثل احمد الخمينى تنقصه المرتبة الدينية الرفيعة .. لذا فهو يطمح لاحداث تعديلات دستورية كان الخمينى قد وافق عليها دون ان يضع عليها امضاؤه تدمج صلاحيات رئيس الوزراء ضمن صلاحيات رئيس الجمهورية وتقلص دور « رجال الدين » فى لعب الادوار الرئيسية داخل مؤسسات القرار . وهو ماقد يعنى عمليا ان يكون الامام الراحل هو اول واخر « مرشد للثورة » يتمتع بصلاحيات مطلقة ..

و .. تشير التقارير الغربية الى ان هاشمى رافسنجانى الاكثر انفتاحا على الغرب والذى يعد قائدا لما يسمى بـ « المعتدلين » فى القيادة الايرانية ابدى فى الفترة الاخيرة وبعد صمت تحمسا لفتوى الخمينى باعدام سلمان رشدى وذلك فى محاولة لتملق « المتشددين » وعلى راسهم احمد الخمينى بعد ان اتسعت مساحات نفوذهم فى اطار الاستنفار ضد كتاب « آيات شيطانية » ..

و .. بالتالى فلا احد يعرف حقيقة « تشدد » او « اعتدال » شخصية عملية مثل هاشمى رافسنجانى . وربما تكون هذه الشخصية مدعوة فى الفترة المقبلة الى ابداء قدر اكبر من التشدد

الشخصية الثالثة هى على خامينى على علاقة تحالف مع هاشمى رافسنجانى وهو اهم الذين رشحوه لكى يخلفه فى موقع رئاسة الجمهورية ..

و .. لكن لا احد يمكن ان يتوقع بصورة نهائية السلوك السياسى لهذه الشخصيات فيما بعد الخومينى . ولكنها لو نجحت فى احداث توافق وانسجام فيما بينها فإن السلطة سوف تستقر عمليا فى « صيغة ترويكا » للحكم

ويتم السيطرة على تفاعلات العناصر الاكثر تشددا مثل وزير الداخلية محتشمى والاكثر اعتدالا مثل اية الله منتظرى

عبد الله السناوى

هل تتحمل اسرائيل الظهور علنا بالمظهر النازى ؟

قررت السلطات الاسرائيلية وضع شارات على صدور العمال الفلسطينيين ، القاطنين بالضفة والقطاع ، الذين يذهبون للعمل داخل اسرائيل ، لتمييزهم عن بقية الناس ، تحوطا لحدوث طارىء امنى .

وقد اثار هذا الاجراء استنكار قطاعات من الرأى العام الغربى بما فى ذلك الأمريكى . بل اثار - وهذا هو الاهم - ردود افعال غاضبة لدى قطاعات هامة من الراى العام الاسرائيلى . ذلك ان السلطات النازية خلال الحرب العالمية الثانية ، كانت تجبر اليهود على ارتداء شارات صفراء تميزهم . واصبحت العملية ، بفعل الدعاية الصهيونية ذاتها منذ ذلك الوقت ، رمزا مرفوضا للعنصرية .

ومنذ سنوات ، اعترضت اسرائيل ، ومعها العديد من العواصم الغربية على قرارات الامم المتحدة وبالذات قرار اليونسكو ، باعتبار الصهيونية نوعا من انواع العنصرية . وكان قرار اليونسكو السبب الرئيسى فى انسحاب الولايات المتحدة منها ، وقطع حصة واشنطن فى تمويل الهيئة عنها .. والان : تلجأ الدولة الصهيونية علنا الى التباس رموز العنصرية النازية صراحة باعتراف الاسرائيليين انفسهم ، لا باعتراف اصدقائهم وانصارهم فى امريكا وغيرها من بلدان الغرب فقط .

وهذا امر ذو دلالة خطيرة . فلقد اسهمت الانتفاضة فى كشف حقيقة دولة اسرائيل ، حتى فى نظر مواطنيها اليهود ، بوصفها دولة تلجأ الى رموز العنصرية النازية التى سبق ان اخترعت لملاحقة اليهود انفسهم .

ان الانتفاضة لم تسهم فقط فى بلورة الشخصية الفلسطينية ، بل اسهمت ايضا فى بلورة تناقضات كامنة طالما حاول الصهاينة اخفاءها فى مجتمعهم الاسرائيلى ، وفى الشخصية الاسرائيلية ذاتها .

اسهمت الانتفاضة فى اجبار قطاع يتعاظم شأنه من الاسرائيليين على التسليم بان لا امن ولا استقرار للدولة العبرية ما لم تقم بجوارها دولة فلسطينية عربية ، عملا بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ .

غير ان الانتفاضة قد كشفت ايضا عن التناقض الكامن فى الشخصية الاسرائيلية . فلقد اراد الصهاينة تبرير قيام دولتهم بدعوى انها حماية لليهود ضد التمييز العنصرى وما ترتب عليه من اضطهاد وحشى فى التاريخ المعاصر . وها هم يباشرون ، دفاعا عن الدولة الصهيونية ، نفس التمييز العنصرى ونفس الاضطهاد الوحشى . وهذا عنصر تمزيق للمجتمع الاسرائيلى ربما اكثر فعالية من الخلافات المتفاقمة داخل هذا المجتمع حول حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم ودولتهم المستقلة لانه يتعلق « بالذات » لا « بالاخر » ، بهوية الاسرائيليين انفسهم ، لا بهوية الفلسطينيين .

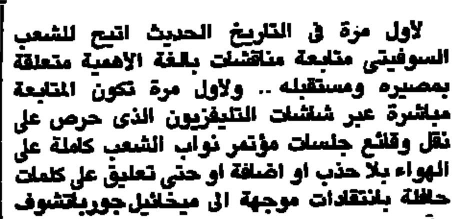
ومن هنا الاهمية الكبرى لاستقرار الانتفاضة وزيادتها تعاظما ، ذلك انها كلما تعاظمت ، زادت الشخصية الفلسطينية بلورة) وزادت الشخصية الاسرائيلية تمزقا .

من هنا ايضا خطورة مايجرى من تقديرات على الساحة الدولية حول مبادرة شامير الخاصةباجراء انتخابات بالضفة والقطاع . ففى وقت يصف فيه رئيس تحرير « الاهرام » المبادرة بانها « مزعومة » ، وتصفها قمة الدار البيضاء بانها تستهدف فى المقام الاول اجهاض الانتفاضة ، يريد وزير خارجية الولايات المتحدة بيكر الزام الاطراف بها ، ويصفها وزير خارجية الاتحاد السوفيتى شيفرنادزة بانها « مشجعة » !

محمد سيد أحمد

السلطة محور مناقشات البرلمان السوفيتى

مفتاح لغز يلتسين لايملكه سوى جورباتشوف



جورباتشوف

لاول مرة فى التاريخ الحديث اتيح للشعب السوفيتى متابعة مناقشات بالغة الاهمية متعلقة بمصيره ومستقبله .. ولاول مرة تكون المتابعة مباشرة عبر شاشات التليفزيون الذى حرص على نقل وقائع جلسات مؤتمر نواب الشعب كاملة على الهواء بلا حذف او اضافة او حتى تعليق على كلمات حافلة بانتقادات موجهة الى ميخائيل جورباتشوف رئيس الدولة وسكرتير عام الحزب

والمؤتمر هيئة جديدة مكونة من ٢٢٥٠ عضوا منتخبا انتخاب مباشرا ، تجتمع مرة واحدة كل عام ولاتقتصر اعمالها على انتخاب رئيس الدولة وانما تمتد الى انتخاب اعضاء البرلمان المصغر (مجلس السوفييت الأعلى) البالغ عددهم ٥٤٢ شخصا موزعين بالتساوى على مجلسين هما مجلس السوفييتات ومجلس القوميات . كما ينص الدستور على ان هذه الهيئة هى الجهاز الوحيد الذى يحق له اقالة الرئيس وتعديل الدستور وتخطيط الحدود الدولية للاتحاد السوفيتى والحدود بين الجمهوريات السوفيتية والغاء مراسيم مجلس السوفييت الأعلى واقرار اللجوء الى الاستفتاء الشعبى

من هنا تنبع اهمية وحيوية جلسات المؤتمر بالنسبة للشعب السوفييتى الذى ينظر الى هذه الهيئة المزودة بصلاحيات تشريعية بوصفها اولى ثمار سياسة جورباتشوف الاصلاحية « البريسترويكا » و« الجلاسنوست » وجاءت الجلسات بالفعل تطبيقا لمبادىء المكاشفة والمصارحة منذ اليوم الأول لانعقاد المؤتمر ففى الجلسة الأولى جرت مناقشة حادة حول اسلوب الاقتراع لاختيار اعضاء البرلمان المصغر وهدد نواب جمهورية لتوانيا بمقاطعة عملية الاقتراع وطالبوا بان يصوت نواب كل جمهورية على قائمة مرشحيها وليس على قوائم مرشحى الجمهوريات والمناطق الأخرى ثم سحبوا تهديدهم .

وتم انتخاب جورباتشوف رئيسا لمجلس السوفييت الاعلى (رئيسا للدولة) باغلبية ساحقة تكاد تقترب من الاجماع ولم يلتفت احد الى محاولات الجناح المعارض لدفع قطب المعارضة بوريس يلتسين الى منافسة جورباتشوف فى الترشيح للمنصب فقد رفض يلتسين نفسه هذه المحاولات فى مهدها مؤكدا ان مطالبته بالاسراع بخطى عملية الاصلاح الشامل لاتعنى باى حال تحدى قيادة جورباتشوف للحزب

ولم تكن هذه الهزيمة المبكرة اخر هزائم المعارضة فى الدورة الافتتاحية لمؤتمر نواب الشعب حيث خسر الجناح المعارض بقيادة يلتسين ومعه العالم الشهير اندريه سخاروف - فى عمليات تصويت متوالية - معركة تقسيم السلطات بين المؤتمر ومجلس السوفيت الأعلى واقرارقانون جديد بشأن المظاهرات وتعديل قانون الانتخاب واقر المؤتمر بالاغلبية المطلقة اقتراحا من جورباتشوف ينص على ان اعضاء مجلس السوفييت عليهم ان يتحرروا من اعباء مناصبهم متى تم انتخابهم لعضوية المجلس

هكذا بدت المعارضة داخل المؤتمر فى حجمها الحقيقى ولكن اكبر ضربة لها كانت مفاجأة فشل يلتسين فى الحصول على عدد الاصوات الكافى لدخوله مجلس السوفييت الأعلى مما وضع يلتسين فى موقف حرج خاصة وان حوالى ٩٠٪ من اصوات الناخبين فى موسكو هى التى حملته فى انتخابات ٢٦ مارس الماضى الى مؤتمر نواب الشعب ثم كانت المفاجأة التالية بين يوم وليلة عندما تنازل اليكسى كازانيك عن مقعدة بمجلس السوفييت لصالح بوريس يلتسين ! وتم اقرار هذا التنازل باغلبية ساحقة من اعضاء المؤتمر لتضيف هذه الخطوة مزيدا من الغموض الى ظاهرة يلتسين الفريدة فى السياسة السوفيتية الداخلية .

لقد تحولت الظاهرة الى لغز محير لايعرف مفتاحه سوى جورباتشوف الذى تقول مصادر واسعة الاطلاع فى موسكو انه هو الذى أوعز بفكرة التنازل عن مقعد كازانيك رغم تحفظات الزعيم السوفييتى تجاه شطحات يلتسين منذ اقصائه عن موقعه كرئيس لفرع الحزب فى موسكو فى نوفمبر ١٩٨٧ عقب انتقاداته العنيفة لجناح المحافظين بالحزب بل ان جورباتشوف نفسه كان ومازال هدفا لهذه الانتقادات التى شملت مؤخرا السيدة « رايسا » قرينة الزعيم السوفييتى

والغريب انه كلما اصيب يلتسين بهزيمة صادف قدرا من النجاح وتلقى مزيدا من الاعجاب !

والأغرب ان جورباتشوف - وليس غيره - هو الذى يتقدم دائما لانقاذه فى اللحظات الحرجة .. الامر الذى حمل البعض على الاعتقاد بان يلتسين يؤدى دورا محسوبا ومرسوما بدقة من الزعيم السوفييتى ولكنه ثمة تفسيرا اخر اكثر قبولا من الناحية المنطقية ومؤداه ان جورباتشوف حريص غاية الحرص على التوازن بين المصالح وبين الأجنحة السياسية بالحزب والتالى تصبح شخصية مثل يلتسين ضرورية للحفاظ(على التوازن المطلوب من الجناح المتشدد بقيادة ايجور ليجاتشيف لانه بدون هذا التوازن تصبح ثورة جورباتشوف الهادئة « البريسترويكا » عرضة لاخطار عديدة

جارنج فى مؤتمر المحامين بدمشق

وجهت امانة اتحاد المحامين العرب الدعوة الى العقيد جون جارنج زعيم الحركة الشعبية التى تقود التمرد فى جنوب السودان لحضور مؤتمر اتحاد المحامين العرب الذى يعقد فى منتصف هذا الشهر فى دمشق ..

وقال فاروق ابو عيسى امين عام الاتحاد ان الرئيس الاسد سوف يفتتح المؤتمر الذى يحضره زهاء ٣٠٠٠ محامى عربى وعدد كبير من المنظمات الشعبية والنقابية ولجان حقوق الانسان العربية والعالمية ..

موجة عنف قبل الانتخابات اليونانية

قامت « منظمة ١٧ نوفمبر » المتطرفة فى اليونان بتفجير سيارة ملغومة ، كان المقصود وهو جيورجيوس بيتسوس (٤١ عاما) الوزير السابق والمقرب من اندرياس بابا ندريو رئيس الوزراء ، افلت من انفجار مشابه فى يونية ١٩٨٨ والذى قتل ضابط البحرية الامريكى وليم نوردين .

كان بيتسوس قد اتهم بان له علاقة بفضيحة المليونير جورج كوسكوتاس وفضيحة الفساد الخاصة ببنك كريت ، ووصلت الى اعلى مستويات الحكومة . تخشى الحكومة اليونانية ان تتصاعد موجه العنف والارهاب هذه ، باقتراب الانتخابات العامة يوم ١٨ يونيه القادم .

كوريا الجنوبية تستورد بنادق القمع من اسرائيل

قررت وزارة الداخلية فى حكومة كوريا الجنوبية استيراد بنادق اسرائيلية تطلق غازات خانقة ومسيلة للدموع بدلا من قنابل الغاز المستخدمة فى تفريق المظاهرات . طلبت الوزارة ٢٣٠ بندقية اسرائيلية الصنع بعدما سمعت عن استخدام هذا النوع الجديد من البنادق ضمن اساليب القمع الوحشية ضد ابطال الانتفاضة فى الاراضى العربية المحتلة .

مع الباعة عدد مايو - يونيو من

ادب ونقد

- تحرير الحداثة — فريدة النقاش
- ادبية الادب — د . شكرى عياد
- لوحات انجى افلاطون : وهج يضىء ولايحرق — عز الدين نجيب
- العلاقة بين الايديولوجية والسلطة والثقافة — عبد الواسع قاسم
- الخطاب الروائى للصراع العربى الاسرائيلى — نبيل سليمان
- ليس هكذا الكفاح ضد الصهيونية — سمير فريد
- فى نادى السينما : الفلاشين -فلامون — احمد يوسف
- حوار مع الكاتب الجزائرى مصطفى فاسى — مجدى حسين
- الحياة الثقافية : شارع ابراهيم داود : ف ن - عبد الحليم حافظ - الشمع الاحمر على ايامنا الحلوة : مصباح قطب - رسالة لندن : مائة عام على ميلاد يوجين اونيل : مجدى نصيف - رسالة الكويت : بدرية لبدر الرجيب : حمد الرويح - رسالة لينتجراد بيتروبروك وبستان الكرز الروسى : صالح سعد - رحلة سميح القاسم الابداعية : نبيه القاسم
- قصص : محمد المخزنجى - فخرى لبيب - محسن يونس - هالة البدرى - منتصر القفاش - محمد حسان (تقديم د . سيد البحراوى)
- شعر : عز الدين المناصرة : مدحت قاسم
- كلام مثقفين : سياسة الحوار بالشومة صلاح عيسى

رئيس مجلس الادارة : لطفى واكد

رئيس التحرير : فريدة النقاش

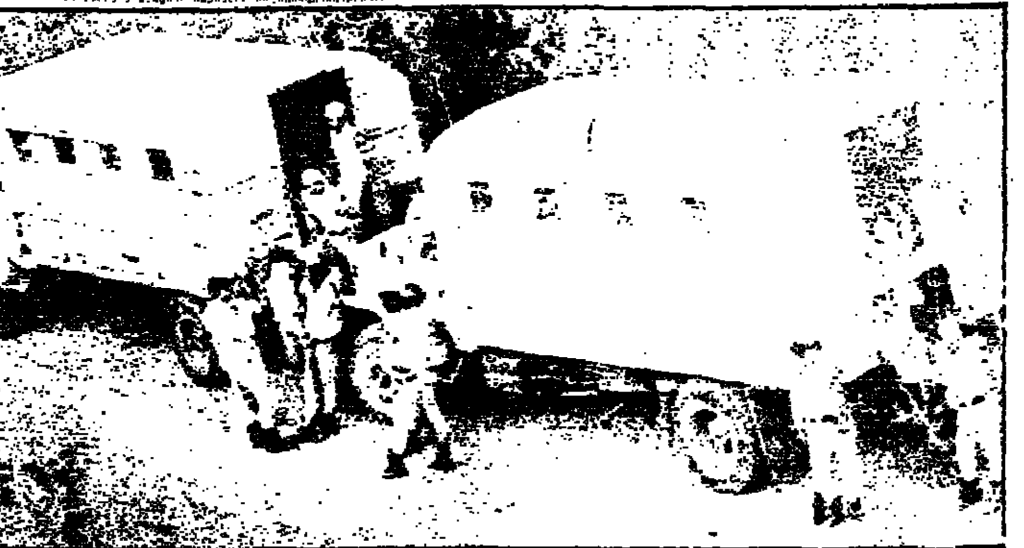
الثمن ١٠٠ قرش

الاهالى

جريدة اسبوعية يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

مسلسل عنف السلطة ضد المواطنين مايزال مستمرا


حلقة ضباط الشرطة فى مدخل شنوان


الأمن المركزى يحاصر القرية .. خوفا من رد فعل الأهالى — تصوير : عمر انس

د . فتحى برسيم — الخفير : عمر سعد — القتيل ابراهيم محروس

قام بتغطية الاحداث :
محمد موسى
محمد البرغوثى
سعيد غزلان

فى شنوان : ٣ ضباط شرطة يضربون « الخفير النظامى » .. حتى الموت ! !
[الجنازة] تشيع تحت حصار الأمن المركزى

حادثتان وقعتا فى مكانين مختلفين .. أولهما فى شنوان منوفية .. والثانى فى بهتيم قليوبية . يفصل بينهما يومان فقط .. لكن يجمع بينهما ذلك الشيء الفظيع الذى طالما صرخنا ضده على صفحات « الأهالى » الاستهانة بالانسان .. برزقه .. وامنه .. وحياته !

فى شنوان. ثلاثة من ضباط الشرطة . يضربون رجل شرطة حتى الموت . والفرق بين القتلة والقتيل هو ذات الفرق دائما : السلطة وكبارها .. ضد الصغار . والفقراء . فرجل الشرطة القتيل .. مجرد خفير نظامى .. من ابناء الفلاحين البسطاء ..

وفى بهتيم السلطة العمياء .. باسم القانون والنظام .. تضرب ، وتدمر أرزاق الباعة الفقراء .. بغض النظر عن وجود تصريحات .. او اى أوضاع مستقرة .. لأنهم .. أليسوا فقراء ؟

وعلى هذه الصفحة تحقق « الاهالى » الواقعتين الجديدتين .. ليضافا الى قائمة طويلة من سلوك السلطة .. والشرطة .. الفظ .. والمستهين بالانسان .. وبالفئات الفقيرة من ابناء الشعب ..

حادث شنوان

منذ اسبوعين فقط ورد الى نقطة شرطة شنوان مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية بلاغ من المواطن عمارة ابو العلا يفيد باختفاء جاموستين من حظيرته التى تبعد عن القرية حوالى كيلو متر .

ولم يمر اسبوع واحد على التبليغ حتى خرجت قرية شنوان مساء الخميس الماضى لتسير فى جنازة ابراهيم محروس ابو دنيا الخفير النظامى بنقطة القرية .. ولم تفلح عربات الامن المركزى التى سارت خلف الجنازة فى منع هتافات اهالى القرية ضد . زكى بدر وزير الداخلية وحكومة الحزب الوطنى .

وقد يبدو الامر غريبا وعصيا على الفهم ..

مواطن يبلغ عن سرقة مواشيه فتستدعى الشرطة خفيرها النظامى وتعذبه بطريقة وحشية لاجباره على الاعتراف . فتفيض روحه بعد منتصف ليلة الاربعاء بساعة واحدة .

و .. لنترك شهود العيان يتحدثون..

فى الواحدة بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضى سمعت طرقا على الباب الخارجى للمنزل ـ هكذا يبدأ الدكتور فتحى برسيم رئيس قسم الجراحة بمستشفى شبين الكوم التعليمى والذى لايفصل منزله عن نقطة الشرطة سوى عدة امتار ـ ويستمر : فتحت الباب لاجد عسكرى ومعه خفير وقالا لى : المأمور عايزك حالا .. فيه خفير مغمى عليه .. فقلت لهما : هاتوه العيادة .. وان كان تعبان قوى اطلبوا له الاسعاف واطلعوا به الى شبين الكوم .. وما ان اغلقت الباب خلفى حتى سمعت صوت سيارة. فرجعت لاجد ثلاثة ضباط من بينهم الرائد « عزت » مأمور النقطة ومعهم « المريض » وطالبونى بإسعافه .

ويستمر الدكتور فتحى : اقتربت من المريض .. فوجدته جثة هامدة .. لم يكن هناك نبض وكانت الرغاوى خارجة من فمه ، ومدلى الرأس والاطراف .. ودققت النظر اكثر فعرفت انه خفير نظامى من القرية فقلت للضباط الثلاثة : انه ميت .. فاصروا على انه لم يمت وطالبونى باسعافه .. ولكنى رفضت واشرت عليهم بالتوجه الى مستشفى شبين الكوم فأخذوه ومضوا .

● وبعدين يادكتور ؟

انتهت علاقتى بالموضوع عند هذا الحد .. وارجوكم انا مش عايز اكون طرفا فى الحكاية دى .

الشاهد الثانى

بعد معاناة التقينا بالخفير النظامى عمر سعد هشهش .. قال : يوم الاربعاء الماضى انا كنت واقف خدمة على بوابة النقطة مع زميلى الخفير صبحى على أبو شادى من الساعة ٦ مساء ، وكان المرحوم إبراهيم قاعد معانا على البوابة فى انتظار اوامر « المأمور » لانه المكلف باستدعاء اى متهم يطلبه المأمور فى اى قضية .. وكان من وقت لآخر يذهب ليحضر احد الافراد ويدخله للمأمور ويعود ليجلس معنا .. وحوالى الساعة

١٢.٣٠ وصلت سيارة شرطة وفيها المقدم مدحت الشعار من مباحث المديرية والملازم اول على العسلس من المباحث الجنائية .. ودخل المقدم مدحت والضابط على وجلسا فى مكتب المأمور وتركوا باب المكتب مفتوحا .. وبعد ربع ساعة جاء العسكرى النبطشى وقال للمرحوم ابراهيم كلم . عزت بيه عايزك .

ويضيف عمر سعد : بعد دقيقتين من دخول ابراهيم المكتب رأينا الباب يغلق وسمعنا اصوات عالية وزعيق وخبط شديد .. ثم خرج الملازم اول على العسلس وامرنى انا وزميلى بالابتعاد عن البوابة والتوجه الى ابعد منطقة من سور النقطة وبعد شوية .. فوجئنا بالتمويش نبطشى يجرى نحونا وطلب من صبحى ان يحضر كوب ماء بالسكر بسرعة لان ابراهيم مغمى عليه

وذهب صبحى وانا خلفه فقابله الضابط على العسلس وأخذ منه الكوب وصفعه على وجهه وقال له : خليك فى مكان خدمتك .. وبعد دقائق جاء عزت بيه (المأمور) وقال لى : روح انت والعسكرى اندهوا الدكتور فتحى برسيم بسرعة .. ويستمر الخفير النظامى سعد عمر ليتفق مع الدكتور فتحى فى بقية القصة .

ونسأله : هل ادليت باقوالك امام النيابة ؟

ـ نعم

الم تتعرض لضغوط من المباحث للتأثير على اقوالك ؟

ـ يجيب : المباحث الجنائية استدعتنى بعد يومين من الحادث انا وصبحى ابو شادى وخفير آخر اسمه يوسف الشيخ وقعدونا من الساعة ٢.٣٠ ظهرا حتى الساعة ١١.٣٠ مساء دون أن يطلبوا منا شيئا أو يتحدث معنا احد

● انت كزميل للمرحوم ابراهيم . ما هو رأيك فيه .. وهل له سوابق جعلت الشرطة تشك فيه وتعذبه حتى يعترف بسرقة المواشى ؟

ـ أبدا .. ابراهيم ليس له سوابق إطلاقا وملف خدمته يشهد بذلك .. وقبل الحادثة بيومين تم العثور على جاموسة من المبلغ عن سرقتهما سارحة فى غيطان قرية مجاورة لقريتنا .. والثانية مازالت مفقودة حتى الآن !!

ـ اوراق .. رسمية

إذن ما الذى دفع ضباط الشرطة الثلاثة الى تعذيب الخفير النظامى ابراهيم محروس ابو دنيا حتى مات متأثرا بجراحه ؟ .. هل كان ـ مثلا ـ مكلفا بحراسة المنطقة موضع السرقة فى نفس الليلة التى إختفت فيها المواشى ؟ .. أم ان صاحب المسروقات قد وجه له الاتهام صراحة فى بلاغه ؟

إن أوراق التحقيق التى إطلعنا عليها تؤكد أن البلاغ الذى ورد الى الشرطة بخصوص المسروقات وتم تسجيله برقم ٢٢١٨ مركز شرطة شبين لم يتهم أحدا بعينه .

ودفتر أحوال نقطة شرطة شنوان الذى تم تحريزه مع أوراق القضية يؤكد أن ابراهيم محروس أبو دنيا كان مكلفا بحراسة (الدرك ١٨ ، ١٩) فى ذات الليلة التى وقعت فيها السرقة . وهذا « الدرك » يبعد عن مكان السرقة بحوالى كيلو متر .. إذن ما هو الدافع وراء تعذيب الخفير على أيدى الشرطة حتى الموت ؟ !

مضينا فى شوارع « شنوان » بحثا عن خيط يقود الى أجوبة تبرر تعذيب الشرطة لموظفها حتى الموت .. وفى مجلس ضم عددا من أعيان القرية جلسنا نستمع ..

وربما كانت حلقة ضباط مباحث امن الدولة وسيارات الامن المركزى التى تعسكر فى مدخل القرية ولا تبعد عن مجلسنا بأكثر من مائة متر . هى التى دفعت الأعيان الى التأكيد اكثر من مرة على عدم ذكر أسمائهم فى التحقيق

دار الحديث عن حسن سير وسلوك الفقيد .. ووصف مثير لخروج اهل القرية واندفاعهم ناحية نقطة الشرطة التى تركها الضباط والعسكر خالية وهربوا .. ثم مجيء العربات المصفحة وقوات الامن المركزى لتحرس الجنازة

المهيبة و . المهم ان لطفى بدر شقيق زكى بدر وابن دائرة شبين الكوم مرشح الآن لانتخابات مجلس الشورى .

ونقف عند التساؤلات الآتية من مواطن . ان صاحب المواشى المسروقة فلاح غلبان . ومثل هذه الحوادث متكررة فى الريف ولم يسبق ان رأينا كل هذا الاهتمام من الشرطة ببلاغ من فلاح .. ولأول مرة يحدث أن يتدخل مقدم من مباحث المديرية وضابط من المباحث الجنائية بمثل هذه السرعة .. وكل ما نعرفه عن مثل هذه الحوادث ان الشرطة تستدعى المواطنين فى القرى وتجبرهم على الاعتراف بوسائلها .. فلماذا هذه المرة بالذات .. يتم تكريم المواطنين ولا يتم اى اعتداء على احد منهم ويضرب خفير نظامى حتى الموت ؟ !

ويجيب المواطن لابد أن أصوات الناخبين دخلت فى الحسبة .. وكان الخفير هو الضحية

ـ منزل الثكالى

فى منزل الخفير الضحية . كان لقاؤنا مع افراد اسرته الزوجة وأبنائه الثلاثة والاقارب .

الزوجة سعدية عبده الشاعر قبل ان نلتقى بها عرفنا انها تعانى من حالة عصبية . تظل طوال الليل والنهار تردد « ابراهيم لم يمت .. ابراهيم راح يجيب البندقية وزمانه جى »

وتحدثت معنا . قبل الحادثة بأسبوع كان بيتكلم دايما عن الجاموستين .. ويطلع ويدخل مهموم . وكل ما حاول أخفف عنه يقول : أعمل ايه . عزت بيه بيهددنى وبيقول لى اذا ما جبتش اللى واخد الجاموستين هاقتلك ! !

وتضيف : ليلة الحادثة .. سمعت خبط ع الباب قبل الفجر .. طلعت لقيت ناس كتير ، قالوا لى : جوزك مات فى النقطة .. رحت هناك ... وتختنق بالبكاء ويختنق معها ولدها الصغير خالد ابراهيم ، أما صابر ابراهيم محروس ابن القتيل فمازالت المفاجأة تعقد لسانه وتملأ عيناه بالحسرة .. فقد عاد اليوم فقط من الجيش ليفاجأ بالنبأ .


أسرة الخفير : الزوجة مذهولة .. والابن فاجأه النبأ

ـ فى انتظار النيابة .

من الثامنة حتى العاشرة مساء السبت الماضى جلسنا ننتظر رئيس النيابة الذى أجرى التحقيقات تحت اشراف المحامى العام لنيابات شبين الكوم ... لكنه لم يأت .. وظلت أبواب المكاتب مغلقة .. وعدنا الى شنوان لنلتقى بمحامى المجنى عليه مصطفى عبد المتعال شريف :

واطلعنا على أوراق القضية .

● بعد التحقيق مع المقدم مدحت عبد الرحمن الشعار الضابط بمباحث مديرية أمن المنوفية والرائد عزت عبد الرازق على مأمور نقطة شرطة شنوان والملازم أول على أحمد العساس الضابط بالمباحث الجنائية ... وبعد الاطلاع على الاشارة الواردة من مصلحة الطب الشرعى والتى افادت أن الوفاة نتجت عن كسور بالأضلاع وتهتك بالرئة ونزيف داخلى .. وبعد .. وبعد .

قررت نيابة شبين الكوم حبس المتهمين الثلاثة اربعة أيام على ذمة القضية رقم ٢٢٤٠ لسنة ٨٩ جنايات (٤ حصر كلى) .. والمقيدة . ضرب عمد مع سبق الاصرار أفضى الى الموت .. ثم اعادة عرض المتهمين على النيابة لتجديد حبسهم .

ونحن نترك مصطفى شريف المحامى بشنوان .. اتفقنا معه تماما .. فى أنه من حسن حظ المخبرين انه لم يتواجد منهم أحد اثناء التعذيب الوحشى لابراهيم محروس .. حتى يلصق به الضباط التهمة . وبعد .. فان « الاهالى » فى انتظار انتهاء التحقيق فى مقتل الخفير النظامى ابراهيم محروس ابو دنيا على يد ثلاثة من ضباط الشرطة . وفى انتظار أن يضع القضاء حدا عادلا لهذا التوحش وانتهاك حقوق الانسان فى مصر الى حد السحق ومصادرة الحياة .

> انتباه ..
> محمود المراغى
> العدد القادم

والشرطة تخوض الحرب ضد الغلابة فى بهتيم
البلدوز سحق العربات والخضروات .. والناس

كان المشهد قاسيا ، وغير محتمل ، فى الحادية عشرة من صباح السبت الماضى بساحة السوق ببهتيم .

هبت على الباعة وعرباتهم واكشاكهم ، عاصفة يتقدمها « بلدوزر » ضخم ، تعاونه قوة من الشرطة .. وبعد مرور العاصفة ، انجلى الغبار عن عربات محطمة ، وخضر وفاكهة معجونة بالتراب واكوام القمامة وحشد من المصابين .. فى مقدمتهم الحاجة مكاوية ـ ٦٥ سنة ـ الراقدة فى غرفة العناية المركزة حتى الان

وبعد اقل من ساعة ونصف كانت « الأهالى » فى موقع الحدث ، وكان المدهش ، هو عودة البائعين الى اماكنهم ، كما عادت حركة البيع والشراء ، وان كانت هادئة وحزينة !

وفى اقل من دقيقة ، اجتمع السوق بأكمله حولنا ، ليحكى وقائع الاقتحام ، واختفى الهدوء ، وحل محله الألم والغضب والبكاء

بالكرباج !

البلد مقلوبة .. الحكومة نازلة تضرب الناس بالكرابيج والنار .. لم اصدق .. نزلت اشوف ـ يصمت عبد الحكيم رمضان بيومى ـ مبنط معمارى ـ قليلا ويواصل ـ نزلت الى الناصية .. لقيت مقدم ماسك عصاية ، ونازل على بنت بياعة ضرب ، كان بينهم تار .. شوية وصلت المباحث ، وفجأة سمعنا صوت طلقة ضربها ضابط ، وبعدين اشتغلت الكرابيج والعصيان تانى .

كانوا يدهسون كل شيء ـ تكمل فوزية محمود ـ بائعة فاكهة ـ اخدوا الموازين ، والبلدوزر كسر كل حاجة قدامه ، جريت ، واصبت فى رجلى ، والعساكر ورانا بالكرابيج ضرب

كان الضابط يطلب من سائق البلدوزر ان يكتسح كل مايقابله ، وعندما وصلنى ـ شالنى بالبلدوزر ـ تحكى سعدية متولى حسين ، بائعة ـ بانفعال ، قلت للضابط انا مرخصة ، قال لى : حاحبسك انا ما اعرفش حد ، ولما لقيت نفسى مرفوعة فوق ، بكيت وقلت لهم انا ورايا ١١ نفر مطلوب منى اكلهم .. ويتهدج صوت سعدية ، وتنخرط فى البكاء وهى تضيف : دا انا قاعدة بصفايح .. ابيع الواحده بشلن يابيه .

يهدلونا ـ تهتف منيحة مصطفى بائعة الخضار ـ جوزى من سنة لايجد عملا بعد الجيش .. عندنا ٥ عيال تضيف خضرة الطوخى ـ بعد مارموا العربيات والموازين وضربونا . بداوا كمان يضربوا اى واحد ياتى ليشترى من السوق

قعدوا يجروا ورا الناس ، يصف محمد ابراهيم عباس بائع الخضار نفس المشهد ـ والدتى اصيبت فى رجلها وهى تجرى ، بعد ماكسروا حاجتنا وضاعت فلوسنا .

حجارة العيال !

ووسط خراب دكانها الصغير ، الذى تبيع فيه الفول والطعمية ، وقفت امينة اسماعيل تقول : جاموا هنا عندى ، ودوروا الضرب بالخرزانة ، اقلع تشوفوا جسمى ؟ دى حاجة الناس طيب احنا فى دكان ومعانا رخصة بيجوا هنا ليه ، شوف قعدتى .. يدخلوا ، ويضربونى ، ويقولوا : قومى يابنت الكلب ياوسخة .. وضرب .. ايه ده ؟

١١٠ جنيه ضاعوا مرة واحدة ـ تبكى سيدة محمود ، ٢٨ سنة ، بائعة ، كان عندى ١٠ أقفاص ، فاكهة .. أعمل اية وعندى ١١ عيل وجوزى مريض ، عنده الغضروف .

كسروا دراعى ، واخدوا الميزان المختوم ، تحكى رضا عبد الرازق ، بائعة خضار ، ولم يرحموا اننى حامل ، وعندى ولدين ، وجوزى فى الجيش .

وتضيف سميحة حسن عويس ، ٥٠ سنة ، بائعة خضار كسروا إيدى ، ويهدلونا ، اللى يمسكوه ياخدوه البوكس يضربوه ويبعدين يطلقوه ... لغاية ما العيال بدات تضربهم بالطوب .

ضربناهم ـ يحكى محمد أحمد ، ١٣ سنة ـ بحماس ، لقيناهم بيجروا ورا الناس ، وسمعنا صوت ضرب نار ، قعدنا نضرب طوب فيهم ، لغاية مايجتوا بوكس تانى ، وطاروا ورانا بالكرابيج .

انا مش مسئول !

مين يعرف يجيب رخصة ـ يسألنا أيهاب أبو ريا ، خريج المعهد الزراعى ـ ويجيب . اللى يعرف حد فى مجلس المدينة ، واكثر البياعين دول دفعوا مقدمات لمحلات منذ ٤ سنوات ، وحتى الآن لم يتم انجاز شيء .. ثم ماذا يعمل رئيس الحى ؟ هذه المجارى فى الشوارع ، واكوام القمامة . ولا نراه الا فى انتخابات أو مناسبات . عايزين تعرف إسمه إية ..

رئيس الحى إسمه إبراهيم عبدالرحمن .. وبعد دقائق من وجودنا فى السوق ، وصل ليستطلع جو مابعد الاقتحام ، والتف الباعة من جديد حوله ، وهتف الحاج عبده قطب . دا شغل ظلم .. الكفرة أحسن من كدة .. عندنا عيال ...

انفعل رئيس الحى عندما سألناه عن الاسلوب الغريب فى « تطهير » السوق ، كما اسماه ، وقال . اسألوا اى واحدة من البائعات هل معها ترخيص ؟ .. قلنا : بعضهم مرخص . أضاف دون أن يعلق : أسألوهم اين يلقون مخلفاتهم أسألوهم اذا كان من بهتيم .. كلهم « دخلاء » ! أنا مش مسئول عنهم ، لأنهم لم يؤجروا منى .. اللى معاه رخصة على عينى وراسى !

مين يتكلم ؟

بقى المشهد الاكثر وحشية فى الاقتحام ، وهو اصابة فاطمة اسماعيل ـ الحاجة مكاوية ـ وفى براءة شديدة ، يحكى حفيدها إيهاب سيد ابراهيم ، ١١ سنة ماوقع .. يقول : كانت جدتى قاعدة قدام البيت ... البلدوزر رفع عربية لفوق قوى ، ومرة واحدة سابها ، وقعت فوق جدتى ، ونزل الدم من دماغها على طول . شلناها ندخلها البيت . فجرى الضابط اللى مع البلدوزر عليها عايز يضربها بالاقلام وهى تنزف ، ويقول دى بتستعبط . الناس هاشته . وهو ماشى العيال حدفوه بالطوب ..

فى البيت لقينا جدتى فاتحة عينيها ، لكن مش شايفه حاجة ، ومش قادرة تتكلم ، جبنا عربية ، وراحت المستشفى ...

وفى غرفة العناية المركزة بمستشفى ناصر ببهتيم . ترقد الحاجة مكاوية . وليس فى الغرفة مايدل على إسمها ، لا النوافذ المفتوحة . ولا السرير الملوث . ولا أسراب الذباب ... ولم تستطع السيدة أن تتحدث معنا . ولم نتبين سوى تمتمتها بالدعاء لنا . فى صوت واهن لايكاد يخرج ...

وحملنا ـ عند خروجنا من بهتيم ـ كل هذه المرارة . وتفاصيل الظهيرة الوحشية . وحملنا معنا ايضا سؤال احد البائعين . وأصابعه تشير بالاتهام الى اركان الساحة . الشرطة هى اللى بتعمل كده ؟ مالها المباحث بالبلدية بالبياعين ؟ الحكومة أعطتها السلطة تعمل كده ؟ مين يتكلم ؟

الحاج عبده قطب

آثار اعتداء الشرطة على سوق بهتيم

أسرار الأسبوع

خلافات بين دويدار ومهران حول حقن منع الحمل

تصاعدت الخلافات بين وزير الصحة الدكتور راغب دويدار ورئيس المجلس القومى للسكان الدكتور ماهر مهران حول استخدام الوسائل الجديدة لمنع الحمل مثل الحقن واللولب الاوربى .

كان د . ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان قد اقترح تصنيع اللولب الاوربى فى احد مصانع القطاع الخاص بمدينة العاشر من رمضان . واعترض د . راغب دويدار خوفا من الاضرار الصحية لهذا النوع الجديد من اللولب . خاصة عند انتاجه محليا عن طريق القطاع الخاص . وسارع د . مهران بعرض المشكلة على الرئيس مبارك عند اجتماعه مؤخرا بلجنة السكان والصحة بالحزب الوطنى . ووافقت اللجنة بعدها على انتاج اللولب محليا .

من ناحية اخرى اعلن د . مهران ان لجنة من اساتذة امراض النساء قد اوصت بتداول حقن منع الحمل بالصيدليات بتذكرة طبية من اخصائى ، وصدرت تعليمات الى مديريات الصحة بالمحافظات تعترض على تداول هذه الحقن وعدم النصح باستخدامها لتاثيرها الضار على المرأة ! .

■■■■■■■■

الشرطة فى خدمة الوزير !

واصلت الشرطة بمركز شبين الكوم دعمها للطفى بدر شقيق وزير الداخلية . والمرشح لمجلس الشورى عن الحزب الوطنى . شوهدت هذا الاسبوع دوريات من الخفراء ومجندى الداخلية تمزق ملصقات المرشحين المنافسين . وتهدد المواطنين اذا انتخبوا مرشحا آخر . لطفى بدر كان يعمل بأرشيف شركة مطاحن ومخابز وسط الدلتا ، ثم تولى فجأة منصب المدير العام للمطاحن . كما انتخب رئيسا للمجلس الشعبى المحلى لمركز شبين

■■■

والمحافظ يهدد !

فى احد المؤتمرات لتاييد مرشحى الحزب الوطنى لمجلس الشورى . هاجم احد محافظى الصعيد اعضاء الحزب الوطنى الذين اخلوا بالالتزام الحزبى ، ورشحوا انفسهم ، او ساندوا مرشحين آخرين . قال المحافظ : سوف يرون بعد الانتخابات !

■■■

الآداب مع رئيس نقطة شرطة بلانه بأسوان

● تقرر ابعاد رئيس نقطة شرطة بأسوان . بناء على تقارير امنية ، واتهامه لعدد من المواطنين بالجرائم التى ارتكبها ، وتهديدهم بأوامر اعتقال على بياض تحت مظلة قانون الطوارىء .

■■■

دقيق القرية للأمين !

يتولى محافظ بغرب الدلتا التحقيق فى واقعة استيلاء عضو مجلس شعب وامين الحزب الوطنى بالمحافظة على حصة الدقيق الخاصة بالجمعية التعاونية بقرية الامين تبين من التحقيقات ان نصيب العضو من الحصة نصف طن ورئيس الوحدة المحلية طن دقيق ومدير مكتب تموين القرية نصف طن وباقى صغار الموظفين نصف طن .

● توقف العمل فى رصف طريق موصل الى قرية احد كبار المسئولين بمجرد تركه لمنصبه بحجة عدم توفر الميزانية !

● اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات استيلاء مدير احد فروع شركة توزيع كهرباء القناة على استراحة العاملين بالشركة وتركيبه عداد انارة باسمه قبل انتقاله الى المركز الرئيسى للشركة .

● انسحب نائب رئيس حزب الوفد . من حفل افتتاح فرع احد البنوك بمحافظة ساحلية . بعد ان شن المحافظ هجوما شديدا على رئيس الوفد . بسبب خبر فى إحدى النشرات الداخلية للحزب بالمحافظة .

■■■

خلاف حول اسعار الفائدة

تأجل اعلان اسعار الفائدة لشهادات استثمار البنك الاهلى لخلاف مع د . كمال الجنزورى الذى اصر كرئيس لبنك الاستثمار القومى على سعر فائدة منخفضة عما كان يطلبه البنك ..

رئيس الوزراء تدخل لحل المشكلة وتم اعلان الاسعار الجديدة بعد ذلك .

الاستعدادات لتأسيس شركة مساهمة لمستلزمات الانتاج الزراعى

قال كمال ناصر رئيس قطاع الائتمان ببنك الائتمان الرئيسى ان الهدف من المناقشات الدائرة حاليا . لتاسيس شركة مساهمة مصرية لتوزيع مستلزمات الانتاج الزراعى . هو رفع كفاءة التوزيع من ٧٠٪ فى الوقت الراهن الى ٩٠ ـ ٩٥٪

واضاف ان الشركة المزمع تاسيسها ستضم الافراد والجمعيات والوسطاء التجاريين بالقرى والعاملين ببنوك الائتمان بالمحافظات . وبالبنك الرئيسى . والشركات المنتجة لمستلزمات الانتاج الزراعى (قطاع عام) وغيرهم من الراغبين فى المساهمة . طبقا للقوانين السارية . مع استمرار نشاط بنك الائتمان القائم حاليا . فى هذا المجال ، كبنك متخصص لتشجيع المنافسة ؟ !

فاكد ان عدد الجمعيات المتعاملة فى المستلزمات بلغ حاليا ٣٣٤ جمعية . منها ١٨٤ جمعية تقوم بالتعامل الكلى . و١٥٠ تقوم بالتعامل الجزئى . وصحح كمال ناصر الرقم الذى نشر « بالاهالى » من قبل بشان دعم القروض العينية والتغذية للزراع . وقال ان المبلغ هو ٩١ مليون جنيه . وليس تسعة ملايين . واضاف ان بنك الائتمان وقد يؤجر بعض الأصول المستخدمه حاليا فى تخزين المستلزمات وتوزيعها . الى الشركة المقترح انشاؤها .

واستطرد الى ضرورة ان يكون للشركات المنتجة لمستلزمات الانتاج الزراعى دورا فى نظام التسويق تحت اختصاص الادارات التجارية بها . وان يكون لها موزعون ومتعهدون على مستوى الجملة او التجزئه فى انحاء الجمهورية كجزء من نظام تسويق شامل .

تجدر الاشارة الى ان خبراء التجمع اكدوا باكثر من دراسة ان تحرير توزيع مستلزمات الانتاج الزراعى يتم فى اطار شروط صندوق النقد الدولى لاعادة جدولة ديون مصر .

تاجير صوامع الأسمنت الخاصة لاستخدامها لتصدير الانتاج المحلى

تجرى مفاوضات بين مكتب بيع الاسمنت المصرى ممثلا عن وزارة الاسكان واصحاب صوامع استيراد الاسمنت بهدف تاجيرها للوزارة . بعد توقفها على اثر قرار وزير الاسكان بوقف استيراد الاسمنت بكافة انواعها وذلك لاستخدام تلك الصوامع لتخزين الاسمنت المحلى المعد للتصدير . والمقدر مبدئيا بحوالى مليون طن قابل للزيادة .

وقد بدات المفاوضات مع اصحاب صوامع شركات فلكون وهيراكليس ومصطفى عزام (العلم) على ان يتم تصفية متاخراتهم السابقة للوزارة .

أغذية أطفال فاسدة للبيع فى صيدليات الاسكندرية

الاسكندرية ـ محمد حمدينو تعرض فى صيدليات الاسكندرية اغذية اطفال فاسدة ولا تصلح للاستخدام الادمى رغم انه مدون على غلاف العلب انها مازالت صالحة للاستخدام لفترة طويلة .

الاغذية الفاسدة عبارة عن مسحوق نشوى يسمى « دلدز » وتنتجه شركة تسمى « مانهاتن » لكن العلب لا تحمل عنوانا لها سوى انها حاصلة على ترخيص وزارة الصحة رقم ١٩٩ لعام ١٩٨٤ وتقوم بعملية تسويق هذا الغذاء وتوزيعه على الصيدليات شركة الزهراء الاسلامية وعنوانها ٣٦٩ شارع السودان بمدينة الصحفيين بالعجوزة ويباع بسعر ٢٧٠ قرشا للعلبة الواحدة هذا وقالت مصادر طبية ان فساد هذا المسحوق يرجع لتغير مذاقه وإصابته بالتخزز بالاضافة الى إصابته بالتسوس الظاهر ورغم هذا فمازال معروضا بالصيدليات ويرجع هذا الأمر لانعدام الرقابة الطبية .

نقطة نظام

احترس من المادة ١٧

فى قانون الاستثمار الاول اضأنا الضوء الاحمر امام الامتيازات الاجنبية .. و قلنا قف .

وبالفعل صدق قولنا .. فكل ماتم من تهريب للأموال الى الخارج واستنزاف للثروة القومية .. وكل ما ارتكب من جرائم النقد الاجنبى وقضايا الاتجار فى العملة .. كان فى ظل قوانين الانفتاح « والتشجيع » للاموال الخاصة وان تخرج وتدخل مصر كما تشاء بلا ضابط ولارابط . لم يكن « سامى على حسن » كاذبا عندما اعلن فى اكبر قضية تعامل فى النقد الاجنبى .. ان كل تعاملاته كانت فى ظل القانون ! ! ! . بعد ذلك توالت القضايا الكبيرة .. توظيف الأموال .. تصفية عدد كبير من شركات الاستثمار بعد انتهاء فترة الامتيازات والاعفاءات .. امور كبيرة حدثت توقعنا بعدها شيئا من « الانضباط » الا ان ماحدث شيئا آخر .

رغم كل ماحدث وما اصاب الاقتصاد المصرى خرج علينا مشروع قانون الاستثمار الجديد ليؤكد سيادة دولة الانفتاح داخل الدولة .. ليس هذا فقط .. ولكن ليكمل مابداه « الاوائل » ! ! .

بالطبع لن اتكلم عن قوانين السيادة فتلك امور تنازلنا عنها منذ بداية السبعينيات .. حيث استقر فى ضمير المستثمر الاجنبى ايا كان نوعه .. وسواء كان مغامرا .. او نصابا .. او .. او .. فهو غير قابل « للتعقب » عليه او « المصادرة » .. او « التاميم » او حتى التجميد مهما كانت جريمته ! ! .

لم يفرق مشروع القانون الجديد بين مشروع يفى باحتياجات الخطة .. واخر يزيد مشكلة الاستهلاك تعقيدا .. فكلاهما امام القانون سواء يتمتع بالامتيازات والاعفاءات والحماية .

اكد مشروع القانون الجديد ان دولة الانفتاح شىء .. والدولة المصرية شىء اخر وبالتالى فهى لاتخضع لقوانين الدولة .. سواء كان قانون العمل .. او قانون اشتراك العاملين فى الادارة ولا علاقة لمن يعمل بها بالسلطات المصرية كذلك منتجاتها .. غير قابلة لتسعيرة الدولة الجبرية او تحديد الارباح كاى منتج فى القطاع العام محدد السعر والربح .. محمل بالاعباء الاجتماعية لن اتكلم عن الاعفاءات الضريبية .. للارباح .. والاعفاءات الجمركية .. و .. و .. قائمة طويلة من الاعفاءات على طولها ليست بيت قصيد .. ذلك ان البؤرة الخطرة فى هذا القانون الجديد هى .. المادة (٧) والتى تنص على « تعتبر المشروعات ـ ايا كان شكلها القانونى ـ قطاعا خاصا وذلك ايا كانت الطبيعة القانونية للاموال المصرية المساهمة فيها ولاتسرى القوانين واللوائح الخاصة بقطاع العام او العاملين بالدولة » .

معنى هذا .. انه ايا كانت مساهمات القطاع العام ! . ومهما كان حجم مشاركته فى المشروع فهو وفق هذه المادة : قطاع خاص ، وبنظرة سريعة الى المشروعات المشتركة الان وحجم مشاركة القطاع العام فيها يمكن ان تقول ببساطة ان هذه المادة الجديدة ليست الا ثقبا يتسرب منه القطاع العام الى نهايته .. التى فشلت فى الوصول اليها كل المحاولات التى تمت خلال التسعة عشر عاما الماضية .

ايضا يمكن ان اقول ان اسلوبا جديدا قد بدأ على طريق تصفية القطاع العام .. كانت خطوة اتفاق المنتجين ورجال الاعمال .. بعد ذلك تتوالى الخطوات تبدو متناثرة ولكنها كلها تؤدى الى هدف واحد اما اخطر مافيها ان تمر هكذا وبهدوء وتحت السمع والبصر فماذا نحن فاعلون ؟ ! .

نجاح عمر

مشروع موازنة الدولة على طريق البرنامج الذى ستوقعه الحكومة

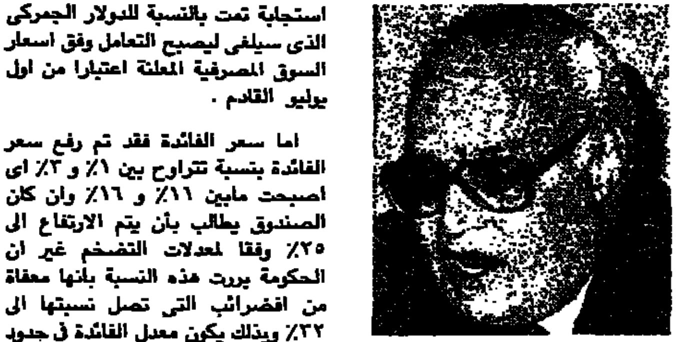
صندوق النقد الدولى يطلب رفع اسعار الفائدة الى ٢٥٪ .. والدولار الجمركى بسعر السوق المصرفية أول يوليو

كتب المحرر الاقتصادى

تضمن مشروع خطاب النوايا شبه المتفق عليه مع صندوق النقد الدولى عدة نقاط اهمها :

- توحيد سعر الصرف
- رفع سعر الفائدة
- تحرير الأسعار فى القطاعين العام والخاص
- تحريك اسعار الطاقة والخدمة
- تحرير اسعار الحاصلات الزراعية .
- تخفيض عجز الموازنة العامة للدولة .
- الغاء الدعم اوتخفيف اعبائه

والذين يتابعون سياسة الحكومة وقراراتها واجراءاتها كمقدمة مصاحبة لاعلان الموازنة العامة للدولة يلاحظون انها تكاد تتطابق مع برنامج خطاب النوايا وفهناك اتجاه قوى داخل



عاطف صدقى

الحكومة لزيادة سعر الصرف للجنيه المصرى لدرجة الاقتراب من سعر السوق السوداء .. وقد لوحظ انه خلال شهر واحد زاد السعر بنسبة ١٠٪ وان السعر قفز خلال الستة شهور الأخيرة بنسبة ١٧٪ ويقترح الصندوق نسبة ١٥٪ اخرى وهو ماقد تقدم عليه الحكومة تحت ضغط الرغبة فى توقيع اتفاق مع الصندوق ورغبة فى تنشيط السوق المصرفية ، رغم مافى ذلك من اعباء على القطاع العام والخاص لكن استجابة تمت بالنسبة للدولار الجمركى الذى سيلغى ليصبح التعامل وفق اسعار السوق المصرفية المعلنة اعتبارا من اول يوليو القادم .

اما سعر الفائدة فقد تم رفع سعر الفائدة بنسبة تتراوح بين ١٪ و ٣٪ اى اصبحت مابين ١١٪ و ١٦٪ وان كان الصندوق يطالب بأن يتم الارتفاع الى ٢٥٪ وفقا لمعدلات التضخم غير ان الحكومة بررت هذه النسبة بانها معفاة من الضرائب التى تصل نسبتها الى ٣٢٪ وبذلك يكون معدل الفائدة فى حدود ٢٣٪ .

وحول اسعار القطاع العام والخاص وعدم التدخل فى التسعير فقد تم الاعلان عن الالتزام بهذه السياسة خلال اجتماع مجلس الوزراء الذى عقد برئاسة الرئيس مبارك وان كان الاعلان قد تضمن ايضا ان يكون تحريك الاسعار فى اطار التكلفة الاقتصادية مضافا اليها هامش ربح معقول ودون مغالاة .

وبالنسبة لاسعار الطاقة فانها قد تحركت بالفعل منذ الشهر الماضى ، ويبرر رفع الاسعار بانه اقتصر على الشرائح العليا وان كانت الأسعار قد شملت معظم الأسر حتى الاسر الصغيرة فى الاحياء الفقيرة .. كما تم رفع اسعار الخدمات السلكية واللاسلكية وحتى خدمات العلاج رؤى ان تكون هناك رسوم لكل المستشفيات الحكومية . اما بالنسبة للحاصلات الزراعية فقد تم الاعلان عن زيادات فى الأسعار لصالح المنتجين ، وان كانت الحكومة فى المقابل قد الغت الدعم على السماد والمبيدات الذى كان يقدم للمزارعين .

والقول الذى اعلنه رئيس الحكومة بانه قد تمت زيادة فى اعتمادات الدعم فى الموازنة الجديدة ، قول يعتمد على المقارنة الرقمية بين اعتمادات الموازنة المرتبة وتقديرات الاعتمادات فى الموازنة الجديدة والتى لم تغط الزيادة فى الأسعار العالمية وهناك عدة اجراءات وقرارات استهدفت زيادة الموارد عن طريق زيادات فى الاسعار وزيادات متوقعة من حصيلة رسوم ضرائب الاستهلاك التى اصبحت تحسب بنسبة من السعر وليس رسما محددا على السلعة فضلا عن جهود لزيادة حصيلة الضرائب العامة .

وتأمل الحكومة بعد اعلان الموازنة فى هذه الحدود وطبقا للاجراءات المكملة ان تعقد اتفاقا مع الصندوق تحصيل بموجبه على (٣٠٠) مليون دولار خلال هذا العام .

محامى مزور يستولى على عمارات الحراسة

كتب صلاح توفيق

تحقق نيابة عابدين مع احد المحامين بتهمة التزوير فى شهادات حصوله على الليسانس واستخدام توكيلات مزورة لوالده المحامى والمتوفى منذ عام ١٩٧٣ للاستيلاء على الأموال العامة والمفروض عليها الحراسة ، والتى آلت ملكيتها للدولة من بعض الأجانب الذين لا وجود لهم الان تمكن المحامى المزور محمد محمد فتحى المسلمى من الاستيلاء على العقار رقم ٥ بشارع شامبليون بالقاهرة وبيعه لبنك الاسكندرية بمليون و ٧٢٣ الف جنيه مستخدما توكيلا وهميا لموكلته المالكة كما تمكن من الاستيلاء على عدد آخر من العقارات منها العقارات رقم ٧ و ٧ أ بشامبليون ، و١١ و١١ مكرر بشارع محمود بسيونى وعقارات اخرى بشوارع فؤاد وشريف وقصر النيل والهرم والسيتية

كشفت التحقيقات عن استخدام المحامى لاربع بطاقات مزورة باسمه منها بطاقة لمساعد براد ، واخرى لمساعد حلاق والثالثه لطالب ، والرابعه مقيده عجز سجل مدنى العباسية وحيازته لاربعة ارقام قيد بنقابة المحامين

عن طريق البنوك الخاصة تسرب النقد الاجنبى للسوق السوداء

يجرى البنك المركزى فى تكتم شديد تحقيقات واسعة مع العاملين بعدد من البنوك الاستثمارية والخاصة وافرع البنوك العامة بالاقاليم حول تسرب النقد الاجنبى من حصيلة السوق المصرفية الحرة الى السوق السوداء دون تسجيلها ضمن حصيلة الموارد الفعلية للسوق . وكانت معلومات مؤكدة قد وردت للبنك المركزى عن قيام عدة بنوك استثمارية وخاصة بواسطة العاملين بها باستبعاد جزء كبير من حصيلة السوق المصرفية الحرة من سجلات الوارد بالبنوك وبيعها لتجار السوق السوداء الامر الذى انعكس على حجم الحصيلة النهائية المتوقعة من السوق بكل بنك بل تبين أن بعض العاملين تمكنوا من اقتناع عدد من المترددين على البنوك لبيع النقد الاجنبى اليهم وبيع تلك الاموال خارج البنوك

ضمت قائمة البنوك التى مارس العاملون فيها هذه الوسيلة ١٨ بنكا خاصا واستثماريا

المودعون يتظاهرون امام المحكمة للأفراج عن الريان

كتب ـ ثروت شلبى

استندت محكمة جنايات الجيزة فى حكمها بالافراج عن احمد الريان يوم الاثنين الماضى الى البيان الموقع من بعض المودعين بالريان والذى سلمه محاميه للمحكمة فى الجلسة .

وكان عدد كبير من المودعين قد احتشدوا فى مظاهرة داخل مبنى محكمة جنايات الجيزة واحتلوا الاماكن الامامية من قاعة المحكمة فى محاولة للتاثير اثناء نظر القضية . وتردد ان الريان قد دبر تلك المظاهرة وهذا البيان بغية الافراج عنه .

وكان فؤاد شريف ويوسف صقر محاميا الريان قد دفعا امام المحكمة ببطلان تجديد حبسه من محكمة جنوب القاهرة لعدم اختصاصها وكذلك ببطلان تحقيقات النيابة وامرها بحبسه نظرا لأن نيابة الشئون المالية والتجارية التى باشرت التحقيقات غير مختصة كما انه لم يخالف القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨

وقد طالب احمد ادريس وكيل اول نيابة الشئون المالية باستمرار حبس الريان حفاظا على حياته الشخصية خشية الفتك به من المودعين وقتله وكذلك حفاظا على أموال المودعين التى اهدرها ..

إمبراطور فوة امام المحكمة

كتب محمد الشامى : قررت محكمة جنح سيدى سالم بكفر الشيخ حجز قضية عبدالعال دخيل رئيس مدينة فوة ، والمشهور بامبراطور فوه للحكم بجلسة ٢٥ يونيو الحالى دخيل متهم باتلاف وهدم مزارع ومنازل اصحاب اراضى بحيرة البرلس والاستيلاء عليها لصالح جمعية لواءات الشرطة .

من ناحية اخرى كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات عن مخالفات مالية . ارتكبها عبدالعال دخيل . منها التاخر فى سداد ديون الجمعية لوزارة المالية والبالغة ٧ مليون جنيه وقيامه بخفض قيمة السهم من عشرة افدنة لسبعة افدنة . وطرح الفرق للبيع

اتحاد النقابات الطبية يطالب بالافراج عن المعتقلين

طالبت الجمعية العمومية لاتحاد نقابات المهن الطبية بضرورة توفير الحصانة لاعضاء الاتحاد ضد اى ممارسات خاصة بالاعتداء على حريات الأفراد بسبب مواقفهم السياسية . والغاء قانون الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات . والافراج الفورى عن المعتقلين من اعضاء الاتحاد والذين لم تصدر ضدهم احكام

زيادة جديدة لاسعار الكهرباء

تناقش لجنة السياسات فى اجتماعها القادم برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الجدول الزمنى الذى تعده وزارة الكهرباء لزيادة اسعار استهلاك الكهرباء للمنازل .

من المتوقع ان تقر اللجنة الزيادة التى اقترحتها الوزارة بالبدء بزيادة اسعار استهلاك الشريحة الأولى للمنازل « ١٠٠ كيلو وات » بنسبة ٤٠٪ لتصل الى ٢٥٠ قرشا بدلا من ١٨٠ قرشا وذلك اعتبارا من بدء العمل بالميزانية الجديدة اول يوليو القادم .

د . يوسف والى :

سياستى التخلص من القطاع العام الزراعى

اعلن د . يوسف والى وزير الزراعة ان الوزارة تسير على اساس سياسة تحرير الاقتصاد الزراعى حتى النهاية ، وان سياسته الاقتصادية المستقبلية تتبلور فى التخلص من القطاع العام الزراعى . بحيث يكون دور الوزارة اشراف فقط . واضاف فى كلمته فى الجلسة الختامية لمؤتمر المجلس الغذائى العالمى الذى عقد بالقاهرة الاسبوع الماضى ، ان ٨٦٪ من القطاع الزراعى حاليا اصبحت فريد القطاع الخاص ، وتقلص القطاع العام الى ١٤٪ فقط . وهو فى تناقص مستمر .

إستقالة خطيب مسجد

فى اول حادثة من نوعها قدم خطيب باحد مساجد شبين القناطر استقالته من العمل فى بسبب ما اسماه موقف الوزارة السلبى من الاضطهاد الذى يتعرض له على يد افراد الجماعات الاسلامية وعدم قدرة وزارة الداخلية على حمايته .

قال الخطيب يحيى احمد عبدالحميد والذى يعمل فى نفس الوقت مدرسا اول بمدرسة شبين القناطر الثانوية بنين . ان بعد اعضاء الجماعات ضمن مسلسل اضطهاده زوروا استمارة طلاق زوجته وان نيابة شبين القناطر قد اثبتت هذا التزوير .

شركة استثمارية تطلب استيراد الموتوسيكلات ووقف التصنيع المحلى !

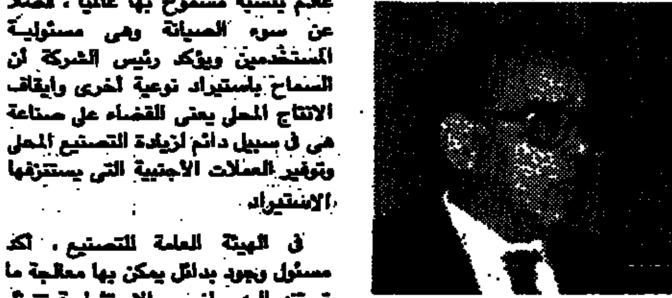
الهيئة العامة للتصنيع تؤكد خلو الانتاج المحلى من العيوب

كتب ـ كفاح لمعد :

تقدمت الشركة الهندسية للصناعات البترولية « انبى » شركة استثمار ـ بطلب لجهاز شئون البيئة بوقف انتاج الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف ـ قطاع عام ـ من الموتوسيكلات . وذلك بدعوى ان تصميمها بسبب زيادة العادم ومضاعفة تلوث البيئة وطلبت السماح لها باستيراد نوعية اخرى ذات مواصفات مختلفة !

وبينما رات كل من شركة النقل الخفيفة والهيئة العامة للتصنيع ان زيادة نسبة العادم لا علاقة له بنوعية الموتوسيكلات المنتجة محليا ، وانه غير مقبول ان يكون البديل هو القضاء على صناعة فى طريقها الى زيادة نسبة التصنيع المحلى اقترحت وزارة الاقتصاد على د . عاطف عبيد بصفته رئيس جهاز شئون البيئة تشكيل لجنة فنية لدراسة الامر ورفضت شركة « انبى » الاستثمارية الرد على استفسارات « الأهالى » حول الموضوع « الأهالى » حققت قصة هذا الخبر .. وهذه هى التفاصيل

تلقى جهاز شئون البيئة تقريرا من شركة « انبى » جاء فيه ان الموتوسيكلات المنتجة محليا ثنائية « الاشواط » يعتمد وقودها على خليط من الزيت والبنزين ، وهذا الخلط يؤدى الى زيادة نسبة العادم وطلبت وقف انتاج هذه النوعية واستيراد موتوسيكلات رباعية الاشواط ذات دوائر الزيت المنفصلة عن دوائر البنزين . وتؤكد شركة صناعة وسائل النقل الخفيف ان الموتوسيكلات الرياعية غير منتشرة وغالية الثمن وان ثنائية الاشواط تنتجها جميع الشركات العالمية ، وقد ادرج فى الخطة الخمسية ٨٢ ـ ٨٧ للشركة مشروعا تزيد تكلفته على ٤٠ مليون جنيه انتهى من مرحلته الأولى وجزء من الثانية لزيادة نسبة التصنيع المحلى لاجزاء الموتوسيكلات لتصل الى ٥٥٪ وابرمت تعاقدات طويلة الأجل مع اكثر من ٢٥ شركة مصرية تتولى تغذية هذه



محمد عبدالوهاب

الصناعة .. فكيف يمكن ايقاف الانتاج ؟ ! وتضيف الشركة ان ارتفاع نسبة العادم والتلوث فى استخدام الموتوسيكلات يرجع الى ان محطات تموين الوقود لا يوجد بها الطلمبات المخصصة لضبط خليط الزيت والبنزين بالنسبة المقررة فنيا والتى يصدر معها عادم بنسبة مسموح بها عالميا ، فضلا عن سوء الصيانة وهى مسئولية المستخدمين ويؤكد رئيس الشركة ان السماح باستيراد نوعية اخرى وايقاف الانتاج المحلى يعنى القضاء على صناعة هى فى سبيل دائم لزيادة التصنيع المحلى وتوفير العملات الأجنبية التى يستنزفها الاستيراد .

فى الهيئة العامة للتصنيع ، اكد مسئول وجود بدائل يمكن بها معالجة ما تستند اليه « إنبى » الاستثمارية تتمثل فى توفير طلمبات خاصة فى محطات التموين لضبط خليط الوقود بالنسبة المقررة ، وتركيب فلتر على « شكمان » الموتوسيكلات لتقليل وتنقية العادم .. وقال المسئول ان الهيئة ارسلت بذلك الى وزارة الصناعة ومجلس الوزراء ، واضاف أن هذه المعدات متوافرة عالميا ولدينا الامكانيات لتصنيعها محليا بنسبة تصل الى ٥٠٪

يقول احمد وفائى سعيد وكيل وزارة الاقتصاد للتجارة الخارجية انه من المستحيل اهدار استثمارات شركة النقل الخفيف وما بها من عمالة ، وان الوزارة لن تكون مع ايقاف الانتاج وستستمر فى منح الموافقات لاستيراد المكونات اللازمة لصناعة الموتوسيكلات محليا ـ وقد إقترحنا على د . عاطف عبيد تشكيل لجنة فنية من وزارات الصناعة والنقل والتخطيط وغيرها من الجهات المعنية لدراسة الموضوع والانتهاء الى قرار جديد بالذكر ان الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف من شركات القطاع العام الناجحة ، وحققت زيادة فى انتاجها من الموتوسيكلات والسيارات فى العام الماضى بمقدار ١٦٪ عن سابقة وأرباحا بنحو ٤ مليون جنيه بزيادة ٢٣٪

اكبر وحدة لتشخيص الايدز تفتح فى يوليو بالقاهرة

د . محمد عبدالعال

يفتتح بالقاهرة فى يوليو القادم اكبر وحدة تشخيص ايدز وتقدم خدماتها الى المواطنين باسعار رمزية . تضم الوحدة ، بالاضافة الى الاجهزة المعملية ، وحدة معلومات ، ووحدة اتصالات للاجابة على استفسارات المواطنين تليفونيا . كما ستقوم بالابحاث العلمية والاجتماعية ، وتوعية المواطنين من خلال اجهزة الاعلام باعراض المرض وطرق العدوى وسبل الوقاية . يأتى ذلك تنفيذا لتوصيات الدورة العالمية لتشخيص الايدز التى عقدت بالقاهرة الشهر الماضى .

التراجع عن تحصيل جمارك المارلبورو

تراجع مدير عام جمارك القاهرة بصورة مفاجئة عن قراره بتحصيل ٢ مليون جنيه من شركة مارلبورو ، رغم انه تقدم بمذكرة سابقة اكد فيها ضرورة تحصيل رسوم جمركية على الشركة على الدخان المصنع خارج مصر ومطالبة مدير التعريفه والاسعار بتحصيل حقوق الدولة لدى الشركة

جاء قرار مدير الجمارك باعفاء مارلبورو من فارق الرسوم الجمركية دون تشكيل اى لجان ، ودون اخذ راى المختصين بتحديد التعريفة الجمركية .

٤٠٪ من دخول الاسر الفقيرة لشراء الخبز

كتب مسعد نوار : اكد تقرير للغرفة التجارية ان ازمة رغيف العيش الاخيرة ترجع الى خفض حصص الدقيق المخصصة للمخابز الى النصف تقريبا . والتلاعب من جانب بعض المخابز فى بيع حصصها بالسوق السوداء . ورفع سعر الخبز خلال الثمانينات الى ثلاثة اضعاف سعره ، مما ادى الى تخصيص ٤٠٪ من دخل الاسر المحدودة الدخل لشراء الخبز فقط .

جمعية البركة بملوى ترفض توزيع الطباقى

رفضت جمعية البركة الاستهلاكية بمركز ملوى قرار رئيس المدينة بتوزيع الخبز الطباقى ، كانت الجمعية قد تقدمت بطلب لرئيس المدينة لتوزيع الخبز البلدى بقرشين .

الازالة قبل صرف التعويضات

قامت بلدوزرات محافظة الجيزة ببداية ازالة المزارع والمنازل على الطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى بناء على قرار المحافظ بنزع ملكية تلك المبانى والاراضى قبل صرف التعويضات لاصحابها

براءة للاهالى

اصدرت محكمة جنايات الاسكندرية دائرة « منيا البصل » حكما بجلستها الاربعاء الماضى ، ببراءة كل من خالد محيى الدين رئيس مجلس ادارة الاهالى السابق ، وحسين عبدالرازق رئيس التحرير السابق ، ومحمد حمدينو مراسل الجريدة بالاسكندرية فى القضية رقم ٢٣٠١ لسنة ١٩٨٨ ، والمقامة من رئيس جمعية حمالى القطن . ورفض الدعوى المدنية ، والزامه بالمصروفات واتعاب المحاماه .

ترافع عن الاهالى كل من المحامين فوزى حمزة وتيسير عثمان وعبدالغنى امبابى وسليمان حجاج .

رئيس الهيئة العربية للتصنيع :

نخطط لانتاج قطع غيار إف ١٦ محليا

اكد الفريق العرابى رئيس الهيئة العربية للتصنيع ان تكلفة انتاج قطع الغيار والمعدات العسكرية فى مصر تقل بمقدار الثلث عن تكلفة الانتاج للقطع المناظرة فى كبريات الشركات الدولية .. وصرح الفريق العرابى عقب توقيع عقد تصنيع بعض اجزاء الطائرة اف ١٦ مع نائب رئيس شركة جنرال ديناميكس « للاهالى » ان الهدف من تصنيع الاجزاء هو الدخول الى تصنيع قطع غيار الطائرة . لمصر . وللتصدير ، وقال ان الهيئة فازت بعقد التصنيع بعد منافسة مع ست شركات امريكية .

وأن الدفعة الأولى منه بنصف مليون دولار ، وتطرق الى تعديل مفهوم السر العسكرى فى العالم فى الوقت الراهن فقال ان المدرسة الأمريكية تحصر اسرارها فى التكنولوجيا المتقدمة للغاية ، وخاصة فى مجال الاليكترونيات والكمبيوتر ، مؤكدا ان وجود بعض الخبراء الأمريكان بمصنعنا سيكون لفترة قصيرة لمتابعة دقة تنفيذ الإنتاج ، والحكم على امكان اسناد اعمال اخرى الى الهيئة ، على غرار ما تم من تعاون بين مصر وكل من فرنسا وكندا والبرازيل .

وقال الفريق العرابى ان الهيئة لا تكلف مصر دولارا واحدا ، وأن صادراتها بلغ.. ٦٠ مليون دولار ، وان هناك عقدا اخر مع شركة جنرال اليكتريك ينفذ منذ فترة ، واضاف « للاهالى » ان ميزة عقد ديناميكس هو اننا ننتج الاجزاء بنفس معداتنا ومهندسينا .

الطريف ان مندوب « الاهالى » وجه سؤالا الى الفريق العرابى ومستر « سيمبسون » نائب رئيس ديناميكس حول اذا ما كان الانتاج المصرى سيذهب لكافة الدول التى تقتنى طائرة ال(اف ١٦٠) فى المنطقة فرد الفريق العرابى نحن نتعامل مع جنرال ديناميكس بشكل مباشر والقطع ستذهب من مصانعنا الى ديناميكس فى تكساس ثم اضاف موجها الحديث الى مستر « سيمبسون » والى السفير الامريكى انه مندوب الـ « واشنطون بوست » المصرية .

عمال ونقابات

الأهمال فى استرداد مستحقات العمال المصريين فى اليونان

تجاهلت وزارتا العمل والتامينات الاجتماعية استرداد حقوق المئات من العمال المصريين ممن كانوا يعملون فى المصانع اليونانية وتركوا العمل منذ سنوات ويطالبون بصرف قيمة اشتراكهم فى نظام التامينات الاجتماعية باليونان والذى تم حصصه منهم خلال عملهم هناك .

وكان المئات من العمال المصريين ممن عملوا فى صناعات النسيج باليونان قد تجمدت لهم مئات الآلوف من الجنيهات من اشتراكات التامينات وتقدموا للجهات المسئولة لمساعدتهم فى استردادها بعد عودتهم للوطن ، لكنها لم تتخذ اى اجراء حتى الأن رغم مرور عدة سنوات ورغم وجود اتفاقية وقعتها مصر مع الحكومة اليونانية تقضى بحل مشاكل العمال المصريين وصرف مستحقاتهم بعد عودتهم للوطن .

عمال « ايديال » يرفضون نقلهم الى شركات النسيج

حجزت المحكمة التاديبية قضية عمال ايديال المفصولين (٧٠ عاملا) الى شهر سبتمبر القادم للحكم فيها كانت وزارة الصناعة قد قررت توزيع العمال على خمس شركات للنسيج ورفض العمال استلام عملهم فى تلك الشركات بسبب نقلهم الى اعمال تختلف عن خبراتهم السابقة ولاتتناسب مع المؤهلات الفنية الحاصلين عليها . كما تنظر محكمة العمال بمجمع المحاكم بالجلاء دعوى اخرى مرفوعة من عمال ايديال لالغاء قرار الفصل كان العمال قد اعتصموا من قبل بمقر النقابة العامة للصناعات الهندسية احتجاجا على قرار فصلهم تبنت النقابة العامة قضيتهم وقامت برفع دعوى قضائية للعمال وقدمت وزارة العمل الاسبوع الماضى تقريرا للجهات المعنية تؤكد فيه بطلان قرار فصل عمال « ايديال » .

وفى مؤتمر انتخابى لمرشحى الحزب الوطنى لمجلس الشورى عقد فى الزاوية الحمراء الاسبوع الماضى ، حضر عدد من عمال ايديال المفصولين وسألوا لسعد العماوى رئيس اتحاد العمال ـ الذى حضر المؤتمر لتاييد مرشحى الحزب الوطنى ـ عن دورة كممثل للعمال فى الغاء قرار فصلهم فقال لهم « اذهبوا الى سعيد جمعة رئيس نقابة الصناعات الهندسية وستجدوا المشكلة محلولة » فقد اتفقت على حل المشكلة فعلا وتوجه العمال الى سعيد جمعة فاتضح لهم عدم وجود اية حلول .. ومازالوا مفصولين حتى الآن .

لصوص الأراضى يستولون على ارض إسكان عمالية

استولى المدعو عبد الله عياد ابو عمر ومجموعة من الاعراب من لصوص الاراضى بغرب الاسكندرية على مساحة قدرها احدى عشر الف متر مربع من الاراضى الفضاء التى تم تخصيصها لجمعية اسكان العاملين بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج بمنطقة الهوارية وكانت الجمعية قد حصلت فى ٢٦ مارس ١٩٨٤ على تخصيص من محافظة الإسكندرية بمساحة قدرها ٤٠ فدانا لانشاء وحدات سكنية للعاملين وسددت مقدم الثمن (مائة واحد وعشرون الف جنيه) وقامت باستلام الأرض الا انها لم تستطع اقامة المبانى نظرا لحدوث خلاف على حدود المنطقة بين محافظتى الاسكندرية ومطروح قام ابو عمر ومجموعته بضم الارض الى ارض اخرى استولى عليها دون سند لاقامة مزرعة سمكية .

الغريب ان جهاز حماية املاك الدولة ومصلحة المساحة رفضا الاستجابة لطلب لطلب الدخيلة بتحديد مساحة الأرض المعتدى عليها او تقديم اية مساندة للجمعية المالكة للارض

اضراب عمال المعدات بالحوامدية فتحسنت الوجبة

استجابت ادارة مصنع المعدات بالحوامدية التابع لشركة السكر والتقطير المصرية ـ لطلب عمال المصنع بتحسين الوجبة الغذائية وتنظيف المطعم وشراء ادوات الطعام اللازمة كان العمال قد اضربوا عن تناول الوجبة لمدة ٤ ايام (من ٢١ الى ٢٥ مايو الماضى)

عمال شركة النحاس يرفضون الاتفاق مع رجال الأعمال

اعلن احمد محمد احمد امين عام اللجنة النقابية بشركة النحاس بالاسكندرية . رفض عمال الشركة لما جاء فى بيان رجال الأعمال جملة وتفصيلا . وان مكاسب العمال حققوها دونها الارواح . جاء ذلك فى برقية ارسلها امين عام النقابة الى « الاهالى » يوم الأحد الماضى .

بسرعة

● وجهت « اهالى المحلة » فى عددها رقم ٣٨ ، الذى صدر هذا الاسبوع ، نداء الى عمال مصر لمواصلة الوقوف ضد مشروع رجال الأعمال ، والدفاع عن القطاع العام وكافة المكتسبات العمالية ، تضمن العدد اخبارا عن مشاكل ونضالات عمال المحلة ، وحقوقهم النقابية . النشرة تصدر عن حزب التجمع بالمحلة ويشرف عليه اسماعيل عبد الصمد وجهاد طمان ومحمد السيسى وخليفة عثمان ومحمد الكحلاوى وحامد ابو الذهب

التحرك لدعم حقوق العاملين يناقشه عمال التجمع

يناقش مكتب العمال المركزى بحزب التجمع فى اجتماعه الذى سيبدأ فى الحادية عشرة من صباح الجمعة (بعد غد) بيان رجال الاعمال الذى وقعه رئيس اتحاد العمال يوم الاثنين الاسبق ، وخطة عمل المكتب خلال الشهور المقبلة ، خاصة حول قضايا الاجور والاسعار وحقوق العاملين والقطاع العام يناقش المكتب ايضا اقتراحات تطوير « اوراق عمالية » فى بداية العام الثانى لصدورها .

عمال كفر الدوار يناقشون بيان رجال الأعمال

يلتقى فى السادسة من مساء الأحد القادم بمقر حزب التجمع بكفر الدوار ، نقابيون وعمال من المواقع الصناعية بالبحيرة ، فى ندوة حول الاتفاق المشترك بين رئيس اتحاد العمال ورجال الأعمال . يتحدث فى الندوة عبدالحميد الشيخ امين مكتب العمال المركزى بالتجمع ، ونبيل عبدالغنى عضو ام ئة المكتب وحسن بدوى رئيس تحرير « اوراق عمالية » لشرح افكار هذا الاتفاق وآثاره بالنسبة لحقوق العاملين والشعب المصرى ، والهدف من طرحه فى هذا الوقت ، وكيف واجهته نقابات العمال .

عمارة :

لم اطلب اطلاق اسمى

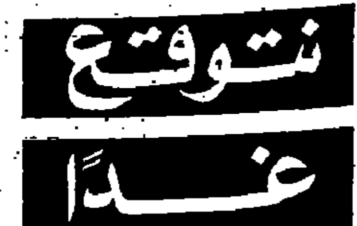
قال عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ، انه امر برفع اللافتة التى تحمل اسم مدينة عمارة فى الاسماعيلية الجديدة ، وانه امر بالتحقيق مع المسئول حين تباطأ فى رفعها . وقال تعقيبا على ما نشرته الأهالى ، انه يتفق مع الجريدة على أنه لا يجوز اطلاق اسم المسئول وهو يشغل منصبه الوظيفى على اى مكان (وهى رسالة الى محافظ العدد القادم) .

عجلان مستشارا لوزير الصناعة

اصدر المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة قرارا بتعيين الدكتور الكيميائى صبرى عجلان مستشارا لوزارة الصناعة لشئون المشروعات بالاضافة الى عمله كرئيس مجلس ادارة شركة ابوزعبل .

والمعروف ان الدكتور عجلان كان وراء خطة تصنيع قطع الغيار للورش والات الانتاج فى مصر .





نتوقع غدا

● من المتوقع ان تشهد قمة مجلس التعاون العربي بالاسكندرية مساعي مصرية لازالة الخلافات بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والعراقي صدام حسين .



صدام حسين

● من المتوقع انشاء شركة جديدة للطيران خاصة برجال الاعمال . المشروع تبحثه مصر للطيران وخطوط الطيران الكويتية .. والخط الاول بين مصر والخليج .

● من المتوقع ان يشمل قرار الرئيس مبارك بتعيين (٨٦) عضوا بمجلس الشورى اعادة تعيين معظم اعضاء الحزب الوطني الذين كانوا معينين بالمجلس قبل قرار حله الى جانب تعيين عدد من رؤساء اللجان وامناء الامانات النوعية بالحزب الوطني على المستوى المركزي . تضم القائمة الدكتور عاطف صدقي واللواء زكي بدر وصفوت الشريف واحمد سلامة وبقية الوزراء او غير الاعضاء بمجلس الشعب ومن المتوقع اعادة تعيين الدكتور علي لطفي واعادة انتخابه رئيسا لمجلس الشورى .

صفوت الشريف

● من المتوقع ان توافق الحكومة على اعفاء مصانع الغزل والنسيج الصغيرة من سداد جزء من القروض القديمة بسبب عدم قدرتها على السداد .

ومن غير المتوقع ان توافق على توفير قروض بفائدة مخفضة او تخفيض رسوم الجمارك والضرائب .



كم كنت اتمنى ان لايقع صدام بين الجيش الشعبي وهذه الانتفاضة الشعبية وان يستجيب رئيس وزراء الصين لمطالب الطلبة الصينيين في ميدان الشعبية السماوي

على موعد مع أحداث الصين

من بكين :
محمود امين العالم

ما ان نزلت الى مطار بيكين ، حتى رحت اضيف سبع ساعات كاملة الى الساعة المعدنية الملتفة حول معصمي . قلت لنفسي : هذه اول خطوة واجبة من خطوات التكيف والتأقلم مع الزمني الصيني ، ولكن سرعان ما تبينت بعد ذلك خطئي .. فلقد خذلني جسدي . كان جسدي يحمل - دون ان ادري - ساعة اخرى ، ساعة بيولوجية ، تتمسك عقاربها الخفية بالزمن الذي حملته معي من القاهرة ، وتقاوم بشدة تغييره . وهكذا ظللت طوال الأيام الخمسة الاولى - على الاقل - من زيارتي للصين ، لا استطيع التكيف والتأقلم مع الزمن الصيني . اقاوم النوم عندما كان الناس يستيقظون ، واقاوم اليقظة عندما تحل ساعات النوم .. وبين مقاومة النوم ومقاومة اليقظة ، رحت اشق طريقي في الزمن الصيني .

ومسرعان ما حملني الزمن الصيني الى المكان الصيني وكانت المفاجأة ! اهذه هي بيكين عاصمة الصين الشعبية . الصين الشيوعية ؟ ! كنت اتصور بيكين شوارع تزخر بالمعمار الصيني التراثي ، ببدلة ماو الزرقاء ، بطغيان الخصوصية الصينية على كل شيء .

حقا لقد وجدت بقايا هذا المعمار الصيني في بوابة السلام السماوي ، او في المعبد البوذي ، او في بعض الزخارف والتحليات الجزئية في بعض زخارف والتحليات الجزئية في بعض فنادق الكبيرة الفاخرة او هناك هناك اما فيما عدا ذلك فلقد كانت بكين وشانغهاي ، وغيرها من المدن التي رحت اتحرك اليها ، لا تختلف عن اي مدينة عصرية اخرى . الخصوصية الصينية الوحيدة التي صادفتني في الطعام الصيني ، والكتابات الصينية على واجهة المحلات والمؤسسات ، والوجوة والقامات الصينية ، وانهار الدراجات التي كانت تسيل بها الشوارع ، فضلا عن الزحام الشديد المتكنس الذي كان يوحي لي بمظاهرات صامتة قبل ان تنفجر بعد ذلك بايام قليلة المظاهرات الصاخبة : اما الازياء فكانت في معظمها هي نفسها الازياء التي يلبسها الناس جميعا في المجتمعات الغربية من البلوجينز حتى اخر مستحدثات الميني جيب . ولا اثر - الا فيما ندر - لبدلة ماو الزرقاء المشهورة .

وفي المساء عندما كنت اجدني وحيدا اغالب اليقظة ، مستعينا عليها بجهاز التليفزيون ، كان نفس العالم العصري يطل علي من هذا الجهاز ، ولولا اللغة والوجوة الصينية لما شككت في انني امام جهاز تليفزيوني في بلد غربي .

[اين الاشتراكية .. ! ؟]

وقررت ان ازيح عن رأس كل فكرة مسبقة . واخذت استخلص افكاري واصوغها مما اشاهده حولي . وكان المعنى الأول العام الذي استخلصته من هذه الانطباعات الخارجية المبكرة ، هو انني في قلب مشروع عمراني كبير للتحديث ، بكل ما تعنيه كلمة تحديث من معنى .. اي اللحاق بالحضارة الغربية الحديثة . حضارة العصر ، في معمارها ، في تخطيط مدنها ، في اساليب حياتها ، في مشروعاتها الانتاجية . بل في مظاهرها الاستهلاكية والاستمتاعية كذلك .

ولكن لم املك ان اخذت اسائل نفسي وعيوني في البداية : ولكن .. اين هذا كله من الصين الاشتراكية ؟ هل تخلت الصين حقا عن الاشتراكية كما يذاع ويشاع في كثير من الكتابات العربية والغربية ؟ !

وكنت قد وصلت بيكين في اليوم الثامن من شهر مايو . وفي اليوم الأول من هذا الشهر ، إحتفلت الصين كعادتها كل عام منذ انتصار اليوم عام ١٩٤٩ ، بعيد العمل . الا انه في هذا العام ، ولأول مرة منذ قيام الثورة لم ترتفع في احتفالات اول مايو - كما علمت - الصور الكبيرة لماركس وانجلز ولينين . وانها ارتفعت صورتان فحسب هما صورة صن يات سن الزعيم الصيني الوطني الديمقراطي العظيم ، وصورة ماوتسي تونج قائد الثورة الصينية الشيوعية .

ماذا يعني هذا ؟

هل تخلت الصين عن المبادئ الماركسية اللينينية التي ينص عليها دستورها ؟ ام هو مجرد امعان وتأكيد للسمة الصينية الخاصة للتجربة الصينية ؟

ولم اتردد في ان اتوجه بتساؤلاتي هذه في اول لقاء مع نائب الامين العام لجمعية التفاهم الدولي التي كنت في ضيافتها مع زميلين عربيين اخرين . قال لي : رفع صور ماركس وانجلز ولينين او عدم رفعها لايدل على اي تغيير في سياستنا انها مسالة شكلية بحته .. وهناك بعض البلاد التي لا ترفع صورهم في احتفالات اول مايو .

قلت له : ولكن عندما يكون هذا تقليدا سابقا ثم يتوقف فجاة ، وخاصة عندما تاخذ في الاتساع سياسة الانفتاح الاقتصادي على السوق الرأسمالية العالمية . كما نطالع في بعض ما نقرأ عن تجربتكم ، عندما يحدث ذا ، لا تصبح المسالة شكلية بحته ! وقال محدثي مبتسما : ان اختفاء هذه الصور ، وتبني سياسة الانفتاح الاقتصادي لايغير من حقيقة اساسية هي اننا نقيم سياستنا العملية في مختلف المجالات على الماركسية اللينينية وعلى افكار ماوتسي تونج وما تخلينا ابدا عن هذا .

قلت : واي علاقة بين التخطيط الاشتراكي والانفتاح الاقتصادي ؟

قال : لقد وقعت تجربتنا الاشتراكية في العديد من الاخطاء طوال السنوات الماضية . لقد تغلبت النوايا والارادات الذاتية على الرؤية الموضوعية للواقع . تعجلنا في غير تبصر بعملية البناء الاشتراكي ، فتعرض البناء الاشتراكي كله للخلل . اليوم ، اقصد منذ عشر سنوات نعيد اصلاح البناء الاشتراكي ونواصله .

[بلد واحد .. ونظامان]

قلت لمحدثي باندهاش : بالانفتاح !

قال : بل هو اصلاح وان اتخذ جزئيا مظهر الانفتاح . اقول لك . ليس امامنا طريق غير طريق الاشتراكية . ما كان من الممكن للصين ان تتحول من بلد شبه مستعمر شبه اقطاعي بدون الاشتراكية . لقد حققنا انجازات عظيمة كثيرة ، ولكن اكتشفنا نواقص عديدة . نحن لاندعي اننا خطونا خطوات كبيرة في طريق البناء الاشتراكي . بل نعترف بموضوعية كاملة اننا مانزال في المرحلة الاولى ، في المرحلة الدنيا للبناء الاشتراكي هذه خلاصة خبرتنا الموضوعية ولهذا نحن نعود الى بعض الخطوات التي وثبت عليها ممارستنا السابقة دون ان نتفهم ضرورتها . نحن نراجع تجربتنا ، ونصحح مسارنا ، دون ان نتخلى عن الاشتراكية ، ذات الخصوصية الصينية . فلكل بلد اشتراكيته التي تتلاءم مع ظروفه . بل العالم كله ، حتى البلاد الرأسمالية الكبيرة فيه .. تستعين بالخبرات الاشتراكية للحد من تناقضاتها الطبقية الداخلية . الفكر الاشتراكي ينتصر في العالم اجمع باشكال وانماط مختلفة . فكيف نتخلى نحن عن الاشتراكية ! ! المسالة اننا اصبحنا اكثر واقعية وموضوعية في تحديد معالم اشتراكيتنا في ظروف تخلفنا وفي اطار عالم اليوم .

قلت مبتسما : خطوة رأسمالية الى الوراء وخطوتان إشتراكيتان الى الامام ؟

قال : بل دعم للاشتراكية بتنمية قوى الانتاج واطلاقها وان كنا نرفع شعار « بلد واحد .. ونظامان » بالنسبة لهونج كونج وتايوان .

قلت : اي نظام اشتراكي ونظام رأسمالي في اطار بلد واحد وسلطة واحدة .. ايمكن هذا ؟

قال : في عام ١٩٧٨ ناقشت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي هذا الأمر واقرته انطلاقا من مبدأ « فلنبحث عن الحقيقة في الواقع » في عام ١٩٩٧ سيتم تحقيق الوحدة سلميا مع هونج كونج الرأسمالية . عندما تتحقق هذه الوحدة لن تتخلى الصين عن اشتراكيتها ، ولن نغير النظام الرأسمالي في هونج كونج . بل سنضمن لها بقاء هذا النظام لمدة ٥٠ عاما ابتداء من عام ١٩٩٧ . وهذا ما سوف نطبقه كذلك على جزيرة تايوان عندما تتحقق الوحدة معها .

قلت لنفسي : ما الذي سوف يتغلب على الآخر ، في نهاية المطاف هل رأسمالية هونج كونج ستنتصر على اشتراكية الصين ام اشتراكية الصين ستنتصر على رأسمالية هونج كونج ؟ !

وكانما قرأ ما يدور في نفسي فقال : ان إنفتاحنا الاصلاحي ليس انفلاتا اقتصاديا بل هو محكوم بتخطيط دقيق .

قلت : ولكن كيف نوفق بين التخطيط الدقيق وقوانين السوق ؟

□□□

وهكذا بدات رحلتي الفكرية الحقيقية الى اعماق هذه الخبرة الصينية الفريدة .

.. الا ان هذه الرحلة اصطدمت منذ بدايتها بحدثين كبيرين لعلهما قد ساعدا في تعميق رؤيتي لهذه الخبرة .

الحدث الأول هو الزيارة التاريخية لجورباتشوف بعد قطيعة بين الصين والاتحاد السوفيتي دامت ثلاثين عاما .

جورباتشوف .. والمظاهرات

اما الحدث الثاني ، فلا اقول المظاهرات الطلابية . فما شاهدته لم يكن مجرد مظاهرات طلابية . بل كانت انتفاضة وطنية ديمقراطية شعبية عارمة . حقا لقد كان الطلبة هم نواتها الاساسية . ولكنها كانت تضم مختلف فئات الشعب وخاصة العمال والموظفين والمثقفين والكتاب ، بل ورجال الأمن وبعض رجال الجيش فيما بعد .

ويرغم انه لم تكن هناك علاقة مباشرة مخططة بين الحدثين بين زيارة جورباتشوف وهذه الانتفاضة الا انني احسست بمابينهما من ترابط موضوعي حميم يتمثل في الهم الديمقراطي المشترك بين التجربتين الصينية والسوفيتية بل مع التجارب الاشتراكية جميعا على تنوعها واختلافها . ولقد كادت الانتفاضة الصينية الشعبية ان تطغى على زيارة جورباتشوف بل لقد تسببت في إلغاء وتغيير بعض برامج الزيارة إلا انها في الواقع كانت عمقا جماهيريا تلقائيا لهذه الزيارة . وكان الطلبة والمتظاهرون عامة في كل مكان يرفعون اعلام التحية والترحيب بجورباتشوف

كانت زيارة جورباتشوف مساندة موضوعية للانتفاضة وكانت الانتفاضة تاييدا ودعما موضوعيا لزيارة جورباتشوف .

واتوقف قليلا عند الانتفاضة فما أشد ما اسيء عرضها وتفسيرها في بعض صحفنا المصرية والعربية فضلا عن الغربية .

فلقد قرأت لأكثر من كاتب مصري ان هذه الانتفاضة انما تعبر عن رفض الفكر الماركسي ، واحساس بالفراغ الروحي العقائدي . ولا ادري من اين اتى هؤلاء السادة بمثل هذا التفسير !

فالانتفاضة كانت تتحرك في اطار الفكر الماركسي ، وفي اطار الاشتراكية ، وبرنامج الحزب الشيوعي الصيني ، بل وسياسة الانفتاح والاصلاح . ولكنها كانت تعي ما سببته سياسة الانفتاح خاصة من استشراء الفساد في مختلف مستويات السلطة التنفيذية بل والحزب كذلك . وتدعو الى التصدي بحزم لهذا الفساد . كما كانت ترى انه لا سبيل للتصدي لهذه الفساد تصديا بنيويا شاملا الا بالديمقراطية . وكانت تركز خاصة على الديمقراطية في مجال الاعلام الذي يحتكره الحزب وتحتكره السلطة التنفيذية وكان قادة الحكومة والحزب على السواء يؤيدون الطلبة في شعاراتهم وفي مطالبهم وان اختلفوا معهم في التظاهر والاضراب عن الطعام الا ان الحوار كان قائما باستمرار بين قادة الطلبة وبين قادة الحكومة والحزب . اذكر زيارة قام بها « لي بنج » رئيس الحكومة « وتساوتسي انج » امين عام الحزب في الساعة الرابعة صباحا لميدان السلام السماوي عندما تفاقمت حالة بعض المضربين عن الطعام ، في محاولة لاقناعهم بالعدول عن الاضراب او بالذهاب الى المستشفيات وكان هناك اكثر من لقاء وحوار اخر ، يبثن ويذاع مباشرة في الصحافة والاذاعة والتليفزيون كان الحوار والتعاطف هو الطابع العام الذي يحيط بالانتفاضة . بل كان المجتمع الصيني كله يسوده شعور عام بالانتعاش الديمقراطي . كانت وسائل الاعلام تنقل كل شيء مباشرة وبغير تحفظ . بل وتعبر بصراحة تامة عن تاييدها ومساندتها للانتفاضة . بل كان بعض رجال الاعلام يصرحون بانه قد تحققت ديمقراطية الاعلام بفضل هذه الانتفاضة الديمقراطية ..

[وعندما هطلت الامطار ..]

وعندما اخذت الامطار تهطل بشدة في ساحة السلام السماوي ، قامت شركة « النقل بحضار العشرات من الاوتوبيسات لايواء المضربين عن الطعام . وكانت عربات الاسعاف تنطلق باستمرار حاملة الى المستشفيات من يتداعى من المضربين . وعندما اشتد الضغط على ساحة السلام السماوي واحتاج الامر الى مزيد من التنظيم الذي لم تعد تقوى عليه الفرق الطلابية التي اعدتها قيادة الاضراب لذلك ، اتصلت هذه القيادة بمراكز الأمن ، طالبة مساعدتهم في حفظ النظام ، ورفض رجال الأمن ذلك حتى لايتهموا بانهم يتدخلون في المظاهرات ، وان يكن قبلوا في النهاية تحت الحاح قيادة الاضراب وفي كل مصنع وفي كل مدرسة حتى المدارس الثانوية والابتدائية وفي كل مؤسسة عامة او خاصة حكومية او غير حكومية ، في كل مكان ، كنت تشاهد المواطنين عاكفين على اعداد الاعلام الحمراء وكتابة شعارات التاييد للانتفاضة وتاكيد شعاراتها ، واختيار مندوبيهم للذهاب الى ساحة السلام السماوي للتعبير عن تعاطفهم ومشاركتهم . خلاصة الأمر ان الصين كانت تعيش في الحقيقة مهرجانا ديمقراطيا زاخرا بالحماس والبهجة في مختلف مدنها الرئيسية .

حقا ، كان هناك من يقول : لقد تجاوزت المظاهرات الحد . لقد تعطلت المواصلات ، لقد تعطل الانتاج ، اصبح الناس عاجزين عن الذهاب الى اعمالهم لقد تحولت الانتفاضة الى فوضى ، الى ليبرالية بورجوازية تتعارض مع البنية الاشتراكية لبلادنا . وكان هناك من يهمس متهما الانتفاضة بان هناك بعض العناصر المندسة وسطها التي تسعى لتحويلها الى حركة معادية للثورة الاشتراكية . فهناك الاتحاد الديمقراطي الصيني - وهو اتحاد مشكل في الولايات المتحدة الامريكية ، يعارض النظام الاشتراكي الصيني ، ويتذرع بالديمقراطية لاخفاء حقيقة ارتباطه بالمخابرات الامريكية . ولقد حاول بالفعل عضوان من هذا الاتحاد القدوم الى الصين والانضمام الى الطلبة عن طريق هونج كونج ولكن السلطات الصينية رفضت اعطاءهما تاشيرة دخول .

ولكن لايمكن في الحقيقة اتهام هذه الانتفاضة الوطنية الديمقراطية الشعبية العارمة بانها من نسيج بعض عناصر خارجية ، او حتى كما قيل بعد ذلك بتشجيع بعض عناصر في السلطة ، وانعكاس لصراعات في القيادات الحزبية او كانت تدعو الى الليبرالية البورجوازية .

فالحقيقة انها ثمرة ظروف موضوعية .وإن كانت لها تجلياتها الذاتية في اختلاف المناهج السياسية والفكرية في قيادة الحزب والدولة .

لقد قامت الانتفاضة في البداية كتحية لذكرى انتفاضة الطلبة عام ١٩١٩ ، هذه الانتفاضة التي كانت نقطة البداية في تفجير الحركة الوطنية الديمقراطية في الصين منذ ذلك الحين .

الا انها في الحقيقة هي استمرار للجنازة المهيبة التي نظمها الطلبة في ١٦ ابريل الماضي لجثمان « هو ياوبانج » الامين العام السابق للحزب الشيوعي الذي مات فجاة في ١٥ ابريل الماضي ، والذي كان قد اقيل من منصبه عام ١٩٨٧ لاتهامه بالتهاون في قمع حركة الطلبة التي قامت كذلك في ذلك الحين .

الا ان هذه الظواهر جميعا هي تعبير في تقديري لشيء موضوعي اعمق هو التناقض بين السياسة الانفتاحية في الاقتصاد واستمرار السياسة الانكماشية المركزية المتشددة في الديمقراطية وليست الانتفاضة الطلابية ، وليست الصراعات الدائرة في السلطة الا نتيجة لهذا التناقض الموضوعي .

والغريب ان الوثائق الحزبية وتصريحات القادة على اختلاف مواقفهم تعترف بالحاجة الى التطوير الديمقراطي بما يتلاءم والاصلاح الاقتصادي . ولا اعتقد ان القضية هي مجرد الخوف من الليبرالية البورجوازية » .

بل هناك عوامل ذاتية ومصلحية

[البقية ص ٩]

مطلوب خطة اقتصادية طارئة ..

من المتعذر الاعتقاد بان خطة السنة المالية ١٩٨٩ - ١٩٩٠ التي اعلنتها الحكومة اخيرا كفيلة بمعالجة الوضع الاقتصادي الحالي . وكان السيد رئيس الوزراء قد صرح منذ اسابيع انه وضع خطة منذ بعض الوقت بدافع مواجهة الحالة الراهنة لا رضوخا لشروط صندوق النقد الدولي ولكن الخطة المشار اليها لم تعلن على الملا حتى الان وربما كانت خطة سرية تطبق في وقت غير معلوم في بلد اخر .. ! والواقع ان جماهير الشعب صاحبة المصلحة الاولى والاخيرة لا تعرف ما ينبغي لها ان تعرفه عن الحقائق الاقتصادية وفي غياب الاحصاءات الرسمية الدقيقة ظهر مثلا تقدير لديون مصر الخارجية يتفاوت بين ٤٠ و٥٠ بليون دولار ولو صح الرقم الاخير لكان نصيب كل مصري من هذه الديون الف دولار اي نحو ثلاثة الاف جنيه بسعر السوق وبهذه المناسبة نذكر ان اسعار السوق المصرفية تعكس يوميا انخفاض قيمة الجنيه المصري في مواجهة الدولار وغيره من العملات الحرة هبوط القيمة الشرائية للجنيه على نحو مفود مما يزيد من الاسعار ويرفع من نسبة التضخم بطريقة لا تجاريها ولا تلحق بها اي زيادة تتقرر في الاجور والمرتبات فضلا عن عجز الحكومة عن استيعاب مئات الملايين من الدولارات التي تتسرب الى السوق الحرة ومن المسائل ذات الاهمية الحيوية تفاقم البطالة السافرة وعدم وجود احصاءات رسمية موثوقة عن هذه البطالة بالاضافة الى البطالة المقنعة ويتردد ان نسبة البطالة تجاوزت ٢٠ في المائة من اجمالي القوى العاملة وهي نسبة عالية ومتزايدة دوما بعدم استيعاب الايدي العاملة التي تطرق ابواب العمل لاول مرة في كل سنة نتيجة لركود الاستثمار وضعف المعاملات وتضاؤل الانتاج .

والخلاصة ان الحاجة تدعو الى اصدار احصاءات شهرية عن عجز الميزان التجاري ونسبة البطالة ومعدل التضخم والنشاط الاستثماري وحركة الانتاج ومستوى الاسعار وكمية النقد المتداول والمصدر الخ مما يضع النقط فوق الحروف وينبه الى ما ينبغي وضعه من خطط واتخاذه من اجراءات لدفع الاقتصاد في المسار الصحيح كما ان الضرورة تدعو الى وضع خطة طارئة لان الظروف المحيطة باقتصادنا ظروف بالغة الصعوبة ولا يغير منها مثل ذلك البيان عن خطة السنة المالية المقبلة فلعل الحكومة ان تسارع باتخاذ هذه الخطوة وطرح الخطة الطارئة على الجماهير قبل تنفيذها تحقيقا للمصلحة العامة .

حسين فهمي مصطفى

عندما وقعت الاحداث المؤسفة الاخيرة داخل حزب العمل الاشتراكي ، خلال مارس الماضي وانتهت بتمزق الحزب الى جنلحين ; اطلق الاول على نفسه (الاسلامي) والثاني (الاشتراكي الاسلامي) ! وتنازعا الشرعية الحزبية بظاهرة غير مسبوقة في الحياة السياسية المصرية وان كانت تكرارا لاحداث نقابة المحامين ! .... لمسكت بداية عن الخوض في هذا الموضوع الشائك والمؤلم بالنسبة لي ، والذي يمثل عندي نهاية ماساوية لحزب كنت من مؤسسيه واعطيته كل ما ملكت واخصب سنوات عمري ..... كيف لا وقد عكس هذا التخلخل الداخلي ظلالا كثيفة على مستقبلية الحزب واستمراريته ، وهز مصداقيته لدى قواعده والجماهير المصرية .

جريمة الصمت

ممدوح قناوى

لقد نشرت (الاهالى) بعددها ٢٤ مايو مقالا للصديق حامد زيدان ، تناول فيه تصريحي للاهالي . فبانني عملا بحق الرد ، أسوق هنا - وعلى ذمتي - القصة الحقيقية لماساة حزب العمل .. كيف بدات ... وما توقعات نهاياتها !! وما دلالاتها في الحياة العامة !!

ففي ١٣ فبراير ٨٧ - امضى شكري صفقة التحالف الثلاثي مع الاخوان والاحرار ، واملى الاخوان شروطهم عليه بمقدار تلهفه على اللحاق بهم ولم يكن ذلك مجرد حلف انتخابي فرضته قيود القائمة المشروطة .. بقدر ما كان (تزاوجا) - والتعبير هنا لعادل حسين - بين حركتين نديدتين نشأتا مطلع الثلاثينات - ضمن ما اسمي وقتها بالحركات الجديدة ... فجاءت صفقة التحالف الاخيرة غير المتكافئة بمثابة اعلان من قبل ثلاثي ورثة التراث (شكري ومراد وحسين) عن إفلاس نهج (مصر الفتاة) بعيد ستين عاما من قيامها والتسليم بان النهج الاخواني هو الاكثر ربحية ورواجا !!

ولم تكن تلك الصفقة ، التي قد تبدو رابحة تكتيكيا والخاسرة استراتيجيا - مجرد حدث حزبي داخلي ، فان اثارها السلبية جاوزت الحزب الى الحياة السياسية عامة ، فيما دلت عليه من فقدان بعض الاحزاب والتجمعات الحالية دورا رائدا في التصدي للموجات الارتدادية ، التي وظفت الدين لاغراض (الدنيا) سياسيا واقتصاديا ، بل انها على العكس انقادت لها وسعت لركوب موجاتها بانتهازية فائقة .

ولم يكن هذا الحدث ايضا - وليد اللحظة الراهنة ، بل كان بمثابة المحط الاخير لرحلة الالف ميل - قطعها ابراهيم شكري وال حسين - على طريق الاهتزاز الداخلي بين اليمين واليسار ، وباتجاه القطب الجاذب لدعوة الاسلام السياسي - ومتناسين تجربة سابقة فاشلة في محاولات الاندماج بين الراحلين احمد حسين وحسن البنا - فظلم هؤلاء الورثة انفسهم ، وما انتصفوا للاحياء او الاموات !

بدأت ارهاصات هذا التحول الذاتي ، ربما منذ اطلق (شكري) لحية وقورة خفيفة عام ١٩٨١ كمؤتمر اولي على تحويل البوصلة بهذا الاتجاه - وان كنت للحق اقول ان الرجل كان دائما حسن الصلة بربه . ويسقوط الحزب خلف حاجز ال ٨ ٪ بانتخابات ٨٤ - وقر بظنه ان تحالف الاخوان بالوفد ضيع منه دور (زعيم المعارضة) واعطاه للوفد خلال فصل مسرحي جديد !

وليس سرا ان (شكري) كان قد وسط محمد عبد القدوس للمرحوم التلمساني - قبيل الانتخابات فاستمهله الاخير اسبوعا ، فوجيء بعده شكري ، باختيارات اخرى للاخوان .. حيث اثروا خوض تجربتهم النيابية الاستطلاعية تحت جناح (الوفد) بالجوامع المشتركة بينهما : مرارات يوليو الثأرية والتوجهات الثروية !

بعدها بدأ شكري يرتب لتجهيز (بيت العرس) للمخطوب المتمنع لدى اول متغير للظروف ولهذا الغرض جرى (تطفيش) حامد زيدان من رئاسة تحرير (الشعب) واستقدام عادل حسين بدلا له ، وهذا الاخير لم يكن عضوا بالحزب ، ووفد عليه بعد مقولة ارتداده عن ماركسيته الى اسلمة امميه بدأ يبشر بها من خلال التزاوج مع التيارات الاسلامية بمصر والمنطقة .

وكان عادل منبوذا فكرا من اخيه الراحل احمد حسين مؤسس مصر الفتاة الذي ختم حياته المتصوفة بدعوة خالصة للعالمية - هذه شهادتي للاجيال - فقد كنت ابنا روحيا للاستاذ احمد حسين واوصى لي أن اكون حامل الشعلة من بعده .

وهكذا بدأ (عادل) ويضوء اخضر خفي من (شكري) .. يحشو افتتاحيات (الشعب) بمقولات جديدة عن كشفه المتفرد . ان مصر الفتاه بكل مراحلها كانت جزءا اصيلا من تيار الاسلام السياسي ! .. ويستهل مقالاته (بالبسملة) وينهيها (بالحوقلة) سبكا للدور ! ...

... وانعكس ذلك على مواقف كثيرة سلبية للحزب تجاه قضايا قومية وداخلية خطيرة ، كالحرب الايرانية العراقية والدور التخريبي لمجموعات توظيف الاسلام (الاموال) !

من وقتها ساد الحزب تململ صاحب تجاه هذه التصرفات ، التي جعلت من الحزب ذيلا لجريدته ومراكز القوة المتمركزة فيها ، بدلا من ان تكون الجريدة لسان حال الحزب !

وبوفاة رفعت الشهاوي وكان قد اقصاه (حلمي مراد) وكذلك فؤاد نصحي - من رموز الحرس القديم لمصر الفتاه ، وارتحال حامد زيدان ، وعزل العقالي - الاخواني الناصري والذي رشحه شكري لخلافته قبل استقالته - واصلت مع زملاء كثيرين ومنهم الصديق احمد مجاهد وبقية رفاقه بجناحه الاشتراكي الحالي ، رفض هذا الطرق التلفيقي المضاد لفكر وتوجهات الحزب ، والذي بات يؤذن بشق صفوفه وتصديع بنيانه وينفي ضرورات تواجده المتميز بالساحة السياسية .

وفي ذروة الصراع : اعلنت عام ٨٦ تجميد نشاطي الحزبي ، وعام ٨٧ تجميدي نشاطي بمجلس الشعب تمهيدا لاستقالتي منه ، بيد أن شكري - بتوازناته المعروفة - سعى لتطويق هذه الازمات في حينها حتى داهمه وحلفاؤه الجدد ، المؤتمر العام الرابع للحزب المنعقد في اواخر يناير ٨٧ ، والذي اسفر عن سقوط فاحش لرموز تياره الجديد واكتساح رموز التيار الاشتراكي المعارض له انتخابات اللجنة التنفيذية للحزب .. الا ان الحل المفاجيء لمجلس الشعب اعطى شكري فرصة ذهبية للالتفاف حول نتائج هذا المؤتمر ومكنه من عقد صفقه التحالف الشهيرة ، على خلاف قرار حاكم اتخذته اللجنتان التنفيذية والعليا للحزب في اجتماع مشترك يوم ١٢ فبراير ٨٧ وكان يقضي بانضمام الحزب لجبهة ديمقراطية واسعة تضم في الاساس القوى الوطنية المؤمنة بخط الحزب في تحقيق المزيد من العدل الاجتماعي .

واستشعارا للخطر على الاوضاع العامة ، ودفاعا عن (اعراضنا الفكرية) وعن فهم نستقل به لجوهر التقدم في الاسلام (لا يتطابق بالضرورة مع نهج الاخوان او مع الطروحات الدينية السائدة) أعلنت والعديد من الزملاء ، ومنهم ابو الفضل الجيزاوي وعبد المجيد ابو زيد وحسام كامل ، رفضنا للتحالف او خوض الانتخابات العامة على قوائمه التي استأثر الاخوان بغالبيتها ووضعوا حجرا مكارثيا على من اسموهم (بالحمر) والملحدين والناصريين !

وتحت عنوان (لقد اصبح الصمت جريمة) اصدرنا بيانا بالمؤتمر الصحفي العالمي الذي عقدناه بمكتب الجيزاوي يوم ٢ ابريل ٨٧ لهذا الغرض ، وحضره اكثر من ١٢٠ مندوبا من قيادات القاهرة والاقاليم . والذي حرصنا بعقده على اشراك الرأي العام بهذا الحدث من منطلق التزامنا الحزبي والوطني وفيه دعونا لحسم هذا الخلاف الخطير ديمقراطيا من خلال مؤتمر عام طاريء للحزب ، لم يقدر له الانعقاد وقتها ، لتورط بعض عناصرنا في الانتخابات العامة لمجلس الشعب على قوائم التحالف ومنهم الصديق احمد مجاهد واخرون ، وتساءلنا وقتها : اي اسلام يريدون : اسلام عمر وعلي أم كسروية معاوية ومجموعات توظيف الاموال ! !

بيد انه بدخول شكري مجلس الشعب على راس معارضته الدينية الجديدة ، وجلوسه بالمقعد الامامي الذي طالما جلس فيه المرحوم المستشار ممتاز نصار ! بادر شكري ولفيفه بعقد جلسة طارئة غير مكتملة النصاب للجنة الحزب التنفيذية (وكنت امينا لها وللجان المركزية للحزب) ليباشر ذبح عضويتي واثنين من زملائي ، على الطريقة الشكرية الاسلامية الجديدة ! بما اسمي وقتها بقبول لستقالة ... وهو قرار فاشستي حيث حاكمت قيادة منتخبة قيادة منتخبة ، وقال عادل حسين وقتها انه لا محاكمة في الميدان ! .

وتحت عنوان « الاشتباك المفتعل واولويات المواجهة » نشرت في اغسطس ٨٧ مقالا اخر شرحت فيه موقفنا من قضية توظيف الاسلام سياسيا : وقلت ان عقلانية الاسلام وعالميته هي اية (علمانيته) بفتح العين او كسرها ! وان الدعوة لتحكير الاسلام جغرافيا او (قوليته) بكهنوتية مرجعية ثيوقراطية هي مصادرة على مطلقات الاسلام التي كسرت طوق الوساطة بين المرء وخالقه .. والدين هو دين وبينا وليس دينا ودولة بالضرورة ... وحذرت من مغبة تقسيم المجتمع لدينيين دنيويين - تلك الدعوة التي تتاق الدين بالدنيا اقامة الدنيا بالدين ! فضلا عما تمثله هذه الدعوة من فتنة تلتقي بالخطوط النهائية مع المخطط الامبريالي الصهيوني لتمزيق المنطقة طائفيا .. وقلت أن درس لبنان المروع لهو الشاهد على أن معظم النار من مستصغر الشرر ! وختمت مقالي بان المسلمين (المتخلفين المستهلكين التابعين) اضاعوا الدين باعطائهم ظهورهم للدنيا - ولو انهم اقبلوا على عصرهم واحسنوا القدوة لدينهم بدنياهم - ودون حاجة الى لافتات عريضة - لأسلم بقدوتهم من في الارض جميعا !

وبمتابعتي الاحداث الاخيرة المؤسفة داخل الحزب - والذي لتشطر الى بيروت شرقية واخرى غربية لا اكاد ارصد تصحيحا لأوضاع هذا الحزب على الجانبين ، بما انزلقا اليه من تنافس على لغة خطاب سياسي واحدة . ولن براءة شباب الحزب المتحمس ، والذي زحف للاستيلاء على مقره (بالحدائق) وسعى لعقد مؤتمره التصحيحي في ٣١ مارس - قد ركب موجتها لخر الامر من قبلوا بالتحالف عند التلويح بالمغانم ، وخرجوا عليه عند المغارم ! ولا عاصم لهذا الحزب من التشرذم والتحلل - بعد تكرار قصة تنازع (الطفل البريء) بين (امرأتين) بين يدي سليمان الحكيم وكل منها تدعي بنوته لها ! والحدث ذاته يتكرر الآن داخل نقابة المحامين ! فمن عليه الدور ياترى ! !

ألفاظ .. ومعان

حذار من تكرارها

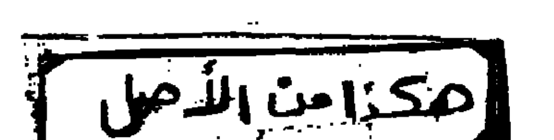
اعد السادات لاستقبال نيكسون في ربيع ١٩٧٤ مليشيه « الزفة » العامة في انحاء البلاد . وكان من نصيب سكان الاسكان الشعبي المطلة على خط السكك الحديدية بين القاهرة والاسكندرية ان طلت الحكومة واجهات العمارات المطلة على الخط بالأبيض الناصع . وكان السادات يعلم ان بطل فضيحة ووترجيت محل هجوم شديد في بلاده (انتهى باستقالته في يوليو ١٩٧٤) وان احتفال العرب في مصر من شانه ان يقوي مركزه .. ولقيت في عشاء ساهر في قصر القبة السفير الامريكي المثقف هرمان ايلتس فسألته عن مدى سعادته . ورد الرجل قائلا انه في غاية البؤس لأن الحكومة المصرية تحاول ايهام الشعب بان امريكا ستحل كل مشكلاته الاقتصادية . وهذا وهم كبير فلن يستطيع احد ان يحل تلك المشكلات الا مصر ذاتها . اما المعونات الخارجية فان دورها تكميلي . واضاف السفير ان رد فعل الشعب المصري ازاء تفاقم اوضاعه الحياتية سيكون السخط على حكام واشنطون .

تذكرت ذلك وانا اتصفح الصحف المصرية لاقرا تعليقاتها عما حدث في الدار البيضاء بعد عودتي من مهمة في الخارج . وقد رايت الكثير من الاماني المعلقة على « تنقية الأجواء العربية » وعودة مصر الى الجامعة العربية ليساهم الاشقاء في حل ازمتنا الاقتصادية الخانقة . فهنا ايضا نحن امام وهم كبير . وللتاريخ نذكر ان العرب فيما بين ١٩٧٣ و ١٩٧٨ قدموا لمصر الكثير - اكثر من ١٨ مليار من الدولارات شاملة ثمن الاسلحة الغربية التي اشتراها السادات تحت شعار « تنويع مصادر السلاح » ومع ذلك فحين وقعت الواقعة ووقفت غالبية الدول العربية امام نهج السادات الإستسلامي بدأت الصحف القومية والأصوات الحكومية والماجورة تروج لفكرة ان المصريين حاربوا فافتقروا والعرب استغلوا من حرب ١٩٧٣ ليرفعوا من اسعار البترول عدة اضعاف حتى اثروا ثراء فاحشا . وكان الرجل يهدف من تلك الدعاية الكاذبة ايغار صدور المصريين ضد الاشقاء تمهيدا لترويج فكرته عن ضرورة التعاون المصري الاسرائيلي تحت المظلة الأمريكية .

وما اريد ان اضيفه الان هو ان فترة التدفقات المالية الضخمة على الدول المصدرة للبترول في مدى زمني قصير قد ولت . فقد نجح الغرب في ضرب اسعار البترول حتى وصلت في اواخر ١٩٨٦ الى اقل من ١٠ دولارات . وكانت الوسيلة الاساسية للدفاع عن السعر هي تقليل الانتاج الى النصف او اقل . ومع ذلك لم يتجاوز السعر ١٨ دولارا ، وهي من حيث القوة الشرائية للدولار اقل من الثمن السائد حتى اواخر ١٩٧٣ وهو ٩ دولارات . وهكذا انخفضت عائدات البترول تحت تأثير هذين العاملين : انخفاض السعر وانخفاض الانتاج . وقد اصدرت السعودية في العام الماضي سندات قرض بمبلغ ٨ مليارات دولار لتغطية عجز ميزانيتها كما خفضت وارداتها بنسبة ١٦٪ في سنة واحدة .

اقول هذا ليعلم الناس ان قدرة العرب المالية على معاونة الشقيقة الكبرى اصبحت محدودة . واخشى ما اخشاه ان نبالغ في الامال . فاذا خابت ظهرت من جديد نعرة الهجوم على العرب . فلا يجوز اطلاقا ان ننظر الى عروبة مصر على انها ثوب نلبسه او نخلعه حين يشاء الحكام .

اسماعيل صبري عبدالله



عمال كفر الدوار يطرحون هذا السؤال الهام :

كيف تحولت شركة الغزل من قلعة للصناعة الى تلال من المشاكل

في كفر الدوار : مازال العامل يتقاضى عشرة قروش ثمنا لوجبة طعام ! .
في كفر الدوار : سحبت إحدى شركات الاستثمار (٣٠٠٠) عامل .. وفي عام واحد !
و .. هنا ايضا : تحولت بعض آلات شركة الغزل من قلعة للصناعة الى كلمنه عمرها نصف قرن . ومع ذلك فالعمال ينسجون . وبرغم ذلك لا احد يهتم بمشاكلهم .
كيف .. ؟ . ولماذا .. ؟ .. وما العمل .. ؟
عمال كفر الدوار . الذين إلتقوا في إحتفال كبير منذ عشرة ايام ، مع خالد محيي الدين فتحوا ملف « الهموم » لمراسلنا في البحيرة .

في عام واحد سحبت إحدى شركات الاستثمار ٣٠٠٠ عامل !

في كفر الدوار : العامل يتقاضى عشرة قروش ثمنا لوجبة طعام

تحقيق : ثروت سرور

يشرح العامل ابراهيم موسى سعده احد جوانب الانقلاب قائلا : في بداية الخمسينات وحتى نهاية الستينات كنا نعمل وفق مواصفات للغزل ، تعتمد على خلطة من الاقطان المصرية النقية طويلة التيلة مثل : اشموني ، وجيزة ، وكرنك . حسب المواصفات ، لتنتج اجود انواع الاقمشة ، التي تفوقت على صناعات الدولة المتقدمة ، خاصة البوبلينات والتريكلونات ، واللينوهات ، ونصدرها الى الدولة الشرقية والغربية والنامية ، والان ننتج خلطة تحتوي على نسبة عالية من العوادم ، بل انشأنا مصنعا خاصا للعوادم نجمع له كناسة المصانع الأربعة ، لينتج خيوطا سميكة رديئة تستخدم في انتاج معظم الأقمشة ، وليس الأقمشة الشعبية فقط .

فاذا اضفنا الى سوء الخلطة سوء التحضيرات

التحضيرات سنعرف لماذا انحدر مستوى الجودة في صناعتنا بنسبة لاتقل عن ٤٠٪ عما كانت عليه في الستينات .

وبالنسبة للألياف الصناعية كنا نستورد خيوط الترجال والترلين والترون من انجلترا وكان انتاجنا بها يصل الى ٩٩٪ بدون عوادم ولم تكن العيوب فيها تصل الى اكثر من نصف في المائة والان وعلى الرغم من ان البوليستر اقل قيمة وفائدة من القطن لأنه غير صحي ولايناسب مناخ مصر وثبت انه يسبب الكثير من الأمراض الجلدية الى الحد الذي جعل الدول المتقدمة تنصرف عنه فاننا نضطر الى العمل به ومع ذلك لانستطيع ان نحصل عليه بسهولة كما تفعل شركات الاستثمار التي تصرف بسخاء لتسهيل امورها وتحصل منه على ماتشاء .

وفي منتصف السبعينات بدأت تظهر مشكلة جديدة وهي توفير النقد الأجنبي لشراء الخامات ، ويشرح العامل صلاح ترك ابعاد هذه الأزمة فيقول : ازدادت حاجتنا للخامات مع تدهور مستوى خاماتنا من مواد الصباغة والالياف ، ونضطر الى الدخول مع شركات الاستثمار في منافسة غير متكافئة .

وتستطيع هذه الشركات ان تشترى الخامات الاساسية باسعار خيالية تفوق قدرتنا على الشراء ويتم هذا احيانا بهدف تعجيز القطاع العام وضرب انتاجه لاخراجه من السوق ويترتب على هذا بالضرورة عجز في الانتاج كما وكيفا .

وبالتالي تتأثر خطة المبيعات ويتراكم المخزون لكثرة عيوبه ويضطر القطاع العام الى السحب على المكشوف وتتعالى الصيحات بضرورة بيعه .

إن سياسة الانفتاح التي ادت الى الفوضى في اقتصادنا واباحت نظام الاستيراد بدون تحويل عمله هي المسئولة عن أزمة النقد الاجنبي التي تضطرنا الى تصديرقطننا الممتاز دون الاحتفاظ بحصة التصنيع الكافية واستيراد اقطان امريكية رخيصة للحصول على فرق الثمن وهي اقطان رديئة تسيء الى سمعة صناعتنا وتؤدي الى زيادة الامراض بين العمال وخاصة مرض الربو كما انها تحمل لقطننا ايضا انواعا من الأمراض لم تكن نسمع عنها مما يسقطنا في حلقة المبيدات المهلكة ..

ويضيف : عبدالقوي خليف عضو اللجنة النقابية للشركة : نلاحظ انهم يشترون لنا انواعا رديئة جدا من الكون اي البكر يكون طريا يتبعج عند التشغيل ويتلف ولايصلح للتصدير الخارجي أو المحلي ومن ثم نضطر الى اعادة كره مرة اخرى أي تدويره يحدث هذا بالذات في تدويرات مصنع ٤ وهذا يكلفنا اعادة تكلفة عماله وكهرباء واستهلاك الات .. الى اخره .

ايضا سوء التخزين والنقل من الأسباب التي تؤدي الى الخسارة .

حالة الآلات !

و .. يقول مصطفى الصفتي عضو اللجنة النقابية :

نحن ننتج الآن بآلات قديمة جدا عندنا أنوال تعمل من الثلاثينات وربما م قبل ذلك صناعة انجليزية عريقة حقا لكن انتهى عمرها الافتراضي ، ولو كانت في اي دولة غير مصر كانوا القوا بها في مقابر الخردة فان كانت ماتزال تنتج عندنا وان يكن بكفاءة متوسطة فذلك يرجع الى خبرة واصرار العامل المصري الذي أثبت دائما في ظروف الحرب والسلم انه خلاق مبتكر يستطيع ان يتحدى المستحيل وينتصر عليه برغم الظروف التعيسه التي يعيشها وهو قادر على ان يغزل وينسج حتى برجل حمار ، وقد حدث ان تم شراء انوال رديئة جدا من بولندا لم يكن انتاجها يزيد على ٤٥ ٪ لكن العمال الفنيين بالشركة استطاعوا أن يدخلوا عليها التعديلات التي رفعت انتاجها الى ٩٠ ٪

محمد مزيكا عضو اللجنة النقابية السابقة للشركة يضيف : ايضا في بداية عهدنا بصناعة النسيج كنا نستورد مكوكا من الخشب يعتبر من الاجزاء المهمة جدا في صناعة النسيج ومع مرور الزمن استطعنا هنا في الشركة ان نصنع مكوكا افضل كثيرا من المستورد بعد أن قامت ورش الشركة بصناعته من خشب تحت معالجته تعديله حتى أصبحت هي التي تصنعه لجميع شركات النسيج في مصر بل وتصدره الى بعض الدول الخارجية ، وكان تصنيعه يتكلف ٩ جنيهات لكن فجاة وبلا اية اسباب واضحة أو مفهومة اوقفت الشركة تصنيع هذا المكوك وبدأت في شرائه بسعر ١٤ جنيها للمكوك واصبحت الشركة تتحمل ٢ مليون جنيه فرق اسعار في المكوك بما حرم الشركة من هذا المبلغ وحرمنا من نسبة كبيرة كانت ستضاف الى ارباحنا

حالة العمال

سيد ابو زيد عضو اللجنة النقابية السابقة للشركة يتطرق الى اوضاع العمال فيقول : نرجيء حديثنا عن الحالة الاجتماعية المتدهورة للعمال ونتحدث اولا عن الكفاءة التي هبطت الى الحضيض ! فالحقيقة ان العمالة اصبحت الآن في اسوأ حالاتها ! زمان لم نكن نستطيع ان نحصل على عامل انتاج اصلي قبل مرور اكثر من ١٠ سنوات ، والعامل الموجود حاليا لم يأخذ حقه في التدريب وتجده بعد ١٠ أيام فقط من تعيينه يعمل مساعدا لعامل انتاج هو ايضا غير مدرب وبعد شهرين او اكثر نفرض عليه بطريقة تعسفية أن يكون عامل انتاج أصلي ! ! ومما يدل على سوء الادارة أن الشركة قامت بتعيين فتيات للعمل بمصنع ٢ للنسيج ومصنع ٣ الهولندي وكانت النتيجة ان تم إلغاء الوردية الليلية في المصنعين لعدم قدرة الفتيات على العمل بها لأنها تبدأ في العاشرة مساء وتنتهي في السادسة صباحا ، ومع ان المسئول عن تعطيل المصنعين هي إدارة الشركة إلا ان الضرر يقع على كاهل العمال حيث تقل ارباح الشركة وتقل تبعا لها ارباح وحوافز العمال ! ! اننا لسنا ضد تشغيل الفتيات في المصانع فقط نريد لهن أن يعملن في الأماكن المناسبة كالملابس الجاهزة حيث لاتحتاج مصانعها الى العمل في وردية الليل .

« الأجور »

احمد عبد المجيد علي رئيس قسم مصنع ١ يطرح قضية الأجور : ان لائحة أجور العمال في القطاع العام فقدت معناها تماما في مواجهة الارتفاعات المستمرة للاسعار ، وهي المسئولة عن هروب العمال اما للسفر الى الخارج أو للعمل في شركات الاستثمار . في عام ٨٨ (على سبيل المثال) خرج ٣ الاف عامل من شركتنا الى شركة العامرية للغزل والنسيج ، والمفروض أن ترتبط حوافزنا وارباحنا بارباح الشركة لهذا نحن أصحاب مصلحة حقيقية في زيادة الانتاج وأي تدهور يحدث له يجيء دائما فوق دماغنا مع انه يكون نتيجة لسوء الادارة !!

في عام ٨٦ ـ ٨٧ حققت الشركة برغم ظروفها السيئة ارباحا قدرها ٣،٥ مليون جنيه مما كان يعني بالضرورة زيادة ارباحنا لكن حتى هذه الارباح يتم العبث بها وتوزع حسب الاهواء ذلك أن الشركة حين حققت ارباحا قدرها ١،٥ مليون جنيه في ميزانية ٨٥ / ٨٦ صرفنا ٢٠ يوما حوافز ارباح وحين حققت الشركة ارباحا قدرها ٣،٥ مليون يوما فقط ورد العمال أنذاك بالإمتناع عن صرف مرتبات مارس ٨٧ فنشطت مباحث أمن الدولة ، وتحركت قوات الامن المركزي وأحاطت بالمصانع وقرر المحافظ انهاء الأزمة باضافة ٥ ايام اخرى الى حوافزنا .

هكذا يضنون علينا بالفتات مع ان اجر عامل الانتاج بمصانع الشركات الاستثمارية يصل في بداية التعيين الى حوالي ١٦٠ جنيها غير البدلات التي يحصل عليها بينما مثيله في القطاع العام يحصل على ٨٠ جنيها وربما اقل بعد ٢٠ سنة خدمة .

« العلاج »

... يتحدث فتحي عبد المنعم رمضان « ميكانيكي » عن العلاج فيقول أصبح الاهمال يحاصرنا لم يعد يسأل احد في صحتنا والعلاج الحقيقي يذهب الى كبار الموظفين ولن يدفع اكثر للاطباء بالعيادات الخارجية مما ادى الى انتشار الكثير من الامراض الصدرية داخل المصانع بالذات في الكرد ، والخلط ، والتنظيف ، واقسام النسيج والشركة لا تلتزم بنص القانون الذي يحتم توزيع لتر لبن على كل من يتعرض من العمال للغبار والأبخرة والغازات كعمال كبس الاقطان وتنظيفها وعمال المسبك واللحامين الخ .

ثم هل من المعقول مع كل هذا الغلاء في الاسعار أن يظل بدل الوجبة الذي يصرف لنا ثابتا عند ١٠ قروش في اليوم وهو لم يعد يكفي حتى لشراء حزمة الفجل ؟ !

« الاسكان »

الشافعي عرفات : تم بناء ٩٢٨ وحدة سكنية للعمال باسكان العاملين في منطقة الحدائق أطلقوا عليها اسم مساكن الزحمن بالاضافة الى ٤٠ وحدة سكنية أخرى أمام النادي الرياضي ، وأصبحت المساكن جاهزة للتسليم منذ عامين وقامت اللجنة النقابية السابقة للشركة بوضع لائحة جديدة للاسكان ، وأحسن العامل ذو الأبناط العالية بالاطمئنان الى قرب استلام السكن ، وانتهت الدورة النقابية السابقة وجاءت الدورة الحالية ووضعت لائحة اخرى وتهيأ العمال مرة اخرى لاستلام الوحدات لكن مرت الشهور والاعوام دون أن يستلموا شيئا ، ولا نفهم سببا لهذه المماطلة في تسليم المساكن الا ما تتقاضاه وزارة الداخلية نظير حراستها ويقال انها مبالغ ضخمة !! ويبدو أن الحل سيكون باستيلاء العمال عنوة على هذه المساكن كما حدث من قبل لمساكن التمليك المجاورة لها .

وتبقى مشكلة مساكن العمل الذين انتهت مدة خدمتهم أو تركوا الشركة لأي سبب من الاسباب فالشركة تطالبهم باخلاء المساكن وتريد أن تطردهم بأبنائهم في الشارع مع ان توجيهات رئيس الجمهورية التي جاءت بكتاب وزير الصناعة الى رئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج بتاريخ ٧ ـ ٥ ـ ٨٥ توصي بعدم اخلاء مساكن العمال الذين انتهت خدمتهم بالشركة الا بعد تدبير مساكن اخرى لهم .

« النقل »

احمد عبد الجواد فيقول :

الحقيقة ان الجمعية التعاونية لنقل العمال بالشركة انشغلت عنا بتحقيق الارباح تماما كما هو الحال في الجمعية التعاونية المنزلية ! ! لقد نسيت جمعية النقل رسالتها ورفضت ن تدعم سياراتها المتهالكة بأخرى جديدة مع ذلك عند نقل العمال يتم شحن ١٢٠ عاملا في سيارة حمولتها ٤٥ راكبا فقط وهو ما يتسبب في وقوع الكوارث ونتذكر حادث عمال بولين الذي راح ضحيته ٤ عمال كان منهم عبد النبي خليف واصابة اكثر من ١١ اخرين مع ذلك ترفع الجمعية قيمة الاشتراك الشهري الى أضعاف قيمة الاشتراك في الشركات المجاورة كالحرير الصناعي ، ومصباغي البيضا ، والكيماويات هذا ويوجد عدد ضخم من العمال لا تخدمهم الجمعية ويضطرون الى السير على الاقدام مسافات طويلة قبل وبعد العمل منهم عمال كوم اشو ، والمراعوه ، وعزب دفشو .

وبعد .

الى هنا ونضطر الى الاكتفاء فالمشاكل مازالت كثيرة واكثر مما سمعنا ! لكن .. أين هي الحلول ؟

وهل يمكن ان تجيء من الذين يريدون القضاء على القطاع العام ؟ !

صفحة من تاريخ مصر

الكلمة الأخرى .. !

برغم كل ماكتب عن « الامة العربية » و « القومية العربية » فالخلاف لم يزل ممتدا ، بل لعله يتسع عن ذي قبل ، وهذا امر طبيعي ، ففي فترات الصعود والازدهار تبدو الافكار والمعنى اكثر بريقا واكثر قدرة على الجذب اما في فترات تبدو الافكار والمعاني اكثر بريقا واكثر قدرة على الهبوط ـ كتلك التي يعيشها العرب جميعا ـ فإن الانتقادات والسلبيات تبدو اكثر بروزا .

وبرغم كل ماكتب ، وفوق كل الخلافات حول « القومية » يتقدم مفكر مرموق هو الدكتور فؤاد مرسي ليقول « الكلمة الاخرى » كل ماقضى .. كل ماقيل مختلف . وليس امام الجميع سوى ان ينصتوا للكلمة الاخرى ليكتشفوا مسلمات الاتفاق او الاختلاف معها .

ويبدأ د . فؤاد مرسي كلمته الاخرى بعبارة موحية « العالم العربي في ازمة مستحكمة ، وهي ازمة بمعنى معين هو ان اغلب ماجرى ويجري في هذا العالم منذ هزيمة ١٩٦٧ يعارض حركة التاريخ . وحركة التاريخ في هذه المنطقة انما تتمثل في حركة القومية العربية التي مهما يكن الراي فيها في النهاية من صنع التاريخ » .

[د . فؤاد مرسي ـ نظرة ثانية الى القومية العربية ـ كتاب الأهالي ـ ص٧]

وبرغم ان الدكتور فؤاد مرسي يؤكد ان « السوق هي المدرسة الاولى التي تتعلم فيها الرسمالية الناشئة دروس الوطنية والقومية » فانه يؤكد على دور متميز ومميز وربما حاسم للغة العربية ذلك « ان الرقعة تحددت على اسس ثقافية واجتماعية تقوم على سيادة اللغة العربية . رأى العرب في اللغة رمز وحدتهم .. وصارت اللغة اسلس العروبة » [ص ١٩] وهو امر يستحق القائل ، سواء حول ممكنات اللغة كاداة ، او في علاقته بالعبارة السابقة الخاصة بالسوق ..

.. لكن الفكرة الاكثر تالقا في الكتاب هي تلك التي تقول « وبالنسبة للاقطار العربية وهي بلدان نامية فان طريق التوجه الاشتراكي يبدو مواتيا لانجاز مهامها الوطنية والديمقراطية والاجتماعية ، والانجاز الكامل لهذه المهام كفيل بتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة لايمكن ان تجرى بشكل سليم الا على اساس التكامل العربي ومن ثم تتوافر ظروف مواتية لقيام سوق عربية وبناء حياة اقتصادية مشتركة على المستوى العربي .. ونتأكد عندئذ ملامح الأمة العربية ، كما تتأكد الخصائص القومية العربية » [ص ٣٦] .

وهو يعزز فكرته بوصف للبرجوازية العربية الحاكمة حاليا « فهي برجوازية ، ريعية ، طفيلية ، معتمدة على البرجوازية الاجنبية ، وهي رأسمالية ربوية تتعامل في النقود كنقود عن طريق التجارة والخدمات والوساطة والسمسرة والتهريب والسوق السوداء » [ص ١٠٤] .. « فهل يتوقع من مثل هذه البرجوازية ان تتولى قيادة حركة القومية العربية » [ص ١٠٦] .

.. وتمضي بنا صفحات دراسة ممتعة ، راقية فكريا ، مدعمة اكاديميا ، مشكلتها الاساسية انها مختصرة فلا تجيب على عشرات الاسئلة التي تقفز بين عبارات مختصرة ومحكمة ..

اسئلة مثل اذا كان خيط البداية هو طريق التوجه الاشتراكي .. وانجاز المهام الوطنية والديمقراطية ، فكيف يمكن تصور انجاز هذه المهام في تزامن او حتى في اوقات متقاربة [حتى بالمقياس التاريخي] في بلدان مختلفة التطور والنمو الاجتماعي والاقتصادي ، كيف يمكن ان تقارب [ولو على المدى التاريخ] بين مصر .. وجيبوتي وموريتانيا « او بين الجزائر والامارات .. الخ .

والأمر يحتاج من الدكتور فؤاد مرسي الا يبخل علينا بالمزيد ، فالموضوع هام وكلمته الأخرى فيه هامة وقادرة على توجيه دفة الحوار نحو توجه صحيح .. فهل نطمع في المزيد ؟ اتمنى .

د . رفعت السعيد

في الفيوم كبار الملاك يعتدون على مياه الري

كتب فاخر محمود

محافظة الفيوم تنتظر في كل صيف ازمة في ري حقولها حيث ان الري بها قائم على نظام الهدارات لذا فالاراضي الواقعة على نهايات الابحرتشكو دائما من قلة المياه مما يؤدي الى بوار ثلث الارض ولقد صرح على سعده مدير الزراعة ان نقص القطن في العام الماضي وصل الى ٤ ٪ وحصل ايضا نقص في محاصيل الذرة والطماطم

ومازاد الطين بلة استيلاء كبار الملاك على كميات كبيرة من المياه باستخدام الموتورات ويقطع الابحر

وعن المشكلة يقول على جوده داغرمن قرية جردوا زرعنا في العام الماضي ١٤٠٠ فدان قطن ومن العطش لم يصلح منها سوى ٥٠٠ فدان وذلك لان اغنياء القوم استولوا على المياه في عزبه محمد العشيري

ويضيف يحيى عبد المعطي الهلوبي سببا اخر لقلة المياه هو اعتماد الارض المستصلحة على حصتنا من مياه بحر يوسف فقد قامت الشركة العامة لاستصلاح الاراضي باستصلاح ٣٢٠٠ فدان في وادي الريان وسوف تقوم شركة مساهمة البحيرة باستصلاح ١٥٠٠٠ فدان لا نعرف كيف تروى ؟

ويقول عبد اللطيف عبد الخالق ـ من كشكول جرائد الحزب الوطني يتقول ان قريتنا غرقانه في طوفان من المياه ونحن نقول لهم ان الارض بارت وليأتوا ليروا بحر الربع الكبير وبحر الزيدية فقد جفا .

ومخالفة اخرى يسوقها احمد عثمان عيد فيقول قامت مديرية الري باعادة بناء مجموعة ري ابو لطيفه ولكن بمقاسات لن تخدم الإكيلر الملاك لذا ارسلنا انذارا على يد محضر لوزيري الزراعة والري ولم يتحرك احد

ويقول عبد الله عبد الصادق قام احد اللواءات المتقاعدين ببناء مساحة خمسة افدنة زراعية ومع ذلك لم تنقطع حصتهم من المياه كما قام عبد العزيز ابراهيم ابن عم د . يوسف والي بقطع بحر قارون من منطقة سالم جاد ووضع ماسورة في البحر ليروي اراضي وضع يد حارما الفلاحين من ري اراضيهم ..

ويرد المهندس البرت فهيم مدير علم مديرية الري بالفيوم على شكاوى الفلاحين فيقول من عيوب نظام الري انه بالراحة ويساعد على كسل المزارعين وقيامهم بكسر الفتحات لذلك قامت مديرية الري باعادة بناء وتسليح ٣٦ فتحه على بحر النزله وسوف يتم بناء ١٥٠ فتحه اخرى في خطة ٨٩ ـ ٩٠ اما مخالفات وضع الموتورات على الابحر فيقوم مهندس الري مع شرطة الري برصد المخالفات ..

ويقول المهندس صبري زكي مفتش الري قمنا بوضع كشك لمجموعة ري ابو لطيفه لضمان عدم تكسيرهااما عن حياة بحر يوسف فهي تكفي لري الاراضي الزراعية كلها ولقد زادت الكمية بعد انشاء بحيرة الريان من ٦ ملايين الى ٨ ملايين متر مكعب وهذه الكمية تزيد على حاجة الاراضي . واضاف اما عن الاراضي الزراعية التي تم بناؤها ولازالت تصرف مياه فالجمعيات الزراعية لا توافينا بالمساحات التي تم البناء عليها حتى تخصمها من مقررات الري .

عرائض الخبز

[بقية]

الجماهير قد باتت في امس الحاجة الى من يدافع عنه ويحميه من السقوط المعنوي والاخلاقي الشامل . قبل سقوطه المادي على المنصة لقد سخر صلاح جاهين من معارضي زيارة القدس واتفاقيات كامب دافيد بفنه اللاذع فاغضب نفسه قبل ان يغضب نقاده اليساريين .

ولا انكر ان احدا من هؤلاء النقاد . ولا واحدة منهم ـ قد طالبه ابدا بان يتخذ موقفا لايريده ، او ان يأتي ببطولة لايقوى عليها كانوا يطلبون اليه فقط ان يكف عن توريط نفسه في الترويج لسياسات ادت بالفعل لنتائج وخيمة ويكتفي بشعر الحب والحياة اليومية الذي ابدع فيه ايما ابداع وان النظر الدقيق في روايته الاخيرة وفي الحزن الشامل الذي يغرقها ليدلنا على عمق أزمته لا لأن النقد الذي وجه اليه كان قاسيا بل لأنه كان صحيحا .

كذلك كان الحال مع « صلاح عبد الصبور » الذي ارتكب اخطاء لا ضرورة لها ، ولم يرغمه احد عليها ، فكانت مواجهته العنيفة مع نفسه وتمزقه الداخلي الطاحن . فهل كان على اليساريين يا ترى ان يباركوا الاخطاء غير الضرورية ، أو يقولوا انها ليست اخطاء ـ واحيانا فادحة ، لأن الذين ارتكبوها هم فنانون موهوبون .

اخشى ان تكون كلمة الدكتور « جلال أمين » قد تضمنت بدون قصد ما يؤدي إلى فرض حصانة على الموهوبين تبيح لهم مالاتبيحه للناس العاديين ، بينما اخطاء الناس العاديين غالبا ماتخصهم وحدهم والعكس صحيح بالنسبة لشعراء وفنانين كبار مثل صلاح جاهين وصلاح عبدالصبور ..

أنا وأنت و« العمار » في المشمش !

كتب ـ عبد العزيز فرج

هنا : كل شيء في المشمش . مواسم الزواج وختان الاولاد واحلام بناء بيوت بالحجر وشراء اثاث جديد . هنا : العمار .. مزرعة المشمش الكبيرة لعموم مصر عدد السكان : (٥٠) الف نسمة يعمل اكثرمن ٨٥ ٪ منهم من زراعة المشمس . وبينما تبلغ المساحة المزروعة بهذا المحصول قصير العمر في محافظة القليوبية حوالي ٢٢٧٥ فدانا فان « العمار » وحدها تزرع ٢١١٧ فدانا

ومشكلة قرية المشمس الاولى هو قصر الموسم الذي لايزيد في الغالب على ٤٠ يوما وبسبب ذلك يقع المزارعون اسرى لتجار القاهرة يقترضون لتلبية احتياجاتهم طوال ١١ شهرا من العام دون مشمش والتوقيع على بياض ومن هنا فان التاجر يحدد السعر حسبما يرى ودون مناقشة .. وبرغم كل مايقال عن تصنيع المشمش بالعمار الا ان واقع الامر يقول : لاخطوات جادة .. وللان : مصنع قها مايزال يشترى مشمش الفيوم حيث انه ارخص بسبب جودته الاقل

والسؤال : ماذا يفعل فلاح العمار بعد موسم المشمش .. ؟

الاجابة : لاشيء ! فزراعة المشمش لاتحتاج الى خدمة كبيرة التسميد كل عامين الكيماوي نادر جدا « العزيق » مرتين فقط في العام

ولذا : لاحل سوى الهجرة بعيدا عن الارض وفي الاغلب الى شبر الخيمة

يقول احمد محمود ويزرع خمسة قراريط ويمتلك « سويقه » مشمش كبيرة في العمار . انشأت هذه السويقة لاتغلب على احتكار التجار الكبار وحتى يمكن لتجار التجزئة ان يأتوا الى العمار للاتفاق مع المزارعين واحصل على نسبة ٥ ٪

ثم يضيف .. هناك في مجلس المدينة من يحاول ان يفرض « إتاوة » حتى تتم الموافقة على إمداد الكهرباء الى « السويقة » .

ويطرح الفلاح عبد الجليل حسنين سليم مشكلة تتعلق بالزراعة نفسها فيقول : مرض « فحار الساق » يهدد المشمش .. وهي مشكلة تؤرقنا لانه المصدر الوحيد للرزق . وقد جاء اساتذة من جامعة القاهرة وبصحبتهم خبير اجنبي لعلاج هذا المرض .. ولم يحدث شيء ! الارشاد الزراعي ايضا لا دور له في مقاومة الآفات .

ويطالب علي عبد العزيز وهو رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية بكسر احتكار تجار القاهرة بالتسويق التعاوني وطالب بحصول المزارعين على قروض تعاونية بفوائد بسيطة لمزارعي المشمش حتى يستطيعوا تدبير امورهم طوال شهور عدم زراعة المشمش الطويلة وحتى لايقعوا اسرى التجار الكبار .. ويطالب ايضا باقامة مصنع لانتاج « قمر الدين » وهو ماسوف يوفر العملة الصعبة التي تتكلفها الدولة عند استيراده .

ويقول محمد احمد الحضري الذي يبلغ من العمر ١٢٥ عاما ان الحكومة قامت بمد خطوط الضغط العالي فوق مساحة كبيرة مزروعة مشمش ويناشد المسئولين نقل خطوط الضغط العالي الى امكان بعيدة عن اشجار المشمش حتى لايتعرض الفلاحون الى خطر الصعق الكهربائي عند جني المحصول

ويكشف المهندس الزراعي عبد العزيز الشاذلي عن مشكلة اخرى وهي « ندرة المياه » ويقول : اضطر الفلاحون الى حفر (٢٨٧) بئرا ارتوازيا وقاموا بشراء (٤٠٠) ماكينة ري ويطالب بانشاء رابطة لمنتجي المشمش وتكوين جمعية تختص بتسويقه

اننا لاتحصل على عائد مناسب من زراعة المشمش هكذا يقول كل الذين قابلتهم « الأهالي » فاتورة البيع يخصم منها تولون سيارات نقل المحصول وعمولة التاجر حسبما يقول عبدالمعبود سليمان المحامي ويضيف عبد العزيز محمود على اننا نبيع المشمش بـ ٨٠ قرشا بينما يبيعه التاجر باضعاف هذا المبلغ .

و .. في سويقه « العمار » قابلت « الاهالي » اعدادا من المواطنين جاءوا للحصول على احتياجاتهم من فاكهة « العمار » اللذيذة وبأسعار رخيصة وايضا قابلت باعة من بنها جاءوا من اجل مكسب اكبر هنا : السعر ٨٠ قرشا وفي بنها السعر يصل الى جنيه ونصف وفي حوار مع مهندس شاب هو كمال شعيب يعد رسالة ماجستير عن زراعة وتسويق المشمش في العمار قال : نوعية المشمش هنا جيدة من حيث الصفات « اللون ـ الطعم » والمحصول ينضج في العمار مبكرا بالنسبة لدول العالم الأخرى هنا ينضج في اول مايو بنما ينضج في سوريا في اول يوليو . ويطالب الباحث باقامة مصنع « قمر الدين» في القرية بدلا بين استيراده ويقترح انشاء جمعية تعاونية لتسويق المشمش لتقليل دور الوسطاء الذين يحصلون على نسبة كبيرة من مجهود وعرق المنتجين انها نفس طلبات المزارعين ـ ولكن من يسمع او يستجيب ؟

كمال شعيب — عبدالمعبود سليمان — أحمد محمود

في المحافظات — الأهالي

زيادة ايجار المنازل ١٥ ضعفا

كتب عطية الصيرفي/ قررت هيئة الاوقاف رفع ايجاب مئات المنازل التي يملكها محدودو الدخل بمدينة ميت غمر والمقامة على احكار مساجد الشيخ اسماعيل والعدلي والعمري منذ اكثر من مائة سنة بنسبة ١٥ ٪ سنويا .. لرسل اصحاب هذه المنازل شكاوى للمسئولين ولجأوا إلى مجلس الدولة لوقف تنفيذ القرار ..

المجلس المحلي يطالب بزيادة سعر البوتاجاز

كتب سليمان شفيق : كشفت الرقابة التموينية بمحافظة المنيا عن وجود نقص كبير في انابيب البوتاجاز بالمحافظة كان قدتم القبض على امناء العهدة بالمخزن الرئيسي للانابيب والذين تحقق معهم النيابة حاليا بتهمة اختلاس الانابيب هذا وقد اسفرت مناقشات مجلس محلي المحافظة عن عدم وجود منافذ توزيع بالأحياء كما ادى نقص الانابيب الى ارتفاع سعرها في السوق السوداء وأوصى المجلس بزيادة سعر الانبوبة من ١٢٥ قرشا الى ٢٢٥ قرشا واستخدام حصيلة هذه الزيادة في اقامة مصنع جديد لتعبئة الانابيب .

الأعيب مالية في العملية ٦٤٠٥

كشف جهاز المحاسبات عن مخالفات مالية واجرائية في العملية رقم ٦٤٠٥ الخاصة بتكسيات على جسر مصرف قرية مسجد وصيف بمركز زفتي غربية وقرر احالة المسئولين للنيابة ، بعد أن تضاعفت تكلفة العملية من ٣١١٦ جنيها الى ٦١٥٠ جنيها ..

التقارير الفنية اكدت مسئولية رئيس مجلس المدينة والادارة الهندسية عن المخالفات ، والمسئولون سارعوا بطرح ممارسة جديدة لتكسية نفس الجسر رست على ذات المقاول ، ويدعى عبد الحميد سالم في نفس اليوم ، وذلك بهدف التغطية على المخالفات القديمة وازاء ذلك قام جهاز المحاسبات بتكشيل لجنة من ري المنوفية لفحص العملية الجديدة ، اثبتت في تقريرها صعوبة معاينة العملية الاولى ، والسرعة غير العادية التي تمت بها العملية الثانية ، في غضون ١٥ يوما ، بينما التقدير يتجاوز شهرين لمثل هذا الحجم من الاعمال مجلس المدينة دفع للعملية الجديدة ١١٥٠ جنيها .

المجلس الشعبي يرفض قرار ازالة منشآت المواطنين بجوار مطار النزهة

رفضت لجنة الشكاوى بالمجلس الشعبي المحلي للمدينة قرار رئيس حي شرق بازالة مجموعة من منشآت المواطنين المقامة في المنطقة المجاورة لمطار النزهة بحجة انها من اعمال التعدي على املاك الدولة .

بعد النشر في الاهالي مجازاة ناظري مدرسة

كتب فاخر محمود : قررت ادارة الشئون القانونية بادارة ابشواي التعليمية بالفيوم بمجازاة كل من ناظري مدرسة الشواشنة الابتدائية ١ ، ٢ بخصم ثلاثة ايام لكل منهما .. كانت الشئون القانونية قد اجرت تحقيقا مع المذكورين بخصوص ما نشرته جريدة الاهالي عن قيام ادارتي المدرسة بجمع مبالغ اضافية من التلاميذ بخلاف الرسوم ، ومطالبة تلاميذ الصف الاول الابتدائي بدفع ١٥ جنيها كشرط للقبول بالمدرسة ..

دعوى ضد رئيس بنك الائتمان بأسيوط لرفض اعادة موظف الى عمله

رفع سمير غالي الموظف ببنك التنمية والائتمان الزراعي باسيوط دعوى قضائية ضد رئيس البنك لرفضه اعادته الى عمله كان الموظف قد اوقف عن العمل ضمن خمسة موظفين بالبنك للتحقيق معهم في قضية تلاعب في قروض بلغ حجمها اكثر من مائة الف جنيه ورغم حصوله على اذن كتابي من النيابة العامة يفيد بعدم ممانعتها في عودته الى العمل الا ان رئيس البنك رفض اعادته .

ضياع ٧٠ الف جنيه

كتب عبدالحميد راجح : تحقق النيابة الادارية بالمنوفية مع لجنة الاسكان بخصوص استلام خزان المياه بقرية دورة مركز شبون والذي تبين انه معرض للانهيار . كانت مديرية الاسكان قد تعاقدت مع احد المقاولين لبناء هذا الخزان الذي تكلف نحو ٧٠ الف جنيه ليمد الاهالي بمياه الشرب النقية ، وقام المحافظ بافتتاحه في العام الماضي . وبعد ستة اشهر اكتشفت المديرية وجود خلل في الأعمدة الخرسانية للخزان مما يهدد بالانهيار في اي لحظة . المحافظ ومديرية الاسكان لم يتخذا اي موقف .

اجتماع مراسلي الأهالي

يعقد مراسلو الأهالي في جميع المحافظات اجتماعا في الساعة الواحدة من ظهر اليوم الاربعاء .

مدير الاصلاح الزراعي يرفض تنفيذ خطاب الوزير

كتب فايز عقل : رفض حسن زهوي مدير الاصلاح الزراعي بالدقهلية تنفيذ خطاب د . يوسف والي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بتاريخ ٣ ابريل الماضي والخاص بصرف مستلزمات الانتاج واستلام القيمة الايجارية عن ١١ فدانا بحوض خلة البحري بسنبوب كانت مديرية الاصلاح قد رفضت صرف مستلزمات الانتاج بحجة بيع الاراضي لجمعية اسكان مهندس الاصلاح الزراعي وكان وزير الزراعة قد وافق على حل هذه المشكلة عقب الاتصال الذي تم بينه وبين خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع .

تعيين رئيس جديد لحي الجناين بالسويس

كتب عبدالحميد كمال : قرر د . عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء تعيين العميد احمد رزق رئيسا لحي الجناين بدلا من رمضان ابو الحسن الرئيس السابق للحي . صدر القرار عقب شكاوى تلقتها الادارة المركزية للحكم المحلي بالطعن في قرار تعيين رئيس الحي السابق الذي كان يعمل بوظيفة ناظر مدرسة واعتراض الجهاز المركزي للتنظيم والادارة على تعيين المذكور بوظيفة مساعد رئيس حي الاربعين .. كانت الاهالي قد نشرت شكاوى المواطنين عن المخالفات التي ارتكبت بالنسبة لاستخدام معدات الحي في اصلاح بعض المشاريع الخاصة بالقطاع الريفي بحي الجناين وكذلك المخالفات في جمعية تنمية المجتمع بالحي منها بناء محلات تجارية واقامة مشاريع تجميل دون الرجوع للمجلس المحلي الشعبي للحي ..

٣٢ عمارة اسكان شعبي مهددة بالانهيار

حملت اللجنة المشكلة من مديرية اسكان الجيزة المقاول المنفذ لعمارات الاسكان الشعبي بمدينة العياط المسئولية الجنائية لخطورة الخلل الذي ظهر بـ ٣٢ عمارة اسكان شعبي بالمنطقة . وقامت اللجنة بخصم ٢٥ الف جنيه من حساب المقاول لحين الانتهاء من اصلاح المخالفات التي ظهرت بهذه العمارات من شقوق وشروخ وفواصل في الخرسانة وعدم مطابقة الاعمال الصحية للمواصفات وارتفاع منسوب المياه بالبدرومات .

توقف العمل في مدينة بني سويف الجديدة

توقف العمل في مدينة بني سويف الجديدة الواقعة شرق النيل بسبب سحب الكثير من الاهالي واعضاء الجمعيات التعاونية للاسكان مقدم الشقق والاراضي التي تقدموا اليها . كانت الهيئة العامة للمجتمعات الجديدة قد طالبت بزيادة اثمان الشقق وسعر المتر لاراضي البناء .

زادت أثمان الشقق فتدخلت المحافظة

كتب ثروت سرور : تقرر تشكيل لجنة قانونية وهندسية من محافظة البحيرة لبحث الحساب الختامي لمشروع الاسكان التعاوني الذي قام بتنفيذه بنك الانشاء والتعمير بحي الامام محمد عبده بمدينة دمنهور بعد ان اخل البنك بشروط التعاقد مع المشتركين والتي تقضي بان يدفع كل مشترك ٢٠٠٠ جنيه كمقدم حجز و ١٠٠٠ جنيه كل ستة اشهر خلال تنفيذ المشروع . ثم عاد البنك وطلب سداد باقي المقدم ورضخ المشتركون ، وفي ١٩٨٩/٥/١٠ طالب البنك بان يسدد كل مشترك مبلغ يتراوح ما بين ٣٥٠٠ الى ٤٥٠٠ جنيه كباقي مقدم ثمن الوحدة السكنية كشرط لاستلامها . الوحدات تم تشطيبها في العام الماضي على حساب المشتركين . اغلب المشتركين من محدودي الدخل منهم من ينتظر الزواج ومنهم من يعيش في الخيام .



الحياة السياسية

لهذه الأسباب نقاطع انتخابات مجلس الشورى :

مجلس الشورى هدفه الوحيد سيطرة الحكم على المؤسسات الصحفية

اصدر حزب التجمع هذا البيان الذى اوضح فيه أسباب مقاطعته الدائمة لانتخابات مجلس الشورى وفيما يلى نصه :

الحكومة رفضت أية ضمانات لنزاهة الانتخابات وأصرت على التزوير

اصدر السيد رئيس الجمهورية قرارا بحل مجلس الشورى والدعوة لانتخابات جديدة للمجلس فى ٨ يونيو القادم .. وذلك عقب صدور حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان قانون المجلس والذى يقوم على اساس الانتخاب بالقائمة الحزبية المطلقة . والذى اجريت على اساسه الانتخابات الأخيرة ، وبعد صدور قانون جديد اعدته الحكومة على عجل. وافق عليه مجلس الشعب يعدل نظام انتخابات مجلس الشورى الى نظام المقاعد الفردية .

والامانة العامة لحزب « التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى » اذ تعلن قرارها بمقاطعة هذه الانتخابات ، تؤكد انها اتخذت هذا القرار من واقع الاخلاص للشعب والانتماء اليه ،ودفاعا عن الديمقراطية الحقة .

ويهم الامانة العامة للحزب ان توضح للمواطنين الاسباب التى دفعتها الى اتخاذ هذا القرار .

اولا :

لقد ولد هذا المجلس عام ١٩٧٩ ولادة غير طبيعية ، ضمن الاستفتاء الذى اجراه السادات فى ١٩ ابريل ١٩٧٩ ، وطالب فيه المواطنين بالموافقة على معاهدة الصلح مع العدو الاسرائيلى ، وحل مجلس الشعب ، وما اسماه بمبادىء عامة لتنظيم الدولة ، ومن بينها « انشاء مجلس شورى يكون بمثابة مجلس العائلة لمصر ويضم ممثلين عن كل فئات الشعب وهيئاته ثم إستفتاء ٢٢ مايو ١٩٨٠ الذى الغى الاتحاد الاشتراكى مع ايلولة امواله الى مجلس الشورى .

وفى ١٧ يونية ١٩٨٠ صدر القانون الخاص بمجلس الشورى ، الذى اعده الحزب الوطنى فى اجتماع لهيئته البرلمانية برئاسة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية فى ذلك الحين : واستحدث القانون نظام شاذا للانتخابات ، وهونظام القائمة الحزبية المطلقة .

وقد حدد حزب التجمع موقفه بوضوح من هذا المجلس فى حينه ، فقال فى بيان اصدره فى ١٧ مايو ١٩٨٠ : « تستحدث التعديلات الدستورية ماسمى بمجلس الشورى ، وهو مجلس يعين رئيس الجمهورية ثلث اعضائه ورايه استشارى غير ملزم ، وليس له مهمة حقيقية اللهم الا اشتغال الناس بانتخابات ثلثى اعضائه ، وايجاد مواقع لتعيين بعض الافراد ومنحهم مكافآت من خلال عضويتهم فى مجلس الشورى ، واستمرار سيطرة السلطة التنفيذية على المؤسسات الصحفية عن طريق تمليكها اسميا لهذا المجلس .

كما اعلن الحزب فى سبتمبر ١٩٨٠ مقاطعته لانتخابات مجلس الشورى ، التى خاضها الحزب الوطنى وحيدا ، اكد التجمع « ان القرار بعدم المشاركة يصبح ضرورة واقعية ، خاصة والسلطة تسعى من خلال هذه الانتخابات المقررة نتائجها سلفا ، للحصول على تزكية شعبية زائفة ، لتؤكد ماتردده ولايصدقه احد عن اغلبيتها وشعبيتها الكاسحة .

وتكررت المقاطعة لانتخابات هذا المجلس فى كل مرة اجريت فيها هذه الانتخابات .

وبالرغم من اضطرار الحكومة لتعديل نظام انتخابات المجلس ، والغاء نظام القائمة الحزبية المطلقة ، واجراء الانتخابات على اساس المقاعد الفردية .. فان جوهر الأسباب التى استند اليها الحزب فى رفضه لمجلس الشورى باعتباره مجلسا بلا وظيفة سوى السيطرة على المؤسسات الصحفية ، بالاضافة الى انفاق مبالغ هائلة فيما لاينفع ولايفيد الشعب ، مازالت قائمة .

ثانيا :

عندما اعلنت الحكومة عن تعديلها لقانون مجلس الشورى واجراء انتخاباته على اساس المقاعد الفردية ، اعلن حزب التجمع (واحزاب المعارضة جميعا) ترحيبه بهذه الخطوة التى تصحح احد جوانب انتهاك الدستور الذى تمارسه الحكومة بتعمد واصرار فى عديد من القوانين الاساسية مثل قانون انتخابات مجلس الشعب وقانون المحليات وقانون حماية القيم من العيب وقانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى .. ولاتبادر بتصحيح هذه المخالفة للدستور الا عندما يصفعها حكم من المحكمة الدستورية العليا .

ولكن حزب التجمع واحزاب المعارضة ، اكدوا ان هذا التصحيح لايحقق وحدة ديمقراطية ونزاهة الانتخابات العامة . واعلنت احزاب المعارضة المطالبة بتعديل « قانون ممارسة الحقوق السياسية » احد اهم ركائز التزوير والتزييف فى الانتخابات العامة .

وحددت احزاب المعارضة بعض المبادىء الاساسية لتعديل هذا القانون وفى مقدمتها : تكوين لجنة قضائية خاصة غير قابلة للعزل تتولى المسئولية كاملة عن اجراء الانتخابات العامة وتخضع لها كافة الاجهزة المختصة بالعملية الانتخابية ، ورفع يد السلطة التنفيذية تماما عن الانتخابات ، والغاء جداول القيد الحالية واعدتها وفق السجل المدنى ، وضرورة ابراز الناخب للبطاقة الشخصية او العائلية عند التصويت ، والتوقيع او البصم فى كشف الانتخابات امام اسمه ، وتغليظ العقوبة على محاولات التزوير او التلاعب او التدخل فى الانتخابات ، وتولى محكمة النقض الفصل النهائى فى الطعون المقدمة فى نتائج الانتخابات .. الخ .

وكما رفض الرئيس مبارك عام ٨٦ هذه المطالب ، بحجة انه « لايقبل الضغط من احد » ، كان الرفض ايضا هو رد الحكومة على مطالب احزاب المعارضة ، مما يقطع ان الحكم متمسك بمنهجه فى تزوير الانتخابات العامة .

ولايجد حزب التجمع اى معنى فى المشاركة فى انتخابات محددة نتيجتها سلفا ، وتعلن الحكومة بموقفها هذا عزمها على تزويرها ، وتوزيع الانصبة طبقا لحساباتها ، وليس طبقا لارادة الجماهير .

ولو كان لهذا المجلس اى قيمة او دور فى اصدار القرار وتحديد السياسات ، كمجلس الشعب مثلا ، لما تردد الحزب فى خوض المعركة الانتخابية والسعى لهزيمة التزوير فى معركة تخوضها الجماهير كطرف اصيل ، وتعرية التدخل الحكومى وعداء السلطة للديمقراطية .. فما بالنا وهذا المجلس بلا دور والجماهير تقاطع فى كل مرة إنتخاباته .

ثالثا :

من الواضح ان الحكومة تتصور انها ستشغل المواطنين بهذه الانتخابات الهزلية عن التفكير فى احوالهم المعيشية ، من أزمة اقتصادية طاحنة وارتفاع جنونى للاسعار ، وعجز عن الموازنة بين دخول الغالبية العظمى من المواطنين (خاصة الذين يعملون بأجر ثابت) وبين اسعار السلع والخدمات ، وانتشار للبطالة حتى بين صفوف الشباب المؤهل ، واستحالة الحصول على سكن ، وتحول الدواء والعلاج الى سلعة غالية الثمن لايقدر عليها الا الاثرياء ، وانهيار التعليم الرسمى .. الى أخر المشاكل والازمات التى يعيشها كل الناس .

ولايمكن ان يشارك حزبنا فى هذه المؤامرة . فواجبنا دائما ان نقف مع الناس وندافع عن حقوقهم .

اننا بمقاطعة هذه الانتخابات ، نؤكد اننا نقف دائما حيث تقف غالبية الشعب .

الجمعية العمومية الخامسة للمنظمة المصرية لحقوق الانسان ١٩ مايو

تعقد المنظمة المصرية لحقوق الانسان جمعيتها العمومية مساء يوم الجمعة ١٩ مايو بنقابة الصحفيين بالقاهرة لمناقشة تقرير نشاط المنظمة ٨٦ - ١٩٨٩ م . وبرنامج عملها فى المرحلة القادمة ومشروع نظامها الداخلى .. كما تنتخب الجمعية مجلسا تنفيذيا جديدا من ١٥ عضوا .. وفى هذا الاطار قدم المجلس التنفيذى الحالى ورقة عمل لاعضاء المنظمة توجز الخبرة التى استخلصها خلال السنوات الماضية ..

وقد اشارت الورقة الى اهمية التوازن فى هيكل المجلس الجديد بين عناصر الشباب والشخصيات العامة وبين عناصر التيارات السياسية والتخصصات المهنية المفيدة لحقل حقوق الانسان .

من بين المرشحين لعضوية المجلس التنفيذى محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الاسبق ورئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان وبهى الدين حسن الامين العام للمنظمة وحلمى شعراوى مدير مركز البحوث العربية .. وعادل عيد المحامى وعبدالعزيز محمد المحامى .. ود . ميلاد حنا ود . منى مكرم عبيد .





محمد ابراهيم كامل

المفكرة

● تعقد لجنة اتحاد الشباب التقدمى باسيوط اجتماعها الدورى يوم الجمعة ١٩ مايو وذلك لوضع خطة النشاط خلال اشهر الصيف وبحث بعض القضايا التنظيمية بعقد الاجتماع فى العاشرة صباحا بمقر التجمع بحى السادات .

● تم تعديل برنامج لقاء الاحد بمقر التجمع بكفر الدوار على النحو التالى . الاحد ١٤ مايو يتحدث حسين عبدربه عن الاطار العربى والدولى لنضالنا الوطنى يليها محاضرة لمجدى شرابية حول خبرات العمل فى الوحدة الاساسية وفى يوم الاحد ٤ يونيو يلقى محمد يسن الفيل محاضرة حول الثقافة والمجتمع .

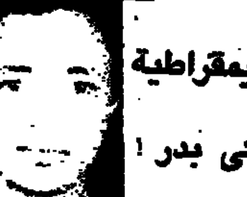
● تعقد لجنة محافظة اسيوط اجتماعها الشهرى الساعة العاشرة صباح يوم ١٢ مايو بمقر التجمع بحى السادات امام مدرسة المعلمين .

التجمع

● لجنة التجمع فى محافظة المنيا تتمنى الشفاء للزميل انور ابراهيم الامين المساعد للحزب بالمحافظة الذى يعالج الان بمعهد ناصر .

● صدر العدد الجديد من اهالى زفتى تضمن العدد فضلا عن الابواب الثابتة الفنية والثقافية حول أزمة الخبز وكيفية حلولها .

● اعضاء حزب التجمع بمفاغة فى انتخابات اللجنة النقابية للمعلمين بالمركز حيث فاز بعضويتها الزملاء نبيل على عبدالغفار ومحمد حسن ترك ورضا عباس .

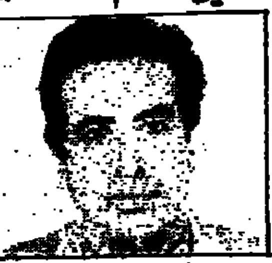


ديمقراطية زكى بدر !

ممدوح رياض

تم نقل ممدوح رياض يوسف الموظف المدنى بقسم شرطة العجوزة بالجيزة وعضو حزب التجمع بقسم الهرم الى مديرية امن الشرقية جاء امر النقل بقرار من وزير الداخلية وفى اعقاب فترة من تحرش مباحث امن الدولة بممدوح واسرته وممارسة ضغوط عليهم تهدف الى ترويعه من جانب ومساومته علنا من الجانب الاخر على تجنيده لنقل اسرار واخبار زملائه فى الحزب . ويأتى قرار النقل من الجيزة الى الشرقية لرفضه الشديد الاستجابة لضغوط مباحث امن الدولة .

ذكرى الاربعين للزميل المرحوم محمد النحاس امين قسم الساحل



تلتقى أسرته وزملاؤه فى ذكرى الاربعين مساء الاثنين ١٥ مايو بالسرادق المقام امام منزل ٦ زين العابدين المتفرع من شارع المقالبة الخلفاوى - الساحل . امام مقر حزب التجمع .



حل قضايا التطرف بالحوار الحقيقى .. لا الأمنى !

وجه خالد محيى الدين اصابع الاتهام الى امريكا واسرائيل لتفجير الصراعات الطائفية فى مصر والوطن العربى ، واوضح ان الدين يستخدم الان فى مصر اكثر من اى وقت مضى اداة للصراع السياسى بين قوى التقدم والاستنارة وقوى التخلف والجمود .

جاء ذلك فى الندوة التى اقامها التجمع فى الاسكندرية مختتما بها ندواته الدينية طوال شهر رمضان التى اقيمت فى مقار الحزب بالمنيا والفيوم والبحيرة والقليوبية وسوهاج والقاهرة وكانت الندوات قد ناقشت مشاكل المجتمع على ضوء حكمة الصيام وفتح مكة واثره على انتصارات الإسلام والدين وقضايا المجتمع وشارك فيها الاساتذة مصطفى عاصى وزين السمك وخليل عبد الكريم وامناء التجمع فى تلك المحافظات .

قال خالد محيى الدين الامين العام للتجمع ان الدين يستخدم فى مصر اليوم كاداة من ادوات الصراع السياسى سواء بالحق او الباطل فهناك من يرى فى الدين حافزا لتنمية المشاعر الانسانية ونشر روح الاخاء والمساواة وحافزا للتغيير نحو الافضل . وهؤلاء قوى التقدم بينما هناك من يستخدم الدين كاداة للتسلط والوصول عن طريقه للسلطة والنفوذ وفرض فكر معين على المواطنين .

واضاف خالد محيى الدين ان الصراع فى لبنان هو صراع سياسى بالدرجة الاولى لكنه يلبس ثوب الدين للتغطية ولايستطيع احد انكار دور اسرائيل فى تغذيته . ولهذا فنحن فى مصر لانرغب مطلقا فى ان يتكرر لدينا ماحدث هناك .. ونؤمن بان الاقباط مصريون ولهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات .

وقال مؤكدا انا لا ارى امريكا واسرائيل من الوقوف خلف من يلعبون لعبة الطائفية .. والمعروف ان امريكا تدعم بقوة التيارات السلفية الواردة من السعودية .

وتحدث محيى الدين عن معركة اليوم وقال انها معركة رغيف الخبز وضمان وصوله للمواطن وكذلك توفير المسكن المناسب لملايين الشباب الذى وصل عمره الى ٣٥ عاما دون زواج او مستقبل وتساءل عن راى التحالف فى هذه المشاكل وفى حقوق العمال المهدرة وفى الغلاء الذى يفتك بالمواطنين .. ورد على تساؤله قائلا ان لهم موقفا واحدا فى قضية الديمقراطية ولكنهم يريدون الديمقراطية من اجل ان يسودوا وان يحكموا .

وقال خالد محيى الدين ان الجنيه المصرى قد تدهور بشكل مريع ومن المتوقع انه يصل العجز الكلى فى الموازنة هذا العام لنحو عشرة مليارات جنيه . ومع ذلك فالحل من وجهة نظر الحكومة هو مزيد من الاقتراض ومزيد من طبع النقود دون رصيد من الانتاج وهذا الحل يؤدى الى المزيد من التدهور والخراب .

●●●

فى بداية الندوة تليت ايات من القرآن الكريم من الشيخ المقرىء حمدى صبرى . وبعدها تحدث اسماعيل سليمان . امين التجمع بمنيا البصل وعضو اللجنة المركزية ووجه تحية حارة باسم الموجودين للزملاء الخمسة المحبوسين بسجن ابى زعبل والذين اعتقلوا لنضالهم من اجل وقف ارتفاع سعر الرغيف وهم ايمن حموده وجمال على حسن وهانى عمار وشهابه حسن واحمد يوسف ..

دفاع دائم عن الحق

وتحدث بعد ذلك المهندس زين السمك الامين المساعد للشئون الدينية بالتجمع ورئيس جمعية سيدى على السمك عن الحكمة من عقد هذا اللقاء فى هذا الشهر الكريم . وقال انه يتم بمعرفة رجال دافعوا دائما عن حق الشعب فى الحرية والحياة الكريمة .

متابعة : محمد حمدينو

وتحدث عن الاسلام ودوره فى تقدم البشرية ورفاهيتهم وسلامهم وقال انه دين السلام والحب والاخاء بين البشر وانه رفع الخوف والظلم عن البشر وجعل الناس جميعا امنين مطمئنين على مالهم وانفسهم وانهى كلمته داعيا للحاضرين للتمسك بالاسلام الحقيقى دين التقدم والنضال من اجل خير كل البشرية .

●●●

وتحدث الشيخ مصطفى عاصى امين الشئون الدينية بالتجمع واستهل كلمته بالحديث عن خالد محيى الدين رجل السياسة والمبادىء والاخلاق الكريمة وطلب من الحاضرين الاستماع لهذا الرجل لانه نوع نادر من الرجال ممن وهبوا حياتهم دفاعا عن المواطن وحقه فى الحرية والحياة الكريمة .

واكد الشيخ مصطفى عاصى على ان جميع الاديان السماوية تلتقى حول قيم ثلاثة هى عبادة الله وحده والدعوة للعمل الصالح ونبذ الطالح واعمار الارض ونشر العدل والمحبة وكذلك الايمان بالحياة الاخرى والبعث بعد الموت .

وحول الشريعة الاسلامية قال انه حيث توجد المصلحة يوجد شرع الله ولاتوجد قوالب جامدة كما تدعى بعض الجماعات .

وفى ختام حديثه وجه كلمة للمسئولين قائلا :

اذا اردتم انقاذ مصر من التردى والانهيار فلابد من تطبيق الديمقراطية الصحيحة واحترام ارادة الشعب

ووسط تصفيق حاد استمر لعدة دقائق تحدث خالد محيى الدين عن مغزى هذا الاحتفال والذى يتم فى شهر نزول القرآن والجهاد فى سبيل نصرة الإسلام . وكيف ان الاديان هى الهام للشعوب فى نضالها من اجل حقها فى الحياة والحرية والعدل .

وتحدث عن الدين فى مصر هذه الايام وكيف انه يستخدم كإحدى ادوات الصراع السياسى سواء بالحق او الباطل . فهو يستخدم من بعض الناس بمشاعر حقيقية وانسانية حيث تراه حافزا قويا من اجل الحياة والتغيير للافضل وهؤلاء هم قوى التقدم والعدل اما الجزء الاخر فانه يستخدم الدين كوسيلة واداة

وحول هذه النقطة اكد خالد محيى الدين ان ذلك حدث فى تاريخ الاسلام من قبل والدليل على ذلك هو المعركة بين على ومعاوية وحول الاتهام الموجه من البعض للتجمع بمعاداة الدين تحدث عن المقال الذى كتبه حامد ابوالنصر مرشد الاخوان فى مجلة اكتوبر حول هذا الموضوع واتهامه للتجمع بالالحاد . وقال اننا اقمنا عليه الدعوى امام القضاء لان ما قاله ليس الا افتراء وقد أنصفنا القضاء العادل وادانه فى كل ما قاله وحكم لنا بالتعويض المؤقت ومن حقنا الان مطالبته بالتعويض الذى يتناسب مع ما اقترفه فى حقنا . ولكننا نكتفى بما حدث من ادانة

وتحدث عن دور التجمع وقال ان سبب الحملة علينا اننا ندافع عن فقراء الشعب وهم مؤمنون جميعا . وقال اننا نرفض اضطهاد احد بسبب دينه او معتقداته ونؤمن بان الاقباط لهم نفس حقوق المسلمين واكد بقوة اننا لانرغب فى تكرار ماساة لبنان فى بلدنا وإننا لا نبرىء امريكا واسرائيل من هذه اللعبة الدنيئة واسرائيل مثلا تغذى الصراع الطائفى فى لبنان وهو صراع سياسى فى الاصل لكنهم يلبسونه ثوب الدين للتغطية .

وتحدث خالد محيى الدين عن الدين فى اسرائيل وقال ان اسرائيل تقوم على التوراة رغم انهم ابعد عن الدين والتوراه عندهم قومية ولايستخدمونها من منظور دينى ولايوجد اكثر من ٦٠ ٪ من الشعب الاسرائيلى لايؤمنون بشىء .

●●●

وحول انتشار الدعوة السلفية قال انها واردة من السعودية وامريكا تدعمها بقوة وترغب فى سيطرتها على المنطقة واليوم فان اى فكر دينى يدعو للعدل يضرب فورا . وايران اليوم تضرب لتروض .

وتحدث خالد محيى الدين عن دعوة الجماعات الدينية لعودة مصر اسلامية وان الاسلام هو الحل . وقال مامغزى رفع هذا الشعار فى هذا الوقت رغم انه لاتوجد فى مصر اية احزاب او موتى تدعو لعكس ذلك وتساءل خالد محيى الدين عن الحل الاسلامى للاجور والغلاء ومشكلة الديون والاسكان . وقال انه لاتوجد فى الشريعة اية تفصيلات لذلك . لان الحل هو حل انسانى ينسب للاشخاص الذين فكروا فيه فقط ولايوجد حل اسلامى كما يدعون زورا . وشعاراتهم شىء وافعالهم شىء اخر والدليل على ذلك هو انهم اول من صوتوا لصالح حسنى مبارك .

وتحدث عن الذين يصدرون لنا التيارات السلفية وقال ان السعودية مثلا تحصل على ٦٠ ٪ من ثمن بترولها والباقى يتم احتجازه لشراء سندات على الخزانة الامريكية ولاتستطيع صرفه وهم كلهم بما فيهم دول الخليج يخضعون لامريكا ولايستطيعون ان يفعلوا لها شيئا حتى عندما ضبطت متلبسة بمساعدة ايران فى حربها وتهديدها لهم



زين السماك

مصطفى عاصى



وحول معركة اليوم قال خالد محيى الدين انها معركة رغيف الخبز والاسكان الذى يؤجل زواج الشاب حتى سن ٣٥ والفتاة حتى سن ٣٠ ولو كانوا حريصين حقا لقدموا حلا للازمة حفاظا على الدين والاخلاق وتساءل عن راى التحالف فى حقوق العمال وفى الديمقراطية وفى الغلاء

وقال انهم لايتحدثون الا عن الديمقراطية فقط وفى رايهم ان الديمقراطية تعنى ان يحكموا وان يسودوا الجميع .

●●●

وحول خطاب مبارك الاخير فى عيد العمال واعلانه ان سبب الازمة هو ان الدولة صرفت ٣٠ مليار جنيه على انشاء البنية الاساسية قال :

ان الوضع الذى قاله مبارك غير سليم لان مايحدث فى الدول الاخرى هو استخدام ٤٠ ٪ للبنية الاساسية واستخدام الـ ٦٠ ٪ الاخرى فى التنمية لانها تعود على الوطن بالدخل الذى يستطيع سداد القروض والخطة الخمسية الاولى كان هدفها تنمية القطاعات الانتاجية . ولكن التنفيذ تم بشكل اخر وهو تنمية القطاعات الخدمية والنتيجة ٢ مليون عاطل منهم مليون من خريجى الجامعة وفشل خطة التنمية وانا ارغب فى معرفة رأى عادل حسين فى هذا الموضوع .

وحول قانون الاستثمار الجديد قال انه استمرار للخطأ السابق وسوف يعطى المزيد من الاعفاءات وتصل حتى ١٥ سنة والقانون ٤٣ اعطى للاغنياء اعفاءات بلغت ٥ مليارات جنيه . وانتهى بالعجز الشديد فى الموازنة حيث اصبح ٨ مليارات جنيه ومن المتوقع ان يرتفع هذا العام ليصل الى عشرة مليارات جنيه . والحل عندهم هو المزيد من الاقتراض والمزيد من طبع النقود . وهذا يؤدى الى تدهور العملة المصرية وسوف تؤدى الى ان يدفع المرضى ثمن علاجهم والتلاميذ ثمن تعليمهم . بينما يتهرب الكبار من سداد الضرائب حيث لايدفعها سوى اصحاب الاجور بالاضافة الى ان ٨٠ ٪ من ضرائب الارباح التجارية يدفعها القطاع العام لهذا فلو تم بيع القطاع العام فسوف تنهار الدولة

السياسات الخاطئة تفشلها ولايوجد راسمالى يقدم على الاستثمار فى بلد اقتصاده مزعزع ويعانى من الكساد والحكم الحالى يعتقد ان الاعفاءات تجذب المستثمرين ولكن هذا خاطىء وهناك مشاريع استثمارية عديدة فشلت تماما ولايوجد بلد فى العالم يمنح مثل هذه الاعفاءات المهولة وفى فرنسا مثلا الاعفاء هو لنوع واحد من المشروعات الكبيرة التى تساعد فى القضاء على البطالة .

●●●

وتحدث خالد محيى الدين عن مشكلة القمح فى مصر وقال ان فى مصر اليوم مشكلة حيث لانجد القمح وهذا راجع لسوء السياسات والهند مثلا التى كانت تتعرض للمجاعة نجحت فى حل المشكلة حيث شجعت زراعة القمح وكانت تقوم بشرائه من المزارع باسعار تفوق الاسعار العالمية وبهذا حلت المشكلة واصبح لديها فائض وهذا هو نفس الحل بالنسبة لنا . لكننا تابعون لامريكا وكل شىء بقرار منها وهناك القوى المسيطرة التى لن تسمح بزراعة القمح وهدفها تحويل مصر لمزرعة فاكهة . وضرب مثلا بالفراولة التى شجعوا زراعتها بحجة التصدير للخارج . وللاسف فشلت هذه السياسة واصبحت متراكمة بالاسواق

وحول الوضع فى افغانستان واستقلال قوى التخلف لهذا الوضع قال اننا ومنذ اول دقيقة وقفنا ضد التدخل السوفيتى ونحن ضد اى تدخل اجنبى فى اية دولة سواءا كانت دولة اسلامية او مسيحية والصراع الدائر فى افغانستان هو صراع اجتماعى والمجاهدين تقف معهم الان امريكا واسرائيل وهذا يدعونا للتفكير جيدا

وقال خالد محيى الدين نحن نقف مع وحدة الشعب الافغانى وحل مشاكله بالتفاوض وليس بالحرب دون طائل والمزيد من استنزاف الدماء . لقد حدد المجاهدون شهرا واحدا لإسقاط الحكم فى كابول ومر الشهر والان حددوا سنة وماذا يحدث ربما سيحددون سنتين او اكثر .

●●●

وعن قضية الاسعار قال ان الحكومة تتحدث معنا حول هذه القضية لانها تعرف قوتنا فى هذه الناحية وعموما نتيجة للتدهور والغلاء الفاحش فقد الشعب ثقته فى الحكومة . ونحن قدمنا الحل وفى اطار النظام القائم ولكنهم وقفوا ضده كما حدث فى موضوع قرارات مصطفى السعيد لانهم يعرفون انه لابد من ان تتبعه خطوات اخرى تشكل خطرا عليهم

●●●

وحول سؤال عن الوضع الحالى واستمرار تدهوره اجاب خالد :

هناك بعض الجهد المبذول ولكن

التجمع يحتفل بذكرى شهداء الفلاحين

يقيم مكتب الفلاحين المركزى بالتجمع احتفالات بذكرى شهداء الفلاحين فى الحادية عشرة صباح الاثنين ١٥ مايو بالمقر الرئيسى للتجمع بعقد ندوة تحت شعار : القمح قضية وطنية . تتناول الندوة بالنقاش الفجوة الغذائية واسبابها الحقيقية والمخاطر الاقتصادية والسياسية المترتبة على هذه الفجوة وافاق الخروج من هذه الازمة ودور القوى الوطنية والديمقراطية فى هذا المجال .

ساسة وسياسة

فاروق ابو عيسى

● إنتهت الإمانة العامة لاتحاد المحامين العرب من اعداد بحوث ولجان المؤتمر السابع عشر المقرر عقده فى دمشق بين ١٩ ، ٢٢ يونيو والذى يناقش ابحاثا عن العلاقات العربية الدولية فى ظل سياسة الوفاق ودور الجامعة العربية والتكتلات الاقليمية ، وانتفاضة الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة وانتهاكات العدو الصهيونى والحقوق النقابية فى العالم العربى . وتنظيم القضاء والمحاماة وإشكالية الديمقراطية فى العالم العربى وحقوق المرأة فى قوانين العمل العربية ، والحقوق السياسية والاجتماعية فى الاسلام . تشترك فى اعمال المؤتمر ٣٨ منظمة عربية ودولية .

● مركز الدراسات والبحوث السياسية ، بكلية الاقتصاد اختتم الموسم الاكاديمى بحفل افطار يوم الثلاثاء الاسبق دعا اليه عددا من الكتاب والمفكرين وقادة الراى واساتذة الجامعات .

حضر الحفل حافظ اسماعيل مستشار الرئيس السابق للامن القومى وامين هويدى وزير الحربية الاسبق واللواء طلعت مسلم ود . عبد العزيز حمودة عميد كلية الاداب ، ود . احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد ، ود . على الدين هلال مدير المركز . عقب الافطار القى فاروق شوشة قصيدة شعر عن تجربته كرجل وحيد مع ٥٠٠ امراة فى مؤتمر بالعراق .. ! والقت د . نيفين سعد زجلا عن اعياد العمل فى المركز ، وغنى فى الحفل الذى قدمته د . امانى قنديل الفنان جمال عطية الذى قال انه شعر لاول مرة بصعوبة الغناء فى وسط اكاديمى ..

● محمود عارف رئيس قسم التعليم بجريدة الاخبار قدم شكوى لمجلس نقابة الصحفيين حول معالجة الصحف لاخبار اضراب اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بعد استيلاء وزير الداخلية على ارض نادى اعضاء هيئة التدريس . اكد محمود عارف فى مذكرته ان الراى قد اختلط بالخبر مما ادى الى ضياع حق القارىء فى المعرفة وانعدام مصداقية الصحف وانصراف القراء عنها ،

● تقيم لجنة الحريات بنقابة الصحفيين التى يرأسها محمد عبدالقدوس مهرجانا سياسيا وثقافيا يوم الأربعاء ١٧ مايو للتضامن مع الكتاب والصحفيين المعتقلين فى الأرض المحتلة يشرف على اعداد المهرجان جلال عارف وامينة النقاش وسامح عبدالله ومحمد عبدالقدوس وامينة شفيق .

● ادان المثقفون المصريون فتوى د . عمر عبدالرحمن بقتل الكاتب الكبير نجيب محفوظ واعتباره مرتدا عن الاسلام واكد د . محمد الطيب النجار رئيس جامعة الازهر سابقا ان الفتوى باطلة وان الحكم بارتداد مسلم نطق بالشهادتين يعتبر اعتداء وتجنيا على الحق . وقال د . عبدالمنعم النمر وزير الأوقاف الاسبق ، انه من المؤسف ان تصدر هذه الفتوى من رجل كان استاذا بكلية اصول الدين ويعرف ان اتهام الناس بالكفر امر شنيع ، ويطالب د . لويس عوض النائب العام بتحريك دعوى قضائية ضد صاحب الفتوى ومواجهة كل من يقوم بهذا الهراء .. ويرى د . يوسف ادريس انه ليس غريبا على هذه العقليات المتخلفة ان يتخذ سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ان هذه الفتوى هى محاولة الى اعادتنا لعصور الظلام . ويرى د . محمد عمارة الكاتب الاسلامى ان هذه قضية لاتستحق الإهتمام لما واجه امتناق تحديات اكبر . واكد مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين على تضامن النقابة مع نجيب محفوظ فى مواجهة مثل هذه الفتاوى

● اعلنت محكمة القضاء الادارى كل من وزير الداخلية ومدير امن القاهرة بحكمها المستعجل الذى صدر الاسبوع الماضى بقبول ترشيح الدكتور عبدالمحسن حمودة لمجلس الشورى بصفته عاملا عن دائرة مصر القديمة . قالت حيثيات الحكم ان الدكتور حمودة حصل على درجاته العلمية اثناء تاديته وظيفته فى نقابة العاملين بالبترول .

● فى ملف سيد الباز الذى تحقق معه النيابة انه شغل وظيفة رئيس القسم السياسى باحدى المجلات القومية منذ ١٤ عاما ..

● فى احد مراكز محافظة بالوجه البحرى رشح رئيس المجلس المحلى لعضوية مجلس الشورى - السر : لاخلاء الموقع لابن عضو مجلس الشعب بنفس المركز !

● رفض ممدوح قناوى عضو مجلس الشعب السابق والامين العام المساعد السابق لحزب العمل المحاولات التى جرت من قيادات الجناحين المتنازعين داخل الحزب للانضمام اليهما .

قال قناوى انه لايرى اية فرصة لتصحيح الاوضاع من جانب ابراهيم شكرى بينما يعتبر احمد مجاهد مسئولا ومشاركا فى التدهور الذى وصل اليه الحزب .

● تقدم سعيد حسن عوض عضو المجلس الشعبى المحلى بالجيزة باستقالة مسببة لتاجيل امانة الحزب الوطنى بالمحافظة اجراء لانتخاب رئيس للمجلس الذى شغر بوفاة د . محب زكى منذ شهر مارس الماضى ، فقد طلب عمر غطية امين الحزب الوطنى بالمحافظة استمرار انابة احد وكيلى المجلس لرئاسة جلساته لدورة كاملة ولم ينتظر فى الحاج العضو بشأن اجراء انتخاب لشغل هذا المنصب الهام ومن المنتظر ان ينظر المجلس فى امر الاستقالة فى الجلسة القادمة يوم الاربعاء القادم .

● اتصالات جرت فى الفترة الاخيرة بين احد اعضاء مجلس الشعب المنتمين للتيار الدينى وبين قيادات حزب العمل للانضمام للحزب ..

تهدف قيادات الحزب من ذلك محاولة رد اعتبار الحزب بعد انسحاب عدد كبير من نوابه عقب الازمة الاخيرة . معروف عن هذا النائب إنضمامه قبل ذلك لحزبى الاحرار والوفد وانسحابه منهما .

تفجر الخلافات داخل الحزب الوطنى باسوان بسبب ترشيحات الشورى

كتب هلال الدندراوى

اعلن الحزب الوطنى الديمقراطى مرشحيه الفرديين لانتخابات مجلس الشورى ضمن القائمة عبدالقادر ابوبكر عضو المجلس السابق ولدورات عديدة عن مدينة لسوان وطاهر علام عضو مجلس الشعب السابق عن كوم امبو ومعه ابن عمدة قرية الرقبة بغرب النيل بكوم امبو والمرشح الرابع من قرية البصيلة مركز ادفو . خلت قائمة المرشحين للحزب الوطنى من مرشحى مركزنصر النوبة واثنى كانت قاسما مشتركا لمرشحى الحزب الوطنى فى البرلمان كما خلت قوائم الحزب الوطنى من اعضاء مركز اسوان . اثارت هذه الترشيحات ردود افعال عنيفة داخل اروقة الحزب الوطنى بالمحافظة وتشير اصابع الاتهام بين ابناء النوبة بالمحافظة الى المحافظ اللواء قدرى عثمان لخلافاته الشديدة مع القيادات النوبية بالحزب كما ضمت القائمة عبدالقادر ابوبكر العضو السابق لمجلس الشورى ولمدة اكثر من ٤ دورات سابقة مما اثار استياء ابناء مدينة اسوان الذين تقدم عدد كبير منهم للترشيح على قائمة الحزب الوطنى . ومن ناحية اخرى هددت عدة قيادات حزبية بالترشيح ضد مرشحى الحزب الوطنى

طوب الاعلام الطائش !

قد يبدو غريبا فى بلد يؤكد دستوره على نظام التعدد الحزبى ان تسوق اجهزة اعلامه كل ادواتها للتشهير بالتجربة الحزبية والتقليل من شأنها والسخرية منها ، وكان من المثير للدهشة حقا ان يسخر الاذاعيان اللامعان نادية صالح وعمر بطيشة برنامجهما « كلمة منى وكلمة منه » طوال شهر رمضان لاقحام المعارضة بمناسبة وبدون مناسبة فى اسئلة استفزازية توجه لضيوف البرنامج تتسم بالتهكم على المعارضة والسخرية من مواقفها والايقاع بين اعضائها والتحريض عليها ، كمحاولة دفع يسن سراج الدين وفيليب جلاب وخالد محيى الدين للهجوم على صحيفتى الوفد والاهالى ومحاولة دفع ابراهيم سعده للهجوم على صحفى وكتاب المعارضة وهى محاولات توقتها لحسن الحظ جميع الاطراف بذكاء لم يمنع للاسف التشويش الذى احدثته الاسئلة فى اذهان المستمعين .

والمشكلة الحقيقية ان ماقام به الاذاعيان هو جزء من الخط الثابت للاعلام المصرى والقائم على تجاهل التجربة الحزبية او التشهير بها وتقليص حجم ظهورها فى الاذاعة والتليفزيون على افراد معدودين وقضايا هامشية . وهى سياسة اعلامية حمقاء مهدت الطريق لاستيلاء من تسميهم الحكومة بالمتطرفين على الشارع ثم الشكوى من نفوذهم السياسى .

والرصاص الطائش الذى تطلقه هذه السياسات الإعلامية وغير الاعلامية الخاطئة لن ينكس رايات التجربة الحزبية ويمزق اوصالها فحسب بل سينتهى الى ان يصب فى مقتل الهامش الديمقراطى المحدود الذى يكتسب منه النظام القائم شرعية بقائه .

امينة النقاش

هكذا من الأصل

استاد الأهالى



قرار دايترتيش بتجديد تعاقده لعام آخر احدث موجة من التفاؤل وسط اعضاء النادى الاهلى .. واسعد جماهيره التى طالبت باستمرار الرجل الذى نجح خلال فترة عمله القصيرة فى ايجاد شكل مميز لاداء الفريق وتثبيت اقدام عدد من اللاعبين الصاعدين .. ونجح بهم فى الجمع بين بطولتى الدورى والكاس .. فكسب ثقة الجميع وانتزع اعجاب من كانوا يشككون فى قدراته .

لذلك كله اصبح استمرار فايسا مع الفريق امرا ضروريا ليكمل مهمته التى بداها وليعطى الفرصة اكثر للصاعدين ويثبت اقدامه مثلما فعل فى الموسم المنتهى مع بعض اللاعبين صغار السن الذين اصبحوا من الاساسيين فى فريق الاهلى ومنتخب مصر ومنهم على سبيل المثال هانى رمزى وبدر رجب ومحمد عبد الجليل .. وليفيد فايسا بخبراته ورؤيته الفنية اتخاذ القرار الصعب للاستغناء عن بعض اللاعبين الكبار الذين لم يعد فى مقدورهم تقديم المزيد او مسايرة الاسلوب المتطور الذى ارسى قواعده .. وان يتصدى لاتخاذ قرار تصعيد بعض الناشئين الذين يمثلون مع الموجودين أمل الاهلى لسنوات قادمة .

وبقدر ما اسعد قرار فايسا الناس المخلصين فى الاهلى .. احزن من كانوا يدعون معرفتهم ببواطن الامور وهؤلاء كانوا يرددون فى كل مكان انهم على علم ان الرجل تعاقد للعمل فى الخارج وان تاجيله الاعلان عن موقفه من تجديد العقد بعد انتهاء الموسم والفوز ببطولتى الدورى والكاس .. ماهو الا مناورة لكسب الوقت وفرض شروط جديدة لو تحققت لفضل البقاء والعمل فى مصر على اى بلد آخر .

وثبت كذب هؤلاء بعد ان قرر الرجل تجديد عقده وبدون اية شروط وبعد ان استجاب لعاطفته القوية التى عبر عنها يوم مؤتمره ومدى العلاقة الطيبة والحميمة التى تربطه باللاعبين وجهاز الكرة المعاون ..

ومن المؤكد ان قرار فايسا وضع مجلس ادارة الاهلى فى موقف حرج وصعب خصوصا لو فشلت جهود اللجنة الخماسية فى اقناع اتحاد الكرة برفع العقوبة عن طارق سليم وصلاح حسنى .. وانا اشك جدا فى ان فايسا قد اعرب عن عدم تمسكه بجهاز الكرة ككل أو انه قبل تجديد العقد دون التمسك باعضاء هذا الجهاز .. لأن المنطق يفرض ان يستمر من حققوا هذه النتائج المشرفة بكامل قوتهم .. ولأن الكل يعرف ما قام به طارق سليم من دور قيادى وما تحمله جهاز الكرة من عبء وضغوط فى الموسم المنتهى ..

فإذا كان البعض ينتهز قرارات اتحاد الكرة لتغيير الجهاز الادارى فالموقف اصبح اكثر احراجا بعد ان ألمح فاروق ابو العز رئيس اتحاد الكرة انه ليس هناك اى مانع من عودة علاء ميهوب للمنتخب فى حالة استعادته لمستواه الفنى . وانه يهمه فى المقام الأول مصلحة الفريق القومى .. وأهلا بعلاء ميهوب فى صفوف المنتخب اذا طلب الجوهرى ذلك ! !

وهو التصريح الذى تم ربطه بما تردد وبقوة قبل اجتماع مجلس ادارة الاهلى يوم الاثنين الماضى عن وجود نية مبيتة للتخلص من الجهاز الادارى من وجود شخصية قوية مثل طارق سليم .. وان عدم رفع العقوبة عنه وعن صلاح حسنى المدير المساعد تسهل هذه المهمة المبيتة لجهاز الكرة ..

حسين عثمان

بعد تجربة شيلى الناجحة
منتخب مصر يلعب للفوز فى نيروبى

الفوز الذى حققه فريق مصر القومى لكرة القدم على منتخب شيلى بهدفين نظيفين فى اطار استعداده لتصفيات كاس العالم .. وقبل لقاء السبت القادم مع منتخب كينيا فى نيروبى اسعد جماهير الكرة المصرية فى السهرة الكروية التى قدم فيها الفريق المصرى واحدة من افضل مبارياته التى لعبها فى الفترة الاخيرة فكان العرض الفنى الجيد والانتصار المشرف اضافة جديدة للفريق ككل وللجوهرى المدير الفنى .. وختاما طيبا لهذه المرحلة فى مشوار تصفيات كاس العالم او كاس الامم الافريقية .

اهم ما حققه اللقاء الودى مع منتخب شيلى صاحب الشهرة والتاريخ فى كاس العالم .. أن لاعبى الفريق القومى المصرى زالت منهم رهبة التاثر النفسى والخوف من شهرة الفرق الاوروبية والامريكية .. وقد وضح ذلك فى اصرار اللاعبين منذ الدقيقة الأولى على اثبات كفاءتهم والاداء الجاد وبذل اقصى جهد .. وفى الروح المعنوية العالية التى ظهر عليها الفريق ككل وارتفعت بشكل كبير وملحوظ بعد الهدف المبكر الذى احرزه جمال عبد الحميد برأسه من كرة عرضية لابراهيم حسن الظهير المهاجم .. وترجم ذلك فى الانسجام والترابط الذى ظهر فى أرض الملعب بين خطوط الفريق وقيام كل لاعب بدوره المطلوب فى مختلف الخطوط الثلاثة .. والحرص على اسعاد الجماهير التى زحفت الى استاد القاهرة لمؤازرة الفريق فى لقائه الصعب مع فريق له اسمه وشهرته .

لاوجه للمقارنة بين التجربتين الاخيرتين للفريق القومى المصرى .. فالاختلاف واضح وبصورة كبيرة بين الاداء فى اللقاء السابق مع المنتخب التونسى .. وما حدث بالتحديد فى الشوط الاول من اخطاء فى التشكيل .. وفى تنفيذ بعض اللاعبين لدورهم حيث امكانيات كل واحد منهم الفنية .. وقد تغير الموقف الى حد بعيد فى الشوط الثانى بفضل التغيير الذى أجراه الجوهرى وبعث الهمة والنشاط فى صفوف الفريق .. واثمر عن هدف احمد رمزى القاتل فى مرمى الفريق التونسى الشقيق .. والحفاظ على الفوز وافساد محاولات الفريق الضيف للتعادل .

والعكس حدث فى لقاء شيلى .. فكان اداء الفريق المصرى بهذه القوة مفاجأة لم تكن فى حسبان الفريق الشيلى الذى اعتقد ان مباراته مع المنتخب المصرى تدخل تحت بند التجارب التدريجية والترويحية . فكانت السيطرة الكاملة للفريق المصرى على مجريات اللعب فى ارض الملعب .. وكان هو الفريق المهاجم والاكثر خطورة واثمر ذلك عن هدف جمال عبدالحميد .. بعد ان نجح لاعبو الفريق فى تنفيذ خطة الجوهرى الذى اعتمد فيها على اللعب بأسلوب هجومى ضاغط مع الحرص على وجود الحاجز الدفاعى القوى واستغلال امكانات ظهيرى الجنب ابراهيم حسن واحمد رمزى فى القيام بالدور الهجومى وقيام هشام عبد الرسول الدينامو بهمزة الوصل وتعزيز الضغط الهجومى بتحركات الكأس ومجدى عبدالغنى مع استغلال قدرة اشرف قاسم على التقدم خلف زملائه كلما سمحت الظروف ..

وعلى الجانب الآخر ظهر المنتخب الشيلى بصورة اقل مما كان متوقعا ويبدو ان ذلك كان نتيجة الصورة القديمة المرسومة فى ذهن المدير الفنى للفريق عن الكرة المصرية واعتقاده ان مهمة فريقه مع الفريق المصرى مهمة سهلة وان زيارة القاهرة زيارة للسياحة اكثر من اللعب مع فريق احدث مفاجاة او صدمة لمدرب الفريق الشيلى الذى فقد افراده صوابهم بعد هدف جمال عبدالحميد وزاد توترهم بعد هدف هشام عبد الرسول .

الحفاظ على المكسب

كان يكفى الجوهرى الحفاظ على الفوز بالهدفين فقام فى الشوط الثانى باجراء التعديل الاول وأشرك حسام حسن مكان جمال عبد الحميد وذلك لما هو معروف عن حسام من قدرة على ازعاج دفاع اى فريق منافس وايقاف تقدمهم .. واعقبه بتغييرين بعد خروج الكأس ومجدى عبد الغنى واشتراك ايمن شوقى فى زيادة فاعلية الهجوم لتخفيف العبء على دفاع الفريق المصرى بعد ان ضغط الفريق الشيلى بغية تحقيق التعادل او تحسين النتيجة على اسوأ الفروض .. فكاد الفريق المصرى ان يعزز فوزه باكثر من هدف فى الربع ساعة الاخير .. ولم تفلح محاولات الفريق الشيلى الضيف الذى كانت له السيطرة فى بداية هذا الشوط ولم تنجح محاولة التسديد امام تألق شوبير الذى انقذ مرماه من اكثر من هدف محقق ..

المهمة فى نيروبى

لاشك ان الفوز على فريق مثل شيلى رفع جدا الروح المعنوية واعطى للاعبين وللجوهرى دفعة جديدة للعب مع منتخب كينيا السبت القادم فى نيروبى من اجل الفوز وليس كما هى العادة للتعادل فى المباريات التى يلعبها خارج مصر ..

هجمة لمنتخبنا يقودها عبد الرسول وعبد الجليل على مرمى شيلى

سرى جدا

يتردد حاليا وفى اكثر من مكان ان خزينة الاتحاد المصرى لكرة اليد خاوية . وان الميزانية تم صرفها تماما . ولا يوجد اى فائض مما ادى بمجلس الادارة الى التفكير فى صرف مبالغ من العملات الاجنبية الموجودة فى رصيد الاتحاد وان يتم ذلك فى سرية تامة ..

الخطيب معلقا

تلقى الخطيب نجم الاهلى وعضو مجلس ادارة النادى حاليا عرضا للعمل كمعلق رياضى على مباريات كرة القدم .. الخطيب رفض الفكرة واكد ان التعليق ليس فى تفكيره وخاصة انه رفض من قبل العمل فى هذا المجال ..

أزمة فى الطريق

هناك بوادر ازمة فى الطريق بين الوحش رئيس النادى الاهلى وعدد من اعضاء مجلس الادارة بسبب الاصرار على اجراء تغييرات فى شئون الالعاب . واستبعاد مجموعة من الموالين للمجلس السابق رغم كفاءتهم . ويتردد ان وراء ذلك عضوا بارزا فى جبهة الوحش ..

الأوليمبية على نار

كل الشواهد تؤكد ان انتخابات اللجنة الاوليمبية القادمة ستشهد اكثر من وجه جديد وفى مقدمة هؤلاء المهندس حسين صبور المرشح وكيلا للجنة . ايضا مازال الموقف غامضا بشأن الرئاسة والمرشح لها حتى الآن الدكتور عبدالكريم درويش الرئيس الحالى .

الأزمة فى الاتحاد

علمت « الاهالى » ان المطاوى وغيرها من الممنوعات بدأت تظهر بنادى الاتحاد السكندرى .. ايضا بدأ يظهر هواة « القبض » استعدادا للانتخابات مما يؤكد ان مشاكل بالجملة فى الطريق مالم تتدخل مديرية الشباب والشرطة قبل استفحال الموقف وحدوث اصابات ..

الغزل يفاوض عبد الصمد

تجرى حاليا مفاوضات بين نادى غزل دمياط وابراهيم عبد الصمد مدرب شباب الاهلى ليتولى تدريب الغزل من الموسم القادم وقد طلب ابراهيم مهلة للتفكير قبل ان يتخذ قراره النهائى وخاصة انه مرتبط بالنادى الاهلى ..

الميزانية لماذا ؟ !

صدق او لا تصدق .. ان اتحاد التجديف طلب من المجلس الاعلى للشباب والرياضة صرف باقى ميزانيته عن العام الحالى والتى تنتهى يوم ٣٠ يونيو .. وتصل الى ١٧ الف جنيه رغم ان الاتحاد لم يكن له نشاط طوال الموسم الماضى ولا ندرى على اى اساس تصرف الميزانية ؟ !



فاريا

ابراهيم يوسف

الزمالك بدأ الاعداد وفى انتظار فاريا

كتب : مدحت خطاب

فى الوقت الذى بدأ فيه فريق الكرة بالزمالك فترة اعداده للموسم الجديد وبالرغم من عدم الاستقرار على المدرب الاجنبى الذى سيتولى المسئولية .. فان زكى عثمان مدير الكرة الجديد قد سافر للمغرب وبرفقته عضوا مجلس ادارة النادى احمد عفت وكامل البيطار للالتقاء بالمدرب البرازيلى المهدى فاريا لاصطحابه الى البرازيل لتوقيع العقد من خلال اتحاد الكرة البرازيلى .

« والاهالى » تؤكد على ان المفاوضات مع فاريا وصلت لمرحلتها النهائية والتعاقد معه اصبح وشيكا بعد ترحيبه وموافقته على تدريب فريق الزمالك .. وتستغرق مهمة زكى عثمان وعفت البيطار ١٠ ايام بعدها تبدأ المراحل الأولى لفترة الاعداد والتى ستشهد منافسات ساخنة بين اللاعبين من اجل القيد بعد قرار اتحاد الكرة الاخير بقيد ٢٥ لاعبا فقط .

وقد ظهرت مشكلة ليس فى الزمالك وحده بل يعيشها النادى الاهلى ايضا وهى الكم الهائل من لاعبى تحت ٢١ سنة الصاعدين بعد ان تقرر تحديد تلك المسابقة لاعمار ٢٠ سنة فقط بما سيظلم هذا الكم من اللاعبين فى عملية القيد بالفريق الأول بالتابيين .

● ابراهيم يوسف لاعب الزمالك مازال موقفه غامضا فهل سيعتزل ام سيعود الى الملاعب رغم ايقافه .. ام انه مصاب وعودته صعبة سؤال محير يبحث عن اجابة ! !

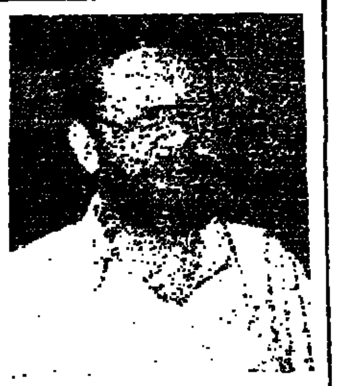
● نؤكد ان انتقال هشام عبد الرسول نجم المنتخب القومى ولاعب المنيا للزمالك اصبح وشيكا فالمفاوضات التى يقوم بها حسن ابو الفتوح رئيس نادى الزمالك مع فاروق السيد مدرب المنيا تؤكد ذلك .

البطولة العربية بالقاهرة

علمت « الاهالى » ان اتحاد الكاراتيه طلب من الاتحاد العربى للعبة ان تقام البطولة العربية القادمة بالقاهرة فى نهاية هذا العام وخاصة ان البطولة لم تقم منذ الغائها العام الماضى .. ولم يتحدد بعد رد الاتحاد العربى ..

مشاكل فى المصرى

رغم ان مجلس ادارة نادى المصرى ببورسعيد قد جدد الثقة فى مدحت فقوسة الا ان هناك اتصالات سرية تجرى مع مصطفى الشناوى ليتولى المهمة الموسم القادم ومعه محسن صالح نجم بورسعيد والاهلى السابق ولم يتحدد بعد رد الاثنين وخاصة ان النادى يمر بمشاكل حاليا ..



الاستاذ محمد الباهى مدير عام شركة جنوب سيناء للسياحة

تقوم الشركة بتنظيم رحلات يومية لهم الى جنوب سيناء - وتستقبلهم فى فندق اربعة نجوم فى قرية غزالة السياحية وتتميز المنطقة بالجو الساحر والطبيعة الخلابة والمناظر الفريدة وبها مناطق للغوص تحت الماء بمنطقة راس محمد الغنية بالمناظر الطبيعية من اسماك وهو شعب مرجانية وصخور نادرة وتقوم الشركة بنقل الافواج بأتوبيسات فاخرة وتقدم لهم وجبة غذائية .

شباب وطلاب وجامعات

وزير التعليم لتليفزيون الجزائر :
دراسات لتعديل نظام الثانوية العامة وادخال مجموعات تكنولوجية فى مناهج الثانوى

كتب - سامى فهمى

اعلن د . فتحى سرور وزير التعليم انه سيتم عرض مشروع قانون لصندوق تمويل المشروعات التعليمية على مجلس الشعب . يهدف الصندوق الى تمويل اقامة المبانى والتجهيزات التى تحتاجها العملية التعليمية . ويدار مثل البنوك ويعتمد فى تمويله على جزء من اموال صندوق الخدمات بالمحافظات . وحصة من الغرامات وتبرعات المواطنين . قال الوزير فى حديث للوكالة الوطنية للاحداث المصورة ينقله التليفزيون الجزائرى انه تقرر اعتبار الثانوية العامة مرحلة منتهية اسوة بالمرحلة الثانوية الفنية . ليتمكن الطالب من دخول الحياة العملية . وهذا يتطلب ادخال مجموعة تكنولوجية فى مناهج التعليم الثانوى واكد ان هناك دراسة تجرى فى المجلس الاعلى للامتحانات والمجلس القومى للتعليم لتغيير الثانوية العامة بوجود مناهج للمستوى الرفيع تعتمد كمواد مؤهلة للقبول فى الجامعات . كما اكد الوزيران الكثافة العالية بالفصول التى وصلت الى ١٠٠ تلميذ اثرت بشكل واضح على مبدأ تكافؤ الفرص . فاصدر قرار بعدم قبول اى تلميذ يقل عمره عن ٦ سنوات ولو بيوم واحد اذا زادت كثافة الفصل عن ٤٠ تلميذ . واشار الى ان تطوير التعليم فى مصر يعتمد على البحث العلمى ورؤية المؤسسات التربوية ولاينفرد به وزير التعليم .

٣٠ ألف جنيه لمشروعات تشغيل وتدريب الطلاب بسوهاج خلال الصيف

وافق اللواء حسن الالفى محافظ سوهاج على اعتماد حوالى ٣٠ الف جنيه لمشروعات تشغيل الطلاب خلال الصيف . اكد المحافظ فى لقائه مع قيادات وامناء الشباب بالمراكز فى الاجتماع الذى عقد بالمحافظة على ضرورة تحقيق استفادة للمشتركين فى المشروعات الى جانب خدمة المجتمع ناقش الاجتماع خطة التشغيل التى تضمنت استصلاح ٣٠٠ فدان على مراحل تبدأ الاولى فى ٢٠ يونيو وتنتهى فى ٣٠ اغسطس ويشترك فيها ١٠٤٠ شابا واعتمد لتنفيذها ٤٢ الف جنيه علاوة على الاستعانة بمعدات الاستصلاح التابعة للمحافظة . كما تضمنت الخطة تشغيل ١٢٥٠ طالبا وطالبة من الجامعات والمعاهد فى فصول التقوية نظير مكافاة قدرها ٤٠ جنيها لكل طالب .

ويبدأ خلال هذا الصيف تنفيذ مشروع اصدقاء المرور بهدف الترابط بين الشباب ورجال الشرطة يستفيد منه ١٠٠ شاب واعتمد له ٩ الاف جنيه وسيتم اقامة ١٢ معسكرا للتشجير بمراكز المحافظة و٣٣ معسكرا لاعمال النظافة وردم البرك . بالاضافة الى مشروع التدريب المهنى لتدريب الشباب على حرف السباكة والنجارة والكهرباء وغيرها .

الصحة للجميع

يعقد وزراء التعليم والصحة الافارقة بنيجيريا فى يوليو القادم مؤتمرا دوليا لمناقشة مدى تحقيق التعليم الطبى وتطوره لهدف الصحة للجميع دعا د . زهير نعمان سكرتير عام الشبكة الدولية بالتعليم الطبى جاء ذلك فى الندوة الدولية للتطبيقات العملية للتعليم الطبى المتوجه للمجتمع . والتى نظمتها طب قناة السويس فى الفترة من ٢٠الى ٢٤ مايو الحالى واوصت بوضع دليل لمعايير مناهج التعليم الطبى . ومدى تحقيق ذلك لهدف الصحة للجميع . مع ضرورة التعاون بين اجهزة الخدمة الصحية والجامعات فى مجال الطب .

أزمة الغذاء فى مصر

كتب - محمد القباحى : يعد د . كمال سليمان - زراعة المنيا دراسة هامة حول مشكلة الغذاء فى مصر تتناول الدراسة الاسلوب الامثل لاستخدام مياه النيل وكيفية تعذيب بحيرات المنزلة والبرلس واستخدام الابار الرومانية بالساحل الشمالى فى عمليات الزراعة . تعرض الدراسة على المؤتمر العام لهيئات التدريس الذى يعقد بالاسكندرية فى ٢٠ يوليو القادم ويناقش المؤتمر كيفية الاستخدام الامثل للاراضى الصحراوية وحل مشكلة العمالة فى القطاع الزراعى .

عزبة جبريل تفوز بالكاس

فاز فريق كرة القدم بمركز شباب عزبة جبريل بالهرم بكاس دورة مركز شباب السلام الثالثة عشرة بالجيزة .. شارك فى الدورة ٥٩ فريقا على مستوى المحافظة .. والجدير بالذكر ان مركز شباب عزبة جبريل هو احدث مركز على مستوى المحافظة ولم يمض على إنشائه سوى ثلاثة شهور فقط يدرب الفريق المكون من ١٢ لاعبا الكابتن احمد سليمان ويشرف عليه حجاج عطية درويش .

لجنة مصرية أمريكية (بقية)

حالته النفسية واستعداده العلم . وتتولى لجنة استشارية عليا للجامعة اختيار اعضاء هيئة التدريس والتعاقد معهم انتدابا او بصفة دائمة . يرى الاتجاه الثانى انشاء الجامعة كمؤسسة تعليمية تعاونية لاتهدف الى ربح تقوم بتقديم خدمات استشارية وتنفيذها مقابل اجر، ويتم توجيه فائض العائد المادى من الخدمات الى النهوض بالعملية التعليمية . وتعتمد فى التمويل على المشاركة الجماهيرية من الافراد والمؤسسات سواء بواسطة الهيئات والتبرعات والاعمال الخيرية او بواسطة الايداعات الموقوفة . ويعتمد نظام القبول بها على المنافسة الحرة بطريقة امتحانات القبول للمستوفين لشروط القبول بالجامعات المصرية . وتدار الجامعة عن طريق مجلس للامناء يختص بالنواحى الادارية والمالية ومجلس للجامعة يختص بالنواحى الاجتماعية والتعليمية . اعد التقرير لجنة مصرية - امريكية مكونة من د . يحيى الجمل ود . حامد رشدى ود . حيدر غالب ود . صبرى الشبراوى ود . عزت عبدالموجود ود . حمدية زهران ود . عبدالرازق عبدالفتاح ود . فوزية عبدالستار ود . اسماعيل سلام ود . صلاح مرسى . ومن الجانب الامريكى د . فرانسيس سلتون ود . هداود سوبرو ود . توماس اوبرين . واستمر عمل اللجنة حوالى ثلاثة شهور واشترك وزير التعليم فى احدى اجتماعاتها مع اللجنة الامريكية فى حلقة عمل بالاسماعيلية .

واشار تقرير اللجنة الى ان انشاء الجامعة الاهلية يتمشى مع سياسة الانفتاح الاقتصادى التى تتبناها الدولة . اكد وزير التعليم فى تصريح « للاهالى » انه لم يبت حتى الان فى تقرير اللجنة وارجأ الاجابة عن سؤال حول وجود عروض محددة من مستثمرين عرب لتمويل الجامعة المقترحة .

وفد سوفيتى عال لتنفيذ مشروعات التصنيع

يصل خلال ايام للقاهرة وفد صناعى سوفيتى على مستوى عال . لبحث تنفيذ عدد من المشروعات التى يتولى الاتحاد السوفيتى تمويلها بمصر ومن بينها مصنع لصناعة الورق كبديل لمصنع ورق خوض . ومصنعا لحديد التسليح بمنطقة القناه . واقامة ثلاث محطات كهربائية كما سيناقش الوفد السوفيتى خلال زيارته تنفيذ المراحل الفنية والميكانيكية بالبطارية الرابعة بشركة الكوك . والتى بدأت اعمالها الانشائية منذ مايقرب من شهرين . وكذلك التوسعات الجديدة بمصنع الحديد والصلب وتطوير مصنعى كيما باسوان والمونيوم نجع حمادى وتصل تكلفة هذه المشروعات حوالى ٢٠٠ مليون جنيه استرلينى .

التزوير فى لحوم رسمية ! !

البحيرة ثروت مرور : كشفت الرقابة الادارية بالاسكندرية مخالفات مدير مكتب رئيس مجلس ادارة شركة المجمع الزراعى الصناعى بغرب النوبارية التابع لهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية المدير باع اللحوم التى ينتجها مجزر الشركة والمحدد لها سعر خمسة جنيهات للكيلو . بسعر ستة جنيهات . وبفواتير رسمية مختومة بخاتم الشركة . واستولى على فارق السعر بالاشتراك مع سائق السيارة ومندوب المبيعات بالمجزر الالى طالبت بعض الجهات بفارق السعر . من بينها شركة البتروكيماويات بالعامرية ولها ١٥١٠ جنيها . والمجلس الاستشارى بمديرية الزراعة بالغربية وله ٨ الاف جنيه احيلت القضية الى نيابة « ابو المطامير » .

تزايد البطالة بين عمال مخابز بنها

تزايدت البطالة بين عمال المخابز الافرنجية فى بنها فى الفترة الاخيرة بعد احجام المواطنين عن شراء رغيف العيش بسعر خمسة قروش .

وفد من لجنة التضامن السورية يزور القاهرة

من المتوقع ان يقوم وفد من لجنة التضامن السورية بزيارة القاهرة خلال هذا الشهر . تلقى احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن برقية من الدكتور/ سليمان قداح الامين العام المساعد لحزب البعث العربى الاشتراكى فى سوريا ورئيس لجنة التضامن السورية تفيد بقبول الدعوة التى وجهتها له اللجنة المصرية

مفاجاة فى (بقية)

عناصر يسارية فى حملة واسعة بتهمة حيازة مطبوعات والانتماء الى الحزب الشيوعى المصرى .

اثبت المحامون فى تحقيقات النيابة ان المطبوعات المضبوطة دست على المتهمين وبطلان اجراءات القبض والتفتيش وعدم جدية التحريات .. وبعد أن قررت النيابة الافراج عن المتهمين رجائى على بدوى وفرج محمد فرج ولبيب سالم قنديل ومحمد محمد عرفة ومجدى طه شرابية وعبدالحميد عبدالخالق شماتة اصدر وزير الداخلية وفق قانون الطوارىء قرارا باعتقالهم وايداعهم سجن استقبال طره .

وثبت بعد ذلك ان قرارات وزير الداخلية .. ليست مكتوبة ! ! .

فصل موازنة (بقية)

والمعاشات وقال ان نقاشا فنيا يجرى حول مدى الحاجة لقانون خاص ينظم الاستقلال المالى للقطاع العام . وقد طلب الرئيس مبارك اثناء الاجتماع اقرار المبدأ وبحث المسائل الفنية فيما بعد ...

من جانب آخر قال وزير الاعلام ان الموارد التى تم تدبيرها للموازنة اعتمد جزء كبير منها على مصادر وانشطة لا يتكرر معها تعامل المواطن كثيرا - بخلاف السجاير - مثل رسوم التسجيل العقارى . الذى ستزداد نسبتها تدريجيا . بحيث يستفيد المتعامل من النسبة المخفضة لبعض الوقت والمحددة بثلاث سنوات ثم يؤدى رسوما أعلى اذا ما تأخر فى التسجيل .

امان البحث العلمى

طالب تقرير للمجالس القومية المتخصصة باعادة النظر فى التشريعات واللوائح المنظمة لامان البحث العلمى . وتشكيل لجنة لشئون الامان لبحث ومراقبة تنفيذ التعديلات المطلوبة على الانذار المبكر للعاملين بمجال البحث العلمى وركز التقرير على تعديل القانون ١٥٩ لسنة ١٩٦٥ والخاص بتنظيم العمل فى مجال الاشعاع النووى خاصة وان الممارسة العملية فى هذا المجال لم تستطع منع الزحف السكانى على اماكن البحث والعمل النووى

يوميات موظف العدد القادم

فى اجتماعات اللجنة المركزية [بقية]

خدمى ويقدمون تضحيات جمة فى هذه المعارك بل ويحققون نجاحات ملموسة ولكن معظم هذه المعارك يدور بعيدا عن التنظيم الحزبى ولا تصل اليه نتائجها . كذلك فان بعض الهيئات القيادية تنشط فى معارك مماثلة دون أن يرتبط ذلك باطار عام لعمل سياسى . جماهيرى حزبى على المستوى القومى ونتيجة هذا الوضع أن عملنا الجماهيرى لا يحقق مردودا سياسيا للحزب على المستوى القومى . فماذا يمنع أن يكون عملنا الجماهيرى جماعيا وتابعا من تخطيط وتوجيه الهيئات الحزبية (لجنة المحافظة - لجنة القسم - لجنة الوحدة الاساسية) وفى اطار المهام العامة التى تطرحها الأمانة العامة لنضالها السياسى والجماهيرى ؟ وكيف يمكن أن نطور نضالنا الجماهيرى من المبادرات الفردية والمحلية الى العمل الجماعى المنظم النابع من الهيئات الحزبية ؟

ما هى خبرتكم المثلى فى عملية الملاءمة بين ظروف كل موقع وإمكانياته وبين الأساليب النضالية التى تلجأون إليها وهل تختلف أساليب النضال والتحرك الجماهيرى باختلاف القضايا وموضع نشاطنا .

اننا نعلق أمالا كبيرة على مناقشاتكم فى هذه الدورة ونتوقع أن تزودونا بآراء وأفكار نابعة من التجربة النضالية وخبرة الممارسة ونرجو الا نستسهل الحديث العام أو النظرى لأنه لن يقدم جديدا . أن قيمة الاستنتاجات التى تعرضونها فى هذه المناقشة تتوقف على مدى استخلاصها من تجارب حية وخبرة ملموسة .

أما بالنسبة لجريدة الأهالى فاننا نرجو أن تنطلق مناقشاتكم لها من قرار اللجنة المركزية فى مايو ١٩٨٨ وما حدده لها من مهام وضوابط للعمل وخط سياسى ودور فى عملية الاتصال الجماهيرى كما نأمل أن يحرص الزملاء على أن تكون المناقشة نابعة من رؤية متكاملة لا تنظر الى الجريدة بعين واحدة : عين الرضا أو عين الغضب فالنقد السليم يعرض جوانب النجاح وجوانب الفشل يعرض الجوانب الايجابية بقدر ما يعرض النواقص بهذا وحده تصل الى نتائج سليمة تساعدنا على تطوير الاداء . والله يوفقكم .

تحالف اليسار

وكانت اللجنة المركزية قد اختتمت أعمالها بعد مناقشات ساخنة للتقارير المقدمة اليها شارك فيها ٥٤ عضوا بإصدار قرارين حول العمل الديمقراطى السياسى والجماهيرى والآخر حول صحافة الحزب وينص القرار الأول على :

● دون التقليل من أساليب العمل الجماهيرى المختلفة ، تؤكد اللجنة المركزية على أهمية أساليب العمل الجماهيرى ذات الطبيعة السياسية المباشرة بداية من جمع التوقيعات وتوزيع البيانات فى أماكن التجمع الجماهيرى ، وعقد المؤتمرات السياسية خارج مقار الأحزاب ، وممارسة حق الاضراب والاعتصام .. وأن يكون التزام الحزب بالمشروعية موقفا نضاليا صحيحا وليس ذريعة للاستسلام أمام الممارسات الحكومية الخارجة على الدستور والقانون والتى تحاول تقييد حركة الجماهير .

وتكلف اللجنة المركزية الأمانة العامة للحزب ، وأمانات المحافظات والأقسام والوحدات ، بوضع برامج لممارسة هذه الأساليب مع الجماهير وبها ، خاصة فى التصدى لقضايا رفع الأسعار والأجور ، وأن يشرع الحزب كله فى العمل طبقا لهذه البرامج ، باعتبارها ذات أولوية فى المرحلة القادمة تستجيب لظروف المرحلة والمزاج العام فى المجتمع الذى يئن من التضخم والغلاء والبطالة .. ويواجه وسيواجه القرارات الاقتصادية المختلفة التى تنفذها الحكومة استجابة لمطالب الرأسمالية الكبيرة التابعة والطفيلية الحاكمة ومطالب صندوق النقد الدولى والحكومة الأمريكية .

ان اعطاء الأولوية فى عملنا الحزبى لأساليب النضال الجماهيرى ذات الطبيعة السياسية المباشرة .. وللقضايا الاقتصادية والاجتماعية من الناحية الموضوعية خاصة قضايا الغلاء والبطالة والديون .. يفرض علينا خلال ممارستنا للنشاطات الجبهوية والتحالفات المختلفة . اعطاء أولوية مطلقة لتحالف اليسار . وهو ما أكدته الممارسة خلال السنوات الماضية ، خاصة فى النقابات العمالية والمهنية .

● ضرورة الاهتمام بالعمل الجماهيرى الخدمى (والانتاجى) واعتباره عملا سياسيا . وواجبا على كل وحدات ومستويات الحزب ، بما يعطيه من مردود فى تخفيف مشاكل الجماهير وعائد سياسى للحزب .

وأن يجرى وضع برامج تفصيلية لجميع المحافظات فى هذا الاتجاه وتعد البرامج المركزية للعمل الجماهيرى على هذا النحو . ويبدأ تنفيذ هذه البرامج فى موعد أقصاه أول سبتمبر ١٩٨٩ وتنظم هذه البرامج مجالات التطوع للاعضاء ، كما تنظم مساهمة اتحاد الشباب التقدمى . بحيث يصبح أحد مقاييس تقييم أداء العضو والهيئة الحزبية هو المساهمة فى هذه الانشطة .

● اعطاء قضية تعامل الحزب مع الصحف والدوريات المختلفة التى يصدرها الحزب « الأهالى - أوراق عمالية - كتاب الأهالى - أدب ونقد » باعتبارها أدوات العمل الجماهيرى ، أهمية قصوى فى عملنا خلال المرحلة القادمة وتكلف اللجنة المركزية لأمانات التنظيم والاعلام والعمل الجماهيرى تحت اشراف الأمانة العامة بوضع برنامج واقعى لقيام اعضاء الحزب بترويج هذه المطبوعات الحزبية فى مواقعهم ، وحث المواطنين على شرائها وقيامهم ببيع هذه المطبوعات جماهيريا خاصة « أوراق عمالية » .

وكذلك تنظيم حوارات ومناقشات حزبية وجماهيرية للقضايا المطروحة فى هذه الدوريات بصورة مباشرة او غير مباشرة وتنظيم مشاركة اعضاء الحزب وقياداته فى تزويد هذه المطبوعات بالأخبار والموضوعات الصحفية المختلفة التى تزيد من جماهيرية الحزب .

● الاستعداد لخوض معركة انتخابات مجلس الشعب القادمة من الان .. بتكليف لجان المحافظات بأن تعد خلال هذا الشهر « تقدير موقف » لوضع الحزب فى الدوائر المختلفة (ومراكزها) من كافة الجوانب التنظيمية والعائلية والانتخابية (مندوبين - وكلاء - حماية الصناديق - توفير شخصيات قادرة على خوض الانتخابات - تمويل المعركة ... الخ) .. وتحديد الدوائر المقترح خوض الانتخابات فيها طبقا لهذا التقدير الموقف ، واستكمال جوانب النقص التى يمكن توفيرها ، والقيد فى جداول الناخبين ومراجعتها كل عام (ديسمبر - يناير فبراير) .. الى غير ذلك من الاستعدادات الضرورية ، بحيث يكون الحزب قادرا على خوض الانتخابات فى اى لحظة يتقرر فيها حل مجلس الشعب الحالى .

وفى نفس الوقت تصعيد الحملة الاعلامية والسياسية ضد قوانين الانتخابات والحقوق السياسية القائمة ، وتدخل الادارة والشرطة لتزوير الانتخابات .

● تنظيم خوض اعضاء الحزب لانتخابات مجالس النقابية العمالية والمهنية والمنظمات الديمقراطية وكذلك ممارستهم لعملهم النقابى ، بصورة موحدة وعلى اساس التمسك بالاستقلال النقابى .

ان اللجنة المركزية اذ تحدد هذه الاولويات لعملنا الديمقراطى السياسى والجماهيرى ، فى هذه المرحلة .. لتؤكد ان تنفيذها يتطلب شروطا لابد ان تسهر الأمانة العامة والأمانة المركزية (وأمانات المحافظات والأقسام والوحدات) على تحقيقها ومن بين هذه الشروط :

مبادرة الامانة العامة والامانة المركزية بوضع هذه الاولويات فى برامج عملها ، بحيث تقود الحزب بشكل فعلى فى اتجاه ممارسة اساليب النضال الجماهيرى ذات الطبيعة المباشرة ، وتكسر تحت قيادتها المباشرة طوق الحصار غير المشروع المفروض على عملنا الحزبى ، والذى يحصره فى المقار والجريدة .

والانتهاء بسرعة من علاج النواقص التنظيمية ، وبصفة خاصة اعادة بناء الوحدات الاساسية الجماهيرية ، وحصر وتصنيف العضوية الحزبية ، واقامة شبكة إتصال قوية وذات كفاءة عالية .

ووضع العمل الجماهيرى كبند ثابت فى اجتماعات كافة المستويات الحزبية بدءا من الوحدة الاساسية الى القسم والمحافظة وصولا الى الأمانة العامة والأمانة المركزية .

والحرص فى كافة الانشطة السياسية والجماهيرية ، على كسب تأييد الرأى العام لخط الحزب وبرنامجه ومواقفه ، وترجمة هذا التأييد الى عضوية جديدة للحزب .

وسرعة انجاز مشروع البديل الوطنى الديمقراطى وطرحه للنقاش العام بين أعضاء الحزب واصدقائه .

وضرورة الاهتمام بالنشاط الفئوى وتوجيه اهتمام كاف لتنشيط العمل وسط النساء والشباب والفلاحين .

وتوصى اللجنة بضرورة دراسة الامانة العامة لكيفية التعامل مع التيارات الدينية المتطرفة ، والاستناد الى الفهم الصحيح للدين كسبيل لتحرير الجماهير وتحقيق أمانيها ، الأمر الذى يستدعى المزيد من ايضاح موقف التجمع ازاء هذه القضية الهامة .

والاهتمام بتكوين اعضاء الحزب وهيئاته القيادية تكوينا سياسيا وفكريا وتدريبهم تدريبا كافيا .

وتوصى اللجنة المركزية امانة العمل الجماهيرى بالقيام بحصر ودراسة كافة الخبرات التى طرحت فى هذا الاجتماع وعرضها على الأمانة العامة لاستخلاص الدروس الضرورية لتحسين الاداء الجماهيرى للحزب وتعميم تجاربه الناجحة . واللجنة المركزية وهى تنهى مناقشاتها لقضايا العمل الديمقراطى السياسى والجماهيرى بهذا القرار ، تلفت نظر الأمانة العامة والحزب الى الاتفاق الذى وقع بين رجال الأعمال والاتحاد العام لعمال مصر وخطورته على مجمل النضال الوطنى . وضرورة توجيه العمل الحزبى نحو تعبئة جماهير العمال وجماهير الشعب كله ضد هذا الاتفاق . وتكلف الامانة المركزية باصدار بيان حول هذا الموضوع باسم اللجنة المركزية .

من يحمينا من الشرطة ؟

قامت قوات الشرطة باقتحام قريتى ادوار والطحاوية بالفيوم لتاديب الاهالى على استشكالهم فى حكم صدر لصالح لمهندس مصطفى روبى .

وقامت الشرطة بالقبض على ٢٥ شخصا والاعتداء عليهم والتنكيل بنسائهم ولفقت قضايا احراز سلاح بدون ترخيص لخمسة منهم .

فمن يحمينا من ظلم الشرطة ؟

عن اهالى القرية
عزالدين مصطفى زيدان
بطاقة شخصية ٧٠٣٧١ ابشواى

عودوا الى بلدكم

اصدرت السلطات العراقية قرار بطرد العاملين المصريين بقضاء بلد بمحافظة صلاح الدين من المنازل التى عاشوا فيها سنوات ، ومن لم يمتثل للامر قامت الشرطة باستعمال القوة والعنف والقوا فى الشارع بامتعتنا والبعض وجد سرير فى فندق والبعض الاخر نام على الرصيف ولم نسمع من رجال الشرطة العراقية سوى « عودوا الى بلدكم » .

العاملون بقضاء بلد بالعراق

الاحمال لا تسمح ولكن !

يعيش اهالى منطقة المعصرة بقرية ميت جيش البحرية بطنطا منذ خمس سنوات فى ظلام بينما لاتبعد عنهم الكهرباء اكثر من ١٠ امتار . توجه الاهالى بشكواهم الى جميع المسئولين حتى محافظ الغربية ودائما الرد « الاحمال لا تسمح » بينما نجد تزويد المشاريع الاستثمارية بالكهرباء وتسمح لهم الاحمال بقدرة قادرة ولاننا فى حاجة للكهرباء فقد اشترينا محول بالجهود الذاتية ولكنه ملقى كالجثة الهامدة فى العراء بعد ان رفض المسئول عن الكهرباء تركيبه عقابا لنا لانعرف على ماذا !

حسين مصطفى سلامه
سيد احمد عوض
السيد توفيق البنا
على عبد الحميد على
ابراهيم عبد الحميد على

مرة اخرى : شقق المنصورة

تقدمنا الى مجلس مدينة المنصورة للحصول على سكن اقتصادى بمقدم ١٠٠٠ جنيه لحالات الازالة وبالرغم من ان عدد الشقق اكثر من عدد المتقدمين الا اننا حرمنا من الشقق لذا نطالب بلجنة قضائية محايده تقوم بعملية توزيع الشقق حتى نرى كيف استأثر بها اصحاب الحظوة .

طائرة عمودية للضيف

اقترح ان ينقل ضيوف مصر بالطائرات العمودية حتى لاتحدث هذه الربكة الدائمة فى المرور وهذه العطلة المترتبة عليها واعتقد ان مصر لديها هذه الطائرات .

محمد عبدالوهاب حسن
شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير



الأمن المركزى يمحو عزبة الصفيح ويشرد اهلها

كتب : صلاح توفيق

قامت قوات الامن المركزى بتشريد ٦٠٠ فرد والقت بهم فى عرض الطريق ، وبورت ١٥٠ فدانا مزروعة بالنخيل والليمون بقرية ابو رواش بالجيزة .

ووقف مساعد مدير الامن يقول هل من معترض ، وعندما صمت الجميع قال اذن سننفذ بدون قرارات اعتقال . وعندما طلب عطية فرج ان يتسلموا الارض بمزروعاتها دون ان يخربوها تم القبض عليه .

تبدأ القصة بقرار اتخذه محافظ الجيزة السابق عبدالحميد حسن بازالة ما اسماه تعديات الاهالى على أراض صحراوية قاموا باستصلاحها وزراعتها (! ! !) وازالة عزبة الصفيح التى تضم ٨٠ اسرة . رغم ان الاهالى قاموا بتسديد ضرائب عقارية الى مأمورية ضرائب امبابة منذ عام ١٩٨٦ وموافقة وزارة الزراعة على صرف مستلزمات انتاج لزراعاتهم من الوزارة .

وكانت ادارة البحث الجنائى بمديرية امن الجيزة قد حذرت فى تقريرها . بأنه

لايمكن ازالة عزبة الصفيح الا بعد دراسة وتبديل سكن بديل لقاطنيها .

وعن ازالة ما اسموه بالتعديات على الارض الزراعية وهى مصدر الرزق الوحيد لعدد كبير من اهالى العزبة قال تقرير ادارة البحث الجنائى ان استقرار الاهالى فى هذه المنطقة تم منذ مدة طويلة وسددوا عنها رسوما وضرائب مما يجعل عملية الازالة صعبة دون تعويض الاهالى عن تكاليف استصلاح الاراضى .

ولكن تمت الازالة دون توفير سكن ودون دفع تعويض عن استصلاح الاراضى .

ويقول حنفى ابو موسى (عضو مجلس الشعب السابق) ان هذه الارض كانت بركة يتجمع حولها الذباب والبعوض ، فتقدمنا بطلب الى الضرائب العقارية والتى حددت قيمة ايجارية دفعناها بانتظام ، ولكن كانت هناك محاولات متعددة للاستيلاء على هذه الارض . فقد حاول سكرتير سابق للمحافظة الاستيلاء على ارض الفقراء لكى يمنحها للمستثمرين ويضيف على الشرقاوى المحامى ان الاراضى المستصلحة والمنازل المقامة موجودة منذ عشرات السنين فلماذا الهدم والازالة الآن ولماذا الازالة بهذا الاسلوب الوحشى وتدمير المعدات والمزروعات .

إسكان شبرا الخيمة ومخالفة القانون

نحن سكان العقار رقم (١٠) شارع سلامه شحتو بمدينة السعادة بشبرا الخيمة نحتج مما بدر من لجنة إسكان شبرا الخيمة عندما طلبنا بان تحضر لجنة الاسكان لمعاينة الشقق المؤجرة فوجئنا بان العقار تم تلجينه بشروط مخالفة للقانون فاول سكن كان فى ١ / ١ / ٨٨ وافادنا المسئولين باسكان شبرا الخيمة بان العقار تم تلجينه فى شهر ١٢ / ٨٧ .. ومن المخالفات ايضا ان التلجين جاء بناء على تلبية رغبة المالك فى الايجارات التى حددها والتلجين ايضا كان تابعا لقسم ثان والعقار يتبع قسم اول شبرا الخيمة ومن العجيب ان المالك دفع مبلغا كبيرا لاعضاء اللجنة الذين لم يروا العقار مطلقا واكتفوا بالهدية التى منحها لهم صاحب العقار ونتساءل إذا كان العقار قد تم تلجينه بالفعل فلماذا لم نخطر من قبل لجنة إسكان شبرا الخيمة بما يفيد ذلك .

نجير .. وسنترال « نصف الوقت »

سنترال قرية نجير مركز قوص دقهلية يغلق ابوابه فى الساعة العاشرة مساء وبذا تنتهى اى اتصالات لحوالى ٢٠٠ مشترك وبينهم الاطباء والصيادلة ورجال القضاء والشرطة واصحاب الأعمال والمهنيين . كما يحرم بقية اهالى القرية ٣٠ الف نسمة . من اى اتصالات خارجية . والامر يحتاج الى موظف للوردية الثالثة حتى يستمر العمل ليل نهار تحقيقا لمصلحة المشتركين والاهالى كما نامل تحويل الاتصال الداخلى الى اتصال آلى . حتى يتفرغ موظفو السنترال للاتصالات الخارجية . مع العلم بان السنترال مجهز للعمل آليا .. دون الحاجة الى تجهيزات جديدة .

عن المشتركين
محمد احمد رزق ت ٨٠ نجير
عبد العظيم الطريفى ت ٣٤ نجير

على موعد مع احداث الصين [بقية]

وموضوعية عديدة هى التى تحد من امكانية الانطلاق الديمقراطى وخاصة فى بلد مثل الصين على هذه الدرجة الشاسعة من الضخامة والتنوع سواء من الناحية الجغرافية او من الناحية السكانية .

رئيس الوزراء فى الميدان

وفى اخر حوار شاهدته بين رئيس الوزراء وقيادة الطلبة . والذى كان ينقل الطلبة حول مطلبين رئيسيين لوقف الاضراب عن الطعام : الاول هو الاعتذار عما جاء فى جريدة الحزب من اتهام المضربين بالرجعية والفوضى وتعطيل الانتاج . اما الثانى فهو الاعلان رسميا بان حركة الطلبة هى حركة وطنية ديمقراطية . ولقد رفض رئيس الوزراء ان يستجيب لاى من هذين المطلبين . وتمسك بضرورة وقف التظاهر والاضراب عن الطعام وإنتظام الدراسة مع مواصلة الحوار .

والحق اننى تمنيت ان يستجيب رئيس الوزراء لهذين المطلبين المتواضعين . فلو حدث ذلك لما تدهور الموقف على النحو الذى بلغه اليوم . قلت لمرافقى : لماذا لا توافق الحكومة على هذين المطلبين العادلين او على واحد منهما على الاقل . فقال لى : معنى هذا ان تخضع الدولة لكل صاحب مطلب يستخدم التظاهر والاضراب عن الطعام سبيلا لتحقيق مطلبه . هذا يضعف من هيبة الدولة . ولم اقتنع وعندما كنت اركب الطائرة مغادرا الصين يوم ١٩ مايو ، كانت فرقة الجيش رقم ٢٧ تتحرك للنزول الى شوارع بيكين لحفظ النظام كما قيل ، وكان قانون الاحكام العرفية قد صدر . وغادرت الصين وقلبى ينزف قلقا ومحبة .

على انى اكاد اجازف بالقول بأن هذه الانتفاضة الوطنية الديمقراطية سوف تنتصر . لافى المدى البعيد ، بل فى المدى القريب . لا ازعم ان كل اهدافها سوف تتحقق دفعة واحدة فدون ذلك العديد من الصراعات والاجراءات والتشريعات والتغيرات ولكن عجلة التجدد الديمقراطى قد بدأت بالفعل فى الصين تحتمها العوامل الذاتية المتمثلة فى هذه الانتفاضة ، وهذا الوعى الجماهيرى الشامل باهدافها ، كما تحتمها العوامل الموضوعية المتمثلة فى خطة الاصلاح الاقتصادى ..

وهكذا يعود بنا الحديث مرة اخرى الى ما بدأ نابه :الاشتراكية الصينية والانفتاح .. فالى حديث اخر .

المشرف يضطهدنى

اعانى من اضطهاد مشرف حماية الاراضى ، بجمعية اوليلة الزراعية تقدم بتحرير محضر ضدى مدعيا اننى بنيت على ارض زراعية ، رغم حصولى على تصريح احلال وتجديد لجزء من مبنى ملكية المياه الارتوازية الآيلة للسقوط .

مصطفى حامد عبده العشرى
اوليلة - ميت غمر - دقهلية
بطاقة عائلية ٨٤٣٤٢

يفرضان اتاوات

يفرض الموظفان المختصان بعمل صحيفة الحالة الجنائية بقسم الوايلى اتاوات على المواطنين مقابل اعداد الصحيفة ، ومن يرفض الدفع لايجد من جانبهم الا المماطلة والتأخير فهل يتدخل احد ؟

اشرف عبد الله محمد
العباسية القاهرة

اشكو من ترويع الموظفين

اشكو للمسئولين من ترويع الموظفين بقسم النيماتودا وما يسببه ذلك من خطورة انتشار آفة النيماتودا التى تصيب اغلب المحاصيل الزراعية فهل يتحرك احد .

مهندس : محمد فتحى محمد عبدالسلام
مديرية الزراعة بالاسكندرية

بالتليفون

نرجو توفير العملات المعدنية لسنترال الشاطبى .

الحاج محمد على الصياد
١١ ش د.عبدالمعطى الخيال

انقذونا من احد موظفى الوحدة المحلية بميت كسيل مركز المنزلة دقهلية الذى فرض علينا شراء الاكياس البلاستيك مع شراء الخبز .

اشرف المتولى - موسى عبدالحميد
شوقى فتحى - مستجير كامل

إنجدونا بالغاز الطبيعى

دخل الغاز الطبيعى المنطقة التى نسكنها بشارع الفيومى المتفرع من شارع قاسم امين بولى العهد بحدائق القبه وحرم منه حوالى عشر عمارات فهل نجد مبررا لدى المسئولين .

عن السكان سعد زغلول .

اوقفوا التعدى على ارضنا

رغم اقامة دعوى قضائية بعدم التعرض للارض المملوكة لعائلة حمدان صالح الرحط بالاسماعلية الا ان رئاسة حى ثالث تمارس إعتداءها على الارض بحجة اقامة حديقة دولية رغم وجود الحديقة على مساحة ٤٠ فدانا امام الارض .

محمد عبد المعطى حمدان

واحد من الأهالى ويحلم بالعودة الى فايد

الإسم : حسن على نور
المهنة : مساعد اول بالقوات الجوية (بالمعاش)
تاريخ الميلاد : ١٩١٨/٩/٢١

كان يبدو كجندى جريح خرج لتوه من معركة عسكرية حين دخل علينا مقر حزب التجمع فى دمياط .. كان رغم سنواته السبعين منتصب القامة .. وعلى وجهه مسحة من كبرياء .. وفى عينيه بريق اصرار .. التحق بالجيش المصرى فى بداية الحرب العالمية الثانية .. واشترك فى حرب فلسطين .. والعدوان الثلاثى .. وحرب ١٩٦٧ .. وعندما نشبت معركة الكرامة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلى .. فى الاردن .. كان هناك يصد غارات الاسرائيليين عن محطة الرادار .. فى شقة صغيرة (بفايد) اقام معظم سنوات عمره .. ثلاثون عاما قضاها يرتدى الزى العسكرى .. قال : خدمت مع الرئيس حسنى مبارك بسلاح الطيران .. لابد انه سوف يتذكر المساعد حسن على نور الذى كان يقوم بالتدريب فى بلبيس .. أرسلت له رسائل .. وشكوت له فيها همومى .. لكن يبدو انه مشغول بهموم مصر كلها .. وهى صغير .. مشكلتى اننى احلم بالعودة الى فايد .. احلم بشقة صغيرة أو حتى مجرد حجرة هناك .. بعد ان هجرت نتيجة لعمليات ١٩٦٧ الى دمياط حيث اقيم حاليا انا وزوجتى عند ابنى فى مدينة دمياط .. وحين سكتت أصوات المدافع رغبت فى العودة مرة أخرى الى فايد .. لكن الوقت كان متأخرا فقد هدم المسكن الذى كنت اقيم فيه وبنى صاحبه بيتا جديدا .. وقال متسائلا اليس فى حقى بعد هذا العمر الطويل أن يكون لى سكنى الخاص فى البلدة التى احبها .. قلت له لكنها ليست مشكلتك وحدك ياالحاج حسين ! ! قال بحرارة : كلكم تقولون ذلك لكن وضعى مختلف .. مختلف .. فلم يبق من العمر اكثر مما مضى .. وأضاف بشىء من الحده .. أنا لا ارغب فى المقايضة بسكن نظير ما قدمته لبلدى .. ولكن هذا حقى .. ثم قام ووضع أمامى تلا هائلا فى الخطابات وصور البرقيات والشكاوى التى بعث بها لكل من يهمه الامر من الوزراء والمسئولين ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية بما فيهم رئيس الوحدة المحلية بفايد .. « منذ سنوات وعدنى رئيس الوحدة بمسكن .. قال لى انتظر رسالة منا .. وفى يومها ولانا منتظر رسالته » ثم اردف قائلا .. ارجوك لا تقل انها مشكلة عامة .. ان الكلمة تقتلنى كل يوم .. فلنا لا اريد مسكنا فى دمياط فرغم اقامتى فيها مع ابنى منذ سنوات الا اننى احلم بالعودة الى فايد .. كان الرجل يتحدث عن فايد وكأنها فردوسه المفقود .. حلمه الذى لن يرجع .. قبل أن ينهض مستأذنا فى الانصراف .. قال : تعرضت للموت عشرات المرات .. فهل لكم أن تساعدونى قبل أن القى وجه الله .. وفرت من عينيه دمعه .. فمسحها على استحياء .. وقام منتفضا وكأنه سمع صفارة غارة جوية مباغته .. وقال نلتقى على خير يااستاذ .

أنيس البياع

عاجل الى

وزير التعليم

طالبات دبلوم التجارة بمدرسة العجوزة التجارية للبنات - نظام تحويل المسار - لم يدخل اليهم حتى الآن اى مدرس فى مواد المحاسبة والانجليزى والاقتصاد والفرنساوى وقانون العمل علما بان الامتحانات ستكون فى شهر اغسطس فهل هذا دليل على ان الفشل سوف يطاردهم من جديد بسبب عجز المدرسين .

توقيعات عديدة

وزير الرى

المزارعون ببلدة الجلاوية محافظة سوهاج يستغيثون لعدم وصول المياه الى اراضيهم منذ ٤٠ يوما مما تسبب فى تلف حوالى ٥٠٠ فدان قطن ويحملون وزير الرى المسئولية وعدم سداد المديونيات .

عنهم
عبده طوسون

محافظ قنا

مركز قوص فى حاجة الى رعاية فالشوارع قذرة والمستشفى بلا امكانيات ومحطة السكة الحديد ليس بها سور مما يعرض المارة للخطر .

عاطف شفيق حسين
ش الجمهورية

محافظ الفيوم

يشكو اهالى حى البحارى بمدينة الفيوم من انقطاع المياه الدائم منذ خمس سنوات المبرر الذى يقدمه المسئولون هو ان المواسير لن تحتمل زيادة كمية المياه .

محمد عبد الوهاب المراكبى

محافظ القاهرة

المياه الجوفية المتراكمة اسفل جامع الصالح طلائع بالدرب الاحمر تهددنا بالامراض القاتلة

شريف على الخولى

حق الرد

لم يتم تجميد اللجنة

ارسل مهندس فتحى عبدالفتاح مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة ردا على مانشر بالجريدة تحت عنوان تجميد اعمال لجنة الرى بالمجلس المحلى بابشواى بانه لم يتم تجميد نشاط اللجنة .

رئيس تعريفة جمرك اسوان ضد المخالفين

اكد توفيق محمد محمد توفيق رئيس التعريفة بجمرك اسوان انه قام بتحرير محضر ضد المستوردين المخالفين لشروط الاستيراد ، عندما تبين ان الصفقات المستوردة من السودان غير مستوفيه للشروط . وانه لا يتستر على احد دون احد آخر . الامر الذى ادى للبعض فكتابة شكاوى كيدية ضدى لوقوفى مع حق الدولة تؤ جاء ذلك ردا على مانشرته الاهالى بعنوان رئيس التعريفة الجمركية فوق القانون .

تم الترخيص

صرح عوض عشرى الجوهرى مدير العلاقات العامة بمحافظة القليوبية ان مجلس مدينة قها قد نبه على الاهالى بترخيص العربات الكارو وعمل انذارات لـ٢٩ عربة غير مرخصة وتم ترخيصها وتسليمها للاهالى فى نفس اليوم ولم تستول عليها الوحدة المحلية .

جاء ذلك ردا على مانشر بالجريدة تحت عنوان الوحدة المحلية تستولى على عربات الفلاحين .

المشروع لم يخسر

ردا على مانشر فى العدد الماضى بشأن خسارة مشروع نقل الركاب نرجو توضيح الآتى : ان المشروع فعلا حقق مكاسب فى نصف السنة من ١٩٨٨/٦/٣٠ حتى ١٩٨٩/١/١ . وبعد تغيير الادارة استمر المشروع فى تحقيق مكاسب وتجديد نفسه باعتبار الادارة الحالية استمرار للادارة السابقة . وان المحافظ قرر صرف الحوافز الشهرية للاداريين

مدير الانتاج والخدمات
انور ابراهيم

● ارسل بنك الاسكندرية ردا على مانشر بيلب بريبكو تحت عنوان « بنوك ذات سيادة » بان الشاكى ليس له اية حوالات تخصه . وان احد اقربائه صرف الحوالة الخاصة به بالدولار وليس بالجنيه المصرى

مطلوب سنترال جديد

يلتمس اهالى بلدة بساط كريم الدين دقهلية البالغ عددها ثلاثون الف نسمة وفيها العديد من المصالح الحكومية والخدمية سرعة اقامة سنترال للقرية بدلا من السنترال القديم الذى الغى منذ عشرة سنوات بالغاء سلك جديد وجه بحرى من المشروعات والمصالح :

١ - مشروع مياه الشرب الذى يغطى محافظة الدقهلية
٢ - مشروع مياه الرى ببساط
٣ - الوحدة المحلية ببساط
٤ - المدرسة الثانوية العامة
٥ - المدرسة الاعدادية المشتركة
٦ - المعهد الدينى الازهرى .
٧ - الوحدة المجمعة بمرافقها المتعددة
٨ - عدد خمس مدارس ابتدائية
٩ - الجمعية الزراعية والتعاونية والوحدة البيطرية
١٠ - اكثر من ٣٠٠ ثلاثمائة طلب لتركيب تليفونات خاصة لعدد كبير من الشخصيات

التوقعات : عنهم
١ - الشيخ مصطفى عاصى عضو المجلس الأعلى للشئون الاسلامية
٢ - فوزى القصبى رئيس الوحدة المحلية
٣ - المهدى عماشة رئيس المجلس المحلى المنتخب
٤ - ابراهيم البعطيطى عضو المجلس المحلى بمحافظة الدقهلية
٥ - سعد قنديل عمدة القرية
٦ - حمدى زهرة امين الحزب الوطنى
٧ - سعد شهاب امين التجمع بالقرية

انقذونا من عودة الاقطاع

يحاول وكيل المالك لارضنا التى نستأجرها منذ سنوات طردنا منها مستخدما اساليب متعددة فهل من منقذ ؟

حسين محروس عبد المطلب
الزيتيه - اوسيم - جيزه

اطالب بإعادة معاش

● اصبت فى حرب ١٩٧٣ بعاهه مستديمة وتقرر صرف معاش شهرى لى من وزارة الشئون الاجتماعية وفجأة قطع المعاش فى شهر مارس الماضى دون سبب .

مصطفى محمد متولى الاسكندرانى
غزل المحلة - ادارة البيع
المحلة الكبرى

من يجده يتصل باهله

تغيب الطفل محمد على الحنطور منذ ٢٥ ابريل الماضى يبلغ من العمر ١٠ سنوات ويعانى من التخلف العقلى من يجده يتصل مشكورا باهله بدمنهور بحيرة ش عمر مكرم امام الملجأ .

فيليب جلاب

الأوسمة لمستحقيها من الصحفيين !

نحن مجموعة من الصحفيين الشبان . اسعدنا ان يحصل بعض اساتذتنا من الصحفيين (والاداريين) على اوسمة فى عيد الاعلاميين . لكننا تساءلنا بعيدا عن السياسة : هل يمكن ان يتم تكريم صحفيين للمرة الأولى دون ان يكون على رأسهم من الذين انتقلوا الى رحمة الله الاستاذ جلال الدين الحمامصى والاستاذ حسن فؤاد مثلا ؟

وهل يمكن ان نتجاهل من الاحياء (متعهم الله بالصحة) وهم مازالوا يقدمون الكثير بعد ان بلغوا سن التقاعد اسماء مثل الاساتذة : مصطفى امين ، ومحمد حسنين هيكل ، واحمد بهاء الدين ، وموسى صبرى ، ومحمد عودة ، وصلاح حافظ ، ومحمود السعدنى ، وابراهيم الوردانى ، وعبد الوارث الدسوقى ، وحلمى سلام . وعشرات غيرهم ؟

كيف تفسر ذلك التجاهل ؟

ا . ح . ع م . م . خ ر . ا . ف القاهرة

● نشرنا اسماءكم بالحروف الأولى بناء على طلبكم رغم ان الامر لم يكن يستدعى ذلك . لقد كان تقليدا جديدا حميدا مثل هذا التكريم . لكن شابه بعض القصور .

وليس هذا طعنا فى احد لان غالبية المكرمين يستحقون التكريم بالفعل . اما الاساتذة والزملاء الذين ذكرتموهم على سبيل المثال فقد كان يجب ان يتصدروا قائمة التكريم الصحفى بصرف النظر عن الاتفاق او الخلاف السياسى .

ويبدو ان بعض الجهات لا تشاركنا الراى . ومن ثم فان « العقاب » فى هذه الحالة هو الاجراء الوحيد المعقول تأكيدا لمبدأ الثواب والعقاب

اما اذا كان الخطأ غير مقصود . فنرجو فى المرة القادمة ان تصل الاوسمة - مثل الدعم - لمستحقيها !

العقوبة شخصية لتجار المخدرات فقط !

● اعترض الدكتور رفعت المحجوب على اقتراح الدكتور حمدى السيد بمصادرة أموال تجار ومهربى السموم والمخدرات لان العقوبة شخصية . ولايجب أن تمس الأبناء .

وفى نفس الجلسة دافع وزير الصناعة عن توقيع العقوبة مرتين على بعض عمال المحلة . مرة بالاعتقال ومرة بالتشريد إلى أماكن نائية وبالتالى يقع العقاب على الأسرة والأبناء .

عبدالغنى عبدالعزيز لبده
المحمودية

« جنسية » أسيوط !

● جاء فى التحقيق الأخبارى المنشور فى الاهالى (٤/٢٦) انه للمرة الاولى يدخل مجلس محلى المحافظة ١٦ شابا من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين بجامعة أسيوط .

ورغم اننا نتقدم بكل الشكر والتقدير والعرفان للجهود المخلصة التى يبذلها السيد اللواء محمد عبدالحليم موسى محافظ أسيوط من اجل المحافظة ، إلا انه يؤسفنى أن أقول باسم الأساتذة واعضاء هيئة التدريس من أبناء محافظة اسيوط ان هذا ليس صحيحا . فلم يدخل مجلس المحافظة للأسف إلا مدرس بكلية الطب . وهو ليس من أبناء محافظة أسيوط .

أ . د محمد الاسيوطى
جامعة اسيوط

● ● ماننشر كان إعلانا وليس تحقيقا صحفيا . لكن هل هناك فرق كبير بين المصرى المقيم فى اسيوط (ويتمتع بجنسيتها) والمصرى المولود فى اسيوط ولم يحصل على « الجنسية » بعد ؟ !

التشهير بالشعب المصرى

بعض كتابنا الاكابر الذين كنا نحمل لهم الاحترام فى يوم من الأيام استنفدوا كل اساليب الهجوم والتشهير بزعمائنا وخاصة عبد الناصر ثم اتجهوا الى الهجوم على الشعب المصرى . انهم يتهمونه اليوم بالسلبية والكسل ويشيدون بالعمال الأجانب كما اشادوا من قبل بشركات توظيف الاموال والاستثمارات الأجنبية التى ادت بالبلاد الى الخراب وفقا لشروط صندوق النقد الدولى .

محمد محمود العكينى
اصفون المطاعنة اسنا

الترشيد والتجميد

● بإعلان تجميد البطاقات التموينية لمدة خمس سنوات يصبح شعار الحكومة الجديد : « الترشيد - والتجميد » .

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

« أدب الاستنتاجية » .. و « هلما جره »

● انا بتواضع شديد صاحب مدرسة فى الأدب سميتها « ادب التوقعية » او ادب « الاستنتاجية » وقد أرسلت لكم حتى الان ثلاثة خطابات . وتعريف هذه المدرسة هو اننى اكتب مسرحية افكارها يمكن ان تكون غريبة او متوقعة . ولكن بعد مرور سنوات تتحقق هذه المسرحية « وهلما جره » . وكتبت مسرحية « دراكولا يتنزه فى مصر » .. عن دخول المخدرات . هل تصدق اننى كتبتها فى علم ١٩٨٥ ؟ وكتبت مسرحية « نقابة الكناسين » واتذكر الان ماجرى بعد ذلك فى نقابة المحامين وغيرها . وكتبت مسرحية « الهدف » عن القضية الفلسطينية . ثم تحقق ما كتبته فى ثورة الحجارة . لكنها جاءت بالعكس . وكتبت مسرحية « مزاد عالمى » وعندما انتهيت منها قرر السيد رئيس الجمهورية رفع جميع التليفونات من السيارات الحكومية . هل تصدق اننى كتبت مسرحية « انا بخاف منك وانت مرعوب منى » وهو ماحدث بعد ذلك فى مجلس الشعب . ولى اكثر من عشر مسرحيات أخرى .

واريد أن تسمحوا لى بكتابة مقال اسبوعى اشرح فيه افكارى والمدرسة الجديدة التى ابتكرتها . ولا اطلب حاليا الكتابة فى الصفحة الأخيرة بالذات فأى صفحة الان تكفى . واريد مقابلتكم او مقابلة السيدة فريدة النقاش لكى تنشر اعمالى المسرحية .

دكتور ماهر منير كامل
منشية المصطفى - المنصورة

● ● بهذه المقدرة الاسطورية على الكتابة المسرحية تستحق ان تنشىء مدرسة ادبية جديدة . وإذا كانت « الاهالى » لاتتسع حاليا لمقالكم الاسبوعى تستطيع ان ترسل بعض انتاجك المسرحى للسيدة فريدة النقاش رئيس تحرير مجلة « ادب ونقد » . واذا لم تتسع ادب ونقد لانتاجكم الهائل فيمكن عرضه على مجلات اخرى متخصصة .. و « هلما جره » ! !

الفايد ومروان !

● تبارت بعض الاقلام الصحفية دفاعا عن « آل الفايد » فى صراعهم من أجل شراء محلات كبرى فى لندن علما بأننا لم نسمع عن اى مشروع استثمارى لهم فى مصر . فما هى حقيقة علاقتهم ببريطانيا ومصر؟

محمد عبدالعال محمد
الفروسات - دقهلية

● ● آل الفايد اناس متواضعون . وقد كتبت جريدة « التايمز » البريطانية نقلا عن السيد محمد الفايد انه يقول : رغم اننى من اصول مصرية إلا اننى افخر باننى ابن موظف متواضع فى ظل الادارة البريطانية لمصر !

ويقارن البعض الان بين الفايد واشرف مروان . والحقيقة انه ليس افضل من هذا إلا ذاك .. والعكس !

ليالى الحلمية : الواقع بدون مجاملة

● شكرا لمؤلف « ليالى الحلمية » اسامة انور عكاشة ، فقد كانت جزءا من حياتنا وكفاحنا . واود أن أشير من واقع صلاتى المباشرة كرجل شرطة سابق الى انه كان هناك ضابط مسيحى هو اللواء عبد المسيح مرقص بشارة نائب مدير امن كفر الشيخ سابقا ، يقف جنبا الى جنب مع الضابط مصطفى رفعت الذى ورد اسمه كما هو فى المسلسل فى معركة الشرطة ضد الاحتلال عام ١٩٥١ .

أقول هذا ردا على القارىء الأستاذ على الالفى الذى يشكر المؤلف على ابرازه لشخصية الضابط المسيحى كمال خله . انه الواقع بلا مجاملة . اما طه السماحى فهو بعينه المرحوم الشهيد عبد القادر طه الذى اغتاله الحرس الحديدى (الملكى) وهو شقيق النائب اليسارى أحمد طه . أما شخصية ابن العمدة الذى استشهد فى القناة فهى تماثل شخصية الشهيد عباس الأعسر ابن سليمان الاعسر . وكان الشهيد قد ترك كليته فى الاسكندرية وانخرط فى الكفاح المسلح . شكرا للمؤلف وللحقيقة ولكل أبطال المسلسل .

لواء مصطفى صيلم
القاهرة

ندابات يونيو : ماذا أعددن ؟

● جاء شهر يونيو لكي نسأل « الندابات » ماذا أعددتم من فضائح وشائعات لالصاقها بالزعيم جمال عبد الناصر ؟

ارجو ان تريحوا انفسكم من هذه الاكاذيب لان حبنا للزعيم عبد الناصر لن يتأثر .

شريف محمد كامل
التوفيقية الثانوية
القاهرة

ومن ينظم نسل الأمن المركزى ؟

● اقتراح استخدام قانون الطوارىء فى تنظيم النسل اقتراح « ثورى » بشرط توفير الاعداد الكافية من الامن المركزى على اساس ان اثبات العلاقة الحميمة بين الرجل والمرأة يحتاج الى اربعة شهور .. وامور اخرى .

لكن اذا تفرغ الأمن المركزى لتنظيم نسلنا فمن ينظم نسله هو ؟

م . احمد الشرقاوى
الاصلاح الزراعى
الجيزة

التليفزيون والبيروسترويكا !

● قالت نشرة الأخبار فى التليفزيون مايفهم منه أن سياسة الزعيم السوفيتى جورباتشوف هى التخلى عن الاشتراكية . وهو ماتحاول وسائل الدعاية الغربية إشاعته بين الناس .

والحقيقة ان مفهوم البيروسترويكا عند جورباتشوف هو البحث عن حلول للمشاكل داخل الاشتراكية وليس من خارجها على أساس مزيد من الاشتراكية ومزيد من الديمقراطية وبعث الحياه فى المفهوم اللينينى للبناء الاشتراكى نظريا وتطبيقيا .

عبدالشافى سليم
القاهرة

أين حجازى واللباد ؟

● أرجو من الاهالى زيادة أعداد الجريدة التى توزع فى مدينة العاشر من رمضان . حيث تنفد الأعداد قبل الثامنة صباحا .

ثم اين رسامو الكاريكاتير الاعزاء حجازى واللباد ؟ !

محمد عبد العظيم حسين
العاشر من رمضان

غير المنتمى !

● اشعر بان عدم الانتماء لدى الشباب امثالنا هو اخطر من مشكلة المخدرات . إن السفر أو الهجرة ليس من أجل المال ولكن لعدم الانتماء وللهرب من الأغانى والشعارات التى لاتقدم شيئا لنا .

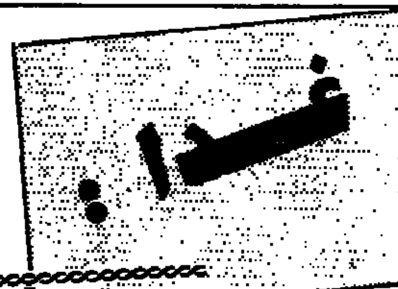
خالد سالم
تقسيم الجوجرى
المنصورة

اين نمارس السياسة ؟

● يطالبنا وزير التعليم بعدم ممارسة السياسة فى الجامعات والمدارس ويطالب وزير الصناعة بعدم ممارسة السياسة فى المصانع . أما وزير الداخلية يمنع ممارسة السياسة فى الشوارع والمقاهى .

ولم يعد ممكنا ممارسة السياسة الا فى مكان واحد .. !

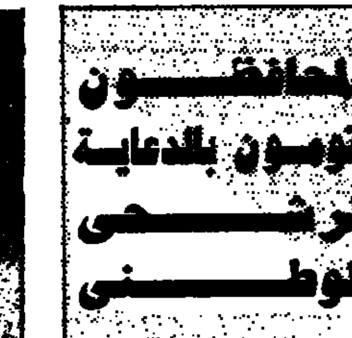
عادل السعيد
دمنهور



غدا : انتخابات بلا ناخبين !

تجرى غدا (الخميس) انتخابات مجلس الشورى للمرة الأولى بالنظام الفردى ، وبينما قاطع حزبا التجمع والوفد هذه الانتخابات لاصرار الحكم على عدم الاستجابة لمطلب احزاب المعارضة بشأن ضمانات نزاهة وحيدة الانتخابات ، وعدم وجود اى دور حقيقي لهذا المجلس . كان الحزب الوطني قد رشح ١٧٢ مرشحا في ٨٦ دائرة ، بينما بلغ المرشحون المنشقون عن الحزب الحاكم ٢٠٥ مرشحين تقدموا كمستقلين في كافة الدوائر ورشح التحالف الاسلامي ١٤١ مرشحا بعد تنازل ٦ مرشحين منه .

وتشهد بعض الدوائر قدرا من السخونة في هذه الانتخابات خاصة بين مرشحي الحزب الوطني والمرشحين المنشقين على الحزب




محمد حسين مدين

محمد عبدالحليم موسى

مفاجأة : التحالف ضد التحالف ومنشقو « الحزب الوطنى » اكثر من مرشحيه !

تحقيق : مراسلي الاهالى

ومن بين هذه الدوائر ، دائرة الزقازيق . فقد رشح الحزب الوطني فيها عاطف أباظة (فئات) وخيرى هاشم رئيس النقابة العامة للاتصالات (عمال) كان ترشيح هذا الأخير احد أسباب سخونة الانتخابات في الدائرة . فالنقابة العامة التى يرأسها من أولى النقابات التى تربطها صلات وثيقة بالاتحاد الدولى الحر للنقابات ، المعروف بمواقفه المعادية للقضايا القومية للشعوب العربية وللشعب المصرى ، وهو رئيس الاتحاد المحلى لعمال الشرقية ، بعد معركة ساخنة في بداية هذا العام استند فيها خيرى الى تأييد وزارة العمل في مواجهة العديد من النقابيين والنقابات الذين قاوموا تولية هذا الموقع ، وفي مواجهة خيرى هاشم تقدم ابراهيم اللبودى (حزب وطنى) للترشيح لمجلس الشورى (عمال مستقل) .. ويعتبر اللبودى منافسا خطيرا لخيرى خاصة وانه يلقى تأييدا من محمد عزت مباشر (ابن عم عبدالله مباشر رئيس المجلس المحلى لمركز ومدينة الزقازيق) والذى يقوم بالدعاية لابراهيم اللبودى بين اعضاء المجالس المحلية للقرى (٦٧ قرية) .. وقد شهد الاجتماع الأخير للمجلس المحلى لمحافظة الشرقية مشاجرة حادة بين كل من عبد الله مباشر وخيرى هاشم كادت تصل الى التشابك بالأيدى .

ويستند اللبودى ، بالاضافة لذلك ، الى علاقاته بحكم عضويته في المجلس المحلى لمركز الزقازيق ومجلس ادارة اللجنة النقابية لعمال المناجم والمحاجر بالشرقية .

مدمرو الاقتصاد الوطنى

وفي مواجهة مرشحى الحزب الوطنى ، ركز اللبودى ايضا ـ رغم عضويته بنفس الحزب ـ في دعايته على مهاجمة من أسماهم بـ « مدمرى الاقتصاد الوطنى في انشطة مشبوهة مفضوحة » الذين يقودون « الذيول الصغيرة من الخاضعين المزمرين لفرض سياسة الأمر الواقع » وخاطب الناخب قائلا « ومصالحك تضيع بعد أن اصبحت مجالس التشريع والرقابة كالعمل الردىء » وهاجم الاكابر بهلوانات كل عصر وسلطة الذين راحوا « يفرضون العلاج السياحى بدلا من العلاج المجانى .. وصفقوا للحد من مجانية التعليم .. وايدوا رفع الدعم لحساب اعفاءات ضريبية لكبار الانتهازيين الرأسماليين تحت اسم الاستثمار .. والنتيجة يلمسها الشرفاء في أزمة تعتصر مصرنا الغالية » .

وفي مواجهة تصاعد التأييد لبرنامج ودعاية ابراهيم اللبودى من قوى عديدة نقابية وفي المجالس المحلية ، وقوى اليسار التى تبنى اللبودى برنامجها « لمكافحة الطفيلية والفساد » عقد خيرى هاشم مؤتمرا انتخابيا يوم ٢٨ مايو الماضى حضره احمد العماوى رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ، ورفعت الهجرسى أمين الحزب الوطنى بالشرقية ، وطالأق الجندى وليلى حسن عضوا مجلس الشعب عن الحزب الوطنى .. سبق المؤتمر لقاء في مقر الاتحاد المحلى لعمال الشرقية بين عدد من النقابيين واحمد العماوى ، وفؤاد دراهم رئيس النقابة العامة لعمال المناجم ، ورفض ابراهيم اللبودى حضوره . كما رفض محاولات عديدة للضغط عليه للتنازل عن الترشيح .

ورغم حديث العماوى في المؤتمر الانتخابى عن استقلالية اتحاد العمال عن الأحزاب ، فقد أعلن تأييده لمرشح الحزب الوطنى خيرى هاشم وناشد عمال الشرقية انتخابه ، رغم وجود مرشح عمالى ونقابى آخر مستقل هو ابراهيم اللبودى . وخرج جمهور المؤتمر ساخطا لأن أحدا من المتحدثين فيه لم يتعرض لمشاكل العاملين وقضاياهم الملحة .

والطريف ان جميع اللافتات التى غطت جدران قاعة المؤتمر الانتخابى ، كتب عليها ان عمال المناجم والمحاجر يؤيدون خيرى هاشم ، رغم أن العمال يؤيدون فعلا زميلهم وعضو مجلس ادارة لجنتهم النقابية ابراهيم اللبودى ..

ويشيع نواب الحزب الوطنى في الشرقية بأن وزير الداخلية وعدهم بتذوير الانتخابات

اجهزة الأمن في الاسكندرية

وفي الاسكندرية يقول محمد حمدينو ان اجهزة الأمن منعت أى نشاط انتخابى لعناصر المعارضة التى تقدمت بترشيحها لانتخابات الشورى ، وفرضت عليها حصارا محكما بحيث لاتتمكن من التحرك في اى منطقة من مناطق المدينة .

وتقوم اجهزة الأمن وبطريقة استفزازية بمنع المرشحين من المرور على التجمعات السكانية او الالتقاء بالمواطنين على المقاهى ويتم تمزيق الملصقات الخاصة بهم ، وكذلك اللافتات القماشية بحيث لاتوجد لهم اية ملصقات أو لافتات في أى شارع من شوارع المدينة . كما يتم ارهاب وتهديد المواطنين الذين يلتقون بهم .

والجدير بالذكر انه لاتوجد في اى شارع من شوارع المدينة سوى ملصقات ولافتات مرشحى الحزب الوطنى فقط حيث تقوم اجهزة الأمن بحمايتها ليلا ونهارا .

من جهة أخرى صدرت تعليمات من القيادة العليا لجماعة الاخوان المسلمين لعناصرها بالاسكندرية تقضى بترشيح عناصر دينية في انتخابات مجلس الشورى كمستقلين وذلك في الدوائر التى تقدم الترشيح فيها العناصر الأصلية لحزبى العمل والأحرار وهما دائرتان بالاسكندرية . ويتم تقديم الدعم المالى والمساندة بشكل سرى لهؤلاء المرشحين .

والمعروف ان مرشحى حزب العمل والاحرار يعانون من العزلة التامة وعدم توافر الامكانيات الالية والدعائية

معركة عنيفة في بورسعيد

ويقول قاسم مسعد عليوة ان دائرة بورسعيد الانتخابية تدور فيها واحدة من أعنف المعارك على مستوى الجمهورية حيث يتنافس على مقعدى مجلس الشورى ١١ مرشحا معظمهم من الحزب الوطنى .

وقد استدعى اهتمام المراقبين اقتحام عدد من المليونيرات ورجال الأعمال ، ممن لم ينبىء ماضيهم عن اية اهتمامات سياسية ، لغمار هذه الانتخابات ، لاسيما أن عددا منهم سبق ان حل ضيفا على ساحات القضاء ومكاتب النيابات المختلفة متهمين في قضايا احتيال وتلاعب واستغلال للنفوذ . وظهر اثر ذلك على حجم الأموال التى تم انفاقها على الدعاية الانتخابية والتى اتسمت بالبذخ الشديد .

وقد أثر تمسك حزبى التجمع والوفد بموقفيهما من مجلس الشورى وعدم دخولهما المعركة الانتخابية على شكل ومحتوى هذه المعركة ، فقد اختفت من المدينة المؤتمرات السياسية الحاشدة التى كان ينظمها الحزبان ، كما تم تمييع قضايا الجماهير المصيرية التى دأب حزب التجمع على تجميع المواطنين حولها في كل انتخابات ، وان كان عدد من المرشحين قد اخذ عن التجمع بعض تكتيكاته الانتخابية .

ولو حظ غياب حزبى العمل والأحرار عن المعركة الانتخابية . فقد أثر مرشحا التحالف دخول المعركة باسم الأخوان المسلمين ووزعا منشورات تؤكد أنهما مرشحا الأخوان المسلمين وأعطيا احد هذه المنشورات العنوان التالى : « لماذا يدخل الأخوان المسلمون » انتخابات مجلس الشورى ؟ كما قاما بتوزيع بطاقات تحمل الوصايا العشر للامام حسن البنا مؤسس جماعة الأخوان ، وقد استيقظ أهالى المدينة ذات صباح ليجدوا أن أبواب مساكنهم قد الصقت عليها بطاقات دعاية مكتوب عليها دعاء دخول البيت .

وصرح المهندس محمد الحلوجى ـ مرشح الاخوان فئات ـ للأهالى بأن قوات الأمن قد اعتقلت ١٢ شخصا من مساعديه ، وانهم مازالوا قيد الاعتقال .

وعن الحزب الوطنى فقد لوحظ وللمرة الأولى في تاريخه عدم اتخاذه اى قرار بفصل أعضائه الذين دخلوا منافسين لمرشحى قائمة . وقد فسر المراقبون هذا الاجراء من قبل الحزب الوطنى بأنه يأتى تحسبا لما عساه ، أن تسفر عنه الصناديق ان لم تفلح عمليات التزوير وتسديد بطاقات قرى بحر البقر وأم خلف وراس العش والدبية والجرابع والقابوط لصالح الحزب الوطنى .

وبعد ان قضت محكمة القضاء الادارى السبت الماضى بوقف قرار استبعاد رجل الأعمال السيد متولى من قائمة المرشحين الامر الذى من شأنه ان يدفع باقى المرشحين الى اعادة حساباتهم .

موعد الانتخابات لايلائم احد

وفي الدقهلية يقول فايز عقل ان انتخابات الشورى تجرى وقت انشغال الفلاحين في جنى محصول الارز والقمح والقطن وانشغال الطلبة والمدرسين بالامتحانات .

وتجرى الانتخابات في الدقهلية في ١٢ دائرة بين ٧٢ مرشحا منهم ١٢ مرشحا للتحالف والباقى للحزب الوطنى وقد اختفت لافتات التحالف وظهر بدلا منها افيشات تحمل اسم مرشحى الاخوان المسلمين ويواجه مرشحو الحزب الوطنى منافسات خطيرة من اعضاء الحزب انفسهم ، ففي مركز المنزلة يواجه سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى عرفات شلباية عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى في الدورة السابقة ، كذلك فإن عبدالعظيم القصبى شقيق طاهر القصبى عضو مجلس الشعب ـ مؤيدا من التحالف ـ ينافس سعد هجرس مرشح الحزب الوطنى وفي دائرة مركز المنصورة يواجه يوسف نصار منافسة شديدة من مرشح الاخوان المسلمين الذى تؤيده قطاعات واسعة من الحزب الوطنى في مواجهة للحزب نفسه كل هذا دفع اللواء حسين مدين محافظ الدقهلية الى التدخل بثقله التنفيذى الى جانب مرشحى الحزب الوطنى واستغل مؤتمرات احتفالات اعياد الدقهلية للدعوة لهم وتهديد العاملين في الجهاز التنفيذى الذين لايؤيدون مرشحى الحزب الوطنى وتنفيذا لتهديده فقد استطاع الضغط على كثير من العاملين واجبرهم على التنازل من ناحية اخرى فقد نقل رئيس مجلس قروى دميره ورئيس مجلس قروى بهوت مركز طلخا كذلك نقل مدير الضرائب العقارية بقرية الصالحات مركز دكرنس الى ميت غمر بسبب معارضتهم لمرشحى الحزب . ولازال المحافظ مصرا على رأيه بان من حق كل موظف ان ينتخب من يشاء ومن حق المحافظ ان ينقل الموظف الى المكان الذى يراه

الاخوان المسلمون يروجون للمجلس

وفي محافظة اسيوط بدأ الجهاز التنفيذى بالمحافظة في التحرك لمساندة مرشحى الحزب الوطنى وعقد المحافظ اللواء محمد عبدالحليم موسى عدة لقاءات جماهيرية دعا فيها العاملين بمختلف الدوائر الحكومية لمساندة مرشحى لحزب الوطنى ، وهاجم مرشحى التحالف ، كما هاجم حزب الوفد برغم مقاطعته للانتخابات

ومن جهة اخرى اخذت الضغوط تتزايد على المواطنين والمرشحين لاجهاض دعايتهم ، حيث احتجزوا مرشحى التحالف ليوم واحد بأحد اقسام الشرطة وهددوا المواطنين المؤيدين لمرشحى التحالف والمستقلين باستخدام اسلوب تحريك القضايا التموينية واغلاق احد المخابز ثلاثة اشهر بسبب تأييد صاحبه لاحد المرشحين والقيام بحملات مكثفة لجمع الاسلحة .

من جهة اخرى وزع « الاخوان المسلمون » بأسيوط بيانا يشرح موقفهم من انتخابات مجلس الشورى قالوا فيه ان مجلس الشورى هو منبر سلام لتحقيق الدعوة الاسلامية وتخفيف آلام المواطنين ، وانه فرصة للاخوان لطرح شعارهم وهو الاسلام هو الحل جاء البيان ردا على الجماعات الاسلامية التى اتهمت الاخوان بالمحافظة بالتعاون مع نظام الحكم .

● كفر الشيخ ●

وفي كفر الشيخ يمارس المحافظ نبيل حلاوة ضغوطا كثيرة على انصار ومعاونى د . محمد عبدالعال مدير مستشفى بلطيم المركزى والمرشح لمجلس الشورى عن الدائرة الثالثة بكفر الشيخ الامر الذى ادى الى تنازل المذكور عن الترشيح خوفا على زملائه وانصاره من بطش المحافظ كان المحافظ قد قام بنقل زوجة المرشح المذكور د . سامية الطنبارى مديرة الادارة الصحية ببلطيم الى مركز مطوبس ورفضها النقل للضغط على زوجها المرشح . كما قام المحافظ بنقل كل من د . مبروك مفتش الصحة بالمركز ود . ابو المجد سعده وكيل المستشفى المركزى والشيخ فريج عون واعظ مركز البرلس وآخرين الى خارج المركز ، والغرض من وراء ذلك هو اخلاء الدائرة امام مرشحى الحزب الوطنى للفوز بالتزكية كما نجح المحافظ في اجبار المرشح المستقل جابر عبدالرازق على التنازل خوفا من نقله من عمله .

● السويس ●

وفي السويس يقول عبدالحميد كمال ان حرب البيانات والشائعات المتبادلة بين الحزب الوطنى والمرشحين السبعة المنشقين عليه تتصاعد .

.. فبينما اصدر المجلس المحلى للمحافظة بيانا ندد فيه بالخارجين عن الحزب ووصف خروجهم « من أجل المصالح والمكاسب الشخصية » ، هدد الامين عادل الحداد بفصل الخارجين ولم تسفر الحملة الا عن تنازل ثلاثة اعضاء هم نظمى زايد امين عتاقه الذى وعد برئاسة المجلس المحلى للدورة القادمة وعلى حمزة البراهمى السكرتير المساعد بالمحافظة الذى اعلن انه تم الضغط عليه من مسئول كبير بالمحافظة وتنازل جلال ابو الحسن المرشح الثالث .

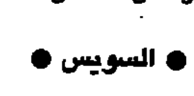
كما مارس اعضاء المجالس المحلية ضغوطا على محافظ السويس في الاجتماع المشترك لمجالس الاحياء حتى لا يساند ابن المرشح حسين العشى عضو المكتب السياسى للحزب الذى رفض التنازل والمساومة واصدر بيانا اعلن رفضه لوصاية الحزب الوطنى وعدم العودة اليه رغم تهديد الحزب له بابعاده عن رئاسة تحرير جريدة « صوت السويس » ونقله من عمله كمدير لشركة بتروجاس الى خارج السويس وتنظيم حملة اشاعات ده كما رفض التنازل المرشحون على فضل واحمد رضوان وفتحى عطا الله من ناحية اخرى عقد الحزب الوطنى اجتماعا موسعا مع اعضاء المجالس الشعبية المحلية تمهيدا للاستعداد للتزوير لصالح مرشحى الحزب محمد حافظ ومحمد بيومى البرقى .

انفض المؤتمر لانسحاب الجماهير

وفي الفيوم يقول فاخر محمود أن عبد المنعم السعداوى مرشح قبائل العرب قد تنازل عن الترشيح بمجلس الشورى بعد وعده بمنصب بالمجالس المحلية او رغم توجيهات محافظ الفيوم الذى صرح بها للاهالى بعيم تدخل الجهاز التنفيذى بالمحليات في الانتخابات فقد نظمت الوحدات المحلية بالمراكز عدة لقاءات ومؤتمرات حضرها رؤساء المراكز والقرى .

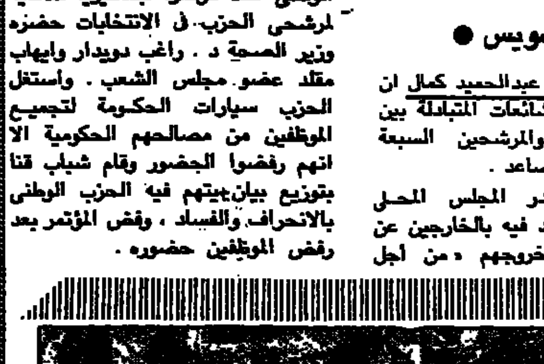
وفي احد المؤتمرات وصف احد رؤساء المراكز المعارضين بالكسل والدناءة واشار الى أن الصناديق سوف تقفل الساعة ١٢ ظهرا كما تقوم الاجهزة المحلية بالضغط على الناخبين بطرق مختلفة .

وفي قنا قال محمد بحر عطا ان الحزب الوطنى عقد مؤتمرا جماهيريا للدعاية لمرشحى الحزب في الانتخابات حضره وزير الصحة د . راغب دويدار وايهاب مقلد عضو مجلس الشعب . واستغل الحزب سيارات الحكومة لتجميع الموظفين من مصالحهم الحكومية الا انهم رفضوا الحضور وقام شباب قنا بتوزيع بيان يتهم فيه الحزب الوطنى بالانحراف والفساد ، وفض المؤتمر بعد رفض الموظفين حضوره .



سلوى سالم

كان ياما كان .. في « كان »


ميريل ستريب احسن ممثلة ٨٩

استمتاعنا بأى حدث كبير سياسى او فنى او رياضى يتضاعف حين نتابعه في حينه ولحظة بلحظة مثل مباريات كرة القدم العالمية والدورات الاوليمبية واللقاءات السياسية الكبرى والمهرجانات الثقافية والفنية الدولية .

فقد استمتعنا مؤخرا ـ على سبيل المثال ـ بتغطية جيدة ومتابعة دقيقة لمؤتمر القمة العربى الطارىء بالرباط . وجزء من متعتنا اننا كنا نشاهد الاحداث على الهواء مباشرة عن طريق القمر الصناعى . هذا بالاضافة الى الرسالة اليومية الشاملة التى ترسلها بعثة التليفزيون المرافقة للرئيس مبارك .

غير ان التظاهرات الثقافية والفنية العالمية لاتحظى بنفس الاهتمام من قبل التليفزيون الذى يتعامل معها كما لو كانت احداثا من الدرجة الثانية ، ورسالة مهرجان « كان » السينمائى الدولى تصبح « باهتة » و« باهتة » حين تذاع بعد اسبوع كامل من انتهائه ويصبح استمتاعنا بمتابعته ناقصا حين تصل بعد ان « ينفض المولد » وتكون كل الصحف قد غطت اخباره وكل النقاد قد علقوا على نتائجه . ومهرجان « كان » هو اضخم واهم المهرجانات السينمائية في العالم على الاطلاق وهو اكبر حدث من حيث التغطية الصحفية والاعلامية بعد الدورة الاوليمبية وهو ماتحرص نشرات المهرجان على الاشارة اليه .

ويتنافس على جوائزه ديناصورات السينما في كل مكان وعلى رأسهم نجوم السينما الامريكية الذين لايكتفوا بجوائز الاوسكار ـ رغم اهميتها ـ وانما يتسابقون لانتزاع اكبر عدد ممكن من جوائز « كان » كما حدث هذا العام .

اقول ان حدثا فنيا ضخما من مهرجان كان الذى يحوى اكثر من قسم الى جانب المسابقة الرسمية مثل « نصف شهر المخرجين » و« نظرة ما » ... و « اسبوع النقاد » يحتاج الى تغطية سريعة بفريق عمل اكبر من خلال رسالة يومية في نفس وقت انعقاد المهرجان ـ ولا اقول على الهواء مباشرة ـ كما انه ليس في طاقة مقدم البرامج الناجح يوسف شريف رزق الله ان يقوم وحده بتغطية مهرجان بهذا الحجم مهما بذل من جهد

ونرجو من المسئولين في ماسبيرو ان يلتفتوا اكثر للاحداث الثقافية والفنية فهى ليست بأى حال اقل اهمية من مباريات كرة القدم او من دورات التنس .

« الانتقام الكبير » !

.. ها قد حل موسم المسلسلات « الصيفية » ، وتستهله القناة الاولى بدراما عائلية ساذجة بعنوان « البيت الكبير » من اخراج تيسير عبود .

ويدور المسلسل حول فكرة الانتقام ويغذى البطل بهجت البحيرى (صلاح قابيل) رغبة محمومة في الانتقام من ارملة شقيقه (ليلى طاهر) وشقيقها (عمر الحريرى) لانها رفضت الزواج منه اكثر من مرة . ويمتد انتقام البطل الى جيل الابناء فيسعى الى تحطيمهم وتجريدهم من كل شيء عن طريق خطط جهنمية ومؤامرات اجرامية ...

وتبدو الدوافع التى تسوقها المؤلفة لتبرير هذا الحقد وهذه الرغبة الجامحة في الانتقام ضعيفة وتفتقد للمنطق وللاقناع . كما ان رسم شخصية البطل في صورة الشرير المطلق الذى يقسو على الجميع حتى على زوجته وابنائه يقرب بها من النمطية وتنتفى صفات الشخصية الدرامية وبالتالى تفتقد للانسانية .

ويفتقد المسلسل عنصرى التشويق والاثارة التى يجب ان تتوافر لعمل درامى يقوم على فكرة الانتقام فنحن نعرف مسبقا الخطط والمؤامرات التى يدبرها البطل والتى يعلن عنها قبل وقوعها في كل مرة ونتوقع نتائجها .

واود هنا ان اشير الى فيلم عظيم يدور ايضا حول فكرة الانتقام عرض برنامج اوسكار في شهر الخميس الماضى وهو بعنوان « المتبارزان » وهو حاصل على جائزة العمل الاول في مهرجان كان السينمائى الدولى .

في هذا الفيلم يحرك البطل وهو احد الضباط في الجيش الفرنسى فكرة الشرف ، وشرف المحارب في القرن التاسع عشر في فرنسا لايتحقق الا اذا قتل خصمه اثناء النزال ولذلك ظل البطل يتعقب خصمه طوال ثلاثين عاما حتى ينازله من جديد ويسترد شرفه كل هذا في سياق تاريخى وسياسى هو وصول بونابارت للحكم في فرنسا ودخوله في حروب كثيرة الى ان هزم ونفى الى سانت هيلانه . وربط الفيلم بين الشرف الشخصى والشرف الوطنى ومعناه بالنسبة لفرنسا في الحقبة النابليونية . هكذا كان المغزى الكبير والدافع القوى وراء فكرة الانتقام اما اذا ينتقم بطل « البيت الكبير » فهذا ما لم يتضح بعد حتى الحلقة الثانية عشرة . واغلب الظن أنه انتقام منا نحن المشاهدين !



بعد ساعات وفي صباح يوم الجمعة يتوجه المحامون الى صناديق الاقتراع لانتخاب نقيب و ٢٤ عضوا لمجلس نقابة المحامين .

انتخابات الجمعة القادمة ليست انتخابات عادية ، وليست مجرد وسيلة للحسم بين الافضل من تنعقد عليهم ادارة المحامين ، وانما قد تكون السبيل لانهاء ازمة ازدواج السلطة والفراغ القانونى وصراعات المحاكم واقسام البوليس التى تداعت بعد احداث ١٩ يناير الماضى واساءت الى صورة المحامين وهيبة النقابة التى اصيبت بالشلل والجمود في تكرار لاحداث التجاذبين فبين احداث ١٩ يناير في النقابة واحداث ٩ يونيو (موعد اجراء الانتخابات) استطالت وامتدت ازمة تتنازع فيها السلطة مجلس نقابة منتخب ، يوشك على انهاء دورته ، ولجنة مؤقتة انبعثت عن احداث ١٩ يناير لاجراء انتخابات في غضون ثلاثة شهور انتهت في ١٩ ابريل الماضى !!

خشية ان يتحول المحامون الى خصوم ومتنافسين

انتخابات الجمعة .. هل تحسم خلافات نقابة المحامين ؟

محمد صبرى مبدى — عادل عيد — حسن محمد حسن

تحقيق : مدحت الزاهد

بعدما جاءت الجمعية العمومية التى انعقدت في ٢٦ مايو الماضى وحددت الجمعة القادم موعدا للانتخابات ومخرجا من الازمة ، بالاحتكام الى صناديق الاقتراع لانقاذ ما يمكن انقاذه من وحدة المحامين واستقلال النقابة .

وطوال الاسبوع الماضى ، ومنذ اعلان قرار الجمعية العمومية باجراء الانتخابات في ٩ يونيو تتداعى الاحداث بسرعة في تطورات مفاجئة مثيرة ، فقد اكد لى احمد الخواجة ـ المرشح لمنصب النقيب انه ترك الخصومة في الاستئناف التى قدمه ضد حكم المحكمة الادارية الصادر لصالح اللجنة المؤقتة ، والذى كان من المقرر ان تنظره المحكمة الادارية العليا يوم الاثنين الماضى . وقال الخواجة ان جمعية ٢٦ مايو حسمت الامر كله بعد ان استنفذت كل جهود الوساطة ، وانه قبل كل اقتراح لانهاء الازمة يتضمن امرين : اجراء الانتخابات وتشكيل لجنة محايدة للاشراف عليها . واضاف انه مضى الى ابعد حد لانهاء النزاع حتى انه قبل ان يرشح عضوا واحدا فقط في لجنة اقترحت للاشراف على الانتخابات من بين خمسة ، واختارت اللجنة المؤقتة الاربعة الاخرين ، ثم تنصلت من وعودها وانتهجت تكتيك الاعاقة واطالة امد الازمة .

المعروف ان د . محمد عصفور قدم طعنا امام المحكمة الادارية في صحة اجراء الانتخابات يوم الجمعة القادم وفي شرعية الجمعية العمومية التى انعقدت في ٢٦ مايو الماضى . كما اعلن احمد ناصر احد رموز المعارضة انسحابه من معركة النقيب وعدم شرعية اجراء الانتخابات كما اعلن بعض مرشحى التيار الاسلامى انسحابهم من الانتخابات في مؤتمر صحفى عقدوه بمحكمة جنوب القاهرة اشار فيه مختار نوح الى ضرورة احترام احكام القضاء وازالة كافة الحواجز الامنية المحيطة بالنقابة مؤكدا ان الموقعين على بيان الانسحاب ليسوا في خصومه مع احد .

الا ان رموزا اخرى للتيار الدينى استمرت في السباق ومن بينهم د . عبد الله رشوان المرشح لمنصب النقيب .

احمد الخواجه وصف قرار الانسحاب بانه موقف سلبى وهروب من المعركة وقال ان جمعية ٢٦ مايو هى اكبر جمعية عمومية تشهدها النقابة في تاريخها وانه على استعداد لتقديم كل الضمانات لحيدة ونزاهة الانتخابات التى لم يشكك فيها احد على مدى تاريخ النقابة ، وصبرى مبدى سكرتير عام النقابة قال لى انكم كصحفيين يمكنكم متابعة الانتخابات في كل الدوائر

انصار المجلس اكدوا لى ان تكتيك احمد ناصر لاعاقة اجراء الانتخابات واطالة امد الصراع يستهدف اعادة فتح باب الترشيح لتغيير صفته من الترشيح لمنصب النقيب الى الترشيح كعضو بعد ان فشلت حملته الانتخابية ، وان قرار الانسحاب هو بمثابة تحصيل حاصل ، واشارت نفس هذه المصادر الى لن انسحاب بعض رموز التيار الدينى جاء نتيجة لانشغالهم في انتخابات مجلس الشورى التى تجرى في نفس التوقيت ، وبعد فشل حملتهم الانتخابية التى لم تضف لهم نفوذا طوال الشهور الماضية التى دعا فيها مختار نوح بنفسه الى ضرورة اجراء الانتخابات وادان اللجنة المؤقتة ، واستشهدوا في هذا السياق ببيانات موقعه باسمه .

احمد نبيل الهلالى ومحمد وجيه عباس وعبد العظيم المغربى التزموا بمواقفهم السابقة ودعوا الى مخرج من الازمة بالاحتكام الى صناديق الاقتراع واشاروا في جولاتهم الانتخابية الاخيرة في محافظات الصعيد الى ان الانسحاب او المقاطعة هو تصويت لصالح استمرار الازمة ، وتصويت لصالح الفراغ القانونى وانعدام السلطة وتصويت لصالح معارك المحاكم واقسام البوليس ، واكدوا ان المخرج الديمقراطى لايشمل مجرد اجراء الانتخابات بل توسيع قنوات الاتصال الديمقراطى بين المجلس وجموع المحامين .

ويلاحظ المراقبون ان عدد المرشحين لمنصب النقيب وعضوية المجلس قد فاق في هذ الدورة ، مثيله في اى دورة سابقة .

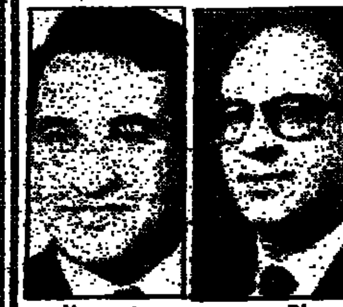
المؤشرات الاولية تشير الى تفوق احمد نبيل الهلالى وسامح عاشور وعصمت الهوارى في القاهرة ينضم اليهم من خارج المجلس محمد وجيه عباس الذى صعد نجمه بسرعة وعبد الله خليل الذى استطاع ان يدخل حلقة السباق ، بينما يخوض عادل عيد ومحمد عيد عضوا المجلس مناقشة حامية في الاسكندرية في مواجهة عبد الله على حسن الذى تزايدت اسهمه وانضم الى حلبة السباق تيسير عثمان . وفي المنصورة تنحصر المنافسة بين احمد نافع وماهر خميس وفي بنى سويف بين محمد طه واحمد عبد الحفيظ ومحمد عبد السلام وفي اسيوط بين محمد صلاح الدين قراج وابو الحسن محمد محمود بينما تشير المؤشرات الى تفوق جلال رجب في طنطا ومحمد صبرى مبدى في الاسماعيلية وحسن محمد حسن في قنا ، وفي القطاع العام تشير المؤشرات الى تفوق عبد العظيم المغربى وتهانى الجبالى واحمد ابو دقيقة وعبد الرحمن عبد الوهاب الشهير بصلاح عبدالوهاب وعبد المنعم حسنى وان ظل في حلقة السباق احمد رضا غتورى واحمد الكفراوى ومحمد علوان ومحمد رزق ..


عبد العظيم الغربى

المساواة بين محامى القطاع العام والقضاة

تناول عبد العظيم المغربى (قطاع عام) في برنامجه الانتخابى قضايا محامى القطاع العام فاكد على ان قضية محامى القطاع العام هى قضية حماية المال العام ، والمسئوليات التى يتحملها الزملاء والادارات القانونية بالقطاع العام تفوق مسئولية اقرانهم بهيئة قضايا الدولة والنيابة الادارية وطالب عبد العظيم المغربى بتوفير الحصانة لمحامى القطاع العام ضد الاضطهاد الادارى المباشر وغير المباشر ، السافر او المقنع حتى يتمكن محامو القطاع العام من ممارسة الرقابة على المال العام وحمايته من الانحراف والفساد واعلان كلمة القانون داخل الوحدات الاقتصادية .

ودعا عبد العظيم المغربى الى تطوير الدور القومى للنقابة واستمرار حملاتها في مواجهة التعذيب وضد الطوارىء ، وتأكيد موقفها ضد التطبيع ، ومواصلة مناصرتها للثورة الفلسطينية ولحقوق الانسان في العالم العربى .


جلال رجب — سامح عاشور

لجنة الدفاع عن الحريات : مرشحو سجل الشرف

تقدم عدد كبير من اعضاء لجنة الحريات التى كانت بمثابة القلب في النشاط القومى لنقابة المحامين للترشيح لانتخابات المجلس التى تجرى يوم الجمعة القادم .. يتضمن سجل شرف اللجنة حملتها ضد الطوارىء والقوانين الاستثنائية وحملتها ضد التعذيب ، تنظيم اضرابين للمحامين احتجاجا على اعتداء بعض افراد الشرطة على المحامين في المحاكم واقسام البوليس ، مناصرة حركة الفنانين ضد القانون ١٠٣ الذى اطلق حق النقيب في الترشيح مدى الحياة ، الدفاع عن حق الاضراب في قضية السكة الحديد ، الدفاع السياسى والقانونى في قضية ثورة مصر ، الحملة ضد التطبيع مع العدو الصهيونى ومناصرة القضية الفلسطينية .

نبيل الهلالى مظاهرة حب ..

استقبل المحامون في المحاكم احمد نبيل الهلالى المرشح لعضوية المجلس عن دائرة استئناف القاهرة بمظاهرة حب نتيجة ود متصل اختبر في الازمات والمحن . وقد تبنى الهلالى في جولاته الانتخابية اقتراحا بلوره محامو الزقازيق بان تكون الادارة القانونية لسحب الثقة من مجلس النقابة هى ذات الادارة التى انتخبت المجلس اى الجمعية العمومية التى تنعقد في المحافظات المختلفة وان يكون سحب الثقة بأوراق للاقتراع مثل الانتخابات تماما ، حتى لا تنفرد اقلية بمصائر الاغلبية ، وحتى يمكن تحصين النقابة ضد العمليات الانقلابية لاقى اقتراح محامى الزقازيق الذى طرحوه اثناء ندوة شارك فيها عبد العظيم المغربى ومحمد وجيه عباس استجابة واسعة في صفوف المحامين في مختلف المحافظات .

ودعا الهلالى الى ضرورة مساواة محامى القطاع العام باقرانهم في هيئة قضايا الحكومة وانشاء صندوق خاص لدعم المحامين الشبان وتوفير الرعاية لهم ، وما يمكن تقديمه من خدمات قضائية في مجال الاسكان والعلاج .. واكد الهلالى على اهمية ان تتوحد كلمة الاحزاب والنقابات المهنية على مطالبة الدولة بحل ازمة البطالة التى تلتهم طاقة وعقل مصر وتضع عشرات الالاف من المحامين على الارصفة في الشوارع ، كما اكد الهلالى على اهمية تطوير الحملة ضد الطوارىء والقوانين الاستثنائية ودعا الى إستئناف مؤتمرات العدالة ووضع توصيات مؤتمر العدالة الاول موضع التنفيذ وفي مقدمتها الغاء قانون الطوارىء ، وحق المتهم في امام قاضية الطبيعى .

وجيه عباس : اللجان النقابية بالانتخاب

طرح محمد وجيه عباس المرشح لعضوية استئناف القاهرة برنامجا انتخابيا لتفادى تكرار اى ازمة تصيب النقابة بالشلل وتضر بمصالح المحامين ، وتهدد وحدتهم كما تهدد استقلال النقابة .

ودعا محمد وجيه عباس لتنفيذ هذه الاهداف الى .

- تشكيل اللجان النقابية بالانتخاب على مستوى المحاكم الجزئية والوحدات الاقتصادية
- عقد الجمعية العمومية للنقابة العامة والنقابات الفرعية على اساس جدول اعمال معلن وكفالة حق النقاش الديمقراطى
- وعقد اللقاءات الموسعة والمفتوحة بين مجلس النقابة والمحامين في مختلف المحافظات .
- دعم الاسر النقابية للمحامين ومدها بكافة احتياجاتها حتى تقوم بدورها السياسى والديمقراطى والخدمى .

وطالب محمد وجيه عباس بالمساواة في المعاملة المالية بين محامى القطاع العام واقرانهم في هيئة قضايا الدولة القضاء ، والغاء زيادة رسوم القيد والاشتراكات للمحامين تحت التمرين والمقيدين بجداول المحاكم الابتدائية ومساهمة النقابة العامة والنقابات الفرعية في تنظيم التحاق المحامين تحت التمرين في المكاتب والتخفيف من الاعباء الضريبية على المحامين وانشاء صندوق لدعم المحامين الشبان يتم تمويله من دفعة خاصة وتدعمه النقابة .




كرمة ابن هانيء

هل تكون مقرا لاتحاد الكتاب الافرو اسيوى


لطفى الخولى

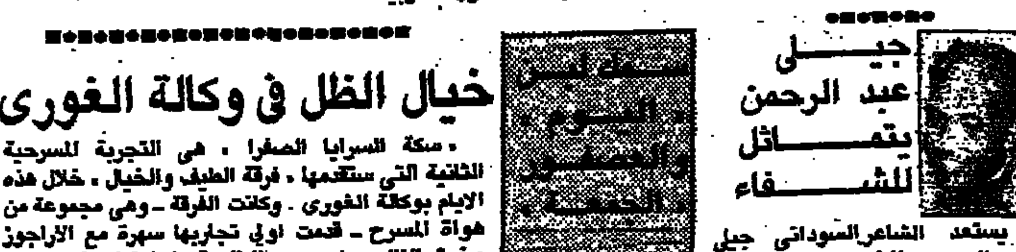
تجرى الان مفاوضات مع وزارة الثقافة المصرية من اجل تخصيص مقر لاتحاد الكتاب الافرو اسيوى بعد عودته الى القاهرة وقد صرح لطفى الخولى امين عام الاتحاد ان احد هذه الاماكن التى تدور حولها المفاوضات هو «كرمة بن هانيء» بيت امير الشعراء احمد شوقى نظرا لمكانته التاريخية والثقافية وكانت سوريا قد اعلنت فى المؤتمر الثامن للاتحاد انها اعدت قصر العظم التاريخى كمقر فى حالة انتقال الاتحاد الى دمشق ..

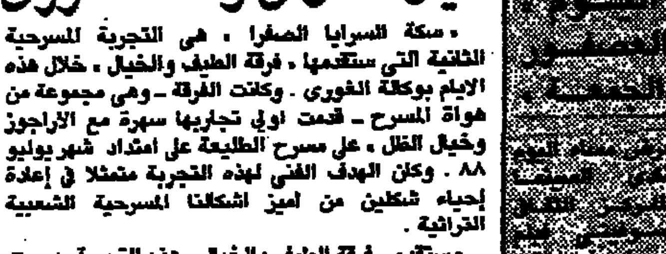
وحول وضع الاتحاد بعد عودة مصر الى جامعة الدول العربية اكد لطفى الخولى ان العرب موجودون بالاتحاد من قبل ، ولا توجد اى مشكلة سواء قبل عودة مصر او بعدها وقرار عودة الاتحاد الى القاهرة وقرار انتخابى كامين علم للاتحاد تم بقرار عربى كما تقدم العرب بالاجماع بطلب اعادة المقر الى القاهرة . وهذا كله تم فى مؤتمر الاتحاد الماضى والذى عقد فى ديسمبر ١٩٨٨ قبل عودة مصر الى جامعة الدول العربية ..

جيلى عبد الرحمن يتماثل للشفاء

يستعد الشاعر السودانى جيلى عبد الرحمن ، للخروج من مستشفى معهد ناصر التخصصى بعد تحسن حالته الصحية فى اعقاب عمليتين جراحيتين بالمعهد . والاعداد للعملية الثالثة - وهى زرع كلى - بعد تحسنه الكامل .

عرض كل سفير اليمن الديمقراطية بالقاهرة وفتحى عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطينى التكفل بنفقات علاج الشاعر كما زاره بالمعهد عبد العزيز الدالى وزير الخارجية اليمنى ..



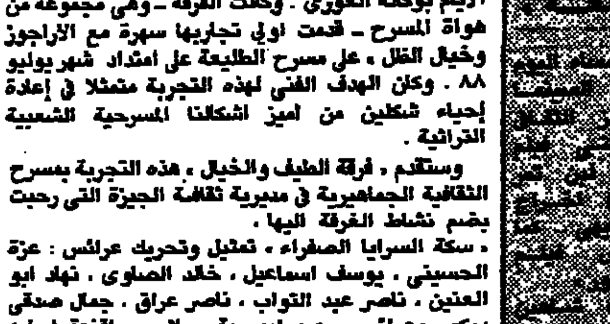


خيال الظل فى وكالة الغورى

«سكة السرايا الصفرا» هى التجربة المسرحية الثانية التى ستقدمها «فرقة الطيف والخيال» خلال هذه الايام بوكالة الغورى . وكانت الفرقة - وهى مجموعة من هواة المسرح - قدمت اولى تجاربها سهرة مع الاراجوز وخيال الظل ، على مسرح الطليعة على امتداد شهر يوليو ٨٨ . وكان الهدف الفنى لهذه التجربة متمثلا فى إعادة إحياء شكلين من اميز اشكالنا المسرحية الشعبية التراثية .

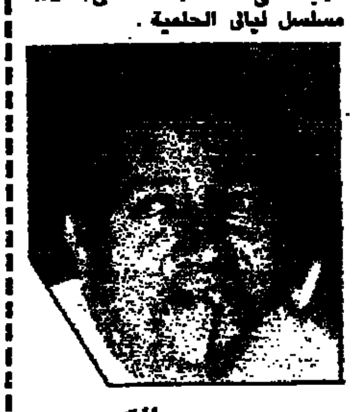
وستقدم «فرقة الطيف والخيال» هذه التجربة بمسرح الثقافة الجماهيرية فى مديرية ثقافة الجيزة التى رحبت بضم نشاط الفرقة اليها .

«سكة السرايا الصفراء» تمثيل وتحريك عرائس : عزة الحسينى ، يوسف اسماعيل ، خالد الصلوى ، نهاد ابو العنين ، ناصر عبد التواب ، ناصر عراق . جمال صدقى ديكور وعرائس سعيد ابو رية ، ملابس واقنعة اسامه عبد التواب ، أشعار محمد منير بيومى ، الحان وغناء احمد خلف . ومن تاليف واخراج بهائى الميرغنى


[illegible]

ليالى الحلمية فى الاسماعيلية

اقامت اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية والأسيوية - لجنة الاسماعيلية - ندوة بالنادى الاجتماعى مساء الاحد الماضى لمناقشة مسلسل ليالى الحلمية .



سيد عبدالكريم يفتتح اكتتاب الأهالى اليومية

بادر الفنان سيد عبدالكريم بالتبرع لافتتاح اكتتاب يتم تخصيصه لتحويل جريدة الأهالى الى جريدة يومية .. ارسل شيكا بخمسمائة جنيه الى الزميل حلمى يسين مدير الجريدة كبداية لعمليات التبرع .

وكان حزب التجمع قد قرر تكليف مجلس ادارة الجريدة باعداد دراسة عاجلة حول الصدور اليومى .. وشكر اعضاء اللجنة المركزية فى اجتماعهم يوم الجمعة الماضى الفنان سيد عبدالكريم على مبادرته .

البيان التاسيسى لنادى الادباء الصحفيين:

المؤسسون يدينون إهدار دم نجيب محفوظ

اصدر نادى الادباء الصحفيين البيان التاسيسى الأول يوم الاحد الماضى اعلن فيه عن وجوده من خلال اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين .

وقع البيان ١٣ صحفيا من الادباء الصحفيين وهم عبد الله الطوخى - صبرى موسى - فهمى حسين - اقبال بركة - زينب صادق - فوزية مهران - عائشة ابو النور - منى رجب - رفعت سلام - احمد الشهاوى - اسامة عفيفى - سكينة فؤاد - احمد اسماعيل .

استعرض البيان الواقع الثقافى والفكرى حيث تمت مصادرة اكثر من خمسين كتابا فى السنوات الأخيرة وما صاحبها من دعوات الى حرق كتب التراث مثل كتاب «الف ليلة وليلة» و«الفتوحات المكية» لمحيى الدين بن عربى واخيرا صدور فتوى باهدار دم الكاتب نجيب محفوظ .

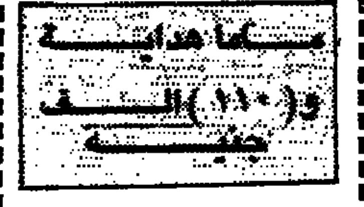
واكد البيان على أن «طبيعة الاديب الصحفى تختلف عن طبيعة الاديب فقط من حيث القدرة على التعبير المباشر ، والدفاع عن حرية الابداع والمبدعين - واضاف ان نادى الادباء ليس بديلا عن التجمعات الثقافية والفكرية ولكنه «اطار - يشمل الادباء الذين جمعوا بين الأدب والصحافة وتظلهم نقابة الصحفيين .

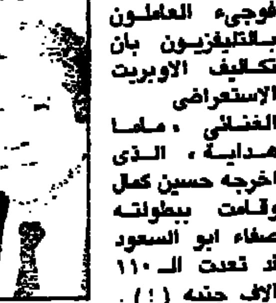
واستنكر البيان صمت المؤسسات المنوط بها الدفاع عن حرية الكتاب والمبدعين ازاء الحملة التى تعرض لها نجيب محفوظ وانتهت بالتشكيك فى عقيدته واحلال دمه .

واتفق الاعضاء المؤسسون على اختيار - عائشة ابو النور - منى رجب - احمد اسماعيل لتولى امانة النادى على ان تقوم الكاتبة فوزية مهران بتنظيم الندوات الادبية ، والزميلان احمد الشهاوى ورفعت سلام بتنظيم الندوات الشعرية .

صخرة التأمل من البحر .. وإليه

عن الذين يعايشون البحر ، ولهم ، اهدى قاسم مسعد عليوة مجموعته القصصية الخامسة «صخرة التامل» .. ومنذ البداية ، وفى لغة شعرية مكثفة ، ياخذنا الكاتب من ايدينا الى السلحل ، حيث يعطى البحر خيراته ... الطيور القلقة ، والصخور المبتلة ، والحبيبة التى تسقط فى نهاية الرحلة المتعبة ، على رمل الشاطىء ، نقرة الرمل والملح والاصداف ، ويتحول إيقاع النداء الصامت الى اغنية وحيدة يندمج بها الكاتب ، ايها البحر .. ايها البحر ... »


ماما هداية و(١١٠) الف جنيه



فوجىء العاملون بالتليفزيون بان تكاليف الاوبريت الإستعراضى الغنائى «ماما هداية» الذى اخرجه حسين كمال وقامت ببطولته صفاء ابو السعود قد تعدت الـ ١١٠ الاف جنيه (!) .

عبد السلام النادى

رسالة ماجستير عن النقد السينمائى فى الصحافة المصرية

تناقش فى السابعة من مساء السبت القادم بالمعهد العالى للنقد الفنى باكاديمية الفنون بالهرم . رسالة الماجستير المقدمة من الباحث عبد التواب حماد ابراهيم حول «النقد السينمائى المعاصر فى الصحافة المصرية» . اشرف على رسالة محمد بسيونى استاذ الاخراج السينمائى وتتكون لجنة المناقشة من د . نبيل راغب عميد المعهد العالى للنقد الفنى وهاشم ابو النصر استاذ الاخراج السينمائى .

هذا الهرج الموسيقى

ماهى فلسفة مايحدث الان فى حقل الموسيقى المصرية لقد تركنا القضايا الثقافية والفنية الهامة ولهثنا وراء اغنية فى طابور الغناء المصرى المعاصر لمجرد ان ملحنها ومغنيها الفنان محمد عبد الوهاب .

وان كان هناك بعض لمحات الجودة فى هذه الاغنية فلا يعنى ذلك انها هبطت من السماء كى تروى الارض العطشانه او الارض البور .

كنت اتمنى ان ننظر حولنا فنتناول بالنقد حياتنا الموسيقية والغنائية تناولا يساعد الجمهور الذى يثق فينا على الوعى والرؤية الموضوعية

كنت اتمنى ان نقوم بتحليل الحال الذى وصلت اليه الاغنية الجماعية التى قام بتاسيسها المرحوم الفنان سيد درويش فى مطلع القرن العشرين ودسنا فوقها بلاحذية الاغنية الفردية التى تخاطب الغرائز والشذوذ فى نهاية القرن العشرين

كنت اتمنى ان نناقش الاحوال التى وصلت اليها الموسيقى فى مدارس الاطفال والتى تكاد ان تتحول الى ضوضاء مدرسية نسحق بها الذوق الفنى للاجيال الجديدة من المهد !

هناك قضايا موسيقية وغنائية كثيرة نحن فى مسيس الحاجة الى اثارتها هذه الايام قضايا تنبع من الواقع السياسى والاجتماعى ، بل الواقع التاريخى والجغرافى لمصر والامة العربية كلها مثل :

انشاء تجمع موسيقى عربى يجمع الموسيقيين العرب فى بوتقة واحده . واقع يعبر عن امال واحلام اكثر من مائة مليون عربى لديهم تراث قديم وقضايا سياسية حديثة يمكنها تفجير لون جديد من الغناء الفردى والجماعى وسبق منذ عدة سنوات ان كتبت مذكرة الى السيد نقيب الموسيقيين بهدف الدعوة الى انشاء نقابة للموسيقيين العرب

عمل مؤتمر للموسيقى المعاصره . سواء الموسيقى الغنائية او التاليف الموسيقى السيمفونى ، خاصة بعد تخرج عدد لاباس به من الموسيقيين العرب من المعاهد والاكاديميات المصرية (كلية التربية الموسيقية ومعهدى الكونسرفتوار والموسيقى العربية) وهؤلاء الخريجون يقومون الان بتغيير خريطة العلوم الموسيقية فى بلادهم

دور الاغنية الفردية المصرية والعربية فى التعبير عن القضايا القائمة مثل قضية حرية واستقلال الشعب الفلسطينى ، ولنا تجربة لها دورها فى هذا المجال عندما قمنا بانشاء فرقة كورال الطليعة التى غنت فى المنطقة العربية ولاول مرة منذ علم ١٩٦٧ قصائد واغنيات شعراء الارض المحتلة شعراء المقاومة الفلسطينية ورائد هذه التجربة هو الفنان عبد العظيم عويضه . وفوق اخرى تكونت فى ذات المناخ مثل فرقة اولاد الارض بالسويس .. وغيرها

اننا اذا نظرنا حولنا سنجد الكثير من الجاد الذى يمكننا ان نناقشه قضايا تمتلك المواصفات الجادة للحديث عنها والايكفينا خجلا ان مصر هى البلد الذى شهد اول مؤتمر عالمى للموسيقى العربية علم ١٩٣٢ ذلك المؤتمر الذى حضره ائمة العلوم والتاليف الموسيقى من جمع انحاء العالم مثل بيلابارتوك . وكورث زاكس وهانز هكمان وغيرهم الايكفينا خجلا اننا وبعد اكثر من سبعة وخمسين عاما ننشغل بمناقشة «من غير ليه» ؟!

نريد صحوة تعود بنا الى منجزاتنا فى الماضى كى نتذكرها بما فى ذلك تلك اللفحة الثقافية التى حدثت فى مصر فى الستينات ، صحوة تربطنا بما يحدث فى العالم الخارجى

د . عادل كامل

قضية للمناقشة

مخاصمة الثقافة ..

اتفق القادة العرب على حد ادنى فى قمة الدار البيضاء فكانت المصالحات والتنسيق السياسى والأمنى وغابت الثقافة .

إنفتحت الحدود بين الذين تخاصموا طويلا وتدفقت السيارات والطائرات : وبقيت الرقابة على الصحف والمطبوعات .. على الافلام والمواد الاذاعية والتليفزيونية ليبقى كل وطن على حدة جزيرة معزولة عن الآخر ثقافيا باستثناء نشاط الحكومات فى تبادل ما يتعلق بمواقفها السياسية اليومية ويظل الوجه الاعمق للحياة الثقافية منفيا .

وقبل ذلك نشات عدة تجمعات عربية غابت الثقافة من على خريطتها ايضا حتى ان الرسائل التليفزيونية التى تتبادلها لا تتجاوز حدود الاعلان ومظاهر السياحة .

فاذا نظرنا الى خريطة المنظمات الثقافية القومية مثل اتحاد الادباء العرب ، ومؤسسات الجامعة العربية ، او تلك التى نشات بعد التمزق اثر كامب دافيد مثل اتحاد الفنانين العرب ، سوف نجدها وقد تحولت الى منظمات بيروقراطية فوقية ذات اموال كثيرة واثر قليل ، وقد باتت اسوا حالا مما بدات ، وليس غريبا ان تفوتها محاولة استثمار القمة لتطوير علاقات ثقافية حية بين بلدان الوطن العربى ناهيك عن تطوير الاداء او جمع شمل الاعضاء او حل بعض المشكلات المتفاقمة مثل توزيع الفيلم العربى او اعداد مهرجان مسرحى قومى له طابع الثبات .. او او ..

ولا نستطيع ان نغفل ان العطن الذى دب فى هذه المنظمات وشلها يقوم على الفساد الاصلى وهو الغياب الواقعى لحد ادنى من الحريات الديموقراطية ووجود ترسانة من قوانين الرقابة على المطبوعات والمصنفات الفنية تعود لقرون مضت . ويحاصر كل منها بطريقته ذلك النمو المتزايد للثقافة الجديدة فى اشكال تعبيرها المختلفة عن القوى الاجتماعية الصاعدة فتبقيها بعيدة عن ساحة الصراع بينما تعطى ضوءا اخضر للثقافة الرجعية المتسترة بالدين لتغزو الساحات دون قيود وبخاصة ساحة الاتصال الجماهيرى التى تخضع بشكل متزايد لقبضة الاحتكارات البترولية كسند للثقافة الرجعية .

ان صورة القومية العصرية التى تنشدها القمة لا يمكن ان تتخلق بشكل صحى فى ظل هذه القيود التى تحول دون تفاعل ثقافى حر وخلاق واذ كان يحلو للبعض ضرب المثل كثيرا بالاتحاد الأوروبى فعليه أن ينتبه لذلك التواصل الثقافى الواسع بين بلدان لا تتحدث بلغة واحدة .

فهل ياترى نلوم القمة والمؤسسات البيروقراطية وحدها لان المصالحة التى تمت قد خاصمت الثقافة ام ان المثقفين هم ايضا مسؤولون ولهم عشرات الاشكال الاخرى التى تنظم عملهم الجماعى ؟ انهم مسؤولون اذ لم يبادروا الى وضع مطالبهم امام القمة وقبل ذلك امام المنظمات الديموقراطية التى تدعى تمثيلهم لحثها على الحركة

فى الاسبوع الماضى بادر خمسمائة من المثقفين الفرنسيين لتنظيم حملة فى قطار الى مقر البرلمان الأوروبى ليحتجوا على فتح الأبواب دون ضوابط للانتاج السينمائى والتليفزيونى الأمريكى .

فما احوجنا لمبادرات خلاقة لفتح الأبواب بين بلداننا وبعضها البعض لكى تتدفق الثقافة حرة من كل قيود ويتفاعل المثقفون فيما بينهم من كل التيارات والمنابع وتسقط هذه الحالة من مخاصمة الثقافة وافقارها بالسياسى الرسمى .

فريدة النقاش


الفكر والثقافة

اشراف : عبلة الروينى

على مدى خمسة شهور فقط من علم ١٩٨٩ تمت مصادرة ٥٥ كتابا فى الأدب والفكر والسياسة والاسكان والدين والفن التشكيلى !

ولاتزال مؤسسات «المصادرة» تلاحق العقل فى المطبعة ودور النشر ، وارصفة الباعة ، وحقائب المسافرين !

فالمصادرة «فعل فاضح» كما وصفها د . طه حسين فى العشرينات اثر «القبض» على كتابه «فى الشعر الجاهلى» !

وقائع ما يحدث فى الخفاء :

القبض على كتاب !

لويس عوض — نجيب محفوظ — ثروت عكاشة — حمد عمارة

والغريب ان المؤسسة الوحيدة التى تملك سلطة مصادرة الكتاب هى القضاء .. ولم تفعل ذلك منذ أربعين عاما باستثناء كتاب د . لويس عوض «مقدمة فى فقه اللغة العربية» علم ١٩٨١ ؟

وعلى العكس فقد افرج القضاء عن كتب صادرتها جهات ادارية مثل كتاب المرحوم محمد عبد السلام الزيات .. اما المؤسسة التى تمارس ذلك بنشاط فهى الأزهر !

كيف تم ذلك ؟ وماهو رأى الناشرين ورجال القضاء والمسئولين عن صناعة الكتاب وتسويقه ؟

بعيدا عن القانون

مع امتداد الظاهرة ، أصبحت هناك طرق وأشكال مختلفة للمصادرة ، بعيدا عن اية سلطة قانونية ..

يقول المفكر د . عصمت سيف الدولة والمحامى المعروف ان الجهة الوحيدة التى لها سلطة المصادرة هى القضاء ، ولاتوجد اية سلطة اخرى تملك هذا الحق . فمن يريد أن يصادر كتابا عليه ان يلجأ الى القضاء ليستصدر حكما بمنع تداول اى كتاب يرى ان فى نشره ما يخالف القانون .

ويجوز استثناء التحفظ اداريا على الكتاب الى حين عرضه على القضاء فى اليوم الثانى من التحفظ ولكن الراى النهائى للقضاء وحده .

فاذا كان هذا هو موقف الدستور .. فما الذى يجرى فى الدهاليز ؟

مفاجأة غير سارة

تجيب ماجدة رفاعة مدير نشر الثقافة الجديدة لقد فوجئنا بمصادرة كتاب سيسولوجيا الفكر الإسلامى للدكتور محمود اسماعيل من الازهر بالرغم من عدم وجود رقابة على النشر ، كما فوجئنا بأجهزة الامن تمنع تصدير الكتاب للخارج فى الوقت الذى كنا نبيع فيه الكتاب فى الداخل ولم نستطع الحصول على اى سند قانونى يفيد المصادرة حتى نثبت حقنا فى الدفاع عن الكتاب امام القضاء . ويكون الأمر اخطر بالنسبة للتصدير فقد فوجئنا بمنع تصدير كتاب د . محمد عمارة (جمال الدين الافغانى - محمد عبده - رفاعة الطهطاوى) ولم نعرف حتى الآن اية جهة فعلت ذلك .. هل الأزهر ام الأمن ام كلاهما ؟

ويروى محمد ابو رحمة مترجم كتاب (اسرار وراء الحجاب) كيفية مصادرة كتابه فى معرض الكتاب الدولى هذا العلم رغم ان الكتاب لايتعرض لمصر ، بل يتعرض لما يجرى فى اى بلد من بلدان العالم الثالث ، ولم يعرف حتى الآن من هذه الجهة التى صادرته ومنعته من التداول ..

والغريب ان هناك ادارة تسمى الرقابة على المطبوعات الخارجية ومقرها هيئة الاستعلامات ، وقد رفض المسئول اى حوار ، واستنكر ان تكون هناك رقابة من اى نوع ورغم ذلك فإن هذه الادارة هى التى منعت دخول كتاب ابو سيف من التداول فى مصر والكتاب بعنوان «الاقباط والقومية العربية» ، وبعد جهد شاق قامت هذه الادارة نفسها بالافراج عن الكتاب !

ولاتزال رواية اولاد حارتنا مصادرة بكتاب من الأزهر ولايزال كتاب د . لويس عوض «مقدمة فى فقه اللغة العربية» ممنوعا من الطبع او النشر او التداول ، ولايزال كتاب التصوير فى الاسلام للدكتور ثروت عكاشة محظورا على القراء والباحثين !

المصادرة من المنبع

يقول حلمى شعراوى مدير مركز البحوث العربية ، وامين لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ان المصادرة المباشرة للكتاب داخل مصر تكاد تكون محدودة ، ومن حق اجهزة الدولة ان تباهى بذلك .

الا ان واقع الامر ليس كذلك .. فالمصادرة قد تتم «من المنبع» كما يفعل قانون الجمعيات ٣٢ لسنة ١٩٨٤ . حيث منع هذا القانون «تناول الشؤون السياسية والدينية» فى اية مطبوعات تصدرها هذه الجمعيات . فلو علمنا ان معظم الجمعيات الخاضعة لهذا القانون هى فى الأصل جمعيات ثقافية وفكرية فما الذى ابقى لها من حقوق تعبيرية او نشاطات مؤثرة ؟ !

فضلا عن العراقيل التى صاحبت نشأة هذه الجمعيات فى عصر الانفتاح ، ولم يعد هناك فاصلا نسبيا بين الدولة والسلطة من جانب ، وبينها وبين اجهزتها من جانب آخر .

وفى ظل هذا التوحد تعددت اشكال الرقابة والمصادرة .

اسباب جديدة

ويرى عبد العزيز جمال الدين سكرتير تحرير دار المعارف ان ظهور دور نشر جديدة ضد الفكر العلمانى والديمقراطى هى سبب من اسباب المصادرة !

فهذه الدور تصدر كتابات تدعو لافكار سلفية والعودة للخلافة الاسلامية ، بل ان بعض الكتب أصبحت تطالب بتحصيل الجزية من غير المسلمين المصريين !

وتقف مؤسسة الأزهر كما تقف بعض المؤسسات المالية وراء هذه الدور بما لديها من نفوذ مالى ونفوذ فى الدوائر المختلفة ، ومن ثم يحاربون الفكر العلمانى ، ويعملون على مصادرته !

ويستنكر د . عبدالعظيم انيس دور الأزهر فى مصادرة الكتب ويطالب بمنعه عن ذلك .

رغم غياب الرقابة تمت مصادرة ٥٥ كتابا

فالقضايا الدينية لها رؤى مختلفة حسب ظروف كل عصر ولحواله حتى الجماعات الدينية الآ تختلف فيما بينها حول تفسير القضايا الدينية سواء فى مصر او خارجها . والخلاف ليس على القرآن ، ولكن حول تأويل القرآن . فقد كان الشيخ محمد عبده اكثر تقدما من الشيخ الشعراوى الآن ..

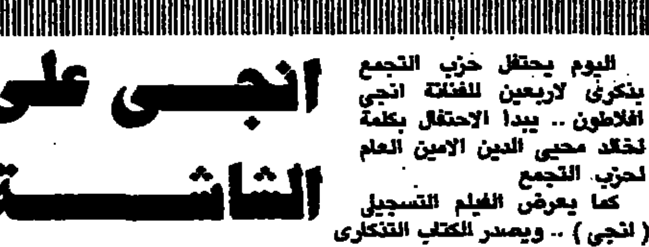
الشيخ محمد عبده يرى ان فوائد البنوك حلال بينما يرى الشعراوى غير ذلك .. وهذا الموقف ليس خوفا على الدين بقدر ماله من اهداف سياسية

- زمان يافكر !

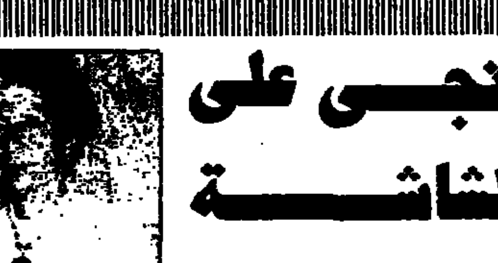
ويندهش حلمى شعراوى قائلا : لقد شاهدت كتاب «لماذا انا ملحد» على ارصفة القاهرة فى الثلاثينات . الآن يسارع بعض «دكاترة الازهر» بالتحول عبر جهاز ادارى صغير يختص بالفتوى ليصبح جهاز «راى» فيما يخص حرية التعبير وابداء الراى . ان سلطة هذه الادارات لم تطرح فى جدل مؤسس واسع بين دوائر الفكر الدينى والثقافى حتى تمنح نفسها سلطة المصادرة ، واحيانا يبدو الامر بمجرد الصدفة فى تمويل الاعمال المصادرة مثل كتاب د . ثروت عكاشة «التصوير فى الاسلام» او كتاب «فنان يقرا القرآن» لمحمد حجى . فليس من المتفق عليه ان الازهر هو «الادارة الوحيدة» لسلطة الراى الدينى وان يضع نفسه كذلك دون حوار وطنى حول هذه السلطة .

والغريب ان دور الازهر يعتبر غائبا لو رأينا اعلانات الشركات التجارية ، وكيف تستخدم النصوص القرانية على نحو مسف ، واستغلال هذه النصوص لتبرير مالا يبرر !

يسرى حجاج






انجى افلاطون

انجى على الشاشة

اليوم يحتفل حزب التجمع بذكرى لاربعين للفنانة انجى افلاطون .. يبدأ الاحتفال بكلمة لخالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع

كما يعرض الفيلم التسجيلى (انجى) .. ويصدر الكتاب التذكارى (انجى افلاطون ١٩٢٤ - ١٩٨٩) .

عاشت «انجى افلاطون» للنضال والفن الذى عبرت به عن رؤيتها دون ان تحيط نفسها باطر اكاديمية جامدة . فبدات اقرب الى السريالية وانتهت اقرب الى التاثيرية من ناحية التقنية الشكلية ، وانتقلت من ناحية المواضيع والمضمون من الافكار المجردة المعبرة عن القلق الداخلى والتمرد الى تبنى التعبير عن معاناة الانسان الكادح ثم الى رحاب الطبيعه فى وادى مصر وصحرائها والتى ترمز عندها الى الحرية متاثرة فى ذلك بالاحداث العامة التى تنتاب مصر فتغير الفنانة بالتالى من توجهاتها الخاصة عن مرونة لا عن تخبط .

تمثل تلك الشخصية الامينة البسيطة الجميلة المرنة المتسقة موضوع فيلم «انجى» لمحمد شعبان الذى يقدمه لنا من خلال يوم فى حياة الفنانة منذ شروق الشمس حتى غروبها باسلوب يتسق مع سمات انجى افلاطون .

تكتب الكاميرا عنوان الفيلم فى اولى لقطاته . اذ تقدم صورة شخصية لانجى بريشتها لتقول اللقطة : «تلك امراة صنعت مصيرها وامتزجت بفنها ، وسيقدمها الفيلم كانسانة بقدر ما سيقدم اسلوبها الفنى المتميز» .

من بين السمات المستمدة من انجى التى تبرز فى بناء الفيلم ككل وفى كل مشهد منه على حده البدء بالعام ثم الانتقال منه الى الخاص . فيبدا الفيلم بجولة عامة بالكاميرا مع الشخصية فى عالمها الحميم بحركات افقية متقطعة فى مجالها لوحات تنتمى الى مختلف مراحلها الفنية وصورا شخصية لها وبعض مقتنياتها وادواتها ليفصل فى مشاهده التالية وحدات هذه البانوراما . ويستمد اول كادر بعد العنوان المرئى اضاءته من مصباح تنيره انجى بنفسها ثم من نافذة تفتحها لضوء النهار الذى يشيع فى لوحاتها . فتشارك بهذين الفعلين مشاركة ايجابية فعالة فى صنع الفيلم ويسجلها محمد شعبان بذكاء للدلالة اجمالا على ايجابية وديناميكية الشخصية . الامر الذى سيفصله فيما يلى من مشاهد . ويتبع الفيلم نفس الاسلوب فى تقديم لوحات انجى ، اذ يبدا بلقطة للوحة ككل توضح موضوعها واضاءتها العامة ثم يقدم تفصيلات منها فى لقطات اقرب فاقرب تظهر ضربات الفرشاه الشبيهة بالاقواس (والتى توضح اللقطات القريبة جدا خصوصيتها وتميزها عن ضربات فرشاه فان جوخ مثلا) التى تملأ بها انجى مساحاتها ويتميز بها اسلوبها الخاص وتدل على الحركة الكامنة وراء هدوئها الظاهرى .

ويرحل بنا الفيلم مع شخصيته مسترجعا الزمن فى مرونة تسمح لانجى بالنظر الى ماضيها الذى ادى الى حاضرها فى تتابع يخضع للتداعى الحر لافكارها ولا يتقيد بالتسلسل الزمنى ، فتنتقل بذاكرتها من زمن التمرد الى زمن النضال السياسى الى تجربة الاعتقال (تمت هذه التجربة سنة ١٩٥٩ ولم يشر الفيلم الى التاريخ) ثم تعود بالذاكرة الى نضالها السياسى سنة ١٩٤٨ قبل ان يصورها الفيلم فى حاضرها الآنى فاكتسب بذلك التقديم والتاخير بعدا انسانيا كسر رتابة السرد التاريخى المتعاقب زمنيا ولبى سمة اتساقه مع موضوعه كشخصية مرنه وتناسقه كوحدة يختل ايقاعها اذا رتبت جزيئاتها بطريقه اخرى فلولا هذا التنويع لاحس المشاهد بتطويل فى كل من فصل النضال السياسى المعتمد فى اغلبه على الوثائق من صور فوتوغرافية وصحف وفصل مرحله تصوير الطبيعة المعتمد اساسا على لوحات انجى ، بحيث يبث حضور الشخصية بصوتها فى الاول وبصورتها فى الثانى الحيوية ويضفى الخصوصية على الوثائق واللوحات .

وقد يلزمنا لفهم اسلوب محمد شعبان فى استخدام الصوت فى فيلم انجى التذكير باستخدامه له فى فيلم سابق هو «سلام مربع» الذى يقدم فكره التناقض بين واقع عازفى فرقة حسب الله البائس وفكرتهم عن انفسهم . فتستعرض الكاميرا ملابس العازف الرثه واظافره المهملة بينما يعلق نفس العازف قائلا لابنه ان مهنتة مرموقة ومستقبلها باهر . ونعود الى فيلم انجى الذى تسوده فكرة الاتساق بين ما تؤمن به الشخصية وبين ما تنفذه مهما لاقت من صعوبات وخسائر فنجد الصوت متوافقا مع الصورة سواء كان تعليقا مثلما تقول انجى ان لوحة عنبر السجينات دائمة الاعوجاج وهى تحاول عملها عبثا دلالة على الاثر المؤلم الذى تركته فترة السجن فى حياتها - رغم تميز لوحات تلك الفترة بالالوان الدافئة الدالة على استطاعة الفنانة أن تسمو فوق الامها وتتجاوزها هى ورفيقاتها - وقد يكون الصوت لمؤثرات حية كالرياح التى يصاحب صوتها لوحة لمزروعات وقمر خلف اسوار لتدل على نفس الفكرة السابقة ، او الاصوات المالوفة لحيوانات الريف وطيوره ومواويله على لوحات للمزارع ، وقد يتخذ الصمت موقعه المناسب اثناء تحسس انجى للاشجار . وتاملها لها فلا يخترقه الا صوت عارض لطيور لا يطغى عليه ولا يشوش لحظة التامل . اما الموسيقى فجديرة بدراسة خاصة اتمنى ان يتناولها ناقد متخصص .

ويتميز الفيلم بانتقالاته المدروسة ذات المعنى المقصود بين مراحل حياة انجى . فيتم الانتقال فى صباها من مرحلة القلق الداخلى والسريالية الى مرحلة بدء النضال الوطنى والالتحام بالواقع بحركة افقية بالكاميرا ، اذ يجمع المرحلتين يقين وامن يضمنهما المد الثورى الذى عم مصر فى الاربعينيات وحضن الاسرة الذى مازال يضم الفتاة الثائرة رغم كل شىء (تظهر صورة لها مع والدها وتتحدث عن دعم امها لها) ثم ينقلنا قطع الى مرحلة السجن التالية يتناسب مع حده دخولها فى التجربة المريرة التى انضجتها ونقلتها كفنانة الى مرحلة اكثر واقعية تهتم فيها بالانسان ومعاناته ، فتعبير ملامح البورتريهات عما يعتمل فى اعماق اصحابها من انفعالات ، ولكن تلك الوجوه تصير بلا ملامح خاصة فى اللوحات التى تصور مجموعات بشرية اذ يفقد الانسان فرديته عندئذ ويوظف كجزء من كل اشمل . ثم ينتقل الى مرحلة تصوير الطبيعة التالية الاكثر خصوصية والتى استقرت عندها واختارتها نهائيا بعد تعطشها للحرية بالقطع الذى يكتسب نعومة بتوسطه لوحة لاشرعة سفن تبحر برسوها على مرفا وتنقلنا بين تفاصيل لوحة السجن السابق عليها واللقطة القريبة اللاحقة لها لترعة واقعية يحرك ماءها حجر . وتتناسب تلك النعومة مع هدوء حده انفعالات انجى بفعل الزمن والتجربة هدوء ظاهريا يسمح لها بالتاكل فى معانى الحرية والانتماء الوطنى ومعاناة الكادحين .

ووفاء من محمد شعبان لاستاذه شادى عبدالسلام يهديه فيلمه هذا ، ولا يخفى اثر تلمذه محمد شعبان على شادى مع تميزه باسلوبه الخاص . ويبدو هذا الاثر فى الايقاع العام المتمهل والمنضبط وفى النقلات ذات المعنى . بل ان تركيب المؤثرات الحية التى تعبر عن اتسلق الاصوات مع موضوع اللوحات يذكرنا احيانا بشريط الصوت المصاحب للوحات يوسف كامل فى فيلم الفلق وهى تحيه طيبة من التلميذ لاستاذه وبعد ، فقد تضافرت جهود كل المشاركين فى صنع هذا الفيلم مع محمد شعبان وخاصة المونتيرة رحمة منتصر والمصور طارق التلمسانى بتالف نتج عنه هذا الفيلم التسجيلى المتكامل الذى ينتمى الى الافلام البورترية بقدر ما ينتمى لافلام الفن . والذى يعزينا فى فقد انجى بعد اتمامه انها شاهدته قبيل رحيلها

سهام عبدالسلام

انجى «لؤلؤة»

محظوظ - من ابناء جيل - كل من عرف انجى افلاطون عن قرب ، فقد كانت نموذجا غير مسبوق وربما غير متكرر من البشر .

ولدت انجى وفى فمها ملعقة من ذهب ، ولكنها آثرت ان تنحاز الى الفقراء كل الفقراء .

ولدت انجى لكى تتعلمها ، [illegible] ، العصرية ، فتعلمت الفرنسية قبل ان تتقن العربية ، ولكنها آثرت ومحاولات ان تعبر عن نفسها بالعربية فى كل صور البلاغة ، حتى كان لها موقع قيادى فى «لجنة الدفاع عن الثقافة القومية» .

ولدت انجى فى بيت علم ، فقد كان والدها من الرعيل الأول لاساتذة علم الحشرات فى مصر ومن الصعيد العالى ولكنها آثرت ان تعرف المواويل الشعبية وتراث اهل الريف وبسطاء الناس .

ولدت انجى موهوبة وموهبة بالفن ، ففى بيتها كل انواع التحف ولوحات كبار الفنانين المصريين والاجانب ولكنها آثرت ان ترسم عن القرية والفلاح والبوابين ، وانتشار مواضيعها داخل السجون وفى غيطان مصر .

كانت انجى فى قمة الانوثة والرقة والحنان ولكن كل من اقترب منها شعر انها اقوى ارادة من اعتى الرجال .

وعندما علمت خبر رحيلها ، صدمت ، [illegible] كانت لؤلؤة [illegible] لاسماعيل صبرى عبد الله .. [illegible] وان كانت [illegible] عزيزة ، نادرة ، ان انجى بالتركية تعنى لؤلؤة .

لقد كانت انجى بين البشر [illegible] قلبا يحب الفقراء .

د . ميلاد حنا

نماذج من كتب مصادرة

نحو افق اوسع لبكار الصقاف — سيسيولوجيا الفكر الاسلامى للدكتور محمود اسماعيل — اسرار وراء الحجاب محمد ابو رحمة — ما اخذه الاسلام من اليهودية والمسيحية حفنى ناصف — فقه اللغة د . لويس عوض — منطلقات الثورة وحدود التغيير سامى ذوبيان — الإسلام والنضال التحررى للمراة الناشر الثقافة الجديدة — الخومينى اقواله وافعاله موسى الكاظم — كتاب نصوص مختارة يلبوف

الخبز الحافى محمد شكرى — ايران والخومينى الناشر مدبولى — المقاومة الوطنية فى الجنوب اللبنانى الناشر مدبولى — اتجاهات الرأى العام العربى من التجزئة الى الوحدة الناشر المدبولى — ٧ اعداد من مجلة قضايا عربية (يناير - فبراير - مارس - ابريل - يونيو - سبتمبر ٨٨) — القومية العربية والاسلام الناشر مدبولى — التصوير فى الاسلام ثروت عكاشة — اولاد حارتنا نجيب محفوظ — فنان يقرا القرآن محمد حجى

كتب صودرت وتم الافراج عنها :

١ - الاسلام السياسى (محمد سعيد العشماوى) دار سينا
٢ - الربا والفائدة (محمد سعيد العشماوى) دار سينا
٣ - خلف الحجاب (سناء المصرى) دار سينا
٤ - قنابل ومصاحف (عادل حمودة) دار سينا
٥ - خريف الغضب محمد حسنين هيكل
٦ - مذبحة الابرياء وجيه ابو ذكرى
٧ - مصر الى ابن محمد عبد السلام الزيات
٨ - رسائل جيهان رفعت سيد احمد

المجلد الخامس من

موسوعة تاريخ الحركة الشيوعية المصرية

للدكتور رفعت السعيد

هكذا تكلم الشيوعيون

محاضر نقاش أوراق قضائية



الطريق الدامى الى الديموقراطية

كان الصينيون يعلموننا بان هنك تنقضا اساسيا عدائيا بين الثورة والثورة المضادة لايمكن تصفيته الا بالعنف . اما التناقض الثانوى فهو تناقض غير عدائى داخل صفوف الثورة نفسها . وهو يصفى باسلوب « ودى » عن طريق الصراع السلمى بين الراى والراى الآخر . والتناقض الأساسى ينشا بسبب اصرار القوى والطبقات القديمة على انتزاع امتيازاتها واستعادة السلطة بالقوة والتامر . اما الثانوى فهو خلاف فى الاجتهاد حول اهم وسائل نجاح وازدهار الثورة .

وكنا نعتقد ان الطلبة والعمال والفلاحين والجنود هم اهم انصار الثورة الذين قد يختلفون معها ولكنهم يقدمون حياتهم دفاعا عن بقائها .

لكن اشياء كثيرة اساسية تغيرت فى الصين .

فقد اشتعلت « التناقضات الثانوية » فى صفوف الشعب . وشن الجنود « الثوريون » هجوما « سلميا » بالمدرعات والمدافع ضد الطلبة والعمال « الثوريين » فى اكبر مذبحة منفردة بين « الراى والراى الأخر » راح ضحيتها بضعة الاف من اصحاب « وجهتى النظر » !

ويبدو ان الطلبة والعمال لم يلحظوا قبل ان يجهروا بخلافاتهم الثانوية مع القيادة الصينية التحول العنيف فى علم وفن « ادارة التناقضات » مع العدو والصديق .

فقد اصبح العداء المستحكم بين الصين والولايات المتحدة الامريكية هو مجرد خلاف فى وجهات النظر . واصبحت فيتنام والاتحاد السوفيتى من الاعداء الاساسيين الى ما قبل اسابيع من محاولة ميخائيل جورباتشوف « تطبيع » العلاقات مع الصين .

وفتحت الصين ذراعيها وقلبها « لرفيق » من الغرب « اساءت » اليه الثورة الصينية والثورة الثقافية دون وجه حق وهو « الرفيق كريستيان ديور » واصبح لمؤسساته « الفكرية » و« الثقافية » فروعا فى اهم مدن الصين !

وقال مرشد الصين الاعظم « دينج » : ليس من المهم ان تكون القطة سوداء او بيضاء . المهم هو ان تاكل الفئران .

ولذلك مارس الطلبة والعمال الصينيون صراعهم من اجل الديموقراطية وفقا للوثائق القيمة المحفوظة فى اصول ادارة « التناقضات » فى صفوف الشعب » . فلم يلجاوا الى حمل السلاح او اقامة قواعد لحرب العصابات . وحشدوا كل « قواتهم » ولافتاتهم وبياناتهم فى اهم واكبر ميدان فى عاصمة الصين . اليس صراعا ديموقراطيا ومن اجل الديموقراطية ؟

وقع الطلبة فى اخطاء فادحة . لم يعرفوا متى يجب ان يتشددوا ومتى يجب ان يتراجعوا . واغراهم بعض ما اصاب القيادة الصينية من تردد او تمزق . وظنوا ان معركة من اجل الديموقراطية يمكن ان يكسبوها بمفردهم وبالضربة القاضية . لكن ما حدث من الجانب الأخر هو جريمة بكل المقاييس وهى وصمة تجعل من الحديث عن الاشتراكية ومصالح الشعب مجرد لغو فارغ .. ولن تعرقل طويلا مسيرة الديموقراطية وان كان الطريق اليها اصبح داميا او دمويا !

وقد اهتز العالم لهذه المذبحة . وذرفت دموع كثيرة . لكن اكثرها اثارة للسخرية هى التى ذرفتها الادارة الامريكية والرئيس جورج بوش . فقد نسب اليه القول بعد المذبحة بان موقف حكومة الصين من الطلبة الصينيين قد يؤثر على العلاقات الودية بين الولايات المتحدة الامريكية والصين . وهو موقف غريب فى هذا العالم الملىء بالغرائب . فالرئيس الامريكى يسمح لنفسه بتدخل رسمى فظ فى شئون داخلية لدولة اخرى .

اما اذا كان يرى انه راع ومسئول عن طلبة وشعوب العالم وعن الديموقراطية فان التلاميذ فى فلسطين يذبحون يوميا بالعشرات ابتداء من سن الحضانة برصاص الاسرائيليين دون ان يؤثر ذلك على العلاقات الودية بين امريكا واسرائيل !

هل يلزم لتدخله ان تكون من الصينيين او ان تكون حكومة اسرائيل « اشتراكية » ؟

فيليب جلاب





عرائض الخبز والحرية

تزاحمت اغنيات الفرح ، وانتفض لها قلبى كعادته امام مشهد الجماهير المنظمة . تمنيت ان اكون جزءا من الزحام اذوب فيه واحتمى به ، لكنهم صامتون ولانشيد . كنت اراهم على البعد وفرحى يكبر كلما اقتربت .. واقول لنفسى .. يالله لعلهم يتظاهرون تضامنا مع العمال المعتقلين .. انهم لا ينسون .. هذه ذاكرة حية للشعب .. بينهم اطفال ونساء .. النساء اكثر .. تخرج النساء ايضا فى المظاهرات يالفرح الاضافى .. اذا ما استمر الاحتشاد سوف يفرجون عنهم رغم الطوارىء وانياب الديموقراطية والدبابات التى دخلت المصانع لتفض الاعتصام .

عمال المحلة الكبرى اذن ليسوا وحدهم لم (تغيبهم) السجون والمنافى عن القلب والذاكرة بل والفعل .. لابد ان يكون « حمدى حسين » احد قادتهم سعيدا الآن ..

لكن لماذا لا يغنون !

قال لى الاصدقاء :

لا تحلمى .. انه طابور الخبز

كان أطول واعرض طابور شاهدته فى اى مكان ، تدفق الناس مبكرا من القرى المجاورة للمدينة يشترون الرغيف بقرشين ، وقد ارتفع سعر الخبز فى القرى .. القرى التى لم تدافع عن خبزها .. لم يرتفع الثمن فى « المحلة » لان الحكم يخاف من العمال ..

لا بأس .. هذا ايضا فرح آخر .. هذا هو رهاننا يمشى على الأرض ويجوب الأسواق .

حين عدت الى القاهرة واخذت احكى هذه الواقعة بحماسة للزميل « عبد المجيد احمد » قال لى :

- حتى الأمس ظل الخبز يباع بقرش واحد فى اربع مدن سكنية عمالية فى كفر الدوار ويعود ذلك الى المظاهرات والاعتصامات الواسعة التى شهدتها المدينة قبل خمس سنوات . وفى اول يونيه اتفقت مديرية التموين مع النقابات على ان يباع الرغيف بقرشين عن طريق الكوبونات لهذه المدن العمالية وحدها .. (لأن الحكم يخاف من العمال)

قلت يخاف من وحدة العمال ومن وعيهم .. واخذت اسأل نفسى هل ياترى يعرف كل العمال هذه الحقيقة .. ومتى يعرفونها جميعا .. متى ايها الصبر الطويل ؟ !

حين يعرف كل العمال هذه الحقيقة ، لن يكون باستطاعة اى قوة العدوان عليهم مهما تكدست اسلحتها وقوانينها .. سوف يكونون اسيادا حقيقيين لمصائرهم ، واحرارا فى بناء عالم آخر تسوده الحرية والعدل ..

ارتفع سعر الخبز فى القرى والمدن غير العمالية لأن الفلاحين وسكان المدن الفقراء لم يتحركوا بعد بشكل منظم وواسع للدفاع عن خبزهم .

كانوا قد حرسوه طويلا وانهكتهم الحراسة ، فمنذ خمسة عشر عاما ، ومع بدء سياسة الانفتاح المشئومة وقوانين استثمار راس المال العربى والأجنبى ، والعراك يدور مستترا حينا ، وسافرا فى احيان كثيرة ليصل الى الذروة فى ذلك التاريخ المشهود فى ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ حين اندلعت الهبة الشعبية الكاسحة لتجبر الحكم على سحب قراراته برفع الأسعار .. وليهرع السادات فزعا الى اسرائيل ويلتمس الحماية من السيد الأمريكى ، ويقدم له فروض الطاعة ، خوفا من جماهير الشعب التى نهضت للدفاع عن خبزها وحراسته .

وكثيرا ما يتعب الحراس ويعتريهم الوهن خاصة اذا بقوا وحدهم طويلا ، ووقف المتفرجون لا مبالين ، إما لأنهم ينتمون لحزب الشبعانين أو لأن الارهاب المتواصل يرهقهم وتبقى هذه الحقيقة ساطعة رغم كل شىء ..

ان الحكم يخاف العمال ..

ولذا قرر أن يتحايل عليهم ، بعد أن عجز عن المواجهة المباشرة ، بالحوار الذى يدعو اليه أحيانا لكى يأتى بكل المعارضين الى بابه ليبصموا ، فان رفضوا يكونون خارجين على « الاجماع » . أما المواجهة مع العمال فهو لا يملك فيها سوى الهراوات يحمى بها إستقراره الهش .

وبالتحايل الذى لا يخلو من دهاء صدر أمر « رئاسى » لرئيس اتحاد العمال « أحمد العماوى » كى يوقع باسم العمال - ودون استشارتهم وعلى عكس مشورتهم - بيانا مع أصحاب الاعمال ، يدعو الى سلب الحقوق المكتسبة الشحيحة للطبقة العاملة وجماهير الكادحين العاملين بأجر .. فيقضى على مجانية التعليم والخدمات والحد الادنى من الدعم وحق العمل الذى مازال على الدولة ان تكفله نظريا ..

ويرى الزميل « عبد المجيد احمد » ان الاتفاقية الأخيرة اخطر ما حدث فى مصر فى السنوات الأخيرة بعد اتفاقيات كامب دافيد ، ولعل اخطارها سوف تتجاوز العواقب الوخيمة التى ترتبت على كامب دافيد .

ومنذ وقع احمد العماوى على هذه الوثيقة وانا مشغولة بمسألة اخلاقية كبيرة .. وكيف يا ترى يبرر الرجل لنفسه ولزملائه وللراى العام هذا التناقض الصارخ بين خطابه فى عيد العمال الذى دافع فيه عن حقوق العاملين والفقراء فى مواجهة خطاب الرئيس الذى اتهمهم بالاسراف فى الاكل والخلفة ، وبين توقيعه بعد اقل من شهر واحد على وثيقة هى ضد كل ما سبق أن قاله على طول الخط .. هل هو مسلوب الارادة تماما لم انه لاعب سيرك ماهر .. هل يعجز عن ان يقول لا وهو يعرف ان ملايين العمال يقولون هذه اللا بكل الطرق .. هل يحمى منصبه بالانبطاح ، امام شروط صندوق النقد الدولى وعليى سلب كل ما يمثله .. ام ان الامر ابسط من ذلك كثيرا وهو انه مع نفر من القادة النقابيين قد انفصلوا عن طبقتهم وتكونت لهم مصالح وانضموا الى الشبعانين .. ؟ !

لعله كل هذا . لكن يظل التساؤل مطروحا .

وينبغى ان يعرف العماوى ومن يساندونه أن الضحية لن تقف مكتوفة اليدين وتقول لجلادها إشنقنى فاكون سعيدة .. ان مثل هذا الزمن قد انقضى الى غير رجعة .

وإذا كان العماوى يريد ان يقول لسادته بتوقيعه هذا ، ان الطبقة العاملة تسلم نفسها برضاها ، وتقبل بحكم الاعدام وهى تبتسم ، وتدعو الشركات المتعددة الجنسية لاستغلالها بكثافة اكبر ، واذلالها وطردها الى البطالة وتجويعها .. فان هذا لن يحدث ابدا حتى ولو حقق فريق المتخمين نصرا يسرقونه فى الظلام .. فسوف يكون مؤقتا .

حتى وهم يسرقون فى الظلام .. ورغم انف إحدى عشرة نقابة عامة ، فان الطبقة العاملة تكسب .. تكسب وعيا جديدا وتستيقظ .. إذ يفضح هذا التوقيع على بيان رجال الأعمال حقيقة طالما حذرت القوى الطليعية من عواقبها الوخيمة ، وهى ان الحكم يكبل إستقلال النقابات برجاله وقوانينه . وان فقدان النقابات لاستقلالها يجعلها نهبا للحكم ومطية له .. ويعرف العمال بشكل لا غموض فيه الآن ان الانضمام للاتحاد العام للعمال هو عمل إختيارى للنقابات وان هذه نقطة ارتكاز قوية جدا للنقابات التى رفضت حتى الآن مافعله رئيس الاتحاد العام .. اى رفضت الانصياع لصندوق النقد الدولى . وسوف تشهد الأيام القادمة تحركات واسعة لعلها تكون مناسبة لانتزاع استقلال النقابات وتطوير عملها ..

● عصب الحياة المال .

هكذا يقول بيان رجال الاعمال ونقول لهم « عصب الحياة هو عرق الكادحين الذى يصنع المال .. هذا المال الذى تسرقونه منهم ليصبح اداة ضدهم .. المال الذى لايرحم لايعرف دموع الأطفال ولا إحباط اليائسين ولارائحة الخبز .

المال عرق المنتجين ودمهم لاينبت كالفطر فى أراضى رجال الأعمال . الذين ورثوا الأرض وما عليها فى ظل الانفتاح والتبعية والهوان ..

هو ليس هبة منهم .. فهل تعطى الأرض ثمارها دون عرق الفلاحين ؟ ! وهل تشتغل الآلات فى المصانع دون عرق العمال ؟ !

ان رجال الاعمال وحكومتهم وصندوقهم يريدون لنا ان ننسى هذه الحقائق البسيطة ونرضى بما سوف يتفضلون به على الشعب من جيوبهم بعد ان تتكدس جيوبهم وبطونهم وبطون سادتهم فى واشنطن

ولكننا لن ننسى .. ولن يقبل العمال .

والعمال ليسوا وحدهم ..

إن عرائض الخبز والحرية تتوالى فى سوهاج حيث تخرج الجماهير لتحرس الخبز خلف قادة من خيرة ابنائها .. وفى المنيا ومن المحلة وكفر الدوار .. احتجاجات شتى .. بيانات تفرق الشوارع .. ولن يكون الأمن المركزى خصما دائما .. بل سيجد نفسه ذات يوم مضطرا لحراسة خبزه وخبز الشعب .

وتتضح الطليعة من بحر الجماهير العميق .. تشد قامتها .. تقدم خبرة تعلمتها من الشعب ووضوح الأهداف وجسارة القيادة اما الذين يتفرجون فان تلبث النيران المشتعلة ان تمسك بذيول اثوابهم

لقد إنقضى زمن طويل ملأته بطولات الناس العاديين وعبدته بالآلام والدموع . وكثيرا ما إنكسرت فى مواجهة طغيان راس المال وجبروته ، ثم ما لبثت ان نهضت من جديد عفية وقادرة .. وتواصلت وانتصرت لتصبح الاشتراكية نظاما سائدا فى اكثر من نصف المعمورة وترتفع راياتها ويعلو نشيدها ..

ومازالت شعوب الأرض التى يقهرها راس المال العالمى وصندوق النقد الدولى الممثل المالى له .. تكافح بوسائل شتى ليست غريبة علينا من البرازيل للأرجنتين ومن السودان للأردن ومن الفيلبين وكوريا .. تتطور الأساليب من العرائض للأضراب .. للتظاهر والاعتصام للعصيان الشامل .. تلهم القاعدين والمتلكئين والمترددين .. وعلى هذا الطريق الطويل سوف يتقدم الشعب المصرى بكل فئاته المسحوقة ليرفع راية الاشتراكية فى يوم لن يكون بعيدا ..

ولكى يقترب هذا اليوم يقبع الآن فى السجون المناضلون مجدى شرابية ، رجائى بدوى ، محمد عرفه ، لبيب سالم ، فرج محمد فرج ، سيد اسحق ، مصطفى الجمال ، جمال حسن ، ايمن حمودة ، يوسف عبدالحليم ، سيد فتحى ، صلاح الدين عبدالمطلب ، وفتحى حسين ، السيد فتحى السيد ، وشهاب حسن عمار ، وهانى محمود عمار ، احمد يوسف كمال زيد وحمدى حسين واخرون وهم جميعا ومئات غيرهم يعملون فى صفوف الشعب يحتاجون الى التضامن الذى يدفعنا جميعا .. للامام .. للامام .

فريدة النقاش

التعذيب والتكذيب

لعلك ايها القارىء العزيز قد دهشت مثلى عندما قرأت هذا التكذيب الذى نشر نصيا كانه بيان .

فقد كذبت الصحف الحكومية تقريرا لمنظمة العفو الدولية عن « الاعتقال التعسفى والتعذيب

بموجب سلطات الطوارىء كان قد حدد ولاذع فجر الاربعاء ١٠ مايو الماضى .

الطريف فى الامر ان الصحف التى بادرت الى التكذيب لم تنشر التقرير الذى كذبته ولم يسبق لها الاشارة حتى الى صدوره

وللاعتقال والتعذيب فى السجون بمقتضى حالة الطوارىء تاريخ طويل ، تكرر اخيرا مع نهاية عهد السادات فى اكتوبر (٨١) اثر حادث المنصة حيث تحولت السجون الى سلخانات .

اما تقرير منظمة العفو الدولية الذى يقع فى ٥٩ صفحة فيؤكد ان السجناء السياسيين فى مصر يتعرضون للتعذيب بالضرب المبرح والحرق بالسجائر والصدمات الكهربائية ، والتهديد بالاعتداء الجنسى .. وهذا التقرير هو الثانى من نوعه الذى يقدم تفصيلات ووقائع محددة . وكان الاول قد صدر فى عام ١٩٨٣ اى بعد حكم الرئيس مبارك بعامين فقط وسجل وقائع مشابهة .

وكانت محاكم امن الدولة العليا (الجنايات) قد اصدرت ثلاثة احكام قضائية نهائية تعلن فيها ثبوت التعذيب فى السجون المصرية ضد اليمين واليسار . وفى هذه الاحكام القضائية النهائية الثلاثة اهدرت المحاكم كل اعترافات المتهمين بعد ان تبين لها بالمعاينة وتقارير الطب الشرعى ان هذه الاعترافات قد انتزعت تحت التعذيب ومن بين هؤلاء المواطنين الذين عذبوا بشكل وحشى كان هناك متهمون بحرق شرائط الفيديو تبين فى النهاية انهم لم يكونوا الفاعلين .

ويهدف الحكم فى ذلك التعذيب الى خلق مواطنين لا مبالين وجعل القوى النشيطة أسيرة للخوف من الالات الكهربائية والحرق بالسجائر ، وتحديد التجربة الديمقراطية الهشة فى حدود المعارضة بالكلام الذى يقصون اجنحته بوضع القيود على اصدار الصحف ومصادرتها واغلاقها كما حدث لصوت العرب

وان كانت ادعاءات الشرطة انها ترد بالعنف على ممارسة العنف صحيحة فى جانب منها ، حيث تمارس بعض الجماعات السياسية الدينية العنف فان المسئولية الرئيسية عن ادارة الصراع الاجتماعى والسياسى ديمقراطيا تقع على عاتق الحكم فى المقام الاول الذى يعالج قضايا الديمقراطية علاجا امنيا لا سياسيا . وهو الاسلوب الذى لابد ان يصل الى التعذيب فى السجون للسياسيين وغير السياسيين والذى تنكره الصحف الحكومية بصفاقة وان يفلح التكذيب فى انقاذ التجربة الديمقراطية من الآثار المدمرة لحكم غير ديمقراطى ومهما علت صيحات الذين يقولون انه افضل مافى الوطن العربى حتى لو كانوا على حق .

فليس قدرا ان يظل المواطن العربى فى نهاية القرن العشرين مخيرا بين السىء والاسوأ بين التعذيب بالالات الكهربائية فى مصر او الاغتيال فى الشوارع فى بلدان اخرى

.. وبلاغ الى النائب العام

عجزت عن ان استمع لكل التفاصيل بدقة ، اذ كانت الفتاة تجهش ببكاء مرير بين الكلمة والكلمة ثم صمتت تماما بعد ان قالت لى ان شقيقها الذى يرقد فى مستشفى السلام ، لاينتظر الان سوى الموت وكان قد تعرض لتعذيب وحشى فى قسم مدينة نصر حيث علقوه وعصبوا عينيه ، وفعلوا به اشياء اخرى ، وحين تورم جسده كله واغمى عليه سارعوا بنقله الى المستشفى خوفا ان يموت .

هو شاب فى السادسة والثلاثين يعمل فى بنك استثمارى وقعت خلافات بينه وبين احد زملائه فى البنك فاتهمه طبقا لرواية شقيقته بسرقة منزله ، داهمت قوة من الشرطة منزل المتهم وفتشته تفتيشا مهينا دون اذن من النيابة وحين ذهب الى البنك وطلب منه التدخل لحفظ حقوقه ، كان اختطافه فى اليوم التالى لتحدث الوقائع السابقة المؤلمة .. وعلى مايبدو فان خصمه الثرى جدا والمتزوج بثرية خليجية نفوذا واسعا

لم تعرف اسرة المجنى عليه « سلام ابراهيم سلام » مكانه ثلاثة ايام متصلة وكان يتحدث اليهم تليفونيا ليقول انه لدى احد الاصدقاء ويطمئنهم الى ان كان ما كان وذهب اهله ليجدوه فى المستشفى نهاية انسان يتمنى الموت

وهذه عينة اخرى مما يحدث لغير السياسيين بسبب اهل النفوذ والحظوة وانفلات الشرطة التى لايردعها شىء فى ظل الطوارىء وهم لايريدون فقط حرمان الناس من حقهم المشروع فى العمل السياسى وانما يحرمونهم ايضا حق الغضب لكرامتهم وانسانيتهم

انها غابة يا سيادة النائب العام القانون فيها هو للمال والقوة واننى أحكى لك هذه القصة وادعوك لفتح هذا الملف كله .. وليست هذه سوى واقعة من الاف يعجز اصحابها عن مجرد الوصول اليك . ناهيك عن الوصول لمستشفى السلام او التماس حماية بنك استثمارى او محام .. انهم عشرات الالاف من المصريين الذين يتعرضون للضرب والاذلال حيث تداس كرامتهم وانسانيتهم دون رادع فى اقسام الشرطة

فهل تحقق ؟

حصانة الموهوبين

فى يومياته الجميلة بالعدد قبل الماضى فى الأهالى عن العودة الى ماقبل الثورة اشار الصديق الدكتور « جلال امين » الى المرارة التى احس بها تجاه نقاد « صلاح جاهين » اليساريين الذين نقدوه لانه على حد قول الدكتور جلال « اختار السلامة وهادن نظام الانفتاح واختفت القضية الاجتماعية من شعره ورسومه » وبداية فان احدا من النقاد اليساريين لم يوجه النقد لصلاح جاهين لانه اختار موضوعات اخرى لشعره ورسومه فقد كان هذا حقه الاصيل الذى لم يجادله فيه احد وحتى مهادنته للانفتاح واختيار السلامة لم يكن ابدا موضوعا للنقد ولم ينكر احد دوره الرائد فى تطوير شعر العامية والأغنية المصرية وفن الكاريكاتور حيث كان نموذجا عبقريا لفنان شامل كبير ونادر ولعل النقاد اليساريين هم الذين ابرزوا كل هذه الحقائق فى تحليل عميق وادب رفيع وكان من حقهم ان يجتهدوا لحماية هذه الموهبة من الدمار حين اخذ صلاح جاهين يوظف رسومه الثاقبة للدفاع عن سياسات لم يؤمن بها ابدا حين انقلبت الامور راسا على عقب وانتصرت الثورة المضادة .

وفى اعتقادى ان ازمة « صلاح جاهين » الحقيقية كانت تكمن فى غضبه على نفسه وليس فى غضب اليساريين منه كانت ازمته مع نفسه ومع وعيه السليم وحسه الصادق ومعرفته بمواطن الخطأ والصواب ، مايجوز ومالايجوز ، حين ادرك انه قد سار بعيدا فى مساندة القائم فى زمن التردى الشامل هو الذى يعرف جيدا قدر موهبته ونفوذها الساحق على الجماهير خاصة حين كان تقلد السادات الذى خاصرته حركة هذه

[البقية ص ٦]

تأملات
هل تغيرت الأساليب العربية فى ظل التجمعات الحالية ؟

تم توقيع اتفاقية عدم التدخل فى الشئون الداخلية وتحريم استخدام القوة فى العلاقات بين كل من السعودية والعراق اثناء الزيارة التى قام بها الملك فهد الى بغداد فى مارس الماضى

واهم بنود الاتفاقية : تعهد الدولتان الشقيقتان بعدم استخدام القوة فى العلاقات بينهما وبفض المنازعات بينهما بالوسائل السلمية المقررة فى ميثاق الجامعة العربية والقانون الدولى ثم امتناع الدولتين الشقيقتين عن التدخل فى الشئون الداخلية للدولة الاخرى واكد البلدان انهما قررا ذلك ايمانا منهما بمبادىء العمل القومى التى تجمع ابناء الأمة العربية وبالاخص ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة واستكمالا منهما لاهداف ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه وقواعد القانون الدولى

وبصراحة صعب على ذهنى ادراك الهدف الحقيقى من الاتفاق !! فالعلاقات بين البلدين « الشقيقين » على خير مايرام كما يظهر لنا الا اذا كانت الأمور تحت السطح غيرها فوق السطح وادعو الله من قلبى الا تكون الامور قد وصلت بين البلدين الى حد يدعو الى توقيعهما معاهدة بعدم استخدام القوة وعدم تدخل اى منهما فى شئون الاخر

هل السعودية هى التى كانت وراء الاتفاق لدواع ملحة ؟ لا اظن اذ كانت الرياض تقف وراء بغداد بكل امكانياتها المتاحة وهى تحارب ايران وثقة لن ينساها التاريخ لدرجة عرضتها لمحاولات ضربها من الداخل والى حد ان النظام الخومينى يعتبر تطبيع علاقاته مع السعودية ردة عن مبادىء الثورة وبناء على ذلك فحتى لو تحسنت علاقات السعودية مع ايران الدولة فلن تتحسن مع ايران الثورة

هل العراق كان وراء هذا الاتفاق العجيب ؟ العراق الذى وقف سنوات ثمانى يدافع دفاع الابطال ليس عن ترابه فحسب بل عن التراب العربى بما فيه التراب السعودى ضد الزحف الايرانى القادم من الشرق مازال محل شك فى نواياه !! العراق الذى ضحى بشهدائه وثروته فى سبيل قضية عربية اكثر منها عراقية مازال محل ظن فيما يخبئه لجيرانه وهو لاينسى انه ما كان فى مقدوره ان يبقى وقفته الخالدة الا بمساعدة البلاد العربية الأخرى !!

تقول الانباء ان العراق هو الذى سعى الى عقد الاتفاقية حتى يطمئن السعودية على نواياه ويستبعد اى شكوك تغذى من هنا وهناك .. ليا كانت الاسباب فهى اتفاقية غريبة تدل على ان اساليبنا لم تتغير بالرغم من الدروس والتضحيات علما بان الاتفاقيات كلها قصاصات ورق يمكن تمزيقها اذا تغيرت الظروف التى وقعت فى ظلها خصوصا وهى اتفاقية تفتقر الى المصداقية لاعتمادها على ميثاق الجامعة العربية المعطل وعلى معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى المجمدة منذ التوقيع عليها فى الخمسينات واهداف ميثاق الامم المتحدة الذى يمزق كل يوم تحت نظر العالم وبصره

ولننتقل الى العلاقات بين الخرطوم والقاهرة فنجد ان وزارة الصادق المهدى الجديدة استهلت اعمالها المجيدة انشاء الله بالغاء اتفاقية الدفاع المشترك بين الخرطوم والقاهرة وذلك فى ظل ميثاق الاخاء وكان هذه الاتفاقية هى السبب فى كل مصائب السودان ومشاكله وفى ظل الابقاء على بروتوكول الدفاع مع ليبيا فى غياب ميثاق اخاء بين البلدين وقد يقال ان « جون قرنق » يطلب هذا وهو عذر اقبح من الذنب

ثم نجد ان وسائل اعلامنا هى هى لم تتغير .. فقد صورت للراى العام اننا انتصرنا فى زيارة الرئيس لواشنطن انتصارا عظيما وان الاتفاق كامل بين القاهرة وواشنطن فى كل الامور بالرغم ان مشاكلنا الاقتصادية لم يصدر فيها قرار واحد واحيل ذلك الى دراسة تقوم بها لجنة امريكية سوف تصل الينا بعد اسابيع اما مشكلة فلسطين فقد ظهر ان الادارة الامريكية توافق شامير على اجراء انتخابات فى الضفة والقطاع لانتخاب الوفد الفلسطينى الذى سيفاوض من اجل حكم ذاتى بشرط عدم خلق دولة فلسطينية

ماذا لو صارحت اجهزة الاعلام الراى العام بالحقيقة التى توازن بين الخلاف والاتفاق حتى لايغرق الناس فى احلام لن تتحقق الا بعد شوط طويل وهنا تنقطع حبال الثقة بين القمة والقاعدة وتهتز ثقة الشعب فى قيادته السياسية بمرور الايام !!

نفس الأساليب لم تتغير حتى فى ظل تجمع الستة او تجمع الخمسة او تجمع الاربعة .. ليس مهما عمل تجمعات فالتغيير الحقيقى لابد وان يكون فى الأساليب .

امين هويدى





طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء